# آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٣٨٦ — ١٧ مايو ١٩٦١

AKHER SAA - No. 1386 - 17 May 1961




نسمات الصيف فى قلب القاهرة

تصوير محمد بدر

The American University in Cairo
Libraries and Learning Technologies

قراء آخر ساعة يقولون :

# من المدينة المنورة

بقلم : احمد الصاوى محمد

• ... ابعث اليكم من مدينة الرسول صلوات الله وسلامه عليه بأزكى التحيات مقرونة بالدعوات لكم ولأبناء الوطن بدوام السعادة والرقى...

اننى أتابع بشغف بل ونهم شديدين كل ذلك الانتاج على صفحات مؤسسة أخبار اليوم الغراء . لقد حملنى على ارســـال هذا الخطاب المشهد الفريد الذى يدعو للخشوع والعظة يوم الجمعة الماضى فى ساعة الصلاة فى المسجد النبوى الشريف حيث وقف الناس جميعا بين يدى الله سبحانه وتعالى سواسيـــة كأسنان المشط وقد اقبلوا من جميع البلاد الافريقية والاسيوية ، بل من طرفى الدنيا كلها بأزيائهم وألوانهم ولغاتهم المختلفة حيث لا تفرقة عنصرية بينهم ولا اضطهاد للون أو لجنس بينهم ، وانما هم مسلمون لله تعالى ، حقوقهم واحدة ، وفرصهم واحدة ، لا فضـــل لعربى على أعجمى الا بالتقوى ...

تذكرت حينئذ ما يلاقيه أخوة لنا فى الانسانية ، فى جنوب أفريقيا ، وفى امريكا ، من تفرقة عنصرية واضطهاد .. لمجرد ان الله سبحانه وتعالى جعل لون جلودهم أسود . ولكنهم أبيض قلبا وأصفى روحا من جلاديهم ومغتصبى حقوقهم الانسانية .. **ارجو أن تدعوا معى لرئيسنا الفذ جمال عبد الناصر رائد نهضتنا الفكرية والسياسية والاجتماعية فهو الزعيم الملهم الذى انتصرت سياسته الحيادية الايجابية لمناداتها بنصرة الشعوب المظلومة ومساندة الامم المغلوبة على امرها ودعوتها الى تأييد السلام**

دكتور
**محمد نيازى الجندى**
**طبيب اول عيادة البرة المصرية**
بالمدينة المنورة

### النصر الصناعى

كتبتم عن الصنـــاعة الوليدة فى بلدنا العريق وصورتم خطواتها العملاقة على الطريق الصاعد الى المجد والرخاء ، على نحو يجعل كل مواطن يطمئن ويرتاح الى الحاضر ويثق فى غده المأمول المرتقب .

وما كدت ارفع ناظرى عن السطور الذهبيـــة المفعمة بالثقة والفخر حتى ألفيت « نصرا » تملأ الطرقات ، من شمال وجنوب وشرق وغرب ، تطوى الارض طيا ، معلنة فى كل مكان وفى كل اتجـــاه انه النصر تحقق .. وان الصانع الاصيل الذى **اكتشفناه فى نفوسنا وايقظناه بعد طول رقاد ، قد هب عملاقا من رقدته التى ارغمه عليها « دنلوب »** واحزابه وبنو جلدته ، فعـــاد الجبـــار الصناعى وملء نفسه الطموح ، وقلبه العزم ويده البراعة ونزل بكل ما فى هذه الروح من ايمان واعتداد الى عالم الصناعة فاذا اكثر ما يحس الحاجة اليـــه الانسان المعاصر من ضروريات وكماليات موجودة فى كيان محترم وجوهر أصيل وشكل أخاذ .

يالها من أيام هذه التى نعيشها ، صاغها القدر من الروائع ! ..

ويا له من زعيم يصنع هذه الايام ويجعـــل الثانية فيها قبل الساعة والدقيقة زمنا جديرا بأن يحمل من الخير الى الشعب فوق ما ينبغى أن يحمل **ليعوض ما فات ، وما فات كثير ...**

**عزمى أمين رستم**
عزبة رستم ـ الروضة قبلى

### نحو تصنيع عظيم

فى اتجاهنا نحو التصنيع تبرز جوانب نهضتنا الشاملة ، ونرى فيه تنفيذ ما أيقنت الثورة أنه من واجبها الذى تمليه عليها مسئولياتها التاريخية للانتقال بالمجتمع الى عهد صناعى متطور يستغل العلم ويؤمن به .. مجتمع لا يلوذ بالغيبيات أو يعتقد فى الخرافات أو يتكل على الزراعة وحدها .

فالتصنيع غاية ووسيلة ، غاية نرجوها لبلادنا لملاحقة ركب التطور العالمى .. ووسيلة فى الوقت ذاته لتطوير المجتمع بأفراده جميعا خلقيا ومعنويا . ولكى تنجح حركة التصنيع لا بد من تقبل اخلاقيات المجتمع الصناعى .. ولا بد من قيام الصناعة كما يتم تطور أخلاق المجتمع وعاداته ...

ومن الناس من يفوته ادراك حقيقة التطور الذى نريده او المعنى الكبير للعمل المتواصل فى سبيل خلق روح جديدة تتسم بها حياتنا ومجتمعنا .. فيستعجل النتائج قبـــل الاوان ... والصناعات العظيمة التى تقوم على أساس مكين هى تلك التى تبدأ صغيرة ثم تكبر ، وقد بدأت صناعات عديدة عندنا كبيرة لانها استفادت من تجربة الذين سبقونا فى كل مضمار ، وأبدعوا فى الخبرة والابتكار ..

الاسكندرية ـ احمد سيد احمد

### الجامعات والانتداب ..

اعتادت الجامعات فى الاقليم الجنوبى أن تنتدب بعض الاساتذة لتدريس بعض الفروع التى لا يتوافر لها العدد الكافى من أساتذتها المعينين ، وذلك فى مقابل مكافآت معينة تصرف لهم كل شهر طبقـــا لعدد المحاضرات التى يلقونها فى خلاله ...

ولكن أوشك العام الجامعى الحالى على الانتهاء دون أن تصرف لأولئك الاساتذة المنتدبين أية مكافأة عن عملهم منذ اكتوبر الماضى . ولم يقصر أحـــد منهم فى تقديم الكشوف الشهرية بالمحاضرات التى يلقونها ، ولكن لامر ما آثر بعض كتبة الكليـــات والجامعات الموكول اليهم انجاز تلك الكشوف ، أن يكدسوا بعضها فوق بعض ويتركوها مهملة !..

وأخشى حيال هذه المعاملة العجيبـــة أن تبحث جامعتا القاهرة وعين شمس فى السنة الجامعيـــة المقبلة عن أساتذة فلا تجـــد أحـــدا يقبـــل المعاملة على هذا الشكل ...

استاذ منتدب

### الاثاث والبيوت ..

يقول مواطننـــا زيدان عبد الباقى ، ماجستير علوم اجتماعية :

« كتبتم عن كبر حجم اثاث المنـــازل وضرورة تهذيبه بما لا يحتاج لمستزيد ، ولما كانت اثاثات المنازل تدخل فى البيئة المورفولوجية التى تؤثر فى النظم الاجتماعية المتصلة بها ، فاننى اقول ان أثاث المنازل يؤثر تأثيرا سيئا فى نظام الزواج ، فمن جهة ، أن الاب يعانى من تأخر زواج بناته ، فاذا رزقه الله بعريس لاحداهن ، بدأت مفاوضات المهر ، الاب يريد مهرا كافيا لتجهيز ابنته ، والعريس يريد دفع أقل مبلغ فى مقابل فرش ثلاث حجرات على الاقل !.. وتستمر المفاوضات الى ان تنتهى الى أخف الضررين بالنسبة للأب والعريس ... ما لم يحدث التعنت من هذا الجانب أو ذاك ...

ومن جهة أخرى ، فالعريس الذى يتفق عـــلى الزواج يشرع فى البحث عن شقـــة ملائمة لهذا الجهاز ( الكبير ) ... فاذا وجدها ، وجـــد أن ايجارها لا يتناسب مع مرتبه ..

ومن جهة ثالثة فالزيارات بعد الزواج تتوالى من أهل وأقارب وجيران ، للاستطلاع ومعرفة نوع الاثاث وثمنه ، وتجرى « العزائم » لا بقصـــد الضيافة بل للمباهاة بأثاث البيت ، بالرغم من آثار ذلك على ميزانيـــة الاسرة .. وبالرغم مما تسببه كثرة الزيارات من حـــوادث الانفصـــال والطلاق ...

لذلك اقترح الغاء حجرة الصالون نهائيـــا من أثاثنا ومن بيوتنا لتخفيض المهور وايجارات المساكن وابعاد الزوار وتجنب المشاكل العائلية وكوارث الطلاق .. »

**احمد الصاوى محمد**

ابراهيم المصرى
يجيب على مشكلتك

## على حافة الهاوية

تسلمت هذا الاسبوع رسالتين بعثت بهما الى سيدتان تشعر كل منهما انها شقية فى حياتها وانها تعيش على حافة هاوية قد تنجذب اليها فى أية لحظة وترتطم فيها . وهذه هى الرسالة الاولى :

**كنت مخلصـــة لزوجى وكان زوجى مثال الوفاء . ولكنه خدعنى فجأة خديعة روعتنى والهبت فى عـــوامل الكراهية والحقد ، ودفعتنى الى الثأر منه بالتقرب الى رجل كان يغازلنى وكنت أنتهره واقصيه حرصـــا على ولائى لزوجى . ولقد اظهر لى ذلك الرجل حبا صادقا ، ووعدنى اذا تخلصت وتحررت ان يطلق امرأته وينبذ اولاده الثلاثة ويقترن بى . فانا اصبحت احبه ولا أجد اية غضاضـــة فى التضحية بابنتى الوحيدة من اجله ، وفى انتزاعه هو من امـــرأته واولاده ما دام زوجى قد انتزع منى راحتى وسعادتى . فبماذا تنصحنى . انى أريد أن اغامر ولكنى مع ذلك اخاف .**

**المعذبة الحائرة م . بالاسكندرية**

وهذا هو ردى : صحيح ياسيدتى أن زوجك قد خدعك . ولكن هل هو فكر لحظة واحدة فى الانفصال عنك وهدم بيتك . هل أشار ولو بكلمة واحدة الى أن فى نيته أن يضحى بك وبابنته الوحيدة من أجل غريمتك ؟ ... كلا يا سيدتى . واذن فزوجك باق لك . وما خيانته الا نزوة عارضة فى وسعك أنت بصفحك وتجـــاوزك وكرم أخلاقك وامعانك فى تأدية واجبك ، أن تدفعيه الى التحول عنها والندم عليها بالعودة اليك . ولكنك ياسيدتى امرأة متكبرة ، تؤثر الانتقام لكبريائها على النظر الى مصلحتها الحقيقية والحرص على مستقبلها ومستقبل بنتها .

فانت تريدين أن تغامرى لتنتقمى فقط . ومع ذلك فالخوف من الهاوية يملأ نفسك ويعذبك . لماذا ؟... لأنك فى الواقع لا تثقين فى ذلك الرجل الذى يزعم أنه يحبك ، بل ينتفض بدنك هـــولا وذعرا كلما فكرت فى أنك لو انفصلت عن زوجك وابنتك وهدمت بيتك فقد يغدر بك حبيبك المزعوم ، ويسخر لاتخاذك خليلة ، ويأبى ان يطلق امرأته وينبذ أولاده من أجلك . فتكون حماقتك قد اودت بحيـــاتك وأفقدتك فى النهاية كل شىء . هذا هو سر خوفك . وانت على حق فيه فاحذرى اذن عاقبة التهور الذى تزينه لك كبرياؤك . اقهرى تلك الكبرياء والا اهلكتك . ان الزوج فى مثل هذه الحالة لا يتمنى أكثر من أن تصفحى عنه وتأسريه بكرم أخلاقك ليعود اليك نادما مستغفرا . فاحرصى على بيتك وعلى مستقبل ابنتك .

وهذه هى الرسالة الثانية :

**لا أدرى ماذا اصابنى ياسيدى . فانا بعد ان اخلصت لزوجى وبيتى الاعوام الطوال ، وزوجت اولادى الاربعة ، وبلغت الخامسة والخمسين من عمرى ، احس برغم وفاء زوجى لى ان حياتى اصبحت خاوية ، وانى أتلهف عـــلى الحب . فكيف أكافح هذه النزعة الخبيثة التى بت أخشى ان تسمم البقية الباقية من عمرى ؟ .**

**المعذبة س .... بالقاهرة**

وهذا هو ردى :

لا خلاص لك ياسيدتى الا بأن تذكرى ماضيك الابيض الناصع ولا تدنسيه ، وتذكرى تضحياتك الطويلة المجيدة ولا تمرغيها فى التراب ، وتذكرى سمعة أولادك ولا تلوثيها ، وتذكرى حب زوجك ولا تفرطى أبدا فيه . الماضى النظيف هو الحقيقة الباقية ، بل أثمن حقائق الحياة وأبلغها أثرا فى اشعار الانسان بأمتع وأكمل سعادة . فكيف يمكنك أن تفكرى يا سيدتى وأنت على أبواب الشيخوخة فى المقامرة بسعادة نابعة من الحقيقة الحية فى سبيل سعادة شائنة محرمة تنهض على الوهم كى تعصف آخر الامر بكل تضحية وفضيلة وتهدم فى لمح الطرف حياة كانت قدوة رائعة ومثلا أعلى ؟.. استيقظى يا سيدتى واحذرى جاذبية الهاوية . لا تجلبى العار على نفسك واسرتك بعـــد ان كنت عنوان البذل والعفة والشرف . ليكن مجدك فى أن تتسامى بغرائزك ، وان تعيشى البقية الباقية من عمرك لغيرك . وان تملأى فراغ قلبك لا بحب نفسك بل بحب أحفادك فوق حبك لأولادك وزوجك . هذا هو النعيم الذى لا يغدر ولا يخدع ولا يخلف فى النفس حرقة اللوعة ومرارة الحسرة وطعم الرماد .

### اجابات سريعة

**الى ش . ل . بالقاهرة**

لقد أعرضت عنك لانك كنت مترددا فى الاقدام على الزواج . أما وقد عزمت فصارحها وثق انها ستتخلى عن الآخر وتعود اليك . لأنها فى الحقيقة لاتحب غيرك أنت

**الى م . ل . ل . بأسيوط .**

فى وسعها بما لديها من وسائلك الصريحة أن تثبت ابوتك لطفلها . فكن شهما وتزوجها ولا تنس أنك أنت الذى أغويتها .

**الى ك . ى . أ . بالقاهرة .**

انت تريد أن تثأر من امرأتك التى اغضبتك بأن تتزوج عليها . ولكنك لن تثأر الا من نفسك وأولادك ولن تكون الا كالمستجيـــر من الرمضاء بالنار . فعالج خلق امرأتك ما استطعت ولكن بعد ان تهذب نفسك وتصلح أولا من اخلاقك أنت . اما الزواج بامرأة ثانيـــة فهو شر البلايا التى يمكن أن تجلبها الحماقة عليك

آخر ساعة

مجلة أسبوعية مصورة تصـــدر عن « مؤسسة اخبار اليوم » ـ اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
رئيس التحرير احمد الصاوى محمد ـ مدير التحرير على امين

الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج . ع . م . ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى او ١٨ ليرة سوريه ـ فى باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية . الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

من أسبوع لأسبوع ..

# الجمهور يصرّ على استمرار المناقشة فى طريقة "شرشر" والمسند والمسند إليه

**كنت احسب اننا قد انتهينا من « شرشر » وصاحبه « المسند والمسند اليه » ولكن جمهور القراء امطرنى بوابل من الخطابات .. وفيها الكثير ..**

**وقبل ان انتقل الى هذه الخطابات اود ان اقول كلمة ..**



بقلم

**محمد التابعى**

كنت قد نشرت مقالا تضمن اتهامات معينة وجهها مواطن قال انه مدرس أو مفتش بوزارة التربية والتعليم ...

وتفضل بزيارتى بعد ظهور المقال سيدان من رجال التعليم بالوزارة وقدما لى بيانا مكتوبا بالرد على الاتهامات المذكورة . وقد نشرته ...

وكان مما جاء فى البيان المذكور ـ وهذا ما اود الآن ان أعلق عليه ـ جاء فيه :

**ثم جاءت الثورة عام ١٩٥٢ ومعها الرغبة القوية فى الاصلاح فى مختلف الميادين ومن بينها ميدان التربية والتعليم ـ فنظرت الوزارة من جديد فى المناهج وتطويرها وطرق التدريس والكتب المدرسية .. واتجهت الوزارة فيما اتجهت اليه الى تيسير النحو على المتعلمين ـ فعادت الى ما سبق ان ارتآه المجمع اللغوى فيما يتعلق باصطلاح المسند والمسند اليه فعملت على تطبيقه ...**

الى آخره

واحب ان احصر المناقشة فى نقطة واحدة . ومن هنا اترك جانبا حكاية المجمع اللغوى وما ارتآه لان « ما ارتآه » لايزال موضع شك واخذ ورد ...

ثم اقول ...

ان طريقة « شرشر » فى تعليم اطفالنا مبادىء القراءة والكتابة طريقة عقيمة ...

والاجيال السابقة على الجيل الحاضر تعلمت اولا ان تحفظ عن ظهر قلب الحروف الالفبائية ا ب ت ث ج الى آخره ..

ثم كيف تنطق المقاطع المكونة من حرفين اثنين ... با .. بو .. بى .. و جا .. جو . جى و اب ... أم .. جد ...

ثم كيف تنطق الفتحة والضمة والكسرة والشدة والسكون ..

الى آخره

هكذا تعلمنا .. وهكذا استطعنا ونحن اطفال فى سن السابعة او الثامنة ان نقرأ وان نكتب ...

ولكن طفل الجيل الحاضر الذى تعلم على طريقة « شرشر » كما يسميها الجمهور الساخر او « الطريقة الكلية » كما يسميها أصحابها لايستطيع ان يقرأ ولا يستطيع ان يكتب ...

وبعد ... ما هو السر المغلق وراء عدول رجال التعليم عن الطريقة القديمة التى كانت متبعة فى تعليم الاطفال مبادىء القراءة والكتابة الى هذه الطريقة الجديدة .. الطريقة الكلية او طريقة شرشر ؟..

هل شكا جمهور اولياء امور التلاميذ الصغار ... من جهل أطفالهم ؟..

هل شكا آباؤكم أنتم يارجال التعليم من جهلكم أنتم ـ ابنائهم ـ بمبادىء القراءة والكتابة التى تعلمتموها على الطريقة القديمة ؟..

لقد تعلمتم مثل ما تعلمنا على هذه الطريقة القديمة ... فهل أنتم تحسبون اليوم أنكم ضعاف فى الكتابة والقراءة ... وان أطفال اليوم الذين تعلموا على ( الطريقة الكلية ) او طريقة شرشر يقرأون ويكتبون خيرا مما كنتم تقرأون وتكتبون وأنتم فى مثل سنهم ؟.

نحن نقبل الحكم الذى تنطق به ضمائركم ؟.

اما القول بان رغبة الثورة القوية فى اصلاح ميدان التربية والتعليم ... هى التى اوحت بالعدول عن الطريقة القديمة الى الطريقة الجديدة ...

هذا القول أو هذه الحجة ... سفسطة

الثورة أرادت اصلاح التعليم ولم ترد اضعاف التعليم

اصلاح التعليم الذى كان ـ مثلا ـ يشيد بمآثر الاستعمار البريطانى فى مصر وان لورد كتشنر هو « أبو الفلاح » وصديق أصحاب الجلاليب الزرقاء .

.. وان محمد على باشا هو صاحب الايادى البيضاء على مصر الحديثة .. وانه هو الذى حرر الفلاحين من الرق والعبودية ..

.. وان حفيده الخديو اسماعيل هو ولى النعم الذى جعل مصر قطعة من أوربا ...

.. وان فاروق ملك صالح وهو أمير المؤمنين او ينبغى ان يكون أمير المؤمنين !

واصلاح التعليم الذى كان يؤكد فى اذهان صغارنا ان مصر بلدٌ زراعى وسوف يظل أبدا بلدا زراعيا ليس الا ... وان محاولات التصنيع اوخلق أسباب الصناعة مجازفة ومغامرة محفوفة بالمخاطر ..

... وان بريطانيا هى خير صديق وزبون لمصر ... وان مصانع مانشستر هى التى تشترى قطننا ولولاها لمات فلاحنا جوعا ..

... وان الامبراطورية البريطانية لاتغرب عنها الشمس .. وأينما تخفق الراية البريطانية تسد العدالة والانصاف ؟

واصلاح التعليم الذى كان يدرس باسهاب تاريخ ثورة النبلاء فى انجلترا ... أو فتوحات نابليون ... ويدرس باختصار تاريخ مصر القديمة ...

الى آخره ... الى آخره

**هذا ما ارادت الثورة اصلاحه فى ميدان التربية والتعليم**

اما القول بان الثورة ارادت ان يتعلم الاطفال قراءة الكلمات والعبارات قبل أن يتعلموا قراءة الحروف ومقاطع الكلمات فانه مغالطة وسفسطة

... والا ـ وعلى نفس الاساس من الرغبة القوية فى التطوير والتجديد المزعوم ـ والا كان من الجائز أن يقوم غدا مدرسو الحساب بتاليف كتاب يتعلم فيه الطفل كيف يقسم قبل أن يتعلم كيف يجمع وكيف يطرح ...

.. او يتعلم « اللوغرتمات » قبل أن يحفظ جدول الضرب !

***

ويقول رجال التعليم فى بيانهم الذى نشرته لهم ان « الطريقة الكلية » نجحت ...

ولا اعرف اين نجحت اللهم الا ان يكون نجاحها فى بلد آخر غير مصر ... فعلى كثرة الخطابات التى جاءتنى حول هذا الموضوع فانه لايوجد بينها خطاب واحد يحبذ ( الطريقة الكلية ) ـ اى طريقة شرشر ـ او يدافع عنها او يطلب الرحمة لاصحابها ...

واختار بضعة خطابات من أوساط مختلفة ... وسوف انقل منها أهدأ العبارات وابعدها عن الاتهامات !

من المواطن حسن خليفة العبادى الملاحظ الصحى بمحطة الملاريا باسوان ...

**كان لكلمتكم القيمة الخاصة بالنظام الفاسد بالتعليم الابتدائى صدى بعيد جدا فى نفوس الآباء ... وقد اسديت ياسيدى اجل خدمة للشعب...**

**وبسبب كتاب شرشر الملعون تشرد عشرات الالوف من الابناء حيث لم ينجحوا فى امتحان القبول وكيف ينجح تلميذ السنة السادسة ابتدائى وهو لايستطيع ان يقرأ او يكتب . ان التلميذ كان فى الماضى يتعلم على طريقة ا . ب ... وكان يقرأ ويكتب وهو فى السنة الثانية**

**... ان هؤلاء القوم اساءوا ...... الى لورتنا الطاهرة النقية**

( وقد حذفت عبارات كثيرة قاسية )

***

ومن المواطنة ( أنعام عبد الخالق ) مدرسة ابتدائى ...

**... كل مانشرته ياسيدى صحيح فبصفتى مدرسة اعترف ان هذه الكتب أساءت الى اللغة اكبر اساءة وان التلاميذ لا يفقهون فى امور اللغة شيئا ولا يعرفون الفعل من الفاعل من الاسم من المفعول به وان هذه الكتب مازالت مستعملة الى الآن بالرغم من كل ماقيل عنها ...**

**.. وبصفتى مدرسة لامست الحالة الرر ان كتب القراءة للاولاد على ( الطريقة الكلية ) قد ثبت فشلها وان كتب القراءة غير مشكلة الى السنة السادسة الابتدائية فلا يعرف الاولاد الفتحة من الشدة من الضمة وبالتالى لا يقرأون قراءة صحيحة .**

**.. الى اخر خطاب السيدة المدرسة وهو طويل.**

***

وخطاب من السيد يعقوب عبد النبى بتاريخ ١٧ ابريل الماضى

واكره ان انقل منه شيئا لان كل مافيه اتهامات جارحة ...

واهداها او اخفها هو حديثه عن ( الارباح الطائلة من جراء احتكار تاليف الكتب المدرسية التى تلتزم دار المعارف بطبعها وبيعها لنحو ثلاثة ارباع المليون من تلاميذ التعليم الاهلى والاجنبى )

**... ( وان الامية تفرض على ابناء الشعب فرضا فى صورة مؤلفات للتجارة والربح )**

**... ( وان الدولة تنفق عشرات الملايين من الجنيهات سنويا لحبس ابناء الشعب فى سجون « شرشر » ومعتقلات « فلفل » ست سنوات يتعلمون فيها « جلا جلا ... والعب يا ميمون »**

ثم يقول السيد يعقوب فى ختام خطابه ...

**( ستنشر مجلة الادب فى العدد القادم مقالا عنوانه « الطريقة الكلية فى الهجاء وجنايتها على تعليم اللغة العربية » )**

***

وخطاب من الاستاذ محمد عرفه عضو جماعة كبار العلماء ...

والخطاب طويل وهو مثل الخطابات الاخرى يسفه هذه الطريقة ( الكلية ) فى التعليم ... ويقول سيادته انه عاصر هذه المشكلة من أولها وكان أول من حمل لواء المعارضة لها ... وانه أكتوى بنارها وأوذى فى عيشه بسببها ... وانه يعلم من دخائلها ما لم يعلمه غيره

واكتفى بهذا القدر من خطاب السيد الاستاذ عضو جماعة كبار العلماء

***

ثم خطاب من نفس السيد المدرس او مفتش التربية والتعليم الذى كان اول من فتح باب الاتهام والمناقشة والجدل فى هذا الموضوع

وسيادته لا يزال مصرا على اخفاء اسمه وحجته اليوم فى اخفاء اسمه ان السيدين اللذين تفضلا بزيارتى موفدين من وزارة التربية والتعليم قد أخفيا اسميهما ... فلماذا اطالبه اذن بذكر اسمه ؟...

والواقع أن السيدين المذكورين لم يخفيا اسميهما على ... بل زارانى بصفتهما فلان الذى يشغل منصب كذا ... وفلان الذى يشغل منصب كيت بوزارة التربية والتعليم

وأنا الذى اغفلت ذكر الاسمين ...

واعود فاقول ما سبق أن قلته وهو اننى كنت اوثر للسيد المدرس أو المفتش أن يواجه الذين يتهمهم ولا خوف عليه لان قوانين الدولة ـ فى ظل الحكم الحاضر ـ تكفل له الحماية التامة بل وتضمن له الجزاء الحسن اذا استطاع ان يكشف عن فساد او سوء تصرف .. أو .. أو .. الى آخر ماتورط قلمه فيه ..

ولكنه يصر على الاختفاء ..

ومن هنا أهمل خطابه الاخير

***

ثم هذا الخطاب الذى جاءنى من السيد الاستاذ عبد المعين الملوحى مدير المركز الثقافى العربى فى حمص ( الاقليم الشمالى )

وقد حذفت من خطابه بعض العبارات التى تحمل فى طيها اتهامات جارحة

واحب أن اقول قبل نقل خطاب سيادته ان رجال التعليم عندنا حرصوا فى مذكرتهم التى قدموها الى ونشرتها فى عدد سابق ... حرصوا على التهوين من معارضة زملائهم فى الاقليم الشمالى ( للطريقة الكلية ) أو شرشر .. وللمسند والمسند اليه

ولكن خطاب السيد مدير المركز الثقافى العربى فى حمص يؤكد ان معارضة رجال التعليم فى الاقليم الشمالى كانت معارضة جدية ... لا سهلة أو هينة ..

واليكم الخطاب ...

وبعد فقد قرأت مقالين لك فى آخر ساعة ، اولهما عن المنتفعين بالكتب المدرسية وثانيهما حول طريقة « شرشر » والمسند والمسند اليه .

فسرنى انك كنت أول كاتب عربى يعرض لمشكلة خطيرة يحاول بعض الناس قصرها على المدرسة ، **وهى ليست مشكلة مدرسية وانما هى مشكلة عربية قومية بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى .**

وقد ساءك على ما يظهر أن تكشف لك ان مرسل الرسالة الاولى اليك ليس مفتشا ، بل كان مدرسا فى احدى المدارس ، فانبريت فى مقالك الثانى ترد على نقاط كثيرة مما ورد فى مقالك الاول بعد أن زارك اثنان من كبار المسئولين فى وزارة التربية والتعليم

لك الحق ياسيدى أن يزعجك كتمان الاول اسمه وشخصه ، وما يدرينا انه يخاف ، فقد علمنا أن كل من خالف أولئك المنتفعين مهدد بالطرد او بالنقل ، ولكنى ارجو أن تسمح لى بابداء رأيى فى أن المتحدث عن الحقيقة لا يهمنا ، بمقدار ما تهمنا الحقيقة نفسها .

**لقد كنت مفتشا للغة العربية فى المنطقة الثالثة فى وزارة التربية والتعليم فى الاقليم الشمالى قبل ان انقل الى وزارة الثقافة والارشاد القومى واصبح مديرا للمركز الثقافى العربى فى مدينة حمص .**

**وكان لى شرف حضور المؤتمر الذى عقد فى القاهرة فى عام ١٩٦٠/ للبحث فى هذه الطريقة التى يسمونها « تيسير النحو » وكان اولى بها ان تسمى « تعسير النحو » وقد اطلعت فى هذا المؤتمر على أمور لا اريد ان افصلها لك ، ولكن اقل مايقال فيها انها تريد تحويل العربية الى العامية ، ممهدة الى ذلك بالقضاء على النحو القديم واعطاء قواعد لاتمت الى العربية ولا الى روحها ولا الى فقهها بصلة .**

وقد استطعنا فى ذلك المؤتمر انتزاع قرار بدعوة لجنة من الجامعات العربية والمجامع اللغوية ووزارة التربية والتعليم للبحث فى هذا الموضوع باعتبار انها كلها مسئولة عن اللغة العربية **ولكن القرار** أجل ولم تدع اللجنة الا بعد حوالى عام .

وفى تاريخ كتب التيسير وجماعة التيسير عشرات من امثال هذه التصرفات بتأجيل اللجان أو الغائها ان أمكن ، فان اجتمعت فالغاء قراراتها ، او الدعوة الى اجتماع آخر وهكذا دواليك ...

وخلال ذلك تظل كتبهم التى أفسدت العربية مفروضة وتظل جيوبهم عامرة ...

لست أريد أن أطيل عليك ولكنى انقل اليك حادثة واحدة حدثت فى احدى الجلسات حين كان أحد الاساتذة يناقش نحوهم ويبين ضلاله فقال له أحد المنتفعين باللغة العربية باللفظ الواحد : « سيبك يا شيخ : عاوزين ناكل عيش » كأنه لا يمكن أن ياكل لقمة خبزه الا على جثة اللغة العربية .

**محمد التابعى**

## رأى عمر بن الخطاب فى الزواج من الأجنبيات !

... واكتفى بنشر الصدر دون العجز من خطاب الاستاذ الغزالى حرب ...

يقول الاستاذ المحقق ...

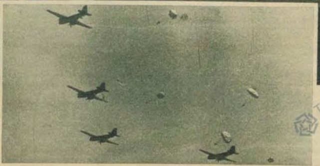
روى الامام الطبرى فى الجزء السادس صفحة ١٤٧ انه بعد ان انتصر المسلمون على الفرس فى موقعة القادسية لم يجد رجالهم نساء مسلمات كافيات للزواج منهن فى تلك البلاد الفارسية ( الايرانية ) فارغمتهم الضرورة ـ وللضرورة احكامها ـ على الزواج من نساء كتابيات يهوديات او نصرانيات ... وبعد حين كثرت النساء المسلمات وزالت تلك الضرورة فبعث عمر بن الخطاب الى حذيفة بن اليمان الذى كان واليا على «المدائن» فى بلاد العجم رسالة يقول فيها : ( يا حذيفة .. بلغنى أنك تزوجت امراة من أهل المدائن من أهل الكتاب وذلك ما لا أرضاه لك فطلقها ولا تبقها فى عصمتك . وقد نظر عمر فى طلبه هذا الى الصالح العام )

فكتب اليه حذيفة يسأله : ( أحلال هذا الزواج أم حرام ؟ ولماذا تامرنى بطلاق هذه المرأة الكتابية؟ لن اطلقها حتى تخبرنى .. )

فكتب اليه عمر الملهم العبقرى : ( هذا الزواج حلال ... ولكن فى نساء الاعاجم «الاجانب» خلابة وخداعا وانى لأخشى عليكم منه .. )

فسارع حذيفة ـ وقد اقتنع برأى عمر ـ الى طلاق هذه المرأة الكتابية غير آسف عليها مقدرا لعمر بن الخطاب سداد رأيه وبعد نظره . وهذه النظرة العمرية الملهمة التى أضاء بها تاريخنا منذ أربعة عشر قرنا تستضىء بها وزارة الخارجية فى جمهوريتنا العربية المتحدة وفى بعض البلاد الاخرى التى تحرم الزواج من الاجنبيات على رجال السلك السياسى حتى لا تتسرب بعض اسرارنا عن طريق أمثال هذه الزيجات





شهد الرئيس احمد تورى هذا الاسبوع مع الرئيس عبد الناصر مناورة جريئة قامت بها قوات المظلات العربية واثناء هذه المناورة هبطت كتيبة كاملة من الفدائيين الذين يؤلفون فرقة الصاعقة بالمظلات دفعة واحدة ، وكانت اول مرة يقوم بها احد جيوش منطقة الشرق الاوسط بمناورة على هذا المدى والمستوى ·· ويرى الرئيسان فى مكان المناورة وخلفهما المشير عبد الحكيم عامر

تصوير كمال راشد

# عملاق غينيا مع عبد الناصر فى مناورات الفدائيين

شهد الرئيس جمال عبد الناصر مع ضيفه الكبير الرئيس احمد تورى ، فى هذا الاسبوع اول مناورة من نوعها ، يقوم بها احد الجيوش فى منطقة الشرق الاوسط كلها ···

مناورة جريئة قامت بها قوات المظلات العربية فى مكان ما بالصحراء ··

هبطت كتيبة كاملة من الفدائيين الذين يؤلفون فرقة الصاعقة الخاصة بالمظلات دفعة واحدة ··

واثبت جنود الكتيبة كفاءة كاملة فى التدريب·

كان الواحد منهم بمجرد ان تلمس قدماه الارض ، يخلص نفسه من مظلته ، ثم يقوم بطيها ويسرع بالانضمام الى طابور الكتيبة ··

وتمت العملية فى لحظات ··

***

وفى هذا الاسبوع ايضا شهد الضيف الكبير احدى جلسات مجلس الامة ··

انه أول رئيس دولة يوجه اليه مجلس الامة الدعوة ليتحدث الى اعضائه ··

وتتضمن لائحة المجلس نصا يقول ان للمجلس ان يدعو رؤساء الدول لالقاء خطابات فيه ، على ان يكون ذلك فى جلسات خاصة ·· ورحب الرئيس تورى بالدعوة التى وجهت اليه ،وتقرر ان يكون موعد عقد الجلسة الخاصة التى يشهدها ، فى يوم السبت الماضى ··

ولم يكن السيد انور السادات ، رئيس المجلس ، موجودا فى القاهرة عندما عرف ان الضيف الكبير قد قبل الدعوة التى وجهها اليه المجلس ··

كان فى موسكو على راس وفد مجلس الامة··

وعرف السيد أنور السادات بالموعد الذى تحدد لعقد الجلسة التى شهدها الرئيس تورى ، فعمل على ان يصل الى القاهرة فى مساء يوم الجمعة··

وبادر على اثر وصوله باعداد الخطاب الذى القاه امام المجلس لتقديم الضيف الكبير الى الاعضاء ·

وحمل الرئيس تورى الى المجلس تقليدا جميلا ·· اراد تحية اعضائه ، باعتبارهم ممثلى الشعب ، فذهب الى المجلس وهو يحمل على صدره قلادة النيل التى اهداها اليه الرئيس جمال عبد الناصر ··

واستغرق خطاب الضيف الكبير ٣٤ دقيقة بالضبط ، واستغرقت ترجمة الخطاب من اللغة الفرنسية الى اللغة العربية ٣٤ دقيقة ايضا ··

وكان الرئيس الغينى يتوقف بعد كل فقرة ، ليقوم المترجم الذى جاء معه بترجمتها الى اللغة العربية ··

***

وفى القاهرة دارت مباحثات رسمية بين الرئيسين الكبيرين عبد الناصر واحمد تورى ··

والى جانب هذه المباحثات ، انعقدت لجان عدة للاتفاق على وضع صيغة خاصة بما يبرم بين البلدين من اتفاقيات ·· اتفاقية للتجارة والدفع، واتفاقية ثقافية ، واتفاقية للمعونة الفنية ، واتفاقية عسكرية ·· وقبل ان تبدا المباحثات



الرئيس عبد الناصر يمسك بذراع ضيفه الرئيس احمد تورى اثناء مادبة العشاء التى اقامها الرئيس عبد الناصر لضيفه الكبير ··



القى الرئيس تورى خطابا رائعا امام مجلس الامة فى القاهرة استهله بتوجيه التحية الى شعب الجمهورية العربية المتحدة وهو يقول : سلاما اخويا وشعور التضامن والتقفمن شعب جمهورية غينيا

الرسمية بين الرئيسين الكبيرين اهدى الرئيس عبد الناصر قلادة النيل الى الرئيس احمد تورى ..

واهدى الرئيس الغينى الى الرئيس جمال عبد الناصر وسام « الزمالة الرفيع للاستقلال » .

وهو اكبر وسام فى جمهورية غينيا .. ومع هذا الوسام اصدر الرئيس الغينى قرارا جمهوريا

عبر فيه عن الكثير من احاسيسه وانطباعاته عن الجمهورية العربية ورئيسها وهو يقول :

« اننى اهدى هذا الوسام الرفيع الى الرئيس جمال عبد الناصر تقديرا لكفاحه الدائم فى سبيل

الاستقلال والوحدة والنهضة الكاملة للشعوب الافريقية ، وهو ايضا رمز للاخوة الصادقة التى

يكنها شعب غينيا لشعب الجمهورية العربية المتحدة فى كفاحه ضد الاستعمار والدفاع عن الشعوب وتدعيم السلام العالمى » ..

***

وتكشف الكلمات التى سجلها الضيف الكبير اثناء زيارته لبعض معالم التقدم والنهضة فى الجمهورية العربية المتحدة ،عن الاثر العميق الذى تركته هذه الزيارة فى نفسه ..

قال مثلا فى سجل زيارات مصنع الذخيرة :

« بعد ثورتكم الوطنية الكبرى ، سار شعب الجمهورية العربية المتحدة الى الامام ، بحسن ادراك وشجاعة قائده ، صديقنا واخينا جمال عبد الناصر ، وقد استمر هذا الشعب فى عمله الانسانى ، وهو انشاء دولة ناهضة كبرى » .

واستطرد الرئيس تورى يقول : نحن نهنىء ونشجع العمال والفنيين بهذا المصنع ، ونتمنى لشعب هذا الجزء من القارة الافريقية مزيدا من

الرخاء والازدهار فى قارة افريقية متحررة متحدة ..

وفى احد مصانع النسيج التى زارها الرئيس تورى قال ايضا :

ــ ان نسج القطن لكساء الشعب ، اشبه بنسج احاسيس الصداقة والاخوة بين شعوب افريقيا ، وبين كافة شعوب العالم .. وهى صورة للثورة الوطنية العربية التى تعد احد عوامل التقدم البشرى فى العالم كله !



الرئيس تورى يشرب القهوة العربية قبل ان يدخل الى قاعة مجلس الامة حيث رحب به انور السادات امام الاعضاء قائلا : انه واحد من المناضلين الذين يحملون اليوم مشعل الحرية فى افريقيا

# فلسطين بين الانهزامية والمشاريع الاستعمارية

بقلم : ملحم عياش

**لم اكن اعرف ان فى السعودية صحافة تكتب رايا سياسيا قبل ان اقرا ما نشرته جريدة (الندوة) السعودية عن مستقبل فلسطين وعن الحل « الامثل » طبعا ، فى نظر كاتب المقال ، لقضيتها .**

فقد طالعتنا هذه الصحيفة تحت عنوان **« اضربوا اليوم قبل ان تعجزوا غدا »** بمقال حاولت ان تظهر فيه عدم جدوى سياسة المقاطعة العربية لانها خيالية غير ممكنة ، لان اسرائيل ، كما يدعى كاتب المقال ، قد فرضت وجودها على العرب فى المجال الدولى كامر واقع قبله العرب محليا واقروا بوجوده ..

الى هنا والامر طبيعي ولا يتعدى « الاجتهاد » الشخصى فى التعليق على الامور . وفى الحقيقة ان هذا المقال ما كان ليسترعى انتباهنا او يستلفت منا النظر ، لو لم يرافقه فى اليوم التالى ، ، وفى الجريدة نفسها مقال تصحيحى آخر ، بتوقيع رئيس تحرير الصحيفة هذه المرة ، اقل ما يقال فيه انه يعب الروح الانهزامية عبا بجانب امتلائه بالمغالطات الكبيرة والافتراضات الخاطئة ، رغم انه جاء تحت عنوان **« كيف نضرب »** ..

اما كيف صحح رئيس التحرير ، او بالاحرى كيف تراجع .. فهنا بيت القصيد . فقد قال ان « اسرائيل » وجدت لبضائعها اسواقا رائجة فى دول افريقيا وآسيا وفى بعض الدول العربية «!» لذلك فشلت خطة المقاطعة العربية الاقتصادية وصارت مجرد مظاهر وشعارات .

غير ان رئيس التحرير لم يكتف بشرح وجهة .. نظره ، بل تعدى ذلك الى تقديم الاقتراحات فقال : « انه على العرب قبول قرار التقسيم على اساس مبدأ بورقيبة فى حل المشكلة الجزائرية ـ خذ وطالب ـ لان التقسيم فى نظر الكاتب السعودى ـ هو الطريق الوحيد الى استرداد القسم المغتصب من فلسطين » .

وكان من البديهى لمن كان هذا رايه ان يبرره بالحجج المقنعة ، وحجة رئيس التحرير ان « اسرائيل اقوى من العرب لان وراءها امريكا وبريطانيا وفرنسا بنفوذها واموالها واسلحتها » .

ونحن بدورنا نريد أن نقول كلمة هادئة لرئيس التحرير ، بغض النظر عما اذا كان هو صاحب هذا الراى او غيره ، ليس خوفا من الاثر الذى سيحدثه توزيع جريدته فى الراى العام العربى والعالمى ، ولكن ايضاحا لموقف كان لابد لنا من ايضاحه ، خاصة وفى الافق الدولى اكثر من يد تحاول طعن شعب فلسطين فى الظهر .

ان حل قضية فلسطين ، يا رئيس تحرير صحيفة « الندوة » ، وانا اوجه الكلام لك ليسمعه من يهمه الامر ، مرتبط كل الارتباط بقضية اعمق وادق من مسالة حصار اقتصادى محكم او غير محكم . وهذه القضية ان كنت لا تعرف هى قضية القضاء النهائى على الاستعمار ومظاهره وركائزه فى الوطن العربى خاصة ، وفى افريقيا وآسيا بشكل عام .. فنحن نعرف أن منع التنفس عنها لن يخنقها نهائيا الا عندما ستقضى حركاتنا الثورية التقدمية على الاستعمار بجميع أشكاله والوانه ، الذى ينفخ فيها من روحه ويمدها بأسباب الحياة. **وعندما نقول التخلص من الاستعمار فاننا نعنى القضاء على احتلاله ومناطق نفوذه فى بلادنا العربية الممتدة من المحيط الى الخليج ، كما اننا نعنى تجريده من قواعده الداخلية ، بشرية كانت ام غير بشرية ، لاننا نؤمن ايمانا راسخا ان تقويض الاستعمار ومناطق نفوذه سيؤدى حتما الى انهيار مظاهره وقواعده التى تشكل اسرائيل احدى ركائزها داخل الاراضى العربية ..** ولم يغب عنا مطلقا فى معركتنا المريرة مع الاستعمار ، ضرورة العمل فى خط مواز لكشف ركائزه فى الداخل توطئة لهدمها والقضاء عليها ، حتى نمنع عنه امكانية النفاذ الى صفوفنا لبعثرة قوانا وتخفيف حدة مجهودنا . وهكذا فقد كانت جبهة الاستعمار الداخلية نصب اعيننا دوما نترقب خطاها ونراقب تحركاتها خوفا من مخاطرها على قضيتنا الكبرى خاصة وعلى قضية فلسطين عامة .

ذلك أن القول بأن امريكا وفرنسا وبريطانيا ، هى مصدر قوة اسرائيل وحدها هو قول مبالغ فيه بعض الشيء لان امريكا وبريطانيا وفرنسا كانت اعجز من أن تفرض علينا حلا لولا وجود طوابيرها الخامسة داخل الصفوف العربية .

وعلى ذكر هذه الدول وتأثير تأييدها على مستقبل قضية فلسطين ، فلا اخال احدا يجهل ان بيدنا نحن العرب كذلك سلاحا حادا يحول هذه الدول من تأييد اعدائنا الى طلب رضانا ، بشرط أن نقبل استخدامه . فى أحسن الاحتمالات .. وهذا السلاح هو خيراتنا الحيوية بالنسبة لحياة هذه الدول واقتصادياتها وصناعاتها . ولا اخالنى بحاجة الى تسمية الاشياء باسمائها حتى يفهم ما آعنى واقول .

**اجل ان المقاطعة العربية غير مجدية ولا كافية خاصة اذا قيست بما لدينا من قوى وطاقات لفرض الحل الذى نريده نحن لقضية فلسطين لا غيرنا . ولكن عندئذ لن يكون الحساب يوم حساب اسرائيل وحدها ..**

**ملحم عياش**

# أخبار

**السودان :** يطير هذا الاسبوع من الخرطوم السيد نصر الحاج على مدير جامعة الخرطوم الى لندن لاختيار الاساتذة الانجليز الذين سيعملون مدرسين بالجامعة .

***

**لبنان :** ❋ قرر مجلس نقابة الصحفيين فى بيروت بالاجماع تحديد عدد صفحات الجرائد اليومية بثمانى صفحات فقط لمدة سنتين تبدآن من أول يوليو .. تموز ٢٤ القادم .

**

❋ اكتشفت اخطاء فنية فى محطة حبية لتكرير المياه ويجرى الآن تحقيق ادارى فى مصلحة المياه لتحديد المسئولين عن هذا الخطأ .

**

❋ وزارة الاقتصاد الوطنى فى لبنان عثرت على وثائق ومستندات خطيرة تثبت تعامل احدى شركات الحلوى اللبنانية مع اسرائيل بواسطة فرع لها فى ايطاليا. وقد رفعت الحكومة اللبنانية قضية فى المحاكم العسكرية ضد الشركة بتهمة التعامل مع اسرائيل .

***

**عدن :** وصل الى عدن مستر تشارلس جونستون حاكم عدن الانجليزى قادما من لندن بعد ان بقى بها اكثر من اسبوع واجرى سلسلة من المحادثات الخاصة بوزارة المستعمرات البريطانية حول الموضوعات السياسية والدستورية فى مستعمرة عدن واتجاه الاستعمار الانجليزى الى اقامة دولة فى جنوب الجزيرة العربية تتألف من المحميات وتكون عاصمتها عدن .

***

**الجنوب العربى :** وقعت اخيرا قافلة عسكرية بريطانية فى كمين نصبه لها المجاهدون فى شرق اليمن . وجرح ضابط وجندى من القوات البريطانية فى هذا الكمين . وكانت القافلة فى طريقها من « وهالا » الى عدن . وطول الطريق ١٠٠ كيلو متر .

***

**تونس :** تقرر نهائيا أن تربط تونس وأمريكا .. بالاتصالات البرقية . وقد وصلت تونس بعثة من المهندسين الامريكيين للتباحث مع وزارة البريد والبرق فى هذا الشأن .

❋ طلب الحبيب بورقيبة من فرنسا أن تزوده بـ ١٠٥٨ مدرسا لجميع مراحل التعليم . منهم ١٦٧ أستاذا حاملا لليسانس و ١١٨ للتعليم الفنى. اشترط بورقيبة أن يكونوا فرنسيين .

***

**العراق :** اتصلت السلطات التركية بالمسئولين فى بغداد وأبلغتهم أنها قبضت على ١٨ شخصا بتهمة اقامة دولة كردية شيوعية فى كردستان . وقد كان هؤلاء الاشخاص على اتصال بالاكراد فى العراق وايران . وتجرى محاكمة المتهمين بصورة سرية الآن فى تركيا . وجاء فى لائحة الاتهام ان أحد الاشخاص الذين كان المتهمون يتصلون به هو مصطفى البرزانى زعيم قبيلة البرزانى الكردية فى العراق .

***

**فلسطين :** عقدت لجنة التوفيق الدولية الخاصة بفلسطين اجتماعا سريا فى مقر الامم المتحدة بنيويورك حيث عكفت على دراسة تقرير مؤقت عن قيمة ممتلكات اللاجئين الفلسطينيين فى المنطقة المحتلة . وكان هذا الاجتماع تنفيذا لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة فى الحادى والعشرين من شهر ابريل « نيسان » الماضى حيث طلبت الجمعية العامة من اللجنة بذل المزيد من الجهود لتنفيذ قرارات الامم المتحدة السابقة الخاصة باللاجئين الفلسطينيين

***

**عدن :** قرر ممثلو ١٩ هيئة من بينها المؤتمر العمالى وحزب رابطة أبناء الجنوب وحزب الاستقلال استمرار التضامن بين كل هيئات عدن . وكان السيد محمد سالم على قد أعلن باسم المؤتمر العمالى عن رغبة المؤتمر فى استمرار التضامن بين الهيئات ما دامت قد استطاعت ان تلتقى فى نقاط خلال زيارة وزير المستعمرات البريطانى الى عدن . وقال ان علينا الا نضيع هذه البادرة لتوطيد تعاون أوثق وافضل بيننا .



العالم لديجول ـ ماتتعبش نفسك يا شاطر ..
لازم تكبر علشان تطول الشجرة دى ! ..

## فجوة بين يهود "المهجر" و"اسرائيل"

**العدو :** القى الدكتور ناحوم جولدمان رئيس الهستدروت الصهيونى محاضرة فى المعهد التجارى والصناعى بتل ابيب قال فيها أن هناك علامات تدل على احتمال وجود فجوة ضخمة خطيرة بين « يهود المهجر » وهم اليهود المقيمون فى امريكا وبعض الدول الاخرى . وقال جولدمان ان هناك شعورا متزايدا بين يهود المهجر بان اسرائيل لم يعد لها حق فى المطالبة بالنسبة المئوية التى تحصل عليها من دخولهم السنوية .

**

❋ عثر على رسوم ٢٣ صليبا معقوفا على جدران وابواب بيت اسرائيل فى بورتلاند .

# قصة لجنة خبراء فلسطين

## يرويها أمين الجامعة العربية


عبد الخالق حسونة

**تبدأ لجنة خبراء فلسطين عملها فى الاسبوع المقبل، ولجنة خبراء فلسطين لهاقصة طويلة فى تكوينها يرويها عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية فى مذكرة سرية نورد منها النقطة التالية على لسان الامين العام .**

✽ عقب صدور قرار مجلس الجامعةالعربية فى دورته الاستثنائية يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٦٠ جرت اتصالات لتأليف لجنة خبراء فلسطين على أن تقوم بوضع مخطط شامل لسياسة الدول العربية فى قضية فلسطين .

✽ حين سافرت الى نيويورك أثر ذلك سعيت لاستكمال تأليف اللجنة وان تباشر أعمالها كسبا للوقت .

✽ بناء على هذا أصدرت يوم ١٨ أكتوبر ١٩٦٠ قرارا بتأليف لجنة خبراء فلسطين من : موسى ناصر ، واحمد الشقيرى ، وفؤاد عمون ، وقاسم حسن، وصلاح جوهر .

✽ فى مساء يوم ٣١ أكتوبر ١٩٦٠ عقدت مع اللجنة أول اجتماع فى نيويورك واتفقت على أن تكون اللجنة من خبراء ، **وبذلك لا يكون لاعضائها صفة تمثيلية لحكوماتهم ، وان يكون عملهم عملا فنيا موضوعيا بوحى من ضمائرهم ، لايحتاجون فيه الى تعليمات من حكوماتهم، او اخطارها من أعمالهم فى اللجنة ،** واذا ما كان هناك مايستلزم اتخاذ اجراء من جانب الحكومات فى صدد أى موضوع تبحثه يقوم الامين العام باتخاذ ما يلزم لتنفيذ قرار اللجنة .

✽ تكون أعمال اللجنة سرية، ولاتذاع الا القرارات التى ترى اللجنة اذاعتها.

✽ لا تعد محاضر تفصيلية لمداولات اللجنة ، ويكتفى بملخص واف للاراء التى أدت الى اتخاذ كل قرار ، ويحفظ الملخص عند الأمين العام ، ولا توزع صور منه .

✽ للجنة ان تستعين بكل ذى رأى فى البلاد العربية عامة ومن فلسطين خاصة .

✽ فى اجتماع يوم ٩ نوفمبر ١٩٦٠ اعتذر موسى ناصر وزير خارجية الاردن من عدم الاشتراك فى اجتماعات اللجنة لتعارض ذلك مع منصبه وزيرا للخارجية

✽ فى يوم ١٤ نوفمبر تلقيت خطابا من موسى ناصر يقول فيه : ان حكومة الاردن ترى أن المكان الطبيعى لعقد اجتماعات هذه اللجنة هو البلاد العربية بعد انتهاء دورة الامم المتحدة ، ولكن اللجنة قررت الاستمرار فى عملها ، وانتهت الى جدول أعمال اجتماع الخبراء الذى يعقد يوم ٢٩ مايو الحالى فى القاهرة .


الوزير كمال الدين حسين عندما اصطاد أول سمكة ...


الوزير حسين الشافعى يجلس على حافة مركب الصيد ..

## كمال الدين حسين يوزع سفن الصيد

من أجل افتتاح ميناء الغردقة وتوزيع سفن الصيد التعاونية على أول أعضاء جمعية تعاونية للصيادين فى البحر الاحمر زار هذا الاسبوع ثلاثة من الوزراء الغردقة هم كمال الدين حسين وحسين الشافعى والدكتور كمال رمزى استينو حيث قام الوزير كمال الدين حسين بتوزيع سفن الصيد على أول أعضاء جمعية صيد تعاونية. وامضى الوزراء ليلة مع الصيادين لمعرفة مدى غزارة المحصول السمكى وشاركوا الصيادين فى صيد السمك . . . وانتهت التجربة بزيادة محصول السمك اليومى للصيادين من ٢٠٠ أقة الى ٤٠٠٠ أقة . .


الوزيران حسين الشافعى وكمال الدين حسين فى المركب البخارى ...

# مجاملة للصهيونية والاستعمار

# بورقيبه يقاطع الجامعة العربية



لم يمر أكثر من ثلاثة أشهر على حضور وزير خارجية تونس لاول مرة اجتماع وزراء الخارجية العرب فى بغداد، حتى عاد بورقيبة يقاطع اجتماعات الجامعة العربية ، ويرفض أى اجتماع عربى فى تونس ..

وكانت تونس تطلب ، وتلح فى الطلب بعقد اجتماعات عربية فيها ، ولبت الامانة العامة للجامعة طلب تونس ، وقررت عقد مؤتمر ضباط مقاطعة اسرائيل فيها يوم ٥ يونية القادم ، وأبرقت الى حكومة تونس بهذا القرار، وكانت تنتظر ردها بالترحيب والشكر والامتنان للاستجابة لرغبتها ، ولكن الامانة العامة فوجئت ببرقية عجيبة من حكومة تونس تقول فيها : نحيلكم الى مذكرتنا السابقة ..

وبحثت الامانة العامة فى بريدها ، ومحفوظاتها وفى كل مكان عن هذه المذكرة فلم تجد لها أثرا ، وعادت فابرقت ثانية لحكومة بورقيبة تخبرها بأنها لم تتلق منها مذكرة ، وكانت مفاجأة ثانية اذ مضت تونس تقول :

« نأسف لعقد اى اجتماع عربى فى بلدنا نظرا لظروفنا » .

واخذ رجال الجامعة يخمنون عن هذه الظروف التى تمنع عقد اى اجتماع عربى فى تونس ، فقال بعضهم :

ان مؤتمر ضباط المقاطعة سيبحث وسائل تشديد الحصار على اسرائيل ، ولا يعقل ان يعقد هذا المؤتمر فى تونس وتقبل حكومتها هذا ومن بين اعضائها وزير صهيونى ، فالرفض جاء مجاملة لاسرائيل .

وبعضهم قال أن عقد اجتماعات عربية فى تونس لا يتمشى مع سياسة التعاون والمجاملة بين بورقيبة والصهيونية التى كرمته فى نيويورك ، والتى كرمها بورقيبة بشتيمة القومية العربية ، ثم هى مجاملة من بورقيبة لفرنسا ، ثم هى تأثير من جانب بورقيبة لاخلاصه للاستعمار .

ثم هى أولا ، وأخيرا تأكيد لخطأ الذين كانوا يعتقدون من العرب أن بورقيبة عربى ، وأنه يحب افساح المجال له ليسير فى القافلة العربية .. »

**جنيدى خلف الله**

✽ حمل السفير العربى فى عمان احمد فتحى رضوان معه من لندن كتابا للدكتور حسن عباس زكى بعنوان – كيف يتمالك الانسان نفسه – والكتاب الثانى من معهد للابحاث للاستاذ محمد محمود حلال عن – الكنغو – ودواءاسمه ،وأنت فى طريقك الى العمل .

**الاردن :** دخل ١٣٢ يهوديا من اسرائيل الى الاردن للاحتفال بعيد الفصح اليهودى. الـ ١٣٢ من طائفة السامريين . وفى مثل هذا الوقت من كل سنة يغادر السامريون دورهم ويخيمون لشهر واحد على جبل قريب من نابلس حيث يلحق بهم حوالى ٣٠٠ سامرى يعيشون فى الاردن . ويلتقى يهود اسرائيل بيهود الاردن سنويا بتصريح من الحكومة الاردنية .


ديجول آلو .. قيادة الجيش الفرنسى فى الجزائر ؟ .. ايه الحكاية .. بقى لى خمستاشر يوم ماسمعتش عن اى حركة تمرد !

## تونس قاعدة انطلاق للغرب

✽ الحبيب بورقيبة حصل على مبايعة من الرئيس الامريكى جون كنيدى انه سيكون قاعدة انطلاق للغرب فى شمال افريقيا . هذا ما اجمعت عليه الصحافة اللبنانية الموالية للغرب هذا الاسبوع . واكدت ان الصفات التى عددها كنيدى فى كلامه عن بورقيبة تبين الاتجاه الامريكى فى اعتماد بورقيبة منفذا لمطامعه وسياسته فى المغرب العربى الكبير .

✽✽

✽ اشادت اذاعة اسرائيل بالحبيب بورقيبة . قالت الاذاعة انه من الزعماء الذين يندر ان تنجب مثلهم الحركات القومية الاستقلالية فى العصر الحديث من حيث الحكمة والاعتدال والرشد والاخلاص . وقالت ان الصحف الامريكية قالت انه رجل سلام وصانع تفاهم ووئام ! !

✽✽

✽ سيزور الحبيب بورقيبة لندن فى اوائل يوليو القادم وينزل ضيفا على الحكومة البريطانية .

# القاهرة أصبحت المركز الذرى للدول العربية وأفريقيا



الدكتور النيجيرى : ابو مواشى مع احد زملائه العلماء بمعمل النظائر المشعة الذى انتهى هذا الاسبوع بعد شهرين فى مركز النظائر المشعة العربى بالدقى



صلاح هدايت : مدير مكتب الرئيس جمال عبد الناصر للشئون العلمية ورئيس مؤسسة الطاقة الذرية العربية والمشرف على البرنامج . . .

**باب جديد للخير والسلام فتحته جمهوريتنا أمام الشعب العربى والافريقى للاستفادة من الطاقة الذرية فى الطب والزراعة والصناعة .. ففى الوقت الذى تتباهى فيه فرنسا بتفجير قنابلها الذرية فى صحراء أفريقيا ، وتعلن اسرائيل عن تدابيرها الانتاج قنبلة ذرية ، فى نفس هذا الوقت يلتقى فى القاهرة علماء الدول العربية والافريقية مع خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية فى المركز العربى للنظائر المشعة بعد أن أصبح مركزا دوليا ، ويبحثون معا وسائل الاستفادة من النظائر المشعة لعلاج الامراض ، وزيادة الانتاج الزراعى والحيوانى ، وتحسين مستوى الصناعة ، ورفع مستوى المعيشة وشعارهم فى ذلك نحو مستقبل وحياة افضل ..**

وفى هذا الاسبوع ، تم تخريج أول دفعة من علماء الدول العربية والافريقية الذين اتموا دراستهم وتدريباتهم على استخدام النظائر المشعة فى ميادين الزراعة والصناعة ، فى مركز النظائر المشعة التابع لمؤسسة الطاقة الذرية العربية .

من العراق زاهدة النجار وفايزة كشمشى ، ومن المغرب الدكتور احمد الشرفى وزوجته وهى الاخرى من المشتغلات بالعلم .

ومن السودان الدكتور على خير واحمد خوجلى ، ومن ليبيا الدكتور احمد البشتى ، ومن المملكة السعودية عبد المنان ترجمان ، ومن الاردن نجيب ايوب ، ومن نيجيريا الدكتور اوجان والدكتور ابو والدكتور ابو مواشى والسيد واكنرل ، ومن الجمهورية العربية الدكتورة رسمية موافى والدكتور محمد الشافعى والدكتور منير نجيب .

عشرون من رجال العلم تم اختيارهم من ٩٣ تقدموا من الدول العربية والافريقية وحتى الاوربية .. ليكونوا طليعة البرنامج الذى بدأته جمهوريتنا لنشر استخدام النظائر المشعة من اجل الخير والسلام فى كل الشرق الاوسط وافريقيا .

ومن سنوات والجمهورية العربية ترسم الخطط وتنفذها لتستفيد من عصر الذرة فى البناء والتعمير ..

ومن سنوات وعشرات من رجال العلم عندنا يروحون ويجيئون الى كل مراكز الذرة فى العالم ، والى جميع البلاد بلا استثناء ، وهدفهم المعرفة والخبرة فى هذا المجال الجديد .

وانسجاما مع سياستنا الحيادية فى كل المجالات ، سافر علماؤنا الى بولندا وايطاليا والمجر وسويسرا والدنمارك وانجلترا والاتحاد السوفيتى وفرنسا والنمسا وتشيكوسلوفاكيا وهولندا وبلجيكا، وكل هؤلاء سافروا بعد حصولهم على الدكتوراه من جامعاتنا هنا

وسافر طلابنا الى الاتحاد السوفيتى والمانيا والهند والنرويج وامريكا وانجلترا وتشيكوسلوفاكيا للحصول على الدكتوراه فى العلوم الذرية فى تنوعاتها المختلفة . وكثيرون ذهبوا للتدريب فى مراكز الابحاث الذرية فى انجلترا والنرويج والسويد وامريكا . وقد قابلت منهم فى السويد : اقبال بشندى فى جامعة اوبسالا ، وفى المانيا : فاطمة صالح ، وفى النرويج احمد عمار فى معهد ليلستروم الذرى .

تحقيق يكتبه **صلاح جلال**

## ٢٣٠ خبيرا عربيا فى الذرة

واصبح عندنا طليعة من علماء الذرة وخبرائها ، وبدانا برنامجا تدريبيا وتعليميا لتخريج افواج اخرى ، ونظمت مؤسسة الطاقة الذرية ١٢ برنامجا لاستخدام النظائر المشعة فى الزراعة والصناعة والطب، وتخرج فعلا من المشتغلين بالعلوم وابحاثها وتطبيقاتها فى مجالات الزراعة والصناعة والطب والعلم ، وكلهم من ابناء الجمهورية العربية ..

واتسع قلب الجمهورية العربية ليدخله الاخوة العرب والافريقيون . فعرضت مؤسسة الطاقة الذرية العربية أن تضع خبراءها وعلماءها وامكانياتها، التى أصبحت معروفة ومقدرة ومحترمة فى المجالات العلمية العالمية .. عرضت أن تستخدم كل هذا ليستفيد منه العلماء العرب والافريقيون

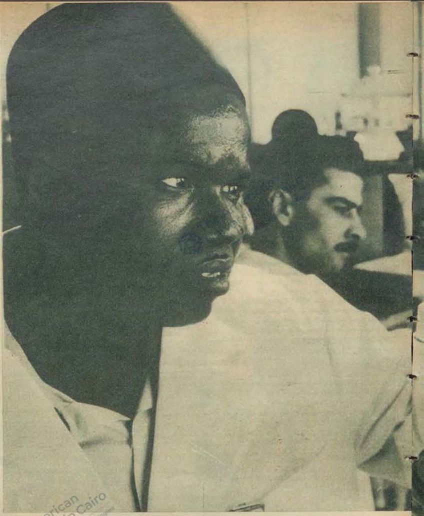
وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية تبحث عن مركز ذرى كامل المعدات والعلماء والخبراء ليتولى تدريب وتعليم وتخريج علماء افريقيا والشرق الاوسط واوربا. فتقدمت مؤسسة الطاقة الذرية العربية تعرض خدماتها ، وتقدمت دول اخرى كبيرة، وقامت المناورات والعقبات، ونظمت الدول الاستعمارية حملات ومؤامرات لتنتزع هذا الشرف من القاهرة .. ولكن دراسات علماء الوكالة الدولية للطاقة الذرية اكدت أن مستوى علماء الذرة العرب واستعدادات مركز النظائر المشعة العربى ترجح كفتنا ، فوقع الاختيار على المركز العربى ، ليصبح المركز الدولى للتدريب على استخدام الطاقة الذرية للسلام ..

واعلنت الوكالة الدولية عن البرنامج الدراسى والتدريبى الذى سيبدأ فى القاهرة ..

## قنبلة كوبالت لعلاج السرطان

وانهالت الطلبات من الدول العربية والافريقية وحتى الاوربية ، وبلغ عدد الطلبات المستوفاة للشروط ٩٣ طلبا ، اختاروا منها عشرين من ٨ دول ، بدأ أصحابها البرنامج الذى انتهى هذا الاسبوع. ثم يدخل فوج جديد للتدريب على استخدام النظائر المشعة فى الطب والعلاج واعضاؤه ايضا من الدول العربية والافريقية ، وسيكون من حظ المجموعة القادمة انها ستعمل على أول قنبلة كوبالت تستخدم لعلاج السرطان ،

▌ قنبلة كوبالت بخمسين ألف جنيه لعلاج مرضى السرطان بالقصر العينى ▌ الذرة دخلت



العربي يفحصان تأثير الاشعاعات الذرية على الجراد أثناء البرنامج
يتخرج منه عشرون عالمة وعالما من الدول العربية والافريقية ..

وسيكون مقرها في مستشفى قصر العيني، ويشرف عليها الدكتور محمد محفوظ الذي تدرب على استخدام الكوبالت المشع في علاج السرطان ثلاث سنوات كاملة ، ويشترك معه الدكتور محمود السيد أستاذ الاشعة في قصر العيني ..

**وقال لي الدكتور محفوظ** : ان قنبلة الكوبالت القادمة من كندا ثمنها حوالي خمسين الف جنيه ، وستصل في اول سبتمبر القادم ، ويبدأ العلاج بها لمرضى السرطان في أول اكتوبر ، وفي ٤ نوفمبر سيبدأ تدريب مبعوثي الدول العربية والافريقية عليها، وقنبلة الكوبالت القادمة تستطيع علاج ما بين ١٠٠٠ ، ٢٠٠٠ مريض بالسرطان في السنة ، ويمكن مضاعفة هذا الرقم اذا عمل الجهاز ليلا ونهارا ..

وسيكون أحدث جهاز في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا وقدرته ١٠٠٠ كوري، وقال لي الدكتور صلاح حشيش ان وحدة كوبالت أخرى قدرتها ٢٠٠٠ كوري ستصل لاستخدامها في أبحاث الزراعة

## فواكه وازهار جديدة بالذرة

وبهذه المناسبة ذكر الدكتور يحيى برادة أن التجارب تجرى الآن لاستخدام الاشعاعات الذرية في حفظ تقاوي البطاطس ، وفي استخدام السماد بطرق اقتصادية ، وفي انتاج انواع جديدة من الفواكه والازهار والمحاصيل .

وتجرى الآن ابحاث هامة يقوم بها العلماء العرب وأعلن عنها الدكتور برودا خبير الوكالة الدولية للطاقة الذرية وهي البحث عن المياه الجوفية في الصحراء باستخدام المواد المشعة ، وهذه الابحاث مفيدة جدا للجمهورية العربية وباقي البلاد العربية التي لها نصيب كبير من الاراضي الصحراوية ..

## الذرة تبحث عن البترول

وكذلك تجرى تجارب هامة لاستخدام النظائر المشعة في البحث عن البترول على أعماق ٢٠٠٠ متر تحت سطح الارض او البحر على السواء بدون اخراج عينات من التربة .. وأثبتت هذه الابحاث امكان استخدام النظائر المشعة بنجاح في هذا المجال ..

**وسألت الخبير الذري الدكتور اتني** رئيس قسم الطبيعة بجامعة هولندا عن رأيه في مركزنا الذري الذي عاش فيه مع الفوج الاول للعلماء العرب والافريقيين، **فقال لي :**

« ان مستوى علمائكم ممتاز والاستعدادات في مركز النظائر المشعة ممتازة ولهذا اخترنا مركزكم ليصبح دوليا .. وفي هولندا عندنا مركز تدريب ولكنه للهولنديين فقط ، ولا أعرف مركزا دوليا في المنطقة الا مركزكم »

**وقال الدكتور برودا** أن النمسا ليس فيها مركز تدريبي لا للنمساويين ولا لغيرهم

وقد تحمس المستر ستيرلنج كول مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية لمركزنا العربي ، وقام بتسهيلات كبيرة حتى تم التعاون بين الوكالة الدولية والمؤسسة العربية للطاقة الذرية، وكانت لجهوده آثار طيبة في نجاح الفكرة .

## ابحاث ذرية عن الملاحة في قناة السويس

❋ **وقال لي الاستاذ صلاح هدايت** مدير مكتب الرئيس للشئون العلمية ورئيس مؤسسة الطاقة الذرية : ان احد الابحاث القيمة التي يقوم بها قسم النظائر المشعة هو البحث عن تحركات الرمال في مدخل قناة السويس عند بور سعيد والتي تؤثر على الملاحة في القناة، ويقوم بالبحث الدكتور اسماعيل بسيوني هزاع رئيس قسم النظائر المشعة .

**وقال مدير مؤسسة الطاقة الذرية :** ان الجمهورية العربية لن تكتفي بتدريب العلماء والاخصائيين في الدول العربية والافريقية على استخدامات الطاقة الذرية من أجل السلام، ولكنها ستساهم بمساعدة العلماء الذين تدربوا في مركز النظائر المشعة وتزويدهم بالاجهزة والادوات والمطبوعات وأي مساعدات أخرى مباشرة وغير مباشرة ، فكلنا للعلم في هذا الميدان الجديد ، وأكثر من هذا فان الجمهورية العربية ستزود الدول العربية والدول الافريقية بالنظائر المشعة اللازمة للابحاث وللعلاج من انتاج فرننا الذري في انشاص بعد أن يبدأ انتاجه، وسيكفي حاجتنا وحاجة اشقائنا في البلاد العربية والافريقية ، وسنزودهم ايضا بأجهزة الابحاث الذرية التي ننتجها محليا ، ويصنعها العلماء والخبراء والفنيون العرب ..



**الدكتور اتني : الخبير الهولندي في الوكالة الدولية للطاقة الذرية .**

## تقدير عمر الآثار بالكربون المشع

❋ **وقال لي مدير المؤسسة الذرية:** ان عندنا ١٨ وحدة نظائر مشعة تستخدم النظائر المشعة في العلاج والابحاث الطبية والزراعية والصناعية وتحسين الملاحة في قناة السويس ..

ولا نكتفي بدراسة استخدام النظائر المشعة ، ولكننا ندرس ونتخذ الخطوات الكفيلة بالوقاية من الاشعاعات الذرية، وعندنا مراكز لقياس الاشعاعات باستمرار في القاهرة والاسكندرية ودمشق وانشاص والقامشلي وسيوه ومرسى مطروح واسوان ..

وفي مركز النظائر المشعة العربي ١١ معملا : للكربون ١٤ الذي يستخدم في تقدير الاعمار – كالآثار وغيرها ، ومعمل حار ( لانه يحتوي على المواد الذرية القوية الاشعاع ) ، ومعامل للوقاية من الاشعاعات والتحاليل الطبية، والبيولوجي والكيمياء والقياسات الاشعاعية وغيرها وغيرها .. وتجرى تجارب طريفة على الفئران والجراد .

وفي وحدات النظائر المشعة الموجودة في كل مكان من جمهوريتنا ، تستخدم المواد المشعة في الدراسات والابحاث وفي العلاج .



**الدكتور برودا : الخبير النمساوي اشترك في البرنامج**

## تصدير المواد الذرية من القاهرة

❋ وكانت الجمهورية العربية تستورد مواد ذرية قيمتها ٨٥٠ جنيها ، وارتفع الرقم الى عشرة آلاف جنيه ، وعندما ينتج فرننا الذري في انشاص المواد



**المستر فيترسوندل : الخبير النمساوي في الوكالة الدولية**



الدكتوران اسماعيل بسيوني هزاع وعبد المعبود الجبيلي ..



الدكتوران جمال نوح ومحمود مختار

الدكاترة : محمود محفوظ وعبد العزيز فهمي وكمال عفت ..



الدكتوران صلاح حشيش والبديوي



## مصانعنا لمضاعفة إنتاجها ..

The American University in Cairo Libraries and Learning Technologies


حرم الدكتور الشرقي
المغرب


نجيب ايوب
الاردن


الدكتور علي خير
السودان


الدكتورة زاهدة النجار
العراق


الدكتورة سعاد عبد العزيز
السودان


الدكتور هاشم المغربي
الاردن


احمـــد خوجلي
السودان

# علماء الذرة العرب
# يبحثون تحسين الملاحة
# في قناة السويس

الذرية ستصدر منها الى الدول الاخرى ولن نستورد شيئا . لقد استوردنا

اليود المشع ١٣١ والفوسفور ٣٢ والذهب ١٩٨ والكالسيوم ٤٦ والكربون ١٤ ،

والكوبالت ٦٠ ، والحديد ٥٩ والكروم ٥١ ، والصوديوم ٢٤ والسيزيوم ١٣٧ ، وسيريوم ١٤١ والاسترونشيوم ٩٠ ،

والايريديوم ١٩٢ والباريوم ١٤٠ والكادميوم ١١٥ والكبريت ٣٥ ..

وهذه الارقام كشهادة تحقيق الشخصية بالنسبة للمادة المشعة وكل ما استوردناه منها خاص بأبحاث ودراسات سلمية ، فاليود المشع لعلاج الغدة الدرقية ،

وبعض الاورام السرطانية والاسترونشيوم المشع لعلاج أمراض العيون ، والذهب المشع لعلاج سرطان الدم .

وفي كل عام يتم علاج ٦٠٠ مريض بواسطة النظائر المشعة ، ويتم تشخيص حالات ٢٥٠٠ مريض آخرين .

واعجبني بحث هام يقوم به العلماء العرب باستخدام النظائر المشعة لعلاج امراض الكبد المتسببة من البلهارسيا ،

وهو احدى مشاكلنا الطبية الكبيرة .. ومشكلة انتاج الفول يدرسونها بالنظائر المشعة ايضا .

وفي الزراعة يبحثون مشكلات السماد وتغذية الحيوان ومضاعفة انتاجه من

اللحوم والبيض والالبان باستعمال المواد المشعة .

وفي معهد الصحراء يبحثون عن المياه الجوفية وزراعة الصحراء بالنظائر المشعة .

**ودخلت ابحاثنا الذرية الى ميدان الصناعة ..** ففي اسوان تقوم تجارب في محطات القوة الكهربائية باستخدام المواد المشعة لاختبار قوة اللحام .

**ودخلت الذرة الى مناجمنا ،** وقامت دراسات وابحاث باستخدام المواد المشعة

لمعرفة تأثير الاشعاعات في مناجم الفوسفات والمنجنيز وغيرها على صحة العمال ،

وتقدير الكميات الموجودة ، ووسائل وقايتهم وحمايتهم اذا كان هناك مايدعو الى هذا ..

**ودخلت النظائر المشعة الى مصانع النسيج والسجاير والماكولات المحفوظة**

**والزجاج والاسمنت والورق والبلاستيك وبناء السفن والمعادن ..** لتحسين الانتاج والاطمئنان على جودته وسلامته ..

واكثر من هذا .. هناك دراسات علمية تجري لمضاعفة انتاج الاسماك في البحيرات المصرية باستخدام المواد

المشعة وقدم العلماء العرب ستين بحثا في مختلف النواحي والفروع الى المؤتمرات الدولية الذرية في باريس وجنيف وامريكا وروسيا وغيرها ..

**واعترف علماء العالم بالدور الايجابي الذي نقوم به من اجل مستقبل افضل باستخدام الطاقة الذرية من اجل السلام**

في الوقت الذي تسمم فيه فرنسا جو

افريقيا بقنابلها الذرية، وتهدد اسرائيل .. وتساوم الدول الكبرى على وقف تجاربها الذرية ولا تصل الى اتفاق .. في نفس الوقت نبني نحن من اجل السلام .. لنا وللدول العربيه وافريقيا ولكل الناس .

وفي مساء الاحد الماضي ، احتفلت مؤسسة الطاقة الذرية العربية بتخريج الفوج الاول من المبعوثين العرب والافريقيين

الذين أتموا تدريبهم ودراستهم في مركز النظائر المشعة العربي ، بعد أن اعترفت به الوكالة الدولية للطاقة الذرية ،

وأصبح دوليا لدول الشرق الاوسط وافريقيا .

وجلس صلاح هدايت ،مدير مؤسسة الطاقة الذرية ، وبجواره الخبراء الدوليون : البروفيسير الدكتور برودا، والدكتور اتلي ، ومستر سوبدل ،وعلماء

العراق والسودان والاردن ونيجيريا والسعودية والجمهورية العربية وليبيا والمغرب ، الذين حضروا البرنامج الاول

وأتموه بنجاح ، ومعهم الخبراء العرب،

الدكاترة اسماعيل هزاع ، رئيس مركز

النظائر ، وعبد المعبود الجبيلي ، رئيس

قسم الكيمياء النووية بالمؤسسة ،وصلاح حشيش ، ومحمود محفوظ ،والبديوي،

والنادي ، وجمال نوح ، وكمال عفت ، وفتحي عبد الوهاب ، والشافعي ومنير نجيب ، وغيرهم كثيرون ..

وقام صلاح هدايت ، مدير مكتب السيد الرئيس للشئون العلمية ،ورئيس مؤسسة الطاقة الذرية ، وأعلن انتهاء البرنامج التدريبي الاول ، ودوت القاعة بالتصفيق ، عندما نقل العلماء العرب والافريقيين تحيات السيد الرئيس جمال

عبد الناصر لهم ، بمناسبة انتهاء دراستهم وعودتهم الى بلادهم ، وقال صلاح هدايت:

ـ ان السيد الرئيس جمال عبد الناصر الذي يرعى العلم والعلماء ، يثق تمام

الثقة في أن العلماء عليهم مسئولية كبرى نحو شعوبهم .

ونقل لهم تحية وتهنئة مجلس ادارة مؤسسة الطاقة الذرية العربية ، وعلى

رأسه السيد كمال الدين حسين رئيس المجلس .

## المؤامرة الاستعمارية !

وكشف رئيس مؤسسة الطاقة الذرية العربية عن المؤامرات الاستعمارية التي بذلت لمنع اختيار مركز النظائر المشعة العربي ليكون مركزا دوليا وقال :

ـ ان الجهاد استمر عامين بين الدول الاستعمارية من ناحية ، والدول العربية والافريقية من ناحية اخرى، ولكن الموقف المشرف للحكومات العربية والاسيوية والافريقية، لاختيار القاهرة مركزا اقليميا

للشرق الاوسط وافريقيا ، كان له اثره في نزول الوكالة الدولية للطاقة الذرية على رأي الحكومات العربية والاسيوية والافريقية ..

وقد امر السيد الرئيس بوضع مركز النظائر المشعة العربي بكل امكانياته ، من علماء واجهزة واستعدادات ، [illegible] تحت تصرف الدول العربية والافريقية، وحتى الاوربية ، فقد تقدمت اليونان بطلب للاشتراك في هذا البرنامج .

وقد انهت الدفعة الاولى دراستها بنجاح ، وسوف يستوعب المركز باقي المتقدمين الثلاثة والسبعين في الدفعات القادمة ، وفي ٤ فبراير القادم سيبدأ برنامج تدريبي لعشرين طبيبا عربيا وافريقيا على استخدام الذرة في الاغراض الطبية ..

وشكر صلاح هدايت المستر سترولنج كول ، مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية على جميل مساعدته ومعاونته للمركز وللبرنامج .

وقال للمبعوثين العرب والافريقيين : ستجدوننا دائما في خدمتكم بعد عودتكم الى بلادكم ، لان مشكلات الميدان الذري يجب أن تعالج بتعاون الدول العربية والافريقية ، فعندما فجرت فرنسا قنبلتها الذرية ،تلوث جو المنطقة ، وزادت نسبة الاشعاعات الذرية ، مثل الاسترنشيوم المشع ، ودلت القياسات التي قامت بها مؤسسة الطاقة الذرية على أن الاشعاعات الذرية زادت في سماء الجمهورية العربية الى عشرة أمثال نسبتها العادية ، ولكن كان من المتعذر معرفة مدى تأثير هذا التفجير الذري في أجواء باقي الدول الافريقية والعربية ، اما الآن ، وبعد أن اكتمل تكوين هذه النواة من العلماء العرب والافريقيين ، فيمكن التعاون لمواجهة الاستخفاف الاستعماري بأرواح وصحة الملايين من الشعب العربي والافريقي

وميدان آخر يمكن الاستفادة فيه من النظائر المشعة ، وذلك باستخدام الذرة في الكشف عن المياه الجوفية في الصحاري وهي التي تكون مساحات كبيرة من العالم العربي وافريقيا ،وهذا بالطبع لن يكون عمل دولة واحدة ، بل لابد من خطة شاملة وابحاث مشتركة بين العلماء العرب والافريقيين ..

وموضوع هام آخر اثاره رئيس مؤسسة الطاقة الذرية العربية من استغلال مياه البحار لري الصحاري وزراعتها ، وان الذرة وحدها هي التي ستحل المشكلة وليس البترول ..

واعلن صلاح هدايت استعداد الجمهورية العربية الكامل لمعاونة علماء الدول العربية والافريقية في ابحاثهم الذرية وامدادهم بالاجهزة والمطبوعات وكل ما يحتاجون اليه .

وقام الدكتور اتلي، خبير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الذي اشترك في البرنامج، وأبدى اعجابه بالمركز العربي للنظائر ، وبروح علمائه العرب ومقدرتهم ،وتعاون المبعوثين من الدول العربية والافريقية ، وقال انه حضر برامج كثيرة في دول أخرى، ووجد أن مستوى الدراسة عندنا ودرجة التحصيل ممتازان ، حتى لقد أحس انه في بلاده ..

وقام أحد أعضاء وفد نيجيريا وشكر الجمهورية العربية ومؤسسة الطاقة الذرية وعلماء العرب ، وأبدى تفاؤله بمستقبل زاهر لشعوب أفريقيا والعالم اذا أحسنوا استخدام الذرة وامكانياتها الهائلة من أجل السلام ، كما تعلم هو وزملاؤه في القاهرة وقال المندوب النيجيري : ان الذرة ستكون احدى الوسائل القوية والاسباب الفعالة لرفع مستوى الانسانية

وانصرف العلماء العشرون ، القادمون من البلاد العربية والافريقية ليتعلموا في القاهرة كيف يستفيدون من الذرة في الزراعة والصناعة .. وحزموا حقائبهم وطاروا الى بلادهم ،ليبدأوا فيها مجالا جديدا لخدمة شعوبهم ، والعالم كله ... مجالا للخير والرفاهية والامن ، وليس للتدمير والتخريب والتخويف ، كما تفهم دول الاستعمار عن الذرة وأساليب استخدامها .

وبعد شهور سيعود غيرهم الى القاهرة لينضموا الى طليعة السلام والرخاء التي تهديها القاهرة للعرب والافريقيين والدنيا

**صلاح جلال**


مجموعة من الخبراء العرب الذين اعدتهم الجمهورية العربية المتحدة للعمل في الميدان الذري ووضعتهم تحت تصرف الدول العربية والافريقية لتستفيد من الذرة في ميادين الطب والزراعة والصناعة ومعهم الخبير النمساوي فيتر ، وقاموا كلهم بالتدريس للعشرين مبعوثا من ٨ دول عربية وافريقية ...


الدكتور اوجان
نيجيريا


الدكتور احمد البشتي
ليبيا


مستر اكترل
نيجيريا


الدكتور احمد الشرقي
المغرب


الدكتور ايو
نيجيريا


الدكتورة رسمية موافي
الجمهورية العربية المتحدة


الدكتورة فايزة كشمش
العراق

قبل سنة ١٩٥٢ كانت الشركات الاستغلالية هي وحدها التي تتحكم في مرافقنا العامة .. كانت تتحكم في استغلال الكهرباء .. وكانت تتحكم في مشروعات مياه الشرب ... وكانت هي التي تسير مرفقي الترام والاوتوبيس .. كما كانت الفوضى تدب في مصلحتي السكك الحديدية والتليفونات .. وكان الناس في كل لحظة يضجون بالشكوى ويصرخون ، بينما كانت العناصر الاستغلالية مشغولة بجمع حصيلة هذه المرافق ، ولم يكن يهمها ابدا ان تدخل عليها اية تجديدات توفيرا لراحة المواطنين .. ولكن فجاة استيقظنا .. وبدانا نرسم طريقنا ونحدد معالمه بايدينا .. ومع الثورة اضطرت الدولة ان تتدخل حماية لصالح المواطنين ..

ثورة جديدة في المواصلات والتليفونات والبريد

# سر تدخل الدولة لإنقاذ مرافقنا العامة من الإفلاس!

تحقيق يكتبه **جميل عارف**

## مياه نقية لكل المواطنين

* احتمت الثورة بمشروعات اقامة عمليات مياه صغرى في المناطق التي تصلح مياهها الجوفية للشرب فاقامت حتى الآن ١١٨٠ عملية ميكانيكية كل منها تخدم قرية أو مجموعة متقاربة من القرى فضلا عن انشاء ٦٥٠ عملية يدوية لتوفير مياه الشرب النقية للعزب والكفور القليلة السكان .. هذا فضلا عن ست عمليات كبرى لمياه الشرب خمس في الوجه البحرى والسادسة في الفيوم ..

* لم تكن نسبة المنتفعين بمشروعات توفير مياه الشرب قبل الثورة تزيد على ١٥ ٪ من سكان الريف ، وارتفعت هذه النسبة في أقل من ثمان سنوات الى نحو ٨٠ ٪ من هؤلاء السكان .. وتقدر التقارير الرسمية عدد المواطنين الذين استفادوا من المشروعات الجديدة التي أنشأتها الدولة لتوفير مياه الشرب الآن بنحو ١٢ مليون مواطن ..

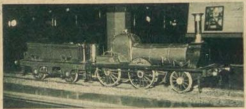
* انفقت الدولة ٢٥ مليون جنيه في أقل من ثمان سنوات بعد الثورة على مشروعات مياه الشرب في الريف في الوقت الذى لم يزد فيه ما انفق على هذه المشروعات خلال الـ ١٥ سنة التى سبقت الثورة . على ٧٫٥ مليون جنيه .

* وفى المدن قامت الدولة منذ الثورة حتى الآن بانشاء وتدعيم أو استكمال عمليات المياه في ٥٠ مدينة منها ٤٠ مدينة خلال السنوات الثلاث الماضية . كما قامت بتوسيع ومد شبكات المواسير في ٦٧ مدينة ، وينتظر ان يبدأ قريبا في انشاء وتدعيم عمليات الشرب في ٢٤ مدينة جديدة وسيتم انشاء وتوسيع شبكات المواسير في ٥٥ مدينة اخرى !

* وفى القاهرة انشئت مؤسسة عامة باسم مرفق مياه القاهرة لتحل مكان الشركة الاستغلالية التى كانت تقوم بانتاج المياه المرشحة وتوزيعها .. وفى نفس الوقت اقيمت محطة جديدة في شمال القاهرة على الترعة الاسماعيلية لتعطى تصرفا يقدر بنحو ٣٠٠ الف متر مكعب يوميا ، واتخذت الاجراءات لانشاء محطة أخرى في جنوب القاهرة ..

* انفقت وزارة الشئون البلدية والقروية على المرافق العامة والخدمات البلدية التى تتولاها او تشرف عليها كمياه الشرب والانارة والكهرباء والمجارى العامة واعمال التخطيط والتنظيم والطرق داخل المدن ، والمنشآت العامة وردم البرك والمستنقعات واعمال النظافة العامة وتحسين البيئة والاسكان والنقل العام داخل المدن ، وكل ما من شأنه توفير اسباب المعيشة على المستوى اللائق والرفاهية لسكان المدن والقرى .. انفقت اكثر من ٢٠٠ مليون جنيه خلال السنوات الثمانى من سنة ١٩٥٢ الى سنة ١٩٦٠

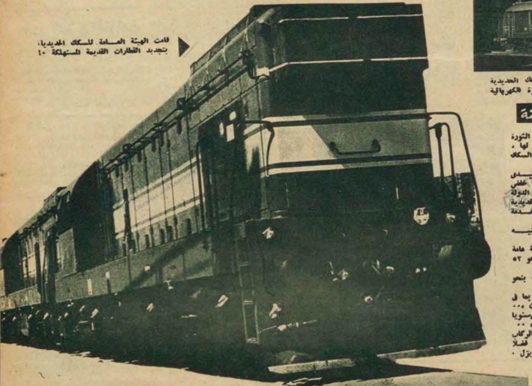
.. ومن هذا المبلغ نحو ٨٠ مليونا من الجنيهات انفقت خلال السنوات الثلاث من سنة ١٩٥٧ الى ١٩٦٠ . هذا فضلا عن المبالغ اللازمة لتنفيذ مشروعات الوزارة الجديدة التى أعدتها في خطة مشروعاتها للسنوات الخمس القادمة ضمن الاطار العام لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتقدر الاستثمارات اللازمة لهذه المشروعات بمبلغ ٨١ مليون جنيه .. والى جانب هذا المبلغ يوجد مبلغ ٥٠ مليون جنيه أخرى خصصت لتنفيذ مشروعات منشآت مؤسسة الابنية العامة ومختلف الوزارات الاخرى المتعلقة بهذه المرافق .. وبمعنى آخر قامت الدولة وستقوم منذ الثورة حتى نهاية سنة ١٩٦٥ بانفاق مبلغ يزيد على ٣٣٠ مليون جنيه على هذه المرافق العامة .. وكلها تتصل بحياة المواطنين ورفاهيتهم !



اول قاطرة بخارية عملت في بلادنا .. والجمهورية العربية هي الدولة رقم ١٤ التى استخدمت القطارات ...



والآن بعد اكثر من مائة سنة من دخول السكك الحديدية الى بلادنا اصبح عندنا مثل هذه القاطرة الكهربائية



قامت الهيئة العامة للسكك الحديدية، بتجديد القطارات القديمة المستهلكة ١٠

## ١٢٥ مليونا يركبون القطارات كل سنة

* توقفت اعمال التجديد في السكك الحديدية قبل الثورة رغم ان القاطرات والعربات كانت في حالة يرثى لها ، والسبب هو العجز السنوى في ميزانية مصلحة السكك الحديدية وقتئذ وزيادة مصروفاتها على ايراداتها ..

* قبل الثورة لم تكن مصلحة السكك الحديدية تبدى اى اهتمام بتنفيذ المشروعات الفنية الحديثة بحجة خفض المصروفات وتنمية الايرادات ... وبمعنى آخر كانت الدولة تسعى دائما للحصول على ايرادات من مرفق السكك الحديدية دون ان تضع في اعتبارها رفع مستوى هذا المرفق وخدمة الركاب ...

* بعد الثورة تقرر تخصيص مبلغ مائة مليون جنيه لتجديد المرفق في ٥ سنوات !

* وتقرر تحويل مصلحة السكك الحديدية الى هيئة عامة لادارة مرفق السكك الحديدية .. ويقدر رأسمالها بنحو ٥٢ مليون جنيه ..

* قدر متوسط الايرادات السنوية للسكك الحديدية بنحو ٢٥ مليون جنيه !.

* في الاقليم الجنوبى ٧٤٥ محطة للسكك الحديدية بما في ذلك المحطات الصغيرة ، ويطلقون عليها اسم « الهلتات » ..

* ويجرى على الشبكة الحديدية ١٥٠٠ قطار تنقل سنويا ١٢٥ مليون راكب ونحو ٨ ملايين طن بضائع ومنقولات ..

* ويعمل في المرفق حاليا ١٤٩٨ عربة لنقل الركاب و١٧٨٠٠ عربة لنقل البضائع و٦٦٦ قاطرة بخارية هذا فضلا عن ٢٥ وحدة كهربائية ( خط حلوان ) و٨٠٠ قطار ديزل .

# حكاية الأتوبيس في ٤ صور






بدأت قصة الاوتوبيس في القاهرة بعربات «سوارس» التي كانت أشبه بصندوق تجره البغال ويجلس فيه الركاب على مقاعد من الخشب وكانت لهذه العربات مواقف في الميادين للركاب ولاستبدال البغال

وفي سنة ١٩٢٠ قام محمد ... السيارات ، اشتراها من مخلفات ... اسماعيل صدقي لتمنح الامتيا...

## الكهرباء في ٨٨ مدينة

* واهتمت الدولة بتعميم استعمال الكهرباء .. وتروى احدى الاحصاءات الرسمية كيف كان عدد المدن التي تنار بالكهرباء ٥٥ مدينة فقط في الاقليم الجنوبي بخلاف مدينتي القاهرة والاسكندرية . وكيف ارتفع هذا الرقم الى ٦٨ مدينة بعد الثورة !.

* وارتفع متوسط ما تنفقه الدولة سنويا على مشروعات الكهرباء في المدن من ١٢٠ ألف جنيه قبل الثورة الى نحو ٥٧٦ ألف جنيه بعد الثورة ..

* وفي الريف قامت الدولة منذ سنة ١٩٥٢ حتى الآن بتركيب مجموعات كهربائية صغيرة في ٢٠٦ من المجموعات الصحية التابعة لوزارة الصحة هذا فضلا عن تركيب ٢٠٠ مولد كهربائي في المجموعات الاجتماعية التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية .

## عجلات جديدة تختفي معها أصوات الترام المزعجة من شوارع القاهرة

* تضمنت خطة التنمية الاقتصادية للسنوات الخمس مشروعات كثيرة لانارة ٨٨ مدينة جديدة بالكهرباء .

## ١٥ مليون جنيه للمجاري !

* وقبل الثورة لم تكن هناك أكثر من ١٠ مدن في الاقليم الجنوبي بها مشروعات للمجاري العامة . وحتى هذه المشروعات كانت في حالة يرثى لها ،ولم تكن تستطيع مواجهة الزيادة في التصرف نتيجة لازدياد عدد السكان وارتفاع معدل استهلاك المياه وامتداد العمران داخل المدن ..

ولما جاءت الثورة أخذت الدولة تبدي اهتماما خاصا بمشروعات المجاري . وكان أن بادرت خلال السنوات الثماني الماضية بانشاء مشروعات للمجاري في ٨ مدن جديدة ، وتقرر أن تتحمل ميزانية الدولة تكاليف انشاء هذه المجاري على أن تتحمل المجالس البلدية تكاليف الصيانة والتشغيل وحدهما !

* وأعدت الدولة عدة مشروعات لرفع كفاءة مشروعات المجاري المالية من ٦٠ ٪ كما هو حالها الآن الى ٩٠ ٪ على الاقل !

* وتقدر الاستثمارات اللازمة لمشروعات المجاري في خطة التنمية للسنوات الخمس بنحو ١٥ مليون جنيها منها ٨ ملايين جنيه لمدينة القاهرة ونحو ٤ ملايين جنيه لمشروع مجاري الاسكندرية ونحو ٣ ملايين جنيه لمشروعات المجاري في المدن الاخرى!

## تجديد الكباري ورصف الشوارع

* انفقت الدولة أكثر من ٤ ملايين جنيه على أعمال رصف الشوارع داخل المدن بخلاف مدينتي القاهرة والاسكندرية خلال السنوات الثماني الماضية ..

* وفي القاهرة وحدها انفق على عمليات رصف الطرق الجديدة «وتبليط» الارصفة نحو ٥ ملايين و٨٠٠ الف جنيه حتى الآن .

* وينتظر أن تنفق الدولة نحو ٦ ملايين جنيه على مشروعات الطرق في خطة التنمية للسنوات الخمس .

* وتقرر البدء في تجديد كباري بولاق والزمالك والجلاء .. ويتكلف هذا التجديد نحو مليون ونصف المليون من الجنيهات !

* وفي بعض المناطق الريفية تم خلال السنوات الثماني الماضية ردم ٣٨٠ بركة مساحتها نحو ٥٠٠ فدان .. كما ينتظر وفقا لبرنامج التنمية الاقتصادية ردم ٣٥٠ بركة أخرى مساحتها ٤٠٠ فدان .

## ٥٥ مليون جنيه للمباني العامة

* وبادرت الدولة بانشاء مؤسسة خاصة للأبنية العامة لتقوم بتمويل مشروعات البناء عن طريق القروض والمساهمة في تنفيذ هذه المشروعات ..

* وقبل انشاء هذه المؤسسة انفقت الدولة أكثر من ٥٥ مليون جنيه في أقل من ثماني سنوات على عمليات بناء عدد كبير من المباني العامة .

* ومن هذه المباني أكثر من ألف مبنى لمدارس المرحلة الاولى .. ومنها ٣٧٢ مبنى تم بناؤها في سنة واحدة بعد الثورة ، وهو رقم ضخم لم يسبق لاى دولة أجنبية أن قامت ببنائه في سنة واحدة حتى الآن !

* وتسأل المسئولين في وزارة التربية والتعليم ليقولوا لك ان الحكومات قبل الثورة لم تكن تبدي اهتماما بشئون المباني ولم تكن تبني في السنة الواحدة أكثر من ستة مباني فقط في المتوسط

* وقامت الدولة أيضا ببناء مائة مبنى لمدارس التعليم الفني .

## بقي الترام والاوتوبيس

* وأبدت الدولة اهتماما بالغا بمرفق النقل العام في القاهرة والاقاليم .. وقصة هذا المرفق مثيرة للغاية ... قصة تبدأ منذ أكثر من مائة سنة عندما كانت الحمير والبغال .. والمركبات التي تجرها هذه الدواب هي الوسيلة الوحيدة للنقل في الاقليم الجنوبي .

وفي القاهرة تأسست أول شركة للنقل العام في أواخر القرن التاسع عشر ... شركة « سوارس » القديمة التي ظلت تعمل الى عدة سنوات مضت في شارع الغورية ، وكانت تقوم بنقل الركاب بواسطة عربات على شكل الصناديق وبداخلها مقاعد جانبية وبابها في الخلف .. وتجرها البغال ..

* وبعد شركة سوارس منحت الحكومة امتياز تسيير الترام في القاهرة لشركة بلجيكية في ديسمبر سنة ١٨٩٤ . وكان امتياز هذه الشركة لمدة ٥٠ سنة ، ولكن الشركة استطاعت في سنة ١٩٠٧ بسبب ما كان يسود الحكم من فساد ورشوة ان تمد أجل الامتياز الى ٣٠ يونيو سنة ١٩٧٨ .

* ومع تأسيس شركة مصر الجديدة في سنة ١٩١٠ انشئ خط المترو لربط القاهرة بالضاحية الجديدة .. وفي بادئ الامر كانت قطارات المترو تسير مرة كل نصف ساعة في ساعات معينة من النهار لتنقل الركاب الى مدينة «لونا بارك» التي أنشئت في مصر الجديدة .. ولم يكن عدد الركاب يزيد في اليوم في ذلك الوقت على ٤٨٠٠ راكب في كل يوم

* وفي سنة ١٩٢٠ قام السيد محمد ياسين بتسيير عدة خطوط للأوتوبيس في بعض مناطق القاهرة .. وظلت سياراته تعمل حتى قامت حكومة اسماعيل صدقي بوقفها عن العمل ومنح امتياز تسيير سيارات الاوتوبيس في القاهرة لشركة « تورنيكروفت » الانجليزية .

* وعاشت القاهرة قبل الثورة تعاني من استغلال شركات النقل التي كان الاجانب يسيطرون عليها . وكانت تحقق أرباحا خيالية على حساب المواطنين دون أن تضع في اعتبارها المنفعة العامة التي هي هدف أي مرفق من المرافق العامة .

* ومع الثورة بادرت الدولة بالاهتمام لاول مرة بمرفق النقل العام .. وكان ان أعادت تخطيط شبكة الاوتوبيس في سنة ١٩٥٣ بتقسيمها الى عدة مجموعات ، وشكلت عدة لجان لاحكام الرقابة على تسيير هذا المرفق الحيوي ..

* وكشفت لجان الرقابة الفنية في مآس كثيرة وراء عمليات الاستغلال البشعة التي كانت تقوم بها الشركات صاحبة امتياز النقل المختلفة في القاهرة

* وفي ٢٣ مايو الماضي تقرر اسقاط التزامات شركات الاوتوبيس ، وكلفت مؤسسة النقل العام التي انشئت في سنة ١٩٥٩ بتشغيل المرفق ..

* وجد المهندس حسن زكي شاكر المدير العام لمؤسسة النقل أمامه مشاكل كثيرة عندما تسلم مرفق الاوتوبيس .. كانت غالبية السيارات مستهلكة ،وبعضها يزيد عمره على ست وسبع سنوات في الوقت الذي يصح أن تعمل فيه سيارة الاوتوبيس أكثر من خمس سنوات ... وكان عدد السيارات لا يزيد على ٥٠٠ سيارة في الوقت الذي تحتاج فيه القاهرة وحدها الى أكثر من ٨٠٠ سيارة حتى يمكن تحقيق راحة ركاب الاوتوبيس ومسايرة مشروعات التوسع العمراني التي اختطتها الدولة في القاهرة عاصمة الجمهورية العربية المتحدة ..

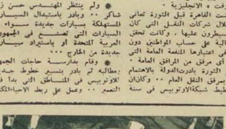
* ولم ينتظر المهندس حسن زكي شاكر .. وبادر باستبدال السيارات المستهلكة بسيارات جديدة سواء من السيارات التي تصنع في الجمهورية العربية المتحدة أو باستيراد سيارات جديدة من الخارج ...

* وقام بدارسة حاجات الجمهور ومطالبه ثم بادر بتسيير خطوط جديدة للاوتوبيس في المناطق التي بدأ فيها التعمير .. وعمل على ربط الاحياء المكتظة



بدأنا في تنفيذ خطة ضخمة لاسطولنا النهري .. وراعينا في هذه الخطة راحة الملاحين والعمل على تقصير مدة السفر في رحلاتهم ، وذلك بانارة الاهوسة وفتح الكباري في مواعيد منتظمة ، وعمل اشارات نيلية لارشادهم في النيل ...!

## ترام عمره ٦٥ سنة لن تراه مرة أخرى بعد إحالته إلى المعاش !



عربة ترام مفتوحة قامت الشركة البلجيكية بتشغيلها في عام ١٨٩٦ ، وظلت تعمل حتى ديسمبر عام ١٩٦٠ عندما تقرر احالتها على المعاش

فرضت الحراسة الادارية على مرفق ترام القاهرة منذ خمسة اشهر فقط .. وترام القاهرة له قصة مثيرة تروى الكثير عن وسائل الاستغلال البشعة التي كانت الشركات الاستعمارية تقوم بها في بلادنا ... قصة بدأت في سنة ١٨٩٤ عندما منح امتياز مرفق الترام في القاهرة لشركة بلجيكية. وقد عاشت هذه الشركة حتى كانت سنة ١٩٥٨ عندما شكلت لجنة للرقابة الفنية وكلفت بفحص ودراسة المرفق .. واكتشفت هذه اللجنة ان غالبية مركبات المرفق مستهلكة ، وان بعضها ظل يعمل منذ سنة ١٨٩٦ وكان مفروضا ان تقوم الشركة بتجديده في سنة ١٩٢١ ولكنها لم تفعل .. كما تبين للجنة ان شبكة القضبان عتيقة وان حالتها تنذر بخطر توقف الترام عن العمل ، وان بعض هذه القضبان عمرها ٤٠ سنة ، وكان يجب تجديدها منذ ٢٠ سنة وكذلك المحطات الكهربائية التي استهلكت وان الصالح منها للخدمة لا يتجاوز ٢٠ ٪ .. كما كانت حالة الكابلات سيئة للغاية ولا يصلح منها للعمل اكثر من ١١ ٪ فقط ... وقد تبين ان الشركة ، وقد قرب موعد انتهاء عقد امتيازها تعمل على استهلاك ممتلكاتها في هذا المرفق الهام ، ولم يكن يهمها ان تدخل اية تحسينات عليه ، الامر الذي استدعى سرعة تدخل الدولة وفرضها الحراسة الادارية عليه !



ـ تفكر الحراسة العامة لشركة الترام في تجديد جميع عربات عربات الترام التي استهلكت في عهد الشركة البلجيكية ، واستبدال عربات جديدة بها على احدث طراز ...





السيد ياسين ، بتشغيل عدد من الجيش البريطانى ثم حاربته حكومة للشركة الانجليزية «ثورنكروفت»



وبعد الشركة الانجليزية ، قامت أكثر من شركة بتسيير سيارات الاوتوبيس ولكن بطريقة استغلالية واضطرت الدولة الى التدخل وتاميم هذه الشركات




وتسلمت المؤسسة العامة للنقل شركات الاوتوبيس لتجد جميع السيار[ات] مستهلكة ... وكان عددها لا يفى بالحاجة اليومية للركاب .. وبادرت المؤس[سة] بتجديد السيارات القديمة واستبدال السيارات جديدة بها سواء كانت مصنوعة مح[ليا] او مستوردة من الخارج ...



## حبوا منه الترخيص ليمنحوه لشركة انجليزية

هل تعرف ان السيد محمد ياسين صاحب مصانع الزجاج فى شبرا كان اول من ادخل الاوتوبيس الى القاهرة فى سنة ١٩٢٠ ؟ . اشترى ست سيارات قديمة من مخلفات الجيش البريطانى فى الحرب العالمية الاولى ثم ذهب الى ادارة قلم المرور وكان مقرها فى مبنى محافظة القاهرة القديم فى ميدان باب الخلق ليسال عما اذا كان فى وسعه تشغيل هذه السيارات فى حمل الركاب ..وقال له المسئولون فى هذه الادارة : اذهب لاعداد واحدة من السيارات فاذا اعجبتنا سنعمل على منح ترخيص بتشغيل السيارات ... واعد السيد ياسين واحدة من هذه السيارات ثم ذهب بها الى محافظة القاهرة ليخرج رسل « باشا » وكان وقتها حكمدارا للقاهرة ليراها بنفسه وكان هو الذى وافق على تشغيلها فى نقل الركاب .. وكتب السيد ياسين مذكرات طويلة عن سيارات الاوتوبيس التى قام بتشغيلها وفيها يقول ان فكرة تشغيل هذه السيارات قد أتته فى يوم ممطر عندما تعطل الترام الذى كان وسيلة النقل الوحيدة فى القاهرة الى جانب عربات الحنطور ، وفى هذا اليوم اضطر لان يستاجر حنطورا مقابل ٥٠ قرشا فى مشوار لا يتكلف اكثر من خمسة قروش .. وقد اعجبت اول سيارة اعدها رسل « باشا » بحيث بادر بمنحه امتيازا لتشغيل سيارات الاوتوبيس وفى بادىء الامر قام بتسيير ست سيارات كانت تنقل الركاب من العتبة الى القلعة، ثم قام باعداد سيارات اخرى بحيث اصبح عنده ٦٠ سيارة تعمل على عدة خطوط . ولكن فجاة بعد عدة سنوات ـ فى عهد حكومة اسماعيل صدقى ـ قررت الحكومة سحب الترخيص منه واضطر الى مقاضاة الحكومة التى بادرت الى دفع تعويض ضخم له .. ثم تبين ان الترخيص سحب منه ليمنح امتياز تسيير الاوتوبيس الى شركة انجليزية هى شركة « ثورنكروفت » . وكانت هذه الشركة هى بداية المأساة فى عمليات تشغيل سيارات الاوتوبيس فى القاهرة !

بالسكان ببعضها بخطوط سريعة على ألا يضيع وقت الجمهور فى النقل بواسطة سيارات الاوتوبيس .

* وعمل على انشاء عدة خطوط جديدة كالخط رقم ٤١ الذى يبدأ من نهاية شبرا المزدحم بالسكان ويربط بينها وبين منطقة الاهرام بمواصلة واحدة ، وبذلك تمكن الموظف والطالب من سكان هذا الحى من الوصول الى مقر وظيفته أو الى مدرسته بركوب هذه المواصلة بنفس ثمن التذكرة .. ومن قبل كان يضطر لركوب مواصلتين وأحيانا ثلاثا !

* وليس هذا فحسب .. لقد وجدت اللجان الفنية فى مؤسسة النقل العام أن أرقام الاوتوبيسات نفسها تحير الجمهور الى حد كبير ... ولهذا قامت اللجان بتقسيم القاهرة وضواحيها الى خمس مناطق رئيسية ثم ميزت أرقام الاوتوبيسات فى كل منطقة بأرقام متتالية ..وتم تقسيم الاوتوبيسات الى ثلاثة أنواع .. الخطوط الداخلية بين الاحياء المختلفة وتميزها علامات زرقاء . والخطوط التى تربط القاهرة بضواحيها وتميزها علامات صفراء .. والخطوط التى تقوم بربط أطراف مدينة القاهرة ببعضها وقد اختيرت لها علامات حمراء اللون .

* وفى أول ديسمبر الماضى تقرر فرض الحراسة الادارية على شركة ترام القاهرة .. واستطاعت الحراسة الادارية فى أقل من خمسة أشهر أن تعمل على رفع مستوى الخدمة فى هذا المرفق الحيوى ..

* وكان ان زاد عدد الركاب الذين يستخدمون الترام اكثر من ٦٢ الفا فى خلال هذه المدة القليلة بمقارنة عدد الركاب الذين استخدموه فى مثل هذه الفترة من العام الماضى .. ويقدر عدد ركاب الترام منذ فرض الحراسة على الترام حتى الآن بنحو ٥٣٧ الف راكب فى اليوم

* وبدىء فى تحويل عربات الترام المفتوحة التى ظلت تعمل فى القاهرة منذ سنة ١٨٩٦ حتى الآن الى عربات مغلقة. وتم حتى الآن اغلاق ٢٠ عربة وبدأ فى تشغيلها على خطوط الترام .

* وزيد عدد عربات الترولى باس التى كانت تعمل فى القاهرة من ٨٠ عربة الى مائة عربة ! وتعمل الحراسة الادارية الآن على مد خطوط الترولى باس الى مناطق جديدة ! ستصل الخطوط الى مدينة التحرير فى امبابة .. كما سيمتد فى شارع الخليج ليربط بين ميدان باب الشعرية وحى غمره . كما تدرس ادخال الترولى باس الى منيل الروضة ..

***

*** بقى شىء واحد .. قال لى احد المسئولين فى الحراسة الادارية على شركة الترام .. ان الصوت المزعج الذى تسمعه من الترام الآن سيختفى الى الابد .**

وفى الاسبوع الماضى قرر المهندس حسن زكى شاكر الحارس العام على الشركة ان يستبدل بجميع عجلات الترام الصلبة التى تسبب هذا الصوت المزعج عجلات جديدة مبطنة بالكاوتشوك بطريقة فنية تحقق عزل الاتصال المعدنى المباشر بين جسم العربة والقضبان ..

وتعمل ورش الترام فى العباسية فى الوقت الحاضر فى اعداد العجلات الجديدة بحيث يركب لكل عجلة اطار من الكاوتشوك يخفف الى حد كبير من الجلبة والضوضاء التى تصدر عن عجلات الترام عند مرورها فوق القضبان وتمنع تأثر عربات الترام نفسها بالصدمات العنيفة .. ويقول المهندس حسن زكى شاكر فى هذا الصدد أن ورش العباسية ستقوم بتغيير جميع العجلات المركبة فى عربات الترام وعددها نحو ٤٥٠٠ عجلة على دفعات ..

والمعروف ان كل عربة ترام لها ثمانى عجلات .. وتقوم الحراسة العامة فى الوقت الحاضر بتشغيل ٣٣٠ قاطرة ونحو ٢٣٧ عربة ترام على خطوطها المختلفة فى القاهرة ..

واستخدام الكاوتشوك فى تخفيف حدة الاصوات المزعجة التى تصدر عن عجلات الترام يعمل به لاول مرة فى الجمهورية العربية المتحدة ، وان كانت بعض الدول الاوربية قد لجأت الى هذا الكاوتشوك منذ سنين طويلة .

أين كانت الشركة الاستغلالية التى فرضت عليها الحراسة ؟

الشىء الذى لا شك فيه انها كانت مشغولة فى عمليات السلب والنهب التى كانت تقوم بها على حساب المواطنين .. ولم يكن يهمها أبدا رفع مستوى الخدمة فى الترام .. أو ازالة شكوى الجمهور من الاصوات المزعجة التى تصدر عن عجلاته !

**جميل عارف**

## ٨١ مليون جنيه للمرافق العامة فى مشروعات التنمية لخمس سنوات

| | | | |
|---|---|---|---|
| مياه الشرب ١٥ مليونا | المجارى ١٥ مليونا | النقل العام ٧٫٢ ملايين | إعادة تخطيط المدن ٣٫٣ ملايين |
| الكبارى ٦ ملايين | المنشآت العامة ٣٫٧ ملايين | الاطفاء والاسعاف ١٫٩ مليون | مرافق مدينة نصر ٦٫٥ ملايين |
| الكهرباء ١٦ مليونا | النقل الميكانيكى للمرافق ٥٫٣ ملايين | ردم البرك والمستنقعات ٣٥٠ ألفاً | السياحة والاصطياف ٦٠٠ ألف |

## ٤١ مليونا فى ١٣ سنة للتليفونات !

* خصصت الدولة ٢١ مليون جنيه لمشروعات التجديد فى التليفونات والتلغرافات من اعتمادات الاستثمار بحيث تنفق فى السنوات الخمس القادمة . ويقدر ما انفقته الدولة منذ الثورة حتى الآن على هذه المشروعات وخاصة بناء السنترالات الجديدة بنحو ٢٠ مليون جنيه ..

* وفى القاهرة كان عدد الخطوط قبل الثورة ٣٧ الف خط تليفونى واصبح عددها الآن ٨٤ الف خط ..

* وفى الاسكندرية كان بها ١٨ الف خط تليفونى واصبح بها الآن ٣٠ الف خط

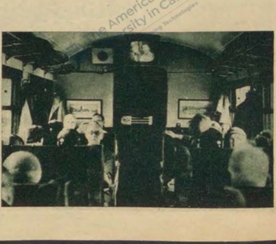
* وارتفع عدد الخطوط من ٧ الاف فى الوجه البحرى الى ١٥٤٠٠ خط ، كما تقرر انشاء سنترالات جديدة فى بنى سويف والمنيا واسيوط وسوهاج والاقصر واسوان مع تحويل النظام اليدوى المستخدم فى التليفونات الى نظام اوتوماتيكى خلال السنوات الخمس القادمة ..

* وقبل الثورة كانت التلغرافات تعمل بواسطة أجهزة المورس البطيئة ثم حلت مكانها المبرقات الكاتبة السريعة .. كما ارتفع مستوى الخدمة فى سنترال الاتصالات اللاسلكية للمخابرات الخارجية والترنك للاتصال بمختلف انحاء العالم



### فكرة من بلاد بره

ماذا يحدث اذا كنت تتابع برامج التليفزيون ثم اضطررت فجأة للخروج من البيت وركوب الترام او الاوتوبيس ؟ .. لقد وجدت بعض البلاد الاجنبية الحل فى تركيب اجهزة تليفزيونية فى داخل عربات الترام والاوتوبيس .. وفى الولايات المتحدة يضعون أجهزة التليفزيون فى القطارات حتى يقطع المسافرون الوقت فى مشاهدة برامجه .. ماذا لو اخذت مؤسسة النقل العام بالفكرة فى بعض الخطوط ( الطوال ) المؤدية الى الضواحى ،



# ١٠٠٠ طبيب من ١٢ دولة عربية يجتمعون فى القاهرة فى العيد!



الدكتور على حسين شعبان
اتحاد الأطباء العرب

**فى يوم الاربعاء القادم يجتمع فى القاهرة ١٠٠٠ طبيبة وطبيب عربى ، جاءوا من ١٢ بلدا عربيا للاشتراك فى المؤتمر الطبى العربى التاسع والعشرين ..**

ومن تقاليد المؤتمر الطبى العربى ،ان يعقد جلساته فى أيام عيد الاضحى ،لتكون فرصة العطلة وسيلة لتبادل الابحاث ووجهات النظر العلمية والطبية ،ومناقشة الدراسات التى قام بها الاطباء العرب خلال العالم ..

والمؤتمر يعقد كل سنة فى احدى العواصم العربية فى بغداد ودمشق وتونس وبيروت والقاهرة .

وفى هذه المرة يحضر من العراق ٤٠ طبيبا ، ومن الاردن ٤٠ طبيبا ، ومن لبنان ١٥ طبيبا ، ومن المملكة العربية السعودية ٦ أطباء ، وتونس ٥ أطباء ، والسودان ٥ أطباء ، والكويت ٣ أطباء ، وقطر ( وهى تشترك لاول مرة ) طبيبان ومن الاقليم الجنوبى ٢٨٠ طبيبا ، ومن الاقليم الشمالى ١٣٠ ،ومن ليبيا والمغرب والجزائر ..

## مراقبون من آسيا وافريقيا

ولاول مرة يوجه المؤتمر الطبى العربى الدعوة الى دول آسيا وافريقيا لحضور مراقبين طبيين ، تمهيدا لعقد المؤتمر الطبى الاسيوى الافريقى الاول فى القاهرة فى العام القادم ، وقد وافقت دول كثيرة آسيوية وافريقية على ارسال مندوبيها الطبيين الى المؤتمر الذى يستمر اربعة أيام ، وسيدرس باهتمام موضوع طب الصناعات ،نظرا للنهضة الصناعية التى شملت البلاد العربية ، وموضوع التثقيف الصحى ونشر الوعى فى البلاد العربية لمكافحة الاوبئة والقضاء على أمراض البلهارسيا والملاريا فى كل عالمنا العربى، بتنظيم الجهود المشتركة بين الدول العربية جميعا .

ودعا المؤتمر الجمعيات الطبية العامة، كجمعية مكافحة الدرن ، وجمعية أصدقاء مرضى السكر ، وجمعية أصدقاء مرضى السرطان ، وغيرها للاستفادة منها فى وضع التخطيط الصحى والتعاون ممهساق مجالات الصحة العامة .

ومن اهم موضوعات المؤتمر ،التخطيط الصحى فى البلاد العربية ، والتعاون بينها للوصول الى احسن النتائج واسرعها لمصلحة الشعب العربى .

**الأطباء العرب يبحثون مشكلة أكل السمن والتوابل**

## مشكلة السمن والتوابل فى الطعام الشرقى

وسيولى الالف طبيب عربى، اهتمامهم بالامراض الشائعة فى البلاد العربية ، وأهمها أمراض الجهاز الهضمى المشتركة بين العرب جميعا بسبب استعمال السمن باسراف فى الطعام ، وكثرة استعمال التوابل ، وكذلك أمراض المجارى البولية .

وسيبدأ العمل لتنفيذ توصيات المؤتمر السابق ، الذى عقد فى بيروت ،والخاص بانشاء اتحاد عربى للاطباء العرب ، وكانت المراسلات متصلة بين الهيئات الطبية العربية بخصوص هذا المشروع ، وتم الاتفاق على نواح كثيرة منه ، وسيكون اللقاء الشخصى بين الاطباء العرب فرصة للانتهاء من اجراءات هذا العمل الجليل

ولاول مرة ستفتح كليات الطب فى القاهرة أبوابها وغرف العمليات بها فى اثناء عطلة عيد الاضحى ، ليشاهد الاطباء العرب العمليات الجراحية الدقيقة التى يجريها كبار الاساتذة العرب . ومن أهمها جراحات المعدة والمرىء والتليف الكبدى والبلعوم والوريد البابى الكبدى

## الطبيب الغائب وبحثه النادر

وكان المرحوم الدكتور فتحى الجزيرى كبير جراحى وزارة الصحة ، قد استعد لاجراء عملية جراحية دقيقة فى الجهاز الهضمى .. كان هو وحده رائدها ،وقد تخصص فيها عندما كان فى بريطانيا وبعدها فى أمريكا .. ولكن وفاة الدكتور الجزيرى المفاجئة حرمت الكثيرين من الاطباء العرب ، من الاطلاع على هذه المعجزة العلمية ، وانا أرجو من المشرفين على المؤتمر أن يتولى أحد زملاء الفقيد قراءة بحث الدكتور الجزيرى نيابة عنه، وأن يستعينوا بالصور والرسوم التى أعدها هو بنفسه لهذه العملية ، كما علمت منه قبل وفاته ، وعسى أن تقوم بطبع أبحاثه القيمة فى جراحات المعدة والامعاء ليستفيد منها الاطباء جميعا .

وسيلقى الاستاذ الدكتور أحمد أبو ذكرى ، أستاذ الجراحة بطب قصر العينى ، بحثا جديدا عن انسداد الجزء السفلى من البلعوم ،والجراحات الجديدة التى توصل اليها .. ويلقى الدكتور محمد على هدايت ، أستاذ الجراحة بطب عين شمس ، بحثا عن جراحات الاوعية الدموية فى المعدة والمرىء ،وعملية جديدة سيعرضها أطباء الاطفال بالقاهرة بعد نجاح جراحة انسداد الامعاء فى الاطفال ، ولا تتم العملية الا بتعاون تام ودقيق بين الطبيب الجراح وطبيب التخدير ، ويقدم بحث للدكتورة فاطمة عابدين عن سرطانات الامعاء ، وبحث للدكتور صلاح العفيفى ، مدرس الجراحة بطب قصر العينى ، عن جراحات البلهارسيا ، وبحث للدكتور حسن ابراهيم ( الحائز على جائزة الدولة التشجيعية فى الطب ) عن الوريد الكبدى وانسداده وجراحات فى المعدة والبلعوم .



المرحوم الدكتور فتحى الجزيرى
العبقرية المفقودة



الدكتور انور المفتى
تأثير الفيتامينات



الدكتور مصطفى هاشم
البلهارسيا والسرطان

## ثلاثون بحثا طبيا عن الجهاز الهضمى

وعدد الابحاث التى قدمت من أمراض الجهاز الهضمى وحده ٣٠ بحثا من اهمها بحث الدكتور منزل الدقاق ، رئيس مجلس كلية طب دمشق ، عن جراحة القرحة والاثنى عشر ، وبحث الدكتور كامل حسين ، عميد كلية الطب بالاردن ، عن الدورة الدموية الكبدية وحالات السمنة وعلاقتها بالوظيفة الكبدية .

ومن الاردن أيضا يلقى الدكتور وليد القمحاوى بحثا عن التخطيط الصحى فى الوطن العربى ، وبحثا عن الوقاية من العقم .

## أبحاث الضوضاء والجلطة والبلهارسيا من العراق

ومن العراق يشترك الدكتور داود سليمان على ، الاستاذ بكلية طب بغداد، ببحث عن وقاية سمع العمال من سمم الضوضاء . والدكتور طلال ناجى شوكت وجابر محسن بلقيان بحثا عن البلهارسيا والاختلاطات والتشخيص والمعالجة .. والدكتور عبد الفتاح ناجى عن البلهارسيا ومضاعفاتها والدكتور أحمد الشماع عن ( الجلطة ) وسيعرض الدكتور خالد القصاب فيلما ملونا عن عملية استئصال غدة خاصة ، ويلقى الدكتور داود فخرى محاضرة عن ضرورة انشاء اتحاد عربى لنقل الدم .

وتشترك من العراق ايضا الدكتورة لمعة البدوى ، من فرع النساء والولادة بجامعة بغداد ، وموضوع دراساتها عن عمليات جراحية دقيقة فى النساء والولادة

## بحث عن الفيتامينات وعلاج جديد للبلهارسيا

ومن أهم البحوث التى ستعرض فى هذا المؤتمر ، بحث الدكتور انور المفتى بالاشتراك مع وحدة الميتابولزم ( التحول الغذائى ) عن تأثير الفيتامينات فى الجهاز الهضمى .

والبحث المشترك بين الدكتورين احمد حافظ موسى ، مدير طب المناطق الحارة وعبد الوهاب البرلسى ، عميد كلية طب أسيوط ، عن علاج جديد للبلهارسيا المجارى البولية بطريق الفم ، وعن طريقة جديدة لتشخيص أمراض المثانة بالاشعة،

وبحث الدكتور مصطفى هاشم ، أستاذ الباثولوجيا بطب قصر العينى ، عن البلهارسيا وعلاقتها بسرطانات المثانة .. وعشرات من الابحاث القيمة فى كل مجالات الطب والصحة .

## اتحاد الاطباء العرب

وقال لى الاستاذ الدكتور على حسين شعبان ،سكرتير عام المؤتمر : انه ستتكون لجنة علمية من أساتذة الطب العرب لاختيار أحسن عشرة بحوث أو محاضرات تلقى فى المؤتمر ، وسيمنح أصحابها ميداليات تذكارية ، وتطبع هذه البحوث فى كتاب منفصل ، كما ستطبع كل أبحاث ومحاضرات المؤتمر كذلك .

أما مشروع اتحاد الاطباء العرب ، فقد جاء فى مشروع قانونه الاساسى ، انه يتألف من مجموع أطباء النقابات والجمعيات والمنظمات الطبية فى البلاد العربية . ومن أهم أهداف هذا الاتحاد ( غير التعارف وتبادل المعلومات الطبية ) القيام بدراسات علمية للامراض الشائعة فى البلاد العربية ، والعمل على توحيد الجهود فى مقاومتها والقضاء عليها ، والتعاون فى ذلك مع المنظمات الدولية المختصة .

وهدف آخر هام من أهداف الاتحاد هو العمل على تعليم الطب باللغة العربية .

واتمنى أن تتم الموافقة النهائية على مشروع اتحاد الاطباء العرب ، حتى يكون هدية العيد يقدمها الاطباء العرب الالف المجتمعون فى القاهرة لكل العرب من الخليج الى المحيط .

**صلاح جلال**



الدكتور احمد حافظ موسى
الاشعة والمثانة



الدكتور عبد الوهاب البرلسى
امراض البلهارسيا


سافر إلى أوربا والولايات المتحدة الأمريكية أو الى الشرق الأقصى من القاهرة

بطائرات بوينج ٧٠٧ النفاثة

تمنحك لوفتهنزا سفريات منتظمة على افخم واسرع النفاثات فى العالم . إن طاقم لوفتهنزا ... المدرب بمهارة ، يعمل على اسعادك فى براعة نادرة . انك تحس عندما تسافر على لوفتهنزا بأنك بين ايدى امينة .

قابل وكيل سياحتك او

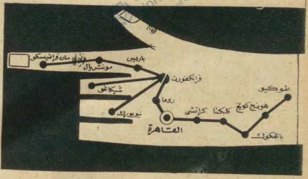
لوفتهنزا

الخطوط الجوية الالمانية

القاهرة ٩ شارع سليمان باشا . ت : ٢٨٣٢٢ / ٢٦

L - 15





## ١ ـ قصة الذين هاجروا منذ ١٠٠ سنة

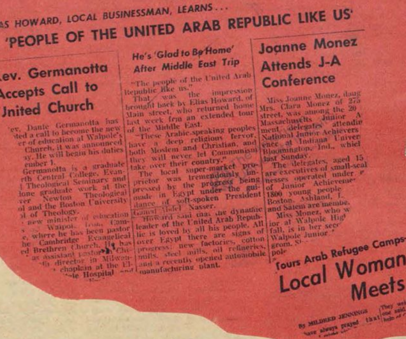
## ما هو دور المغتربين العرب فى أمريكا وكندا ؟


محمد وجدى قنديل

يكتب هذا التحقيق




فرحة اللقاء : كان الهدف الاول لمعظم المغتربين الذين جاءوا الى القاهرة فى العامين الاخيرين ان يلتقوا بالرئيس عبد الناصر وكان يصافحهم واحدا واحدا وبجواره السيد كمال رفعت وزير الدولة ورئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر المغتربين العرب



ELIAS HOWARD, LOCAL BUSINESSMAN, LEARNS...

'PEOPLE OF THE UNITED ARAB REPUBLIC LIKE US'

He's 'Glad to Be Home' After Middle East Trip

"The people of the United Arab Republic like us."

That was the impression brought back by Elias Howard, of Main street, who returned home last week frm an extended tour of the Middle East.

"These Arabic-speaking peoples have a deep religious fervor, both Moslem and Christian, and they will never let Communism take over their country."

The local super-market proprietor was tremendously impressed by the progress being made in Egypt under the guidance of soft-spoken President Gamal Abdel Nasser.

Howard said that the dynamic leader of the United Arab Republic is loved by all his people. All over Egypt there are signs of progress; new factories, cotton mills, steel mills, oil refineries, and a recently opened automobile manufacturing plant.

.ev. Germanotta Accepts Call to Jnited Church

'ev. Dante Germanotta has ...ted a call to become the new ...er of education at Walpole's ... Church, it was announced ...ay. He will begin his duties ...ember 1.

Germanotta is a graduate ...rth Central College, Evan... ...l Theological Seminary and ...lone graduate work at the ...ver Newton Theological ...ol and the Boston University ...l of Theology.

... new minister of education ... Walpol... ...m Cam... ...e, where he has been pastor ...he Cambridge Evangelical ...ed Brethren Church. He has ... as assistant pastor in Chi... ... director in Milwau... ... chaplain at the El... ...le Hospital ...

Joanne Monez Attends J-A Conference

Miss Joanne Monez, daug... Mrs. Clara Monez of 275 ... street, was among the 20 Massachusetts Junior A... ment delegates attendin... National Junior Achievers ...ence at Indiana Univer... Bloomington, Ind., whic... last Sunday.

The delegates, aged 15 ... are executives of small-scal... nesses operated under ... of Junior Achieveme... 1800 young people ... Boston, Ashland, ... and Salem are membe...

Miss Monez, who w... ior at Walpole Hig... fall, is in her sec... Walpole Junior ... grom. ... pole ...

Tours Arab Refugee Camps—

Local Woman Visits Mideast, Meets Nasser

By MILDRED JENNINGS

... have always prayed that ...

They welcomed the tourists, and side of Damascus, we saw ... one said. "Help us ... with the refugees carrying banners ..."




احتجاج على اسرائيل : خلال زيارة بن جوريون السابقة لامريكا نظم مندوبون عن المغتربين مواكب الاحتجاج الصامتة على اسرائيل ..

# ½ مليون عربى يواجهون الزحف الصهيونى فى أمريكا ..

**من هم المغتربون العرب ؟ وما مدى أهميتهم للوطن الام الذى يلقى بظلاله عليهم من بعيد ؟ . وما أثر جولاتهم فى البلاد العربية ، والانطباعات التى تجول فى خواطرهم بعد عودتهم الى الولايات المتحدة الامريكية ؟ . وماذا يفعلون بعد عودتهم الى هناك .. وكيف يواجهون مؤامرات الصهيونية ودعايتها ضد العرب ؟ .**

وقبل ان امضى فى تيار الاسئلة المتلاحقة والغوص فى اجوبتها الكبيرة ..

احب ان اقف قليلا امام تعبير « المغتربين العرب » لان له دلالته الهامة بالنسبة للوطن العربى ، وله ايضا مغزاه البعيد بالنسبة لكيان هذا الوطن ومستقبله خلال السنوات القادمة ..؟

وحينما اركز الاضواء حول هذا التعبير ، فاننى ـ فى الواقع ـ اريد ان اخوض به فى معان سياسية معينة ، ولا اريد ان ادفع بهؤلاء العرب الاصل الامريكيين الموطن الى الوقوع تحت سيف الاتهام بالولاء المزدوج مثل الصهيونيين ..

ولكننى اود ان ابين حقيقة الرباط الذى يشدنا اليهم ويشدهم نحونا على البعد ، ومعالم الصورة الجديدة التى اكتملت فى رءوسهم عن الوطن الام مكان الصورة القديمة المشوهة بالدعايات الصهيونية واكاذيب اسرائيل وافتراءاتها بكل وسائل النشر وامكانيات التزييف .. !

### معالم الصورة الجديدة

وقد تابعت أثر مؤتمرات القاهرة على المغتربين من خلال صحفهم ومجلاتهم التى تصدر هناك واتضحت معالم الصورة الجديدة التى أصبحوا يرونها فى عيونهم ، وكانوا فى جميع تعبيراتهم وتعليقاتهم يعبرون عن الرباط الروحى غير المنظور الذى يتخطى الابعاد والمسافات ويجتاز القارات والمحيطات ويصل ما بين جذور الاصل وفروعه المنتشرة فى أى مكان .. !

ويكفى ان انقل كلمات واحد منهم ، واسمه « اليا هوارد » التى نشرتها جريدة « والبول » بعد عودته مباشرة وقال بالحرف الواحد :

« ان شعب الجمهورية العربية المتحدة يحبنا للغاية ..

وقد تأثرت جدا بالتقدم الذى احرزه فى كل مكان بتوجيه من الرئيس جمال عبد الناصر ..

وقد لاحظت ان الرئيس العربى محبوب من جميع طبقات الشعب ، وفى جميع انحاء الجمهورية رأيت علامات التقدم .. مصانع جديدة .. مصانع للقطن .. مصانع للحديد والصلب .. ومعامل لتكرير البترول » .

وكانت هذه الكلمات واحدا على الف من الانطباعات الصادقة التى انطبعت فى رءوس كل المغتربين العرب الذين جاءوا الى القاهرة والتقوا بالرئيس عبد الناصر ، ثم عاشوا فى ثورتنا الصناعية والزراعية والاجتماعية وتجولوا بين معالمها ، وأبدوا هذه المشاعر فى استفتاء عام بعد عودتهم الى الولايات المتحدة ، وقال ٨٥ فى المائة منهم ان البرنامج فى الجمهورية العربية المتحدة ممتاز وفوق العادة ، وكانت تعليقاتهم خليطا من العبارات التالية ـ كان برنامجا رائعا .. كان شيئا حسنا أكثر من اللازم .. كان الوقت غير كاف للتمتع من الجولة العظيمة ـ وهكذا مضت أقوال المغتربين عن الوطن الام الذى عادوا اليه .. !



**قوة المغتربين :** تظهر بوضوح فى هذه الصورة التى التقطت فى المؤتمر السادس لاتحاد الجاليات الاسلامية فى امريكا وكندا وتم الاجتماع فى



جيمس خليل
رئيس اتحاد الجاليات
الاسلامية فى امريكا وكندا



جيمس عنصرة
رئيس اتحاد المغتربين
فى الولايات المتحدة

# ماذا قال عبد الناصر للمغتربين فى القاهرة ؟

## الباحثون عن الفرصة

وأعود مرة أخرى الى نقطة البدء ..

وانقل الى منتصف القرن التاسع عشر حينما أخذت افواج وراء افواج من العرب تعرف طريق الهجرة الى الولايات المتحدة الامريكية ..

واتخذت الهجرة العربية مركزها فى سوريا ولبنان وكانت وجهة المهاجرين العصاميين — الذين انطلقوا يبحثون عن الفرصة فى الارض الجديدة — الى ثلاث مدن بالتحديد وهى نيويورك وبوسطون وديترويت ، وتزايد العدد على مدى الايام حتى أصبح المهاجرون يمثلون الان نصف مليون أمريكى من أصل عربى واستطاعوا أن يخلقوا لانفسهم كيانا قويا فى الوطن الجديد وصعدوا السلم بسرعة ، ومن تلك المدن الثلاث انتشر المهاجرون الاولون فى أرجاء الولايات المتحدة وامريكا اللاتينية وبداوا يؤسسون أعمالا كبيرة وتعاقبت سنوات وراء سنوات وأصبح المغتربون العرب يكونون ثلاثة أجيال :

* **الجيل الاول** .. الطليعة من عرب سوريا ولبنان الذين تركوا الوطن الام منذ قرن كامل ووضعوا الاساس فى الارض الجديدة .
* **الجيل الثانى** .. أبناء الطليعة العصامية الذين ولدوا فى أمريكا او حضروا اليها مع آبائهم فى عمر الطفولة ويعرف بعضهم اللغة العربية .
* **الجيل الثالث** .. الجيل الجديد من أحفاد الطليعة العرب الذين ولدوا فى أمريكا وعاشوا حياتها ولا يعرفون غير اللغة الانجليزية.

ولكن الصورة الحقيقية لتاريخ الجاليات العربية فى الولايات المتحدة تجىء على أربع مراحل متلاحقة ..

وتمتد المرحلة الاولى لغاية السنوات الاخيرة من القرن التاسع عشر وخلالها كانت أفواج المهاجرين العرب ما زالت تتدفق على المدن الثلاث — نيويورك وبوسطون وديترويت ؛ ولم تأخذ حياتها شكل الاستقرار لان اغلب الرجال الذين هاجروا الى هناك أخذوا يدخرون الاموال ويعملون بعنف وبسرعة لكى يعودوا مرة أخرى الى أرض الوطن العربى ولم يكن هدفهم — على الاطلاق — أن يبقوا فى الولايات المتحدة او يتخذوا منها الوطن الثانى .. !

## المهاجرون والاستقرار

هذه واحدة وبعدها تجىء المرحلة الثانية وتمتد من أوائل القرن العشرين من الحرب العالمية الاولى ..

وقد شهدت سنوالها قدوم أكبر عدد من المهاجرين العرب — ومعظمهم من سوريا ولبنان — وظهر بينهم عنصر الاستقرار بعد مجىء النساء العرب معهم وبدات الحياة العائلية للمهاجرين العرب تأخذ شكلا جديدا وانتشرت فكرة البقاء فى الولايات المتحدة بينهم وسيطرت على الذين رزقوا بأطفال فى الوطن الثانى واشتغل معظم المهاجرين الذين جاءوا خلال تلك الفترة فى المصانع ووضعوا بعرقهم وكفاحهم حجر الاساس لمحلات البقالة والخردوات الكبيرة وتبلورت صورتهم بعض الشىء !

وجاءت المرحلة الثالثة فى أعقاب الحرب العالمية الاولى وخروج أمريكا من فترة « العزلة » التى فرضتها على نفسها ..

وامتدت لغاية الحرب العالمية الثانية واستطاع خلالها المغتربون العرب ان يثبتوا جذورهم فى المجتمع الامريكى وساعدهم على ذلك الاحتكاك المتواصل فى الحياة الامريكية واقتباس عاداتها وتقاليدها ، ثم أثرت البيئة والمدارس الامريكية على عقلية أبناء المغتربين وجعلتهم لا يفترقون فى كثير أو قليل عن باقى المهاجرين ، وكانت هذه المرحلة عامة فى الولايات المتحدة كلها ، وكانت عملية صهر لكل الاجناس والالوان التى هاجرت الى هناك ثم صبها فى قالب أمريكى واحد ، ولكن بالرغم من ذلك ظلت العاطفة وحكايات الاجداد من الوطن الام — عبر القارات والمحيطات — تربط ما بين الجذور والفروع البعيدة ، وكانت هذه الفترة أيضا مرحلة تطور هامة فى حياة المغتربين فقد نزلوا الى جميع نواحى الحياة العملية فى امريكا ونجحوا فيها وتغزوا الى الصفوف الاولى .. !

## صعود الى القمة

وخلال السنوات العشرين الاخيرة برزت المرحلة الرابعة فى الصورة ..

وتخرج كثيرون من أبناء المهاجرين العرب واحفادهم فى جامعات أمريكا وتخصصوا فى الطب والهندسة والمحاماة وغيرها من المهن الحرة ، وظهرت ايضا خلال هذه المرحلة معالم اندماج الجيل الجديد من المغتربين العرب فى الحياة الامريكية اندماجا كاملا .

وتاريخ المغتربين العرب فى الولايات المتحدة الامريكية يختلف عن تاريخهم فى أمريكا اللاتينية ودولها ...

ولذلك فان صور النشاط العربى فى الشمال تختلف أيضا عن صوره فى الجنوب ، ولكنها تلتقى عند ذلك الرباط الروحى الذى يشد ما بين الجذر والفروع ..

وتلعب الكنيسة والمسجد دورا هاما فى حياة المغتربين العرب فى الولايات المتحدة وتعتبر بمثابة نقطة التقاء لهم ومركز لتجميع لنشاطهم الاجتماعى ، وهناك أكثر من ٨٠ الفا من المسلمين بين نصف المليون عربى الذين يعيشون فى الولايات المتحدة والباقون من المسيحيين ويتبعون الكنيسة المارونية والكنيسة الارثوذكسية ...

وهناك اتحادان يجمعان عاطفة المغتربين العربية على البعد :

* **اتحاد الجاليات الاسلامية فى أمريكا وكندا ويرأسه جيمس محمد خليل ويقوم بنشاط كبير فى تدريس الدين الاسلامى واللغة العربية لاولاد المغتربين المسلمين .**
* **اتحاد الاندية السورية اللبنانية فى أمريكا ويرأسه كوزمو عنصرة ويدير الاتحاد شقيقه جيمس عنصرة**

وبعض المغتربين فى الولايات المتحدة يعملون فى التجارة ويتركز نشاطهم — بصورة خاصة — فى تجارة الأقمشة والملابس النسائية التى تخرج من مصانعهم الخاصة ، وبالمناسبة فانهم يملكون أغلب مصانع الملابس الجاهزة — وخصوصا فى بوسطون — وكذلك يملك بعضهم المصانع الكيماوية ومصانع الآلات الصغيرة ، وقد قفز البعض الاخر الى عدة وظائف حكومية هامة واختير بعضهم فى الكونجرس الامريكى والذين نجحوا فى التجارة والصناعة اصبحوا من أصحاب الملايين .. !

## اتحادان رئيسيان للمغتربين

وخلال المرحلة الاخيرة من تاريخ المغتربين اخذوا يفكرون فى طريقة فعالة لجمع شتالهم واعادة رباطهم ..

واتخذوا طريقا عمليا فى هذا الاتجاه وقاموا بتكوين الاندية الاجتماعية والثقافية حتى وصل عددها الآن الى ٦٠٠ ناد تقريبا موزعة فى أرجاء الولايات المتحدة ، ثم قامت هذه الاندية بحركة جديدة لزيادة التجمع والتبلور وانضم بعضها الى بعض على شكل أحلاف اقليمية وازداد التعاون عن طريق هذه الاحلاف .

**وخطت هذه الاحلاف خطوة اخرى نحو الوحدة الاجتماعية بعد ذلك ..**

**واندمجت فى لجنة مركزية واحدة اسمها « اتحاد المغتربين العرب فى الولايات المتحدة ويطلق عليها ايضا اتحاد الاندية السورية اللبنانية بالولايات المتحدة نسبة الى ان اغلب اعضائها ومؤسسيها من السوريين واللبنانيين واتخذت مقرها فى مدينة نيويورك واصبح هذا الاتحاد يتكون من ممثلين لكل هذه الاحلاف وبالتالى لجميع الاندية والجمعيات العربية فى امريكا الشمالية .. !**

**وخلال السنوات العشر الاخيرة نظم اتحاد الجاليات الاسلامية هناك مؤتمرات سنوية للمغتربين المسلمين فى امريكا وكندا وعقدت على التوالى مرة فى امريكا ومرة فى كندا ولكنهم فى المؤتمر الاخير قرروا ان يعقد المؤتمر الجديد فى ١٩٦١ لاول مرة خارج امريكا وكندا ، فى القاهرة !**

**وبالمناسبة ..**

**فان الاتحادين اللذين يمثلان المغتربين من المسلمين والمسيحيين — على السواء — سيقومان بزيارة الجمهورية العربية المتحدة فى ٢٢ يوليو القادم وسيتجولان بين معالم النهضة الجديدة فى الاقليم الشمالى والاقليم الجنوبى حتى يعودا بصورة اوضح عن الوطن الام .. !**

ويعقد اجتماع دورى للجنة المركزية لاتحاد المغتربين مرة كل عام وكان يعقد الاجتماع مرة كل أربع سنوات او خمس سنوات فى الوطن الأم لزيادة التقارب بين الفروع والجذور وتحويل صورة الخيال التى تعيش فى أذهان المغتربين — والجيل الجديد منهم بالذات — الى واقع ملموس يرونه بعيونهم ويعيشونه فى حاضرهم الا انهم بما لمسوه من تشجيع الحكومات العربية وخاصة الجمهورية العربية اتجهوا الى عقد مؤتمراتهم وجولاتهم فى الوطن الام سنويا وهناك عشر جرائد عربية تنطق بلسان الاحلاف العربية الاربعة وتعمل على نشر صورة واضحة عن الوطن العربى بعيدا عن أكاذيب الصهيونية ودعايتها الكاذبة . وهناك أيضا صحف أخرى تصدر باللغة الانجليزية وهى أكثر تأثيرا وانتشارا فى الولايات المتحدة وكلها تؤيد السياسة العربية وتساندها فى جميع مواقفها .. !

## كيف يواجهون الصهيونية

وقد اهتم اتحاد المغتربين — فى الفترة الاخيرة — بتقوية الصحف والجرائد التى يصدرها المغتربون فى الولايات المتحدة ..

وكانت وجهة نظره أن الصهيونية تعتمد فى تأثيرها — على الشعب الامريكى — على الصحافة والاذاعة وتبث سمومها عن طريق هذه الوسائل الفعالة ولذلك لابد من مواجهة العدو بنفس السلاح وبنفس الاسلوب لكيلا تنهار المجهودات التى يبذلها الاتحاد للتقريب بين الشعب الامريكى والشعب العربى وبدأت الصحافة العربية هناك تأخذ مكانها فى ذلك الاتجاه وأخذت تهاجم الصهيونية بجرأة وبشكل واضح وكانت صفحات جرائدها تنطق على الدوام بهذا المعنى وهى :

* **مرآة العرب** .. وهى صحيفة عربية تصدر ثلاث مرات فى الاسبوع ومقرها فى بروكلين وصاحبتها السيدة أنجلينا دياب — أرملة المرحوم الاديب نجيب دياب — وتعتبر من أكثر الصحف العربية انتشارا بين الطائفة الاورثوذكسية فى الولايات المتحدة وكندا .
* **البيان** .. صحيفة عربية تصدر فى نيويورك وصاحبها راجى طاهر ، وهو لبنانى الاصل
* **نهضة العرب** .. صحيفة عربية تصدر مرتين فى الاسبوع فى ديترويت وصاحبها سعيد داود فياض ويشترك معه فى التحرير فيليب عقل وسياستها عربية مائة فى المائة وتساند القضايا العربية على الدوام وترد على أكاذيب الصهيونية .
* **الرسالة العربية الامريكية** .. صحيفة عربية تصدر فى ديترويت ويصدرها الشيخ حسين خروب من أئمة الطائفة السنية فى أمريكا وتخصص صفحة فى كل عدد لنشر أحاديث عن الدين الاسلامى باللغة الانجليزية وتدافع دائما عن القومية العربية والحركات التحررية العربية وتهتم بنشر أنباء

**سؤال للرئيس :** واحد من المغتربين العرب الذين حضروا المؤتمر الاخير للمغتربين يسال الرئيس وحوله كمال رفعت رئيس اللجنة التنفيذية وعلى اسماعيل سكرتير عام المؤتمر ثم جيمس عنصره ..





**قناة السويس** زارها المغتربون وعادوا يتحدثون عنها الى الشعب الامريكى فى انديتهم



**اللاجئون الفلسطينيون :** شاهدوا ماساتهم على الطبيعة وتغيرت افكارهم عن المشكلة تماما ...



فندق ستيتلر في ديترويت بولاية ميشيجان وحضره عدد كبير من المغتربين المسلمين ومعهم عائلاتهم وبرزت خلاله الطاقة المعنوية والادبية الهائلة التي تفجرت في اعماق المغتربين العرب

# وماذا فعلوا بعد عودتهم؟

الجالية العربية في ديترويت بدون أي تعصب .

* **كرفان** .. مجلة أسبوعية تصدر باللغة الانجليزية في بروكلين وصاحبها جورج الدبس – لبناني الاصل – ومواردها المالية من الاشتراكات السنوية والاعلانات وتهاجم الصهيونية وتنقل الى الرأى العام صورة ناطقة عن اتجاهات السياسة العربية .

* **لوس انجليس ستار** .. مجلة أسبوعية باللغة الانجليزية وتصدر في لوس انجليس بكاليفورنيا وصاحبها ومحررها ريتشارد عوض وزوجته بلانش عوض وتعتبر صفحاتها المرآة التي تعكس الحياة الاجتماعية للمغتربين .

* **ناشونال جيرالد** .. مجلة شهرية تصدر في واشنطون وتصدرها اللجنة التنفيذية العليا للاحلاف السورية اللبنانية الامريكية ورئيس تحريرها جيمس عنصرة المدير التنفيذي للاتحاد في نفس الوقت وتنطق بلسان النوادي السورية واللبنانية وتنقل الى المغتربين صورة صادقة عن الوطن الام وحياته الاجتماعية ونظمه السياسية .

* **هوليوود** .. أكثر المجلات العربية انتشارا لأنها مصورة واجتماعية وتصدر كل شهر باللغتين العربية والانجليزية في هوليوود ذاتها وصاحبها ومحررها نزيه سعد وهو مصري المولد ولبناني الاصل .

## الجذور والفروع

وهناك بالطبع صحف ومجلات أخرى للمغتربين العرب وجميعها بدأت تساعد الاتحاد على أداء رسالته للتقريب بين الوطن الثاني والوطن الام

وقد أوضح جيمس عنصرة – رئيس الاتحاد – هدف الفكرة في آخر زيارة للقاهرة وقال للمسئولين : اننا نقوم بمهمة تعريف الرأى العام الامريكي بالبلاد العربية بوجه عام وبقضاياها ومشاكلها بوجه خاص ، وأنا شخصيا أجتمع في كل عام بوزير الخارجية الامريكية وأناقش معه بصراحة العلاقات بين العرب وأمريكا ونحن المغتربين عندنا القدرة الكافية على شرح وجهة نظر العرب للامريكيين بحكم اتصالنا بهم واقامتنا بينهم ، ولاشك في أن الاتصال الشخصي مع الجمهور ومواجهة المسئولين أجدى وأنفع بل وأبعد أثرا من المذكرات السياسية والاتصالات الدبلوماسية في بعض الاحيان ، وهناك نقطة أخرى هامة أحب أن أشير اليها وهي أننا نملك المال الكافي – أيضا – للقيام بواجبنا ولسنا في حاجة الى أى معونة مالية من الوطن الام ، وقد بدأنا برنامج نشاطنا بالفعل الذي يهدف الى توطيد الصلات بين المغتربين العرب وبين أوطانهم الاصلية ، واخترنا بعثة خاصة تتكون من مائتي مغترب يمثلون جميع الطبقات والمهن حتى يقوموا بالدعاية الشخصية للوطن الام بعد عودتهم الى أمريكا ..!

## مطلوب للمغتربين

**وفي هذا اللقاء – ايضا – اوضح جيمس عنصرة** المعونات الادبية والمعنوية التي تساعد المغتربين العرب على اداء فكرتهم وتنفيذها ..

وطلب انشاء مكاتب دعاية عربية في كل مدينة كبيرة بالولايات المتحدة بحيث يتعاون المغتربون مع هذه المكاتب ويساعدونها في ايضاح السياسة العربية وطلب ايضا الانفاق على هذه المكاتب بسخاء حتى تتمكن من مواجهة تيار الدعاية الصهيونية التي ترصد له الجمعيات الصهيونية ١٢ مليون دولار في كل عام ..

كما طلب جيمس خليل رئيس اتحاد الجاليات الاسلامية عندما زار القاهرة واجتمع مع الرئيس جمال عبد الناصر ارسال اساتذة من الازهر لمساعدة المغتربين المسلمين على تعليم اولادهم اصول الدين الاسلامي والرد على الافتراءات الصهيونية وقال « ان الازهر أرسل في العام الماضي أربعة مدرسين فقط وهذا العدد لا يكفي لتوجيه الفكرة وتنفيذها وخصوصا انه لا توجد أى عقبات امام الازهر هناك » ..

كما طلب كل من رئيسي الاتحادين – على لسان المغتربين العرب – تنظيم رحلات منظمة للمغتربين الذين غادروا بلادهم منذ نصف قرن وأصبحوا الآن من كبار رجال الاعمال في الوطن الثاني حتى يزيدوا معلوماتهم عن التطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي جرت فيها ويقفوا على جميع مراحل التطور والنمو ..

وطلبوا في النهاية عقد مؤتمرات مشتركة بين المغتربين والدول العربية لبحث القضايا العربية وتنظيم خطط الدفاع من أجلها وتنظيم وسائل مقاومة الدعاية الصهيونية القوية وكيفية الرد عليها .. !

## الرئيس يخطط الطريق

وقد كانت هذه الطلبات – بالفعل – نفس الافكار التي تدور في رؤوس نصف مليون عربي اغتربوا بعيدا عن الوطن الام من أجل لقمة العيش ..

وفي احدى الزيارات التي عاشها المغتربون العرب



**مقابلة الرئيس :** فرحوا بها في الطريق الى الاسكندرية واخذوا يرقصون ويهللون ...

في القاهرة وخلال فرصة اللقاء مع الرئيس جمال عبد الناصر وقف أحد المغتربين – واسمه فرنسيس عطا الله – وسأل الرئيس سؤالا له نفس الدلالة والمعنى العميق وقال : ماذا نستطيع ان نفعله لكي نخدم القضية العربية في أمريكا ؟

**وكان جواب الرئيس عبد الناصر يحمل نفس الدلالة والمعنى وقال له : ان خير طريقة لمساعدتنا ان تتابعوا جميع احوالنا وانا اعلم ان من مسئوليتنا ايضا ان نضعكم في الصورة وان نيسر لكم هذه المتابعة ، والواضح أن هناك محاولات لمنع الاخبار والمعلومات من شعبكم الامريكي ، والتي أرجو أن نستطيع بمعاونتكم التغلب على هذه المحاولات ..!**

وتقدم واحد آخر من المغتربين – واسمه ابراهيم حداد – وسأل الرئيس والتأثر واضح على ملامحه : ما هي خطتكم للاستفادة من المغتربين كقوة معنوية بامكانها أن تكون ذات فائدة في أمريكا ؟

**وقال له الرئيس : ان السيد كمال رفعت معه جهاز كامل يهتم بأمر المغتربين ويعد المشروعات اللازمة لتحقيق ذلك ، وعلى أى حال فاذا كانت لديكم أى اقتراحات يمكن أن تؤدي الى تحقيق هذا الهدف فانني على استعداد لدراستها ..!**

وقد سرت كلمات الرئيس عبد الناصر كالسحر في نفوس المغتربين الذين التقوا به في الاعوام الماضية خلال جولتهم في الدول العربية ..

ولم تكد أقدامهم تطأ أرض الولايات المتحدة حتى انطلقت أفواههم تعبر عن الفخر الكبير والاعتزاز الذي شعروا به تجاه الوطن الام وتضاعف نشاط أعضاء الوفد منذ عودتهم الى بلادهم هناك – كما سجلت ذلك تقارير اتحاد المغتربين الرسمية – وأحسوا بالمسئولية الملقاة عليهم من ثنايا اللقاء مع عبد الناصر والحديث معه ..!

## عبد الناصر في ذاكرتهم

وخذوا مثلا ذلك المقال الطويل الذي نشرته صحيفة ( جنيف تايمز ) للسيدة بارودي عن الانطباعات التي تخلفت في أعماقها بعد زيارتها للجمهورية المتحدة وقالت فيه :

**كان الشعب العربي يرحب بنا في كل مكان وكان الرئيس جمال عبد الناصر كريما وصافح كل واحد منا وكأننا اصدقاء منذ زمن بعيد ..**

**وكان اروع ما رأته عيوننا العرض العسكري الضخم الذي اقيم في مناسبة الذكرى الثامنة للثورة وحجزت لنا المقاعد في المكان الرئيسي ولوح لنا الرئيس عبد الناصر بيديه عندما مرت بنا سيارته وشقت الهتافات بحياته الفضاء على كورنيش النيل العظيم ..**

**ثم اقام لنا الرئيس عبد الناصر حفلة شاي في الاسكندرية واخبرونا ان يبقى كل منا في مكانه وسيمر الرئيس عبد الناصر بنفسه على موائدنا لكي يصافحنا واحدا واحدا ..**

**ولكن بعد ان طاف الرئيس عبد الناصر بمائدتين اثنتين فقط لم نستطع ان نكتم حماستنا وشوقنا اليه ووقف الجميع وتدافعوا نحوه لتحيته ومصافحته ..**

**ان الرئيس عبد الناصر شخصية بديعة ولم يكن يحيط به الحرس – كعادة الرؤساء والملوك – بل كان يسير بيننا في تواضع كأي فرد من الشعب ودعانا الى زيارة الجمهورية العربية المتحدة في أى وقت مرة أخرى .. انه لطيف للغاية !**

وغيرها وغيرها من عشرات المقالات والصور التي نشرتها الجرائد والمجلات الامريكية على لسان المغتربين وكانت أروع دعاية صادقة للوطن الام ..

ووصفت **صحيفة « نوردود تريبيون »** رحلة المغتربين الى الشرق الاوسط كما عاشتها جولي لويس – واحدة من المغتربات – وقالت : كانت رحلة مثيرة حقا وزرنا الاقليم السوري والاقليم المصري والاردن ولبنان وعشنا في مسقط رؤوس آبائنا وأجدادنا كما شاهدنا المعالم التي كنا نسمع عنها فقط ولا نراها ورأينا في القاهرة أهرامها ومتحف آثارها وقناة السويس ، ومن الغريب أن يتصادف حضورنا في أوقات افتتاح كثير من المشروعات الضخمة وحضرنا افتتاح محطة التليفزيون وستاد القاهرة . وأقام لنا الرئيس عبد الناصر حفلة شاي رائعة قام فيها بدور المضيف العربي بنفسه وطاف بجميع موائدنا واخذ يحيي هذا ويصافح ذاك وعلى وجهه ابتسامته الحلوة !..

**وكتب أندرو منصور مقالا آخر في صحيفة** « **جالنستون ديلي نيوز** » عن جولته في الشرق الاوسط وقال في بدايته : أنه أحس بالاسف الشديد لانه لم يتمكن من تحقيق « الهدف الاول » من جولته في البلاد العربية وهو مقابلة الرئيس عبد الناصر وذلك لارتباطه بموعد خاص بأعماله التجارية في ايطاليا وأنه قرر العودة الى القاهرة مرة أخرى لكي يحقق هذا الهدف ..!

## نشاط بعد العودة

وهكذا مضت الدعاية الخالصة من الاغراض والصادرة من القلوب في اتجاهها الجديد على أثر العودة من تلك الجولة وأخذت في شكلها العـ. عدة صور ..

هناك ٣٣ في المائة من المغتربين أدلوا بأحاديث الى الصحف المحلية عن رحلتهم للدول العربية والاثر العميق الذي تركه الرئيس عبد الناصر في نفوسهم .

وهناك ٧٥ في المائة منهم عرضوا أفلاما سينمائية وصورا لرحلتهم ترسم النهضة الكبيرة في الجمهورية العربية المتحدة وذلك في حفلات ومحاضرات خاصة .

وهناك ٤٢ في المائة منهم قاموا بمباحثات مع أصدقائهم ومعارفهم من الشعب الامريكي عن مشاكل الدول العربية ووجوه تقدمها وردوا على جميع أكاذيب الصهيونية ..

وهناك ٦٢ في المائة منهم ألقوا محاضرات في النوادي وأمام الجماعات المختلفة الامريكية عن رحلتهم الى الوطن الام وأزالوا الصورة القديمة من أذهان الحاضرين .

وهناك ١٢ في المائة منهم أجروا اتصالات مع كبار الرسميين في الحكومة الامريكية وكتبوا خطابات اليهم حول ضرورة تحسين العلاقات بين العرب وامريكا ..

وهناك ٦ في المائة منهم كتبوا خطابات خاصة تشع بالحماسة والفورة الى صحفهم المحلية ومحطات الاذاعة والتليفزيون عن الدول العربية ودافعوا عن سياستها .

وقد أجرى اتحاد المغتربين العرب استفتاء شاملا بين أعضاء الوفد الذي قام بجولته في العام الماضي .

وقال نصف الاعضاء الذين اشتركوا فيه وأجابوا عن أسئلته « ان الجولة جعلتهم يدركون أكثر وأكثر مدى الحاجة الى تدعيم العلاقات بين العرب والامريكيين وضرورة تحسينها وأنها وفرت لهم فهما صادقا للمشكلة » .

**وشعر عدد كبير من اعضاء الوفد .. ان الجولة جعلتهم يدركون معنى القومية العربية ، ومدى اهميتها للدول العربية وخصوصا أنها ظهرت كأقوى ما تكون في الجمهورية العربية المتحدة ، وان تقدم العرب ومستقبلهم يعتمد على وحدة العرب جميعا تحت زعامة قوية ..**

وقالوا أيضا في الاستفتاء .. أنهم فهموا لاول مرة من خلال جولتهم بين خيام اللاجئين الفلسطينيين حقيقة المشكلة الخطيرة التي تهدد السلام في الشرق الاوسط ، وأحسوا من خلال دراستهم لها على الطبيعة مدى أهمية تسويتها بالنسبة لمستقبل السلام في المنطقة ، وأعرب بعضهم عن شعورهم القوي بوجوب تولي الولايات المتحدة أو الامم المتحدة حل المشكلة واعطاءها المزيد من الاهتمام بينما يعتقد الباقون أنها لن تحل الا عندما يتحد العرب ويفرضون ارادتهم بالقوة ، واعترف بعضهم بأن حل المشكلة سوف يعمل على تحسين العلاقات بين الامريكيين والعرب بدرجة كبيرة » ..!

## اختفاء الصورة القديمة

**وهكذا اثرت الزيارة السريعة للوطن الام على افكار المغتربين وعلى مشاعرهم وعلى الصورة المهزوزة التي ارتسمت في خيالهم من بعيد .**

**وهكذا – بالتالي ساعد اللقاء بين الفروع والجذور على تكوين صورة صادقة لمشاكل الوطن الام وآماله ومستقبله وعلى تفهم كامل لروح التفكير وتقاليد الحياة التي تحكم الشعب العربي داخل الجمهورية العربية المتحدة وخارجها .. !**

**ولكن – وهذا هو الاهم – بعد تلك النتائج .. كيف نمضي على الطريق الجديد الذي اكتشفنا بدايته ؟**

**الجزء الثاني في العدد القادم**

**محمد وجدي قنديل**



**المصانع الجديدة :** اعجبوا بها وتكلموا عن نهضتنا الصناعية في مقالاتهم بالجرائد الامريكية



**القومية العربية :** ناقشوها في محاضرات القاهرة وكانت محور تعليقاتهم بعد العودة لامريكا

# عاقلة وسط المجانين تروى مغامراتها !

داخل العالم الغريب .. عالم الجنون قامت «سهير ابو النصر» الطالبة بكليـة الفنـون الجميلة بهذه التجربة المثيرة .. عاشت وسط المجـانين اسـبوعا كاملا قابلت خلاله اكثر من ثلاثين حالة .. وسجلت احاديثهم وصورهم وغاصت وراء «الحادثة الغامضة» خلف جنونهم .

لقد اختار « حامد سليمان » المحرر بآخر سـاعة بضع مآس ليقـدمها لك فى هـذا التحقيق المثـير . . الذى انتزعت كـل وقائعه من شـفاه المجانين ..

***

▌ دخلت مستشفى الأمراض العقلية

لأرسم الإله والملوك والعباقرة !

▌ كيف تصطاد السمك بالسنارة

من جردل ليس به ماء !

▌ نكتة عن المجانين ترويها

مجلة نزلاء المستشفى !

مجانين ..!!!

قالتها لى والدتى فى جزع ، وهى تدق على صدرها .. وبعد محاولات متعـددة اسـتطعت ان اقنعها ، واقنع والدى بقيمة هذه التجربة ..

ودخلت مسـتشـفى الامراض العقلية لاعيش شهرا كاملا مع ناس هربوا بعقولهم من دنيـا الحقيقة ، ليحققوا فى عالم الجنون أشياء كثيرة فشلوا فى تحقيقها فى الحياة ..

وهناك جلست مع المعلم احمد « ملك الجزيرة » .. وطالب الهندسة « الرب الاعلى » .. ومجنونة الموسيقى التى عزفت لى مقطوعة عزيزة كمـا لحنها عبد الوهاب .. وبنت البلد التى طار عقلها وهى ترى زوجها وأولادها الثـلاثة يحترقون أمام عينيها ، والشـاب الذى يطالب بالاختلاط فى المستشفى !

وقضيت بين المجـانين أحرج لحظات حياتى ..

كنت انتفض فجـأة وأنا أتحدث مع احدهم ، عندما يقطع كلامى صـوت ضحكة هستيرية او صرخة فزع ،كما كان يعصف بكيانى تلك الهمهمة الغامضـة والانات المكتومة التى كنت اسـمعها بلا انقطاع ..

وفى الوقت نفســـه كنت اضحك فى اعماقى عندما أسمع الفاظهم العجيبة : « يانور النبى » .. « أنا ربكم ياناس » .. ثم : « حلو يافاصوليا .. » وبعدها ينطلق صـوت من بينهم : « ياجماعة عيب .. ما تبقوش مجانين .. !! »

شىء واحد كان يخيفنى ويفزعنى .. عيونهم الحادة التى كنت أحاول دائمـا أن أتفادى بريقها الرهيب .. كان معظمها يزوغ فى الفضاء .. أو يتعلق بأشـياء غريبة مجهولة فى الحجرة .. دنياغريبة مليئة بالضحكات والدموع .. دنياتعكس صورة للنفس البشريةعندما يصبح العقل « فى أجازة » من واقع الحياة .. بما فيه من صدمات وآمال ضائعة .. دنيا يفصلنا عنها خيط رفيع يتمثل فى مجرد هزة عاطفية ، أو صدمة تصل الى أعماقك وتصيب وترا حسـاسا فيه ونصبح بعدها أنا أو انت .. « معهم » .. نقول أيضا « يانور النبى » .. و «حلو يافاصوليا» و « أنا ربكم الأعلى » ..!! وكل تلك الالفاظ المفزعة التى سمعتها وراء أسوار المستشـفى الرهيب ..

## ● النار .. النار

سعدية مثلا .. التى تقف دائماوسط صالة المستشـفى رافعـة ذراعيها الى الفضاء ، وكأنها تحاول الامساك بشىء مجهول .. انهـا لا تكف عن الصراخ : « النار .. النار » لقد كانت النار هى التى أحرقت ذلك الخيط الرفيـع .. وبعدها دخلت الى عالم الجنون .

ولدت فى حى الحسينية ، وتزوجت بعد قصة حب عنيف « باوسطى » محترم يعمل فى احد مصانع امبابة .. لقد كان كل أملها أن تتزوجه وأن تنجب منـه اطفالا .. ومرت أربع سنوات ناعمـة هادئة .. أصبحت بعدها أما لثـلاثة اطفال فى جمال الملائكة ..

تصوروا .. رجعت فى أحد الاباجورات النيران تلتهمهم .. وتحيلهم فحما ، ولم يستطع عقلها أن يصدق ولا أن « يهضم » الحقيقة الماثلة أمامها .. ضياع زوجها ـ فجأة ـ وأولادها الثلاثة .. فهربت من هذا الواقع .. وطار عقلها ..

عندما قابلتها كانت تقف فى جمود ، ثم مالبثت أن احست بى والتفتت الى وهى تهمس ، وكأنها تئن من ظلم ثقيل :

ـ كان امبارح يابنتى .. امبارح بس .. رجعت البيت لقيت النار بتاكل فى جوزى .. وأولادى حوله عمالين يصرخوا وينادونى .. قعدت اصرخ علشان حد يطلعهم من النار .. محدش اتحرك ، حتى العسـاكر كانوا واقفين يتفرجوا عليهم لحد النار ما أكلتهم كلهم ..

وسكتت المرأة المحطمة .. ثم عادت تنظر الى الفضاء ، وتمد يديهـا الى المجهول .. ومرة أخرى سمعت صوتها يصرخ من بعيد : « النار .. النار »

## ● مجنونة الموسيقى

وسرت فى جناح النساء ، وخلفى كانت الحارسة تتبعنى كظلى بجسدها الضخم وجلبابها الابيض الذى يشوبه الاصفرار ، وعصاها القصيرة ، ووجهها الذى كانت لاتفارقه ملامح الشدة والصرامة .

وفى عنبر نوم النساء فوجئت بما لم اكن اتوقعه .. أضواء خافتة مريحـة للاعصاب ، ثم موسيقى تنبعث فى هدوء ساحر من احدى الحجرات .. ورأيتها جالسـة الى البيانو تعزف مقطوعـة « عزيزة » فى اتقان غريب .. انها فى الثامنة عشرة من عمرها ، وكانت أناملها تتحرك فى مهارة .كما كان رأسها يتمايل مع اللحن فى انسجام تام ..

ومع الانغام سرح ذهنى الى قصتها التى رواها لى أحد المشرفين على علاجها

« انها من احدى الاسر الكبيرة .. كانت تعيش مع أبيها وزوجته وتهوى الموسيقى والتمثيل وكانت هذه الهواية مسـيطرة على أفكارها وتصرفاتهـا .. وكثيرا ماكانت تقف أمام المرآة تغنى وتمثل او تجلس بجوار الراديو لتردد الاغانى مع أم كلثوم وعبد الحليم وعبد الوهاب .. وكانت هـذه التصرفات تقابل من ابيها وزوجة ابيها بالاستهانة والسخرية والمعارضة الشديدة ، وكانا يتهمانهـا بالجنون والهوس ، حتى وجدت نفسها أخيرا وراء جدران المستشفى ..»

وعنـدما انتهت من عزف مقطوعتها ادارت راسها نحوى فى هدوء شديد .. وسألتنى فى ارستقراطية واضحة :

ـ انت واحدة جديدة .. ولا زائرة؟

وفوجئت بالسؤال ، ثم تمالكت أعصابى واجبتها فى هـدوء بأنى زائرة جئت لزيارتها هى وسائر المرضى ..

واغرورقت عيناها بدموع كثيرة .. وقالت فى أسى :



سهير أبو النصر.. صاحبة البحث المثير .. انها اول فتاة تقـابل المجـانين لتدرس .. وترسم ..



ملك الجزيرة .. فشل فى ان يصبح تاجرا .. فاصبح « ملكا » ولـكن .. وسـط المجانين ..



تسال من المجنون هي ام نحن ؟ !

ـ ياريتنى ماكولدتة ولا جيت الدنيادى .. كل البنات بره مبسوطين وأنا قاعدة هنا .. ويقولوا على مجنونة ..

فسالتها وأنا احاول ان اعرف رايها فى نفسها !

ـ مجنونة ليه ؟ .. علشان ايه انت فى المستشفى ؟

ـ علشان باحب الموسيقى .. أنا ممثلة كبيرة .. وهم مش عارفين !

وعدت اسالها :

ـ وحاتخرجى امتى ؟

ـ بكرة

ـ وحاتشتغلى ايه لما تخرجى ؟

ـ حاشتغل ممثلة .. واكتبى كده علشان اهلى يعرفوا ان مفيش فايدة..!

## ● ثروة المليونيرة .. ورق !

وفى احد الايام زرت عنبر الدرجة الاولى .. والغريب أن احدى سيدات هذا العنبر كانت كلما قابلتنى اجلستنى معها على الرغم منى ، واخذت تحدثنى عن الشمس .. وجمال الطبيعة وحكمة الله فى خلقه ..!

وعلمت أنها كانت من اسرة محافظة.. حاولت فى الماضى أن تدخل الجامعة فمنعها أهلها .. كانت تريد أن تلتحق بقسم الفلسفة بالذات ..

وفى فناء العنبر كانت سيدة أخرى تجلس باستمرار .. تحت نفس الشجرة ومنهمكة دائما فى حياكة ملابس فساتينها دون أن تمسك بابرة فى يدها .. وعلمت انها كانت تفتح محلا صغيرا لحياكة الملابس.. وفجأة انهار المنزل الذى يضم المحل فانهارت معه آمالها .. ولم تستطع الاحتمال ..

وفى احدى الحجرات جلست احدى السيدات الاجنبيات وهى منهمكة فى شغل التريكو .. وسألتها عن قصتها فقالت بالانجليزية :

ـ أنا مليونيرة .. استولى أخوتى على كل ثروتى فى امريكا ..

واودعونى المستشفى ..

فسألتها :



يطالب بالاختلاط فى المستشفى .. له حق !

ـ وهل معك شيء من النقود ؟

فابتسمت فى ثقة وقالت وهى تخرج كيسا كبيرا من القماش :

ـ طبعا .. معايا كتير ..

وفتحت الكيس وأخرجت منه قصاصات كثيرة من ورق الصحف .. ودعوت لها ان يحفظ الله « ثروتها » من طمع أخوتها وما كدت اتركها حتى سمعت صوتا يهتف بى : « حى .. حى .. نظره يا ست !! »

والتفت الى مصدر الصوت فلمحت سيدة تلف راسها بطرحة بيضاء ، وترتدى جلبابا أبيض .. واتجهت نحوها وحييتها قائلة :

ـ السلام عليكم يا حاجة

ـ عليكم السلام

ـ اسم حضرتك ايه ؟

ـ الشيخة حسنيه .. من محاسيب السيدة صاحبة الديوان الست ام هاشم

ـ ايه اللى جابك هنا ؟

ـ والله ده مش بايدى .. اصل الروح « لأنها شريفة » تحب تحضر فى المناسبات وانا بيجينى امر رسمى « من الأشراف » يخليني أهرب وأمشى فى الشارع .. وبعد ما أفوق الاقى نفسى هنا ! ..

وعلمت أنها احدى المجذوبات ، مات زوجها وأهلها ، ودفعتها الوحدة الى التدين الشديد والتصوف السطحى القائم على الارهاصات والخرافات التى أحدثت اضطرابات عقلية دائمة فى ذهنها ..

## ● اشهر شخصية

وتركت عنبر النساء ، ومشيت فى دهليز طويل حتى وصلت الى جناح الرجال .. ويبدو أنهم كانوا اخف دما .. كانت لهم اكثر من جريدة مليئة بالتحقيقات المرحة ، والنكت « المجنونة » اللاذعة .. وقرات فى مجلة « الخبر السار » هذه النكته :

« كان المجنون يجلس على الارض وأمامه جردل مملوء بالماء ، وفى يده سنارة مدلاة فى مياه الجردل ... ومر عليه الطبيب فساله متلطفا :

ـ اصطدت النهارده كام سمكة يابو حنفى ؟

وكانت مفاجأة عندما رد عليه المجنون فى استهجان :

ـ وهو الجردل فيه سمك يا مجنون ؟!»

وابتسمت فى اعماقى .

ولكننى كدت اموت من الضحك عندما قادنى الطبيب الى اشهر شخصية فى عالم المستشفى .. كان تاجرا وأصبح الآن « ملكا » .. كان يجلس فى كبرياء تحت شجرة ، وحوله مجرى صغير من الماء يحيط بقطعة أرض مهدها لتكون جزيرة له وحده .. وكان يتكىء كهارون الرشيد على كرسى فى خيلاء ، وبجانبه منضدة صغيرة عليها بعض الكتب ودواة حبر .. وعلى الجانب الآخر علق لافتة صغيرة على فرع شجرة مغروسة فى الارض ، كتب عليها « أضرب سلام .. وبلاش كلام »

ومن فمه تدلى بايب غير مشتعل .. وكان يرتدى معطفا مغربيا ، وعلى راسه طاقية تنتهى « بزر » .. كما كان يضع ساقا على ساق .. ويجول بنظره فى الفضاء الذى يحوطه محاولا تتبع نشاط رعيته فى اهتمام !!

وهمس الطبيب فى أذنى : « كان تاجرا كبيرا ثم أفلس .. ولم يحتمل الصدمة . وهرب بعقله من الكارثة .. واستبدل بالواقع واقعا آخر « على مزاجه » .. لقد أصبح ملكا كما تريته فى دنياه الجديدة ملكا على هذه الجزيرة الصغيرة »

وتقدمت نحوه فى أدب وحييته فى صوت خافت يليق بمقامه « الملكى » فاذا به ينفجر صارخا :

ـ ما بلاش دوشة وبلاش كلام .. كل شويه تطيروا عصافير أفكارى .. انا الملك .. محدش يكلمنى .. سيبونى ياناس اتفرغ لرعيتى .. ! »

واسرعت بالابتعاد عن « جلالته » خشية أن يأمر بتوقيع العقاب على شخصى الضعيف ..

## ● يطالب بالاختلاط

وفى احدى الحجرات رأيت شابا متأنقا .. يضع مشطا فى جيبه ويتدلى من جيبه الآخر منديل أبيض .. ويمسك فى يده ببعض الزهور .. وعندما رآنى اقبل على فى لهفة وأخذ يرجونى فى ان اتوسط لدى ادارة المستشفى لكى تبيح الاختلاط ..

وهمس الطبيب فى أذنى : لقد كانت امرأته تعارض فى لقائه ببنت عمه التى كان يحبها من اعماقه ، وزوجوها من غيره، فجاء الى المستشفى يحاول أن يخلق له واقعا آخر ..

وفى طريقى الى عنبر تأهيل المرضى .. رايت على الجانبين أسوارا حديدية يقف وراءها أصحاب الحالات الخطرة ، ووراء أحدها وقف مريض ضخم الجثة تبدو عليه علامات الجنون بوضوح وصاح بنا :

انت يافندى .. انت وهى .. رايحين فين وجايين منين ؟

قالها وكأنه يحتج على مخالفتنا لشيء ما وحذرنى الطبيب من الاقتراب منه ، ووقفت احادثه من بعيد ، وسألته عن اسمه فثار : « انت لسه ماتعرفنيش ؟ »

وابديت اسفى « الشديد » لجهلى الخطير .. ويبدو أنه ارتاح قليلا لهذا الاعتذار ، ولكنه مالبث أن صاح :

« أنا ربكم اللى خلقتكم .. خلقتكم بعد ما أخذت بكالوريوس الهندسة »

وعلمت من الطبيب أنه كان فعلا أحد طلبة كلية الهندسة النابغين ، وكان فذا وعلى ذكاء غير عادى ، الى درجة لم يحتملها الخيط الرفيع الذى يفصل بين العقل والجنون فانقطع .. وجاء الى هنا ..

وبجانب مأساة المهندس ، وقفت على مأساة أخرى من كلية الطب .. طالب فى زهرة شبابه ، كلما مررت به اسمعه يقول فى أسى :

« موش معقول .. موش معقول .. دا كان معايا دلوقت .. على كل حال هو لسه معايا .. طب وهو حد قال لك يأخى انه راح ، أما انت عبيط صحيح ! ازيك يا دكتور ؟ .. أهلا حبيبى ازى صحتك . وحشتنى كثير والله يادكتور .. وحشتنى»

ثم يظل يبكى ليعيد « نفس » هذه الكلمات الحزينة مرة اخرى ..

لقد كان هذا الطالب فى حالة هياج مستمر .. وحكى لى الطبيب مأساته قائلا: ان هذا الطالب كان على علاقة وثيقة باحد أساتذة كليته .. وكان يحبه ويقدره ، لدرجة أنه كان يخرج معه من الكلية يوميا

فى طريق عودتهما للمنزل .. وفى أحد الايام كانا منهمكين فى الحديث وهما يسيران فى الطريق ، وفجأة جاءت سيارة مسرعة ، فجرى الطالب وأذهلت المفاجأة الاستاذ فوقف جامدا مشلولا عن الحركة

حتى دهمته السيارة وتركته قتيلا ينزف الدماء .. حدث كل هذا فى دقائق ، اصيب على أثرها الطالب بصدمة شديدة أذهبت عقله .. فلم يستطع احتمال فكرة « الموت المفاجىء » لاستاذه الحبيب

***

وانتهت هذه المشاهد كلها .. وخرجت سهير !



هذه السيدة تشرح كيف التهمت النيران زوجها واولادها وهى تراهم ولا تستطيع انقاذهم ..

# جيش الصومال سيحمى حدوده ضد مطامع الاستعمار

# الأسلحة العربية مع قوات

تحقيق يكتبه من مقديشيو

**احمد زين**

**رايت الأسلحة العربية مع قوات الصومال فى شوارع مقديشيو • شهدت السيارات نصر والبنادق والرشاشات ، انتاج مصانعنا الحربية يحملها جنود الصومال الاقوياء امام الالوف من الجماهير التى احتشدت تصفق لجيش الصومال • ثم رايت البعثة العسكرية العربية وهى تدرب جنود الصومال ..**



درس فى القاء القنابل اليدوية . انه اول درس يتلقاه هؤلاء الجنود



ضابط عربى يدرب جنود الصومال على استعمال المدفع الرشاش ..

**كان التدريب يستمر من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الرابعة بعد الظهر وتحت الشمس المحرقة عند خط الاستواء .. تدريب على كل أنواع السلاح .. وتدريب على حرب الهجوم وحرب الدفاع وحرب الغابات .. ومواجهة طائرات العدو وصد اى هجوم بحرى • وهذه قصة الاسلحة العربية فى الصومال •**

***

كانت اتفاقية الجلاء عن الصومال تقضى بأن تترك قوات ايطاليا عند جلائها جميع أسلحتها للقوات الصومالية • وكانت هذه الاسلحة عبارة عن عدد من الدبابات والمدافع الثقيلة واللوريات وسيارات الجيب • ولكن حتى هذه الاسلحة البسيطة بدأت قوات ايطاليا شحنها قبل الجلاء • واستغاثت حكومة الصومال بالمجلس الاستشارى للامم المتحدة الذى طالب ايطاليا بترك الاسلحة • ووافقت ايطاليا ولكن بعد أن كانت قد شحنت جميع الاسلحة الثقيلة • ولم تترك سوى الف بندقية قديمة وعدد من اللوريات المخربة

كان هذا هو الموقف فى الصومال عند الاستقلال • والصومال له حدود ضخمة • وله مشاكل خطيرة مع جيرانه خصوصا مع اثيوبيا .. وزار عبد الرشيد رئيس وزراء الصومال القاهرة • وقابل الرئيس جمال عبد الناصر • وتم الاتفاق على أول صفقة أسلحة تباع للصومال • وعلى ارسال بعثة عسكرية عربية لتدريب جيش الصومال على الأسلحة العربية •

وخلال أسابيع وصلت الاسلحة ... ووصلت البعثة العسكرية • وبدات الترتيبات لتدريب قوات جيش الصومال

## الجندى الصومالى قوى الاحتمال

**ويقول المقدم سعد الدين زكى رئيس البعثة العسكرية العربية فى الصومال :**

– عندما وصلنا الى هنا وجدنا ان الايطاليين كانوا قد وضعوا نظام تدريب ضعيف • فالجنود يتدربون من الثامنة صباحا حتى الساعة ١٢ ظهرا • واقترح الجنرال داود قائد الجيش الصومالى أن يستمر التدريب حتى الساعة الرابعة بعد الظهر • ووافقنا فورا • طبعا كانت هذه امنية حتى يستطيع جيش الصومال ان يأخذ تدريبات فى أطول مدة ممكنة • لم يكن يهمنا نحن العمل المتواصل فى الحر الشديد • بل كنا نريد عملا أكثر ومجهودا أكثر •

وبدانا التدريب • والحقيقة التى يجب ان أقررها ان الجندى الصومالى ذكى جدا قوى الاحتمال لدرجة كبيرة • وانه يتعلم بسرعة • وبدا التدريب على أسلحة المشاة والمدفعية والقوات المدرعة والطيران فى وقت واحد .. وفى نفس الوقت بدانا نصلح اللوريات والمعدات التالفة التى تركها جيش ايطاليا • واستطعنا أن نجعل عددا كبيرا منها صالحا للاستعمال • ثم بدات اشاعات الاستعمار عن الاسلحة العربية • وعن الطائرات العربية بالذات • وعن مستوى التدريب الذى تقدمه القوات العربية • بل لقد بلغ الامر بان احدى السفارات هنا طبعت نشرة قالت فيها ان الجمهورية العربية لاتملك جيشا • وانها تبحث عن خبراء أجانب لتكوين جيشها ..

لم نكن نستطيع أن نرد على هذه الاشاعات رسميا باصدار نشرات تثبت جدارتنا • لقد كان الاستعمار عجيبا فى اشاعاته • قالوا عن طائرة التدريب «القاهرة» انها مصنوعة من الورق المقوى • وانها لاتستطيع الطيران وستسقط اذا طارت عدة ساعات • وقالوا وقالوا .. دعايات رهيبة • ثم جاء استعراض الجيش ليرد عليهم • كان هذا أقوى رد وابلغ على الاستعمار • كان الاستعراض رهيبا .. وقوات الصومال فى زيها العسكرى ونظامها البديع الهبت حماسة الشعب .. كان الفضل فى هذا كله طبعا لضباط الجيش الصومالى الذين قاموا بكل شىء بمهارة • اما الطائرة « القاهرة » التى قالوا انها مصنوعة من الورق المقوى فقد قادها طيار صومالى أذهل الموجودين ببراعته فى الالعاب الاكروباتية • واثبت ان كل دعاياتهم كاذبة •

**ويمضى المقدم سعد الدين زكى قائلا:** ان ضباط جيش الصومال استطاعوا أن يحققوا معجزة ضخمة •

وقد أصبح الجيش الآن يتدرب على الاسلحة الحديثة • ولن تمضى شهور حتى يكون جيش الصومال من أقوى جيوش أفريقيا • خصوصا ان قوة احتمال جنوده تؤهله لذلك •

## يلتقطون كل شىء بمهارة

وفى معسكر يوتشيجو على بعد ٢٠ كيلو مترا من مدينة مقديشيو شهدت تدريب القوات الصومالية على الاسلحة العربية • كان التدريب شاملا •

رايت جنود الصومال وهم يتدربون على فك البنادق وتركيبها بسرعة • ثم على اطلاق النار من البنادق والمدافع الرشاشة ثم على القاء القنابل اليدوية والزحف • ورايتهم • وقد ملأوا الجرارات المصفحة بينما وقف ضابط عربى يشرح لهم كل شىء عن الجرارات • ثم رأيتهم اثناء الدراسة النظرية • يدرسون الفنون العسكرية فى محاضرات • ورايتهم يتدربون على اطلاق المدافع بالذخيرة الحية • ويفكون المدفع ويعيدون تركيبه مرة اخرى • ورايتهم أيضا يتدربون على اطلاق النار بالذخيرة الحية لفترات طويلة • كان كل هذا يحدث فى وقت واحد • كل هذه التدريبات معا وتستمر من الساعة الثامنة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر •

ورايت جنود الصومال يلتقطون كل شىء بمهارة فائقة .. ويصبح الواحد منهم مسيطرا على سلاحه بعد أيام من التدريب .. كما أن لهم صبرا عجيبا على تعلم فنون القتال • كانوا يتدربون فى اقسى الظروف وتحت الشمس المحرقة دون أن تبدو عليهم علامات التعب •

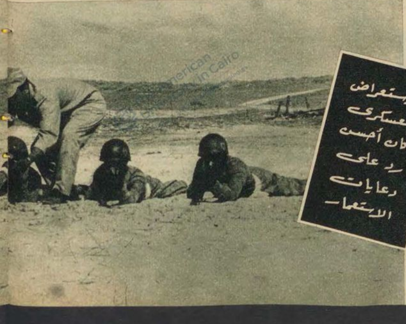
## مع قائد جيش الصومال

وقبل أن اغادر معسكرات التدريب • التقيت بالجنرال داود قائد الجيش الشاب والجنرال داود عمره ٣٧ سنة • وهو مولود فى عام ١٩٢٤ • حفظ القرآن فى بدء حياته ككل أبناء الصومال • وخدم فى قوات الجندرمة • وهى قوات البوليس الصومالى خلال فترة الوصاية • وفى عام ١٩٥٠ عين مفتشا مساعدا فى قوات البوليس • وفى عام ١٩٥١ التحق بالكلية الحربية فى فلورنسا بايطاليا وتخرج ملازما ثانيا • وفى ابريل عام ١٩٦٠ عندما كبر الجيش الصومالى عين قائدا للجيش • وقد درس العلوم السياسية •

ويقول الجنرال داود أن جيش الصومال بدأ بخمسة آلاف مقاتل • ولكن العدد سيزداد الى اكثر من ذلك بكثير • كما ان الجنود الآن من المتطوعين • ولكن قانونا للخدمة العسكرية سيصدر قريبا جدا فى الصومال •

**وقلت للجنرال داود :**

تدريب على اطلاق النار . لقد بدات قوات الصومال تتدرب بالذخيرة الحية. وتستم





...لم يتدربون عليه بقنابل لا تنفجر .. تحت اشراف البعثة العسكرية العربية ..

# ... الصومال فى شوارع مقديشيو

* وماذا عن حوادث الحدود مع اثيوبيا .. ان قوات أثيوبيا تهاجم السكان الآمنين على الحدود وتقتلهم ؟

**وقال الجنرال الشاب** : ان جيش الصومال مستعد للدفاع عن حدوده . وعندما تصدر الاوامر من وزارة الدفاع الصومالية فاننا مستعدون للتحرك فورا الى أى منطقة من مناطق الحدود نرى أن من واجبنا الدفاع عنها .

وانا لا أستطيع أن افصح لك عن خططنا العسكرية . ولكن كل ما أستطيع ان اقوله هو أن لدينا القدرة الآن على صد أى هجوم أو اعتداء يقع على حدودنا مهما كان مصدره وأيا كان مكانه . وانا لا أتدخل فى السياسة ولا أتكلم فيها . ولذلك لا استطيع ان أحدثك أكثر عن الناحية السياسية للمشكلة . ولكنى كجندى أقول لك اننا مستعدون لتنفيذ الاوامر فى أية دقيقة تصدر فيها هذه الاوامر . والذى استطيع أن أقوله انه لا توجد الآن حسب معلوماتى أية متاعب على الحدود . أية متاعب حقيقية ولكن عندما تبدأ المتاعب الحقيقية فنحن مستعدون لها .

**قلت : وما رايك فيما تقوم به البعثة العربية العسكرية هنا ؟**

وقال الجنرال داود بحماسة : انه مدهش . ان التدريب العسكرى متقن لدرجة كبيرة جدا . وقد وجدنا من البعثة العسكرية العربية معونة صادقة وقوية . وقد أصبح مستوى التدريب فى جيش الصومال عاليا كما أصبح الجندى الصومالى يسيطر سيطرة تامة على أسلحته العربية ويستطيع أن يستخدمها بمهارة . لقد التقط جنودنا التدريب بسرعة كبيرة ..

وأعتقد أن مستواهم يتحسن كل يوم . كما أن الاسلحة العربية أسلحة جيدة وهى ملائمة لجونا الحار هنا . والتعاون بيننا وبين البعثة العسكرية العربية تام فى جميع النواحى .

## مشكلة اللغة

**ومضى الجنرال داود يقول :**

– ان جيش الصومال جيش حديث . ولكنه استطاع فى شهور قليلة أن يصل الى مستوى ممتاز . وأعتقد أننا نتقدم كل يوم . ولا شك أن الغد أحسن بكثير من اليوم .

وتركت الجنرال داود قائد الجيش الشاب لأتحدث الى ضباط البعثة العسكرية العربية . وقد قال لى الضباط ان اول صعوبة صادفتهم عند مجيئهم الى الصومال هى مسالة اللغة . فالشعب الصومالى يفهم اللغة العربية ولكنه لم يكن يتمرن على التحدث بها . لذلك تراه يفهمها ولكن لا يستطيع أن يعبر عما يريد أن يقوله . لذلك كنا نجد صعوبة فى فهم رغبات جنود الصومال . ولكن هذه الصعوبة زالت بعد أيام . وأصبح الحديث باللغة العربية طبيعيا .

وقال لى الضباط ان الجندى الصومالى صبور قوى الاحتمال . وانه خلال الاستعراض العسكرى الذى استمر من السادسة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا وسط الحر الشديد لم يقع جندى صومالى واحد من الاعياء مع أن ذلك يحدث فى كثير من الجيوش خاصة فى المناطق الحارة . بل اننا نذكر أن أحد الجيوش الاجنبية كان يقوم بغارة فى منطقة قريبة من الصومال فمات من جنوده بضربة الشمس أكثر من الذين قتلوا فى المعركة . ولكن الجندى الصومالى صبور جدا وشجاع جدا . ولعل ذلك راجع الى طبيعة شعب الصومال الذى يتحمل مشاق كثيرة فى حياته والذى يمشى مئات الاميال على قدميه دون أن يتعب

## العروض تنهال

وأخيرا .. أحب أن أقول أنه بعد وصول البعثة العسكرية العربية .. بدأت العروض تنهال على جيش الصومال ..

بريطانيا مثلا تقدمت فجأة تبدى استعدادها لارسال بعثة عسكرية بريطانية تدرب جيش الصومال . وايطاليا التى أخذت أسلحتها قبل أن تنسحب بدأت ترسل أسلحة حديثة للصومال . وكان آخرها ٤ مدافع حديثة وصلت الى الميناء منذ أيام عندما كنت فى الصومال . وهى مدافع ميدان . وعروض أخرى من الشرق والغرب .. لقد أيقظت المعونة العربية دول العالم فأسرعت تعرض معوناتها على الصومال . ولكن هذا لا يعنى أننا لا نرحب بكل عون يقدم للصومال الشقيق . ونفخر بان ذلك يتم الآن بسرعة بسبب المعونة العربية .

بقى شىء واحد .. ان الاستعمار لن يسكت . سيظل يطلق الاشاعات حول الطائرات العربية والجرارات العربية والاسلحة العربية . ولكن الذى نستطيع أن نؤكده أن شعب الصومال بعد الاستعراض الاخير للجيش قد صم آذانه عن دعايات الاستعمار وان المسئولين فى حكومة الصومال يعرفون جيدا هذه الدعايات . فقد خبروها خلال سنوات طويلة .. خبروا وعود الاستعمار بالمساعدة التى لم يتحقق شىء منها حتى الآن . وخبروا الاكاذيب التى يطلقها .. كما أن الخبراء العسكريين الاجانب فى السفارات الموجودة بمقديشيو لم يستطيعوا أن يخفوا ذهولهم وهم يشاهدون قوة جيش الصومال خلال العرض العسكرى الذى أقيم فى مقديشيو ولم يستطيعوا الا أن يعترفوا بحسن تدريبه .

ان جيش الصومال سيتقدم .. وسيقوى وسيصبح درعا قوية لوطنه يحميه من كل طامع فى أراضيه . ولقد أذاعت أثيوبيا رسميا أن تدريب واعداد جيش الصومال موجه ضدها . وأن هذا الجيش يريد استعادة الاراضى السليبة التى أخذتها أثيوبيا من الصومال .

ومهما يكن الغرض من تدريب جيش الصومال فلا شك أن هذا الجيش سيقوم بالدفاع عن حدوده ضد قوات أثيوبيا التى تقتطع الاراضى الصومالية وتضمها الى أرضها . واذا كان اقتطاع هذه الاراضى يعد اعتداء منكرا على سيادة دولة واحتلالا لاراضيها . فان اعداد جيش للدفاع عن أرض الوطن عمل مشروع ويجب أن يتم بسرعة ليدافع الصومال عن سيادته على أراضيه .

**أحمد زين**

## طائرات التدريب العربية أذهلت الخبراء الأجانب



شرح لميكانيكية طائرة التدريب القاهرة. والخبراء الصوماليون يعاينون الطائرة لقد قالت الاشاعات ان الطائرة من الورق المقوى.. تهرد الاستعراض على الاشاعات



دروس نظرية ومحاضرات فى التكتيك العسكرى وفن قتال الفدائيين وجميع الفنون العسكرية .. الضابط العربى يلقى المحاضرة والصوماليون يستمعون .



السيارات تمر فى شوارع مقديشيو مع جنود جيش الصومال ..

...تم تدريبات ساعات طويلة كل يوم . والضابط العربى يصحح وضع الجنود على بنادقهم .



# تمتع بلذة التدخين

## وانت مرتاح البال

## دخن كنت

المزودة بفلتر ميكرونايت الذي
يزيل حماوة الدخان، يلطف
طعم السيجارة، ويجعل نكهة
التبغ معتدلة ولذيذة.






تباع الآن في علب صلبة
أو بحجم "كنج سايز"

انتاج شركة ب. لوريلار

# رياضة جديدة تغزو سطح النيل !



فرحة النيل .. النهر العظيم لا يخفى بهجته هذه الايام لوصول هذه الرياضة الجديدة .. رياضة الانزلاق .. ان هذه الصورة ستصبح بعد اعوام من المناظر العادية فى نيلنا .. تلك المناظر التى كانت مقصورة على انهار اوربا وامريكا واستراليا

تصوير محمد يوسف

شواطىء النيل تستعد فى هذه الايام لاستقبال رياضة جديدة .. رياضة لم يكن يزاولها الا ابطال الانزلاق فى اوربا وامريكا .. وهناك الآن محاولات جريئة على صفحة النهر الخالد لخلق ابطال عالميين ، ولتحويل هذا النوع من الرياضة الى « لعبة عربية » ..



محاولة .. !! مارى ظريفة تحاول ان تمسح يدها « انجاجيه » مع شريف بعد ان نجحت اميرة فى ذلك

اقلب الصفحة من فضلك



الجمال والشباب والمرح .. او اميرة دياب .. وشريف مظهر .. وماري ظريفة ..



عادل طاهر .. يرفع يديه الى اعلى حتى يتمكن «شريف مظهر» من المرور تحت الحبل .. كل هذا فى الماء .. حركة للدقة !

# المغامرة التى عاشها الذين سبقوك وطاروا فوق الماء

النيل فى هذه الأيام سعيد ..

فقد بدأت أمواجه الحالية تستقبل فرح رياضة جديدة طال انتظاره لها ، وتعد هذه الرياضة من أمتع الالعاب التى يزاولها الرياضيون فى العالم .. ان رياضة الانزلاق ، التى كنا لا نشاهدها الا على شاشة السينما ، اخذت طريقها اخيرا الى صفحة نهرنا الخالد ، وهى الرياضة الوحيدة التى تجعل صاحبها ينسى كل شيء .. ينسى حتى نفسه ، ولا يرى بعد ذلك الا قاربه السريع المندفع امامه ، ولا يسمع الا هدير المياه التى تعربد من تحته ، ولا يشعر الا بتلك السعادة اللانهائية .. سعادة الاندفاع والانطلاق .. سعادة الاحساس «بالطيران فوق سطح المياه» ..!

وقصة هذه الرياضة مع النيل تبدأ منذ عام ١٩٥٢ حيث بدأت محاولات «فردية» من بعض اعضاء نادي التجديف ونادى يخت القاهرة ..

وسيحفظ النيل فى كتاب ذكرياته اسماء الاربعة الاول الذين كانوا أول من مارس هذه الرياضة على مياهه الخالدة ..

ولعلك تدهش اذا عرفت أن من بين هؤلاء الاربعة ، على صبرى وزير الدولة لشئون رئاسة الجمهورية ، وصلاح دسوقى محافظ القاهرة ، وعادل طاهر سكرتير المجلس الاعلى لرعاية الشباب .. والثلاثة اعضاء فى نادى التجديف .. اما الرابع وهو تمام رضا ، فمن نادى يخت القاهرة ..

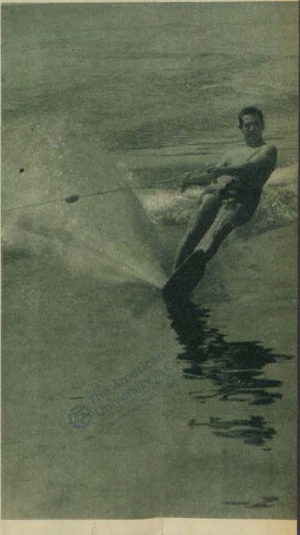
وهذه الرياضة ما زالت حتى الان فردية لا يمارسها الا بعض الهواة الذين استطاعت نواديهم أن توفر لهم «الامكانيات اللازمة» لها .. ولما كانت هذه اللعبة تحتاج الى مران وخبرة ومشاهدة ، فقد دعا المسئولون بعض أبطال لبنان فى عام ١٩٥٩ ليعرضوا بعض العابهم وحركاتهم عندنا ، ويومها ذهل هواة الانزلاق من ذلك الاستعراض الرائع الذى قدمه الابطال اللبنانيون ..

ومن المعروف ان لبنان تعد من أوائل دول البحر المتوسط فى هذه الرياضة .. بل لقد أحرز لاعبوها بطولات عالمية .. ومن أشهر أبطالهم «سيمون» و«جورج سرسق» و«أوديث خورى» .. وقد استطاع «سيمون» أن يحتفظ ببطولة العالم فى العام الحالى .

وهناك الآن اتجاهات جدية لتطوير هذه الرياضة واتاحة الفرصة أمام عدد اكبر من الناس لمزاولتها ..

ويرى الدكتور خليل مظهر ، رئيس نادى يخت القاهرة ، ان اهم ما يجب الالتفات اليه فى تطوير هذه الرياضة هو استدعاء مدربين أكفاء تعلموا هذه اللعبة ومارسوها ، ليقوموا بتدريب لاعبينا الناشئين على «الاصول الصحيحة» لهذه اللعبة ، حتى نتفادى الحوادث التى تنتج عن جهل اللاعبين بالمبادىء الاولى لفن الانزلاق ..

وبعد ذلك يجب توفير أكبر عدد ممكن من الزوارق للسرعات المختلفة التى تحتاج اليها اللعبة .. وتوفير الانواع اللازمة من خشب التزحلق ، وهى اربعة انواع : الاول ينزل به اللاعب بكلتا قدميه ،



انس الدنيا .. ان رياضة الانزلاق قادرة على ان تنسيك كل شيء حتى نفسك .. وساعتها لن ترى الا الزورق المندفع .. ولن تسمع الا صوت المياه التى تعربد تحت قدميك ..



اكروبات مائى .. يمكنك ان تتعلم كل يوم حركة جديدة .. فالانزلاق ليس مجرد فسحة واندفاع فوق سطح الماء ..





لحظة الانطلاق .. هى « الذ » اللحظات وادقها .. لابد من الانتباه التام حتى تكون البداية سليمة .. والا (....) !!



الفارسات الثلاث اللاتى تغزون مياه النيل بهذه الرياضة الجريئة اللذيذة .

## مطلوب قوات بحارية ومدربون لتمرين اللاعبين

ونوع نستخدم معه رجل واحـــدة .. والثالث يستعمله اللاعب عندما يريد أن يلف حول نفســه . والرابع للقفز من فوق الحواجز .

ويقول الدكتور مظهر : انه اذا ساهمت الهيئات الرسمية مع النوادى فى توفير « الموتوربوت » والامكانيات الاخرى لهذه اللعبة ، فسوف يمكن لاى شــخص أن يزاولها عن طـــريق تأجـير الزورق وخشبة الانزلاق ، ســاعة أو ســاعتين للتمرين ، كما نفعل الان فى القـــوارب الشراعية التى تؤجر بمبلغ ١٥ قرشـا للساعة الواحدة ..

والان .. من هم الذين يزاولون هذه الرياضة على مياه النيل ؟..

ان عادل طاهر هو الوحيد الذى مازال مواظبا على التمرين من بين الاربعة الاول الذين بدأوا هذه الرياضة .

اما الوجوه الجديدة التى بدات تهتم بهذه الرياضة ، فهم المهندس عبد المنعم حافظ ، واسماعيل سراج الدين ، والآنسة اميرة دياب ، والآنســة مارى ظريف ، وشريف مظهر ، ابن الدكتور خليل مظهر

وشريف طالب بكلية الهندسة ، وقد بدأ اهتمامه بهذه الرياضة منذ اكثر من ثلاثة أعوام ، وهو يزاولها فى النيل وفى مياه البحر بالاسكندرية ، وعلى شواطىء كريت وقبرص عندما كان يســافر مع والده كل عام فى يخته الخاص ..

اما الآنسة مارى ظريفه ، فقد تعلمت هذه الرياضة فى بيروت ، وهى تجيــد السباحة وقيادة المراكب الشراعية ، كما انها تتقن رقص الباليه ، مما يجعل قدميها اكثر قدرة على التوازن والثبات المطلوبين فى اثناء عملية الانزلاق ..

**وقد سألت الدكتور خليل مظهر ، وهو من أكثر المهتمين بتشجيع هذه الرياضة وتطـويرها ، عن الشروط اللازمة فيمن يريد مزاولة هذه اللعبة فقال :**

— باختصـار .. قوة فى الرجلين .. وان تكون له حاســة التوازن .. وانا اعتقد أن كل من يستطيع مزاولة لعبة الانزلاق على العجل « الاسكيتنج » يمكنه أن يزاول لعبة الانزلاق على المياه بسهولة

**قلت :** كيف تكون لحظة البداية ؟

**قال :** بثلاث طرق أن يبدأ وقدماه مع مستوى المياه .. وان يبدأ وهو غاطس الى نصفه فى الماء .. وان يبدأ بالقفز من مكان عال الى المياه ..

**قلت :** ماهى تكاليف هذه اللعبة ؟

**قال :** الموتوربوت غالى الثمن ، وتبلغ تكاليفه من ٤٠٠ الى ٥٠٠ جنيه وخشبة الانزلاق من ١٠ الى ١٢ جنيها .. ولكن هناك اتجاه لصنع هـذه الخشـــبة فى المصانع الحربية ، وستكون تكاليفها اذا صنعت هنا ، ٤ جنيهات فقط ..

**قلت :** هـل يمكننا أن نعتبر هـــذه الرياضة شتوية أم صيفية ؟

**قال :** انا اعتقد انه يمكن مزاولة هذه الرياضة طوال العام .. ان الجو الدافىء فى الشتاء يتيح لاى انســان ان يخلع ملابسه لمزاولتها .. واذا استثنيت أشهر الفيضان ، فانه يمكننى ان اقول ان هذه الرياضة يمكن مزاولتها اكثر من ثمانية اشهر كل عام فى بلادنا ..

**قلت :** المعروف أن هذه الرياضـــة باهظة التكاليف ، فهـــل هناك امل فى اتاحة الفرصة لان يزاولها الجميع ؟

**قال :** ان الجميع يسيرون فعلا نحو هذا الاتجاه ، ليمكن اكتشـــاف خامات صالحة لتكوين فريق نستطيع أن ندخل به المسابقات الدولية ، وعندما تتوافر لدينـا الزوارق اللازمة فسوف يتاح لاى مواطن ، بقروش قليـلة أن يقضى ساعات لذيذة طائرا على صفحات النهر الخالد .

**حامد سليمان**



المهندس عبدالمنعم حافظ .. يلذ له دائما ان ينزلق برجل واحدة .. هكذا .. فى جرأة يحسده عليها كثير من الشبان ..!!

قبيل البداية .. غطست اميرة فى الماء تنتظر فى ثقة ساعة الصفر .. وبعدها ستجد نفسها تطير فى حنان فوق سطح النهر الخالد ..



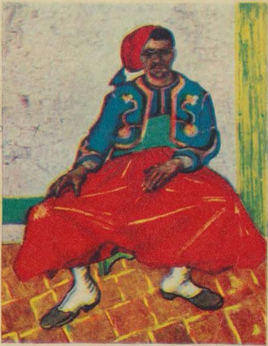
# أحب الشمس فقتلته

بقلم : حسين بيكار

كان دميم الشكل .. ومع هذا قدم للعالم الجمال كله مجسما فى لوحاته التى
اضطرته الظروف للعمل كواعظ لعمال المناجم ففصل من عمله .. والسبب
بالقلم وراح يرسم عمال المناجم وزوجاتهم واطفالهم .. ثم جاءت النهاية عند
يمتنع فان جوخ عن الرسم وظل يعمل .. يمزج الالوان ويغمس الفرش
بساعات لينهى اللمسات الاخيرة فى حياته .. وفى اللوحة



« قوارب الصيد على شاطىء سانت مارى » كتب فان جوخ لاخيه يصف له هذه القوارب فى احد خطاباته « هناك قوارب صغيرة خضراء وحمراء وزرقاء شكلها من الطرافة والجمال بحيث تخالها مجموعة من الزهور الملونة نبتت فوق رمال الشاطىء » ..



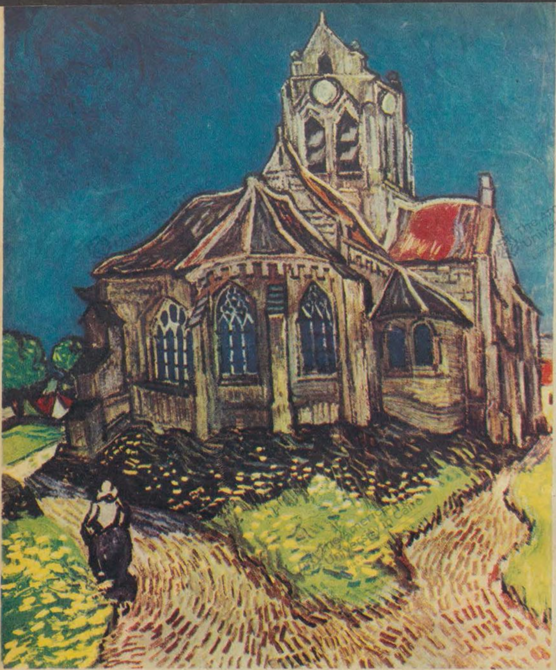
جندى من جنود « الزواف » بالملابس الشرقية والطربوش التونسى الاحمر .. احدى الصور الرائعة التى ابدعها « فان جوخ » اثناء اقامته فى « آرلس » وفيها يظهر مدى تأثر الفنان بالالوان اليابانية المرحة المسطحة التى عرف كيف ينقلها الى التصوير الاوربى.. انها لوحة تجمع بين شاعرية الالوان الشرقية وحيوية اللمسات الغربية



« الورود البيضاء » فى فن فان جوخ ليست مجرد نباتات رشيقة جامدة استسلمت فى اصيصها لتزين المكان .. انها فى هذه الصورة مخلوقات حية..تجرى فى عروقها الخضراء الدماء البيضاء ، وهى تتلوى وتتحرك حتى تكاد تقفز من الصورة لتعلن عن وجودها وتؤكد كيانها

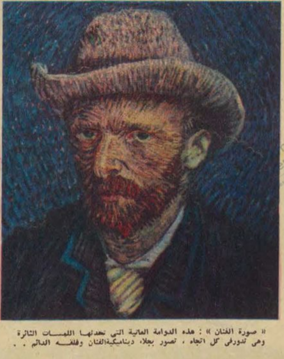
# لشمس!

تيمها باناملها الرقيقة ..
شرائدة عليهم .. فامسك
دمب بالجنون ومع ذلك لم
حتى بعد انتحاره
كانت امامه . . .



كل شيء فى مدينة « اوفر » هادىء وساكن .. وهذه الكنيسة تستقر على قمة الربوة العالية يكتنفها الظلام والسكون .. ولكن اين الطمانينة والسكون فى نفس الفنان القلقة المعذبة ..







« صورة الفنان » : هذه الدوامة العاتية التى تحدثها اللمسات الثائرة وهى تدور فى كل اتجاه ، تصور بجلاء ديناميكية الفنان وقلقه الدائم . .

اللفائف البيضاء تحيط بالاذن التى قطعها صاحبها مختارا والغليون المشتعل الذى رافق صاحبه حتى الرمق الاخير ترسل انفاسه الاخيرة . .

اقلب الصفحة من فضلك

# قالت له ما أحلى أذنيك فقطعها وقدمها لها هدية !





كان ينتمي الى اسرة فان جوخ الهولندية العريقة في الفن والدين ... وكان أعمامه من اشهر تجار التحف في أوربا كلها ، وخاصة عمه الاكبر الذى كان يمتلك وحده نصف مؤسسة « جوبيل » لبيع اللوحات الفنية الثمينة .. وكان لهذه المؤسسة فروع عدة في باريس وبرلين ولندن وبروكسل وامستردام ولاهاى ..

ولم يكن لعمه العجوز أية ذرية ، فاتجهت الانظار الى « فنسنت » الصغير كوارث وحيد لثروة عمه الطائلة ، وكان الناس يتهامسون فيما بينهم قائلين : لقد ولد هذا الصبى المحظوظ وفي فمه ملعقة من ذهب ، وان المستقبل الباسم ينتظره على الناصية ليفرش طريقه بالزهور والرياحين !!! ..

وكان أبو « فنسنت » راعيا لاحدى الكنائس ، وكان كل أمله أن يواصل ابنه البكر رسالته من بعده ، ويتعلم اللاهوت ، ويعمل من أجل الكنيسة ، ويخدم كلمة الرب !! ..

## بوادر الاهمال

ودخل الغلام المدارس ليتعلم ، ولكنه لم يقبل على الدراسة ذلك الاقبال الذى كان يرجوه اهله ، وظهرت عليه بوادر الاهمال والتخلف ، فترك المدرسة ولم يتم تعليمه ..

وكان لابد « لفنسنت » ان يعمل ويملا فراغه ويعتمد على نفسه في كسب قوته ، فألحقه عمه بوظيفة بائع صور في أحد افرع المؤسسة التى يملكها ، وكان عمره وقتئذ ١٦ عاما ..

ولما بلغ الشاب الحادية والعشرين من عمره ، عبر البحر لاول مرة ، عندما نقله عمه الى فرع مؤسسة جوبيل في لندن ، وكان يذهب صباح كل يوم ليقف وراء البنك ويبيع للزبائن مستنسخات من صور مشاهير الفنانين ..

وكان بطبيعة عمله يلتقى بطبقة البورجوازيين ذوى الجيوب المنفوخة والعقول الخاوية ، وكان يعرض عليهم ما عنده من مختلف الصور ، فيختارون التافه ويتركون الثمين ، لا عن بخل ولكن عن جهل .. وكان يعز عليه أن تهبط أذواق الناس الى هذا الحضيض ، فيحاول اقناعهم بتفاهة أذواقهم ، ويلقى عليهم محاضرات حماسية دسمة عن القيم الفنية الرفيعة ، وكان اقناعهم يتحول أحيانا الى جدال حاد غير مهذب ، ينتهى بخروج الزبائن غاضبين دون أن يشتروا شيئا .

وكثيرا ما نصحه مدير المتجر بأن يقلع عن هذا السلوك الذى يضر بتجارته وينفر الزبائن ، وأرسل الى عمه يشكو له من سوء تصرفات ابن أخيه ، وكاد عمه ينفض يده منه لولا حرصه على سمعة الاسرة ، ومستقبل الشاب .

كانت هذه هى طبيعة « فنسنت فان جوخ » الذى لم تهبه الطبيعة اى هبة من هباتها التى توزعها بسخاء على الشبان في مثل سنه .

كانت قسمات وجهه أقرب الى الدمامة والقبح منها الى الجمال .. وكانت وجنتاه بارزتين في مبالغة وعيناه الصغيرتان تطلان كخرزتين زرقاوين من محجرين عميقين كمغارتين مظلمتين .. وكانت جبهته الضيقة تنحدر الى الوراء لتلتقى بقمة رأسه المدبب الذى يكسوه الشعر الاحمر كثمرة جوز الهند ..

وكان بجانب ذلك كثير الانطواء شديد الحياء ، يتجنب معاشرة الناس .. وساعدته طبيعته الانطوائية على الاختلاء بنفسه معظم الوقت والاقبال على القراءة بنهم بالغ ، فقرأ معظم كتب فيكتور هيجو ، وشيكسبير ، وديكينز .

## أول حب

وسكن « فنسنت » في أحد أحياء لندن مع اسرة تتكون من أم وابنتها الشابة الحسناء .. « أورسولا » ..

وكان يلتقى « بأورسولا » كل يوم على مائدة الطعام وفي حديقة المنزل وفي أيام العطلات ، وازداد اعجابه بجمالها يوما عن يوم ، حتى انقلب الى حب جارف طغى على كيانه كله ..

وشعر الشاب الهولندى الساذج بالسعادة تملأ فراغ قلبه لاول مرة ، وتلون أحلامه بألوان قوس قزح .

وانتظر طويلا اللحظة التى يصارح فيها فتاة أحلامه بحبه ويطلب منها الزواج .. ولكنه ما أن فعل ذلك حتى صرخت في وجهه وطردته من البيت بقسوة ، وشيعته بأقسى الاوصاف والنعوت وأشنع العبارات والشتائم ..

وانهارت آمال الشاب جميعا ، وتحطم قلبه الساذج على سفح حبه الشامخ .. وتلاشت الالوان الوردية الباسمة من أحلامه ، واظلمت الدنيا في وجهه ..

وعبر البحر الى هولندا ، موطنه الاصلى ، يحمل بين جنبيه أشلاء قلبه الدامى ..

واراد عمه أن يهيىء له سبيلا جديدا يعمل ويمنحه فرصة أخرى للنجاح .. فألحقه بوظيفة بائع كتب باحدى المكتبات .. ومكث في هذه الوظيفة أربعة أشهر ، ولكنه لم يطق البقاء فيها أكثر من ذلك ..

كانت طبيعة العمل الرتيب تقتله ، وكان يعتقد انه لم يخلق لمثل هذه الاعمال الصغيرة التافهة ، انه لم يخلق لبيع الكتب والصور .. ان هناك عملا كبيرا ينتظره ، عملا يهدف الى خدمة الانسانية واسعاد البشر وادخال السرور والطمأنينة على قلوب الناس .. !!

ثم أن هناك شيئا ما يربطه بذلك الشاطىء البعيد .. ويجذب اليه قلبه وتفكيره وكيانه كله .. هناك « أورسولا » حبيبته التى لم تستطع الايام وبعد المسافة أن يمحوا صورتها من خياله وينزعا حبها من قلبه ..

## يسير أياما على قدميه !

وترك وظيفته واهله وسافر الى انجلترا مرة أخرى .. والتحق بوظيفة مدرس للغات الالمانية والفرنسية والهولندية باحدى المدارس الخاصة بمدينة « ريمسجيت » التى تبعد عن لندن مسافة يقطعها القطار في أربع ساعات ونصف ..

ولم يكن « فنسنت » يتقاضى عن هذا العمل اى مرتب .. وكان أجره لا يتعدى المأكل والمسكن .. فقط ..

وزاد شوقه وحنينه الى رؤية « أورسولا »

وفي فجر أحد الايام خرج من منزله واتخذ الطريق المؤدى الى لندن .. لم يكن يمتلك من ثمن التذكرة التى توصله الى حبيبته بنسا واحدا ، فصمم أن يقطع المسافة سيرا على قدميه .. وكان كل أمله من هذه الرحلة الطويلة أن يلقى عليها نظرة واحدة وهى خارجة من دارها في طريقها الى السوق أو الكنيسة .

وبعد يومين من السير المتواصل بلغ مشارف لندن ، وكان الظلام قد بدأ ينشر أستاره السوداء على المدينة الكبيرة ، بينما تورمت قدماه وعصف الجوع والبرد القارس بكيانه ، ولكن شوقه الى « اورسولا » كان أقوى من الامه ، فتحامل على نفسه وعلى قدميه الداميتين حتى بلغ منزلها .. واسند جسده المتهالك الى جذع شجرة ، وراح يلتقط أنفاسه المضطربة ، وهو يتأمل المنزل الهادىء الذى ولد فيه حبه وخفق فيه قلبه لاول مرة ، ورأى أضواء المنزل تطفأ شيئا فشيئا ، وأرسل نظرة عميقة حزينة دامعة الى نافذة مخدع « اورسولا » مكتفيا بهذا الربح الكبير الذى أصابه في هذه الليلة ، وعاد أدراجه ليستأنف رحلته الطويلة الشاقة الى « ريمسجيت » على قدميه اللتين تنزف منهما الدماء ..

وقام بنفس المحاولة العنيدة في الاسبوع التالى ، ولكنه فوجىء بأن « أورسولا » قد زفت الى شاب وسيم ، فأدمت الطعنة القاسية قلبه ، وحطمت كبرياءه ، فعاد أدراجه يجر أذيال خيبته السوداء ، ويشيع جنازة حبه الذى مات يوم ولادته ...

وغادر انجلترا الى الابد ..

## وظيفة واعظ

وادرك « فنسنت » بعد تفكير عميق أن عليه ان يسلك طريقا آخر ينسيه حبه الفاشل ، ويعيد اليه ثقته بنفسه وبالحياة ، وتصور أن الشيء الوحيد الذى يستطيع أن يجيده هو خدمة الكنيسة ومتابعة رسالة أبيه .. فالتحق بمدرسة اللاهوت بأمستردام وكان عليه أن يدرس خمس سنوات متواصلة ، وأن يعمل ثماني عشرة ساعة يوميا في الدرس والتحصيل الشاق لكى يصبح قسيسا مؤهلا تتشرف به الاسرة ..

ولكنه لم يستطع متابعة هذه الدراسة القاسية .. أن خدمة الانسانية عن طريق كلمة الرب لا تحتاج الى كل هذا العناء والتجهيز .. ولا تحتاج الى المؤهلات العالية والدبلومات والشهادات .. انها فقط تحتاج الى قلب مؤمن مفعم بالحب والايمان والتضحية .. والتفاني باخلاص في خدمة البشرية ..

واستطاع اخيرا أن يلتحق بوظيفة واعظ في احدى الارساليات التبشيرية في قرية فقيرة نائية بشمال بلجيكا .. يسكنها بضع مئات من عمال التعدين في مناجم الفحم بالقرية .

واستقر به المقام في هذه القرية الفقيرة .. واصيب بخيبة أمل كبرى عندما رأى الاكواخ الحقيرة الشبيهة بأوكار الفئران ، التى يسكنها عمال المناجم ذوو الوجوه السوداء الملطخة بغبار الفحم الذى يتخلل مسام جلودهم ..

وكان يشاهد العمال عندما يتسلمهم مداخل المنجم ليقضوا نهارهم كله تحت اطباق الارض في أنفاق مظلمة يكتنفها الهواء الفاسد الخانق المسموم .. وكانت أيامهم جميعها ليلا متواصلا حالك الظلام ، فلم تكن عيونهم ترى نور الشمس الا لماما .. وكان السعال الحاد هو الصوت الوحيد الذى يسمع وسط جلبة المعاول وقعقعة عجلات العربات وهى تنقل الفحم الى السطح ..

وكان جميع أهل القرية صغارا أو كبارا .. ذكورا أو اناثا يعملون في هذا القبر الكبير ، مصدر رزقهم الوحيد ، نظير بضعة فرنكات قليلة لا تكفى لامساك رمقهم ..

كانوا يتحركون كالظلال السوداء داخل أسمالهم البالية واجسامهم الهزيلة ، ونظراتهم الزائغة وسخطهم الاسود وسعالهم البغيض

وكان يتساقط الواحد منهم وراء الآخر بعد ان ينخر الغاز الاسود رئتيه .. وكانت الانفجارات المروعة كثيرا ما تدفن عشرات العمال تحت انقاض الفحم في السراديب المنهارة ، فترتفع في الجو صفارات الانذار الرهيبة وولولة النساء وبكاء الاطفال وتنقلب القرية كلها الى مأتم كبير ، تلبس فيه جميع الاسر أثواب الحداد ..

## مع عمال الفحم

وكان على « فنسنت » الواعظ القادم من الشمال ان يحاول رفع روح العمال المعنوية ، ويذكرهم بالله وحكمة السماء .. فكان يجمعهم ويتلو عليهم الصلوات والتراتيل الدينية والمواعظ ويعلمهم ان الحياة ما هى الا شقاء دائم وكفاح متواصل وسلسلة لا تنتهى من الجوع والعطش والحرمان والمرض ، وان الارض فرشت بالشوك والحسك من يوم ان وطئتها اقدام الانسان .. وان على الانسان ان يتحمل الآلام والاوجاع المفروضة عليه في رحلته الطويلة بصبر وايمان وان يشكر الله الذى انعم عليه بقوت يومه .

وكان يبحث بين صفحات الاسفار والاناجيل عن الفقرات التى تناسب المقام ، وتبعث في قلوب العمال الدفء والامل .. ولكنه كان في قرارة نفسه يوقن بأن الكلام الذائب لا يسمن ولا يغنى من جوع ، انه لا يملأ معدة خاوية ، ولا يستر جسدا عاريا ، ولا يبعد الحمى الخبيثة عن الهياكل الهزيلة المتداعية ..

انه لن يكون واعظا مثاليا ، أو خادما حقيقيا للانسانية وللكنيسة الا اذا طبق القول على العمل ، واحس بأحاسيس العمال انفسهم ، وعاش حياتهم وتألم ألمهم ومارس شقاءهم وعذابهم ..

لذا قرر ان يتخلى عن جميع ثيابه الزائدة على حاجته ويوزعها على العمال المعوزين ، وان

يشترى بمرتبه جميعه الطعام والدواء ويقدمهما للمحتاجين ، وكان ينام على كومة من الهشيم اليابس فوق ارضية كوخ متداع يتسرب ماء المطر من سقفه المتشقق ، وكان يهرع الى المصابين والمرضى والمحمومين ويقضى وقته كله بجوارهم يعالجهم ويواسيهم ويخفف عنهم متاعبهم .

واحبه أهل القرية وآمنوا به وبقداسته ، ونفذت كلماته الدافئة الى قلوبهم .. ولكن الجوع والارهاق والبرد القارس .. كل ذلك هد كيان الواعظ المتفانى ، فأصيب بالحمى ، ونهش الجوع أمعاءه ، ورسم الاجهاد والالم اخاديد غائرة فى وجهه الاصفر المغبر بتراب الفحم .. ومع ذلك لم ييأس ، ولم يشك ، ولم يتململ ، ولم يتقهقر .. فقد كان يؤمن فى قرارة نفسه بأنه يؤدى عمله الانسانى كما يجب ، وانه يطبق تعاليم المسيح ورسالة السماء ..

ولم يعجب هذا السلوك الشاذ رؤساء الارسالية التبشيرية ، ورأوا فيه امتهانا لوقار الكنيسة ، واهدارا لكرامة رجال الدين الذين يجب ان يترفعوا من النزول الى مثل هذا الدرك المخزى الوضيع

وفصل « فنسنت » من وظيفته كواعظ .. لعدم لياقته وصلاحيته ولفشله فى اداء رسالته .. وكان ذنبه الوحيد انه بالغ فى العطف على الفقراء ، وانه ضحى بماله وراحته ووقته وصحته لمواساة البائسين والمعوزين والمساكين والمرضى .. ان وظيفة الوعاظ والكهنة والمبشرين يجب الا تتجاوز الكلام المعسول والخطاب الحماسى الدافىء المغرى ..

وفشل « فنسنت » كواعظ ورجل دين ، كما فشل من قبل كبائع صور وبائع كتب ، ومدرس لغات ..

## طريق الفن !

ولم تحطم المكافأة الظالمة روح الشاب المعنوية ولم تدمر قوته الصخرية .. ان عليه ان يواصل رسالته بأى وسيلة ، فان لم يكن عن طريق الآيات المقدسة والكلمة الطيبة ، فليكن عن طريق الخطوط والالوان .. عن طريق الفن ..

وامسك بالقلم ، وراح يرسم عمال المناجم وزوجاتهم واطفالهم وهم فى طريقهم الى المنجم .. واحس فى خطوطه السوداء الحزينة صدى عميقا لما يشعر به نحو هؤلاء التاعسين المنبوذين .. فقد كانت رسومه الركيكة عبارة عن اشباح سوداء قميئة ترسف تحت اثقال الالم واعباء الحياة .

وكتب الى اخيه الاصغر « ثيو » صديق طفولته ورفيق صباه ، كتب اليه يرجوه ان يرسل له بعض المستنسخات من صور مصوره المفضل « ميليه » ليتعلم منها اصول الرسم

وعاش فان جوخ بين اوراقه وأقلامه ، وانغمس بكل كيانه فى خطوطه الداكنة الثائرة الغليظة التى كان ينتابها شىء من الركاكة ، غير انها كانت تتسم بالصدق والاحساس العميق .

وجاء اليه شقيقه وصديقه « ثيو » وكان يدير محلا لبيع اللوحات الفنية فى باريس ، ونصحه ان يترك القرية ويذهب الى اهله فى « ايتن » ليتفرغ لاشباع هوايته ، وتعهد ان يرسل اليه مائة فرنك شهريا حتى يتمكن من مواصلة دراسته ..

وذهب « فنسنت » الى اهله .. ولم يكن يمضى يوم دون ان تقوم بين الاب وابنه مناقشات حادة حول سلوكه المعوج وفشله المخجل وعدم صلاحيته لشىء ، وكان « فنسنت » يحاول جاهدا اقناع ابيه بأنه وجد طريقه للنجاح وانه لن يحيد عنه مهما لاقى فى سبيل ذلك من متاعب ، وان الاسرة سوف تفتخر فى يوم من الايام بانتسابها اليه ..

## بنت العم !

وذات يوم جاءت ابنة عمه الارملة الحسناء « كى » لزيارة الاسرة وقضاء بضعة ايام فى ضيافتها ، وكانت على جانب من الجمال والذكاء ودماثة الاخلاق والوداعة .. فايقظت الفتاة قلب « فنسنت » من سباته واحس للمرة الثانية بالحب يعصف بكيانه ، وشعر بحاجة الى ضياء عينيها وحلاوة حديثها ليملأ بهما الفراغ القاتل الذى يغمر حياته .

وعرض عليها فكرة الزواج ، فمنعته من عدم تكرار مثل هذا الحديث السخيف ، فهى مازالت تحمل لزوجها الراحل اجمل الذكرى ولكن له كل حب ووفاء ، وانها لاتفكر اطلاقا فى الزواج ..

ولكن الشاب المتعطل الملتهب راح يقنعها بعنف ، وبأسلوبه الجاف ، بترك هذه الاوهام .. فهو يحبها ويريد اسعادها ولن يتخلى عنها ، وهو يرغب فى أن ينسيها حب ذلك الجثمان الميت المتعفن الراقد تحت اطباق التراب ...

وتفزع الفتاة من سوء معاملة ابن عمها الشاذ .. وتهرب الى حجرتها وهى تبكى .. ونهره أبوه على سلوكه واعتبر هذا التصرف الشاذ اهانة لا تغتفر لضيفته ..

وفى اليوم التالى تركت « كى » المنزل وسافرت الى ابيها فى امستردام ، ولحقها « فنسنت » وحاول عبثا ان يقابلها .. وتوسل الى ابيها ان يسمح له برؤيتها ، والتحدث اليها ، ولكن توسلاته ذهبت أدراج الرياح ، وقابله الوالد بجفاف وبرود وقال له : انك شاب فاشل متعطل ، جبان ، مندفع ، متهور ، لا تستطيع كبح جماح نفسك ولا مقاومة نزواتك الطائشة ..

وكانت الشموع ترسل اضواءها الخافتة من شمعدان فضى فوق منضدة تفصل بين الرجلين ، وتنصت الى حديثهما الصاخب فى غير اكتراث ، وما ان سمع « فنسنت » هذا التوبيخ اللاذع من عمه القاسى حتى وضع راحته فوق الشمعة المتقدة ، وقال لعمه : اسمح لى بأن القى نظرة على « كى » بقدر ما احتمل من هذا اللهب وهو يحرق راحة يدى ..

وتصاعدت رائحة الجلد المحترق فى جو الغرفة ، والشاب العنيد لا يزيح راحته عن اللهب الذى كان يشوى لحم يده ويزيدها اصرارا ..

١

ومضت برهة غير قصيرة ويد الشاب لاتتزحزح من فوق لهب الشمعة ، ووجهه الصامت الصارم لا ترتسم عليه اى علامة من علامات الالم ..

وفزع الرجل من المنظر المقزز المنفر ، والقى بالشمعدان بعيدا .. وطرد الشاب المجنون من بيته ...

وهكذا انهارت آمال الشاب للمرة الثانية ، وتحطم قلبه ولما تندمل جراحه بعد .

## من بنات الهوى !

وسافر « فنسنت » الى مدينة «لاهاى» المركز الثقافى والفنى لهولندا .. وتتلمذ على يدى ابن عمه المصور المعروف « موف » واقبل على الرسم اقبالا جنونيا ، وكان ينفق جميع مرتبه الذى يرسله له اخوه على الموديلات وادوات الرسم ، وكثيرا ما كان يقضى معظم ايام الشهر بدون طعام ..

وتعرف على احدى بنات الهوى من العاهرات السكيرات ، فأراد ان ينقذها من حضيض الرذيلة واسكنها معه فى بيته المتواضع ، وجعلها تقاسمه مرتبه الضئيل وقوته القليل ، وتقف امامه ساعات ليرسمها ..

ووجد فى هذه المرأة الساقطة اخلاصا ووفاء لم يجدهما فى بنات الاسر اللائى وهب لهن قلبه من قبل .. وملأت حياته فى تلك الفترة بالدفء وبددت الوحشة التى كانت تغمر فراغ قلبه المتعطش الى الحب والعطف .. واعتبرها زوجة شرعية له أمام الله والناس ، وان لم يعقد عليها رسميا امام الكنيسة ..

وانتشر خبر هذه العلاقة بين الناس ، فانفض عنه جميع أقربائه واصدقائه الذين اعتبروا معاشرته لهذه المومس خروجا على اللياقة والتقاليد والعرف ، ومساسا بشرف الاسرة العريقة فى الشرف والدين .. فاضطر الى التخلى عنها ، وعادت الفتاة سيرتها الاولى والقت بنفسها فى أوحال الرذيلة ..

وفى اثناء ذلك انتقل ابوه ليعمل راعيا لكنيسة « نيونن » فدعا ولده لقضاء فترة بين أبيه وامه واخوته .. وليفيد مما يحيط بهذه المنطقة من مناظر جميلة لعلها تكون مصدر الهام لفنه الذى أقبل عليه بجنون ..

وذهب « فنسنت » الى « نيونن » واتخذ له مرسما فى مخزن للحبوب بعيدا عن مسكن الاسرة ليتجنب الجدل العميق بينه وبين ابيه .. وراح يرسم الفلاحين اثناء العمل وفى اكواخهم وهم منكبون على اكل البطاطس المسلوقة التى يتصاعد منها البخار ..

## فتـاة عانس

وتعرف فى هذه الاثناء على فتاة اسمها « مارجو » وكانت عانسا واختا لخمس شقيقات كلهن عانسات ، وكانت تكبره فى السن ، اذ كان عمرها ٤٠ سنة وعمره لا يزيد على ٣١ سنة ..

واحبته الفتاة من كل قلبها ، وشعر الفنان الناشىء ، لاول مرة بالحب يطرق باب حياته ، وشعر بحرارته تتدفق من عينى « مارجو » ومن كل خلية فى جسمها .. وتبادلا الحب وامضيا فترة من اسعد فترات حياتهما .. وتقدم الشاب لاهلها يطلب يدها فقوبل بالرفض للاسباب الآتية :

لانه يصغرها سنا .

لان سمعته شائنة ، ولان له عشيقة من العاهرات .

لانه متعطل ولا يكسب من عمله سنتيما واحدا .

لانه غير مستقر فى حياته ، فتارة يعمل بائع كتب وصور ، ومرة يعمل مدرسا واخرى راهبا او فنانا .

وامام اصرار الاسرة على الرفض حاولت الفتاة العانس المسكينة الانتحار ، ومع ذلك لم يتم الزواج .

وفى هذه الاثناء سقط ابوه أثناء زيارته لاحدى الاسر فى حفرة فى الطريق ومات ..

ثم ان اهل القرية الصقوا به زورا تهمة الاعتداء على احدى فتيات القرية وانها حملت منه سفاحا .. وحقدوا عليه جميعا واعتبروا وجوده بينهم شؤما على قريتهم ، واضطروه الى تركها فورا ، والسفر الى باريس ، وفعلا سافر الى هناك وعاش مع اخيه سنتين تغيرت حياته خلالهما تغيرا تاما ..

## الثورة اللونية !

كانت باريس تشهد بزوغ فجر اخطر مدرسة ثورية فى تاريخ الفنون التشكيلية ، ولمعت أسماء مانيه وكلود مونيه ، وسيسلى ، وبيسارو ، وتولوز لوترك ، وجوجان ، وسيزان ، ورينواد ، كزعماء لهذه الثورة التى جاءت لتغمر فن التصوير بالاضواء المشرقة والالوان البراقة الجميلة ، واللمسات الحية النابضة ، وتنقذه من الاستغراق فى الاكاديمية الجامدة القاتمة العابسة ، وتبعث فى الفن الحياة من جديد .

وبهر فان جوخ عند رؤية تلك الثورة اللونية التى تتفق مع ميوله .. لقد ظل طوال حياته يبحث عن هذا الضوء المرتعش فى الطبيعة وفى أعماق نفسه ، ولكنه لم يجده ، وهاهوذا الآن يرى ان الفنانين الثائرين استطاعوا أن يحطموا هذا الحاجز القاتم ، فتدفق اللون والضوء غزيرا من اطراف « فراجينهم » ليبهر الانظار ببهائه وبريقه واشراقه ..

ونصحه أصدقاؤه بالسفر الى « آرل » فى جنوب فرنسا حيث تغمر ذلك الاقليم أشعة الشمس الدائمة والضوء القوى الساطع طوال ايام السنة .

وكان « فان جوخ » متعطشا الى الضوء الباهر والوهج الثائر والشعاع الصارخ الذى كان محروما منه فى الشمال .. ووجد كل هذا فى « آرل » فقرر الاقامة فيها الى الابد ، ودعا صديقه المصور « جوجان » لينشئا معا « مدرسة المستقبل » وطلى جدران بيته باللون الاصفر ، وملأ الحجرات بزهور عباد الشمس احتفالا بمقدم صديقه الذى يحبه ويقدسه ..

وجاء « جوجان » واقام معه فترة من الزمن ، وكان الجدال حول الفن يحتد بينهما فى كل مناقشاتهما .. حتى أنه تهجم عليه ذات مرة بموسى حلاقة ، وحاول الاعتداء عليه ، فخاف « جوجان » على نفسه من بطش صديقه فتركه ورحل الى باريس ..

واحس فان جوخ بالفراغ يحيط به من جديد من كل جانب ، فكان يخرج يوميا الى الخلاء ليصور أمواج الذهب السائل لحقول القمح المتصهرة تحت وهج الشمس .. وكان يقضى يومه تحت أشعة الشمس اللافحة برأسه العارى ، فتنفذ حرارتها القاتلة الى اعماق رأسه ، فيشعر بخلايا مخه تغلى فى مرجل رأسه الصغير ..

ولكنه كان يصمد ويقاوم حتى يضع آخر اللمسات على لوحته ويعود الى البيت يتفجر اللهيب من عينيه الحمراوين .. وينحنى ظهره تحت اثقال انهاكه الذهنى والعصبى ..

## ما احلى اذنيـك !

وكان يذهب فى بعض الليالى عندما يفيض شعوره بالوحدة لقضاء سهرات حمراء فى أحد البيوت المنتشرة فى الازقة المظلمة .

وداعبته احدى بائعات الهوى ذات مرة وهى جالسة على ركبتيه وتقرص غضاريف اذنه بأناملها الرقيقة قائلة : ما أحلى اذنيك يا « فورو » وهكذا كانت تناديه عندما كانت تحب أن تدلله ..

وقال لها على الفور : تفضلى .. انها لك .. يا « راشيل » ...

وفى اليوم التالى كان « فنسنت فان جوخ » يطرق باب « راشيل » ويقدم لها لفافة ملطخة بالدماء .. وعندما فضت اللفافة فوجئت بداخلها بأذن آدمية دافئة يقطر منها الدم ، فصرخت من الذعر واغمى عليها ..

لقد بر فان جوخ بوعده .. وعاد الى غرفته والدماء تسيل منه بغزارة .. وعثروا عليه فى اليوم التالى ملقى على الارض فاقد الوعى غارقا فى بركة من الدماء ..

واستدعى أخوه « ثيو » على الفور .. وقام بنقله الى احدى مصحات الامراض العقلية .. بعد أن تبين انه اصيب بالخبل والجنون من تأثير حرارة الشمس فى رأسه العارى ..

## النهاية ..

ولم يمض وقت طويل على بقائه بالمستشفى حتى شفى تماما من مرضه ، الا انه كانت تنتابه نوبات عصبية تفاجئه فى فترات دورية متقطعة فتهد كيانه وتجعله يتصرف تصرفات جنونية لا سبيل له الى تفاديها ..

ومع ذلك لم يمتنع فان جوخ عن الرسم الذى كان حبه يسرى فى عروقه سريان الدم . ونصحه اخوه « ثيو » أن يذهب الى مصحة فى شمال باريس حيث وضع تحت رعاية طبيبها الدكتور « جاشيت » وكان طبيبا ذواقة للفن .. استطاع أن يلمس فى فن « فان جوخ » نبوغا خارقا للعادة ، وتنبأ له بمستقبل لايرقى اليه أشهر فنانى عصره .. وتوثقت عرى الصداقة بين الطبيب والفنان ذى الاذن الواحدة ..

وكان أخوه « ثيو » قد تزوج من فتاة هولندية طيبة وانجب منها ولدا سماه « فنسنت » باسم اخيه الذى يحبه .. وكان يواظب على ارسال جميع نفقات علاجه وأدواته وكتبه الى آخر لحظة من حياته ..

وكان « فنسنت » يقدر تفانى اخيه فى رعايته وتشجيعه والانفاق عليه .. كان يأمل أن تباع صوره فى يوم من الايام فيرد بثمنها ديونه المتراكمة التى اثقل بها شقيقه كاهله ..

وبلغه فى يوم من الايام أن « ثيو » سوف يفصل من عمله كمدير لمتجر التحف واللوحات الفنية ، وشغل هذا النبأ المفجع باله .. ولم يستطع أن يتصور اخاه يتحمل مسئولية الانفاق عليه ، وخاصة بعد أن تزوج ورزق بطفل هو أولى بالرعاية منه .. وأراد أن يريح اخاه من عبئه الثقيل .. وأن يريح نفسه من تلك النوبات النفسية التى كانت تعاوده .. ويريح العالم من فنان فاشل لم يستطع ان يبيع لوحة واحدة فى حياته ..

وخرج ذات يوم الى الحقول ليصور أمواج القمح الذهبية التى كان يعشق منظرها وهى تتراقص تحت أشعة الشمس .. وعاودته نوبته الجنونية ، وتخيل أسرابا من الغربان السوداء تحلق فوق رأسه وتهاجمه من كل جانب وتتخلل خياشيمه واذنيه وأنفه ، فأدرك أن لا مفر له من التخلص من الحياة بعد فقد الامل فى كل ما يربطه بها ..

وفى احد الايام خرج الى الحقول واطلق على نفسه الرصاص وعاد الى البيت منهوك القوى ، ينزف الدماء الغزيرة .. وظل ساعات طوالا ينتظر الموت الذى كان يزحف اليه ببطء شديد ..

وطلب من طبيبه ان يشعل غليونه ويضعه فى فمه ، وراح يسحب منه آخر انفاسه وهو يودع الحياة ..

وعبثا حاول أخوه والطبيب انقاذه من مخالب الموت ، واسلم الروح بين يدى اخيه .. احب انسان له فى الدنيا ..

ولم تمض ستة أشهر على وفاة « فنسنت » حتى لحقه أخوه « ثيو » الذى حزن على فراقه حزنا شديدا ودفن بجواره فى « أوفر » ..

وهكذا رقد الاخوان الحبيبان متجاورين الى الابد ..

**حسين بيكار**



The American University in Cairo



UNIC
سجاجيد تبريزية
ساحرة الملمس .. تستهوى القلوب !
سجاجيد بهية اللون من انتاج مصانع ونتوري ذات شهرة عالمية - قوية في مواد تصميمها ، ممتازة في موادها وصناعتها وتنفيذها - تحفة للعين الناظرة - ثابتة الالوان .
CENTROTEX
الوكلاء : لبنان : اخوان سحراني ، شارع اللنبي ، ص.ب ٢٩١ بيروت
العراق : عبد المنعم جوهر الله ، بغداد - سوريا : سليكو وشكايان ومالجي وشركاهم
الكويت : عبد المجيد الغزالي وشركاه ، ص.ب ١٠١ - البحرين : احمد سيد هاشم الغريافي وشركاه ص.ب ١٩١ المنامة
الاردن : شركة الشرق الاوسط للتوكيلات والتجارة ص.ب ١٤٨٠ عمان












# آراء .. وأفكار من القراء

## اقتراح لمحو الامية

كان رسول الله صلوات الله عليه ، حريصا على ان يعلم المسلمين القراءة والكتابة . ويروى انه طلب من اسرى موقعة بدر العاجزين عن دفع الفدية . ان يعلم كل واحدمنهم عشرة من ابناء المسلمين القراءة والكتابة

وما اجدرنا ان نسير على هذا النهج النبوى لمحو الامية فى الجمهورية العربية المتحدة ، وفى سبيل ذلك أقترح :

١ - تصدر الحكومةقانونا يلزم رب كل اسرة ان يبلغ الجهة الادارية التابع لها عن الافراد الاميين الذين يعولهم وما يقتضى ذلك من بيانات لمعرفة احوالهم

٢ - تصدر الحكومة كذلك قانونا يلزم كل طالب جامعى بتسجيل اسمه فى الجهة الادارية التابع لها والبيانات اللازمة للتعريف به

٣ - تعدوزارة التربيةوالتعليم دراسات تدريبية تؤهل هؤلاء الجامعيين للتدريس فى فصول محو الامية

٤ - يناط بكل جامعى عدد من الاميين فى كل شياخة او قرية لمدة ساعتين يوميا فى الاسبوع ، يعلمهمفيها القراءة والكتابة

٥ - تتولى وزارة التربية مهمة توفير اماكن الدراسة والادوات والخدم والمشرفين

٦ - تعقد وزارة التربية امتحانا فى نهاية شهر مايو من كل عام ، لمن اتمو مدة الدراسة ويقدر ما بذله الجامعى فى تعليم الاميين تقدر له مكافأة ، هى سداد مصروفاته الدراسية ، ويمنح كذلك شهادة تقدير تعطيه حق الاسبقية فى التعيين

عبد المنعم السكرى
عضو الاتحاد القومى بالدرب الاحمر

## قبلة

لشعب كوبا العظيم الذى اكد للعالم وللتاريخ . ان الشعوب الصغيرة لايمكن ان تهزم امام الشعوب الكبيرة مادام ابناؤها يملكون الايمان بالوطن ويؤثرون الموت على الحياة فى سبيل العزة والكرامة .

عبد القادر زايد
كلية المعلمين

## مجلس الامة

دهشت عندما وصلنى خطاب مكتوب على مظروفه ( ادارة الغاز والكهرباء فرع السيدة زينب ٣٢ شارع مجلس النواب ،

ان شارع مجلس النواب ( سابقا ) أصبح اسمه شارع ( مجلس الامة ) فكيف غاب هذا التغيير عن بال المسئولين فى ادارة الغاز والكهرباء ؟

اننا فى عام ١٩٦١ لافى عام ١٩٤١ و ( الكليشيه ) ثمنهعشرة قروش . فلماذا لا تحاول هذه الادارةتغيير هذا الكليشيه؟

محمود مرسى سلامة
طب العباسية

***

## نصيحة !

لا تثق بالكلب النائم ، ولا باليهودى اذا أقسم . ولا بالسكران الذى يصلى . ولا بالمرأة اذا بكت . ولا بالاوربى اذا وعد ؟

ل . م . ع
الزقازيق

***

## الفن

يسرنى ان اسجل اعجابى بالاهتمام الكبير الذى توليه مجلة ( آخر ساعة ) للفنون التشكيلية بعرض انتاج الرسم والنحت على صفحاتها واخبار المعارض والفنانين ، وكذلك فن العمارة فقدمت برج القاهرة ومبنى الجامعة العربية ، وارجو مزيدا من هذا الاهتمام .

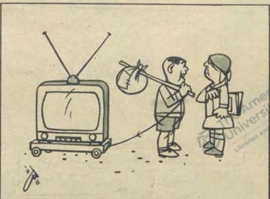
مصطفى احمد طوبار
فاقوس

***

## آدم وجاجارين

سوف يهبط احد سكان هذا الكوكب على ارض كوكب آخر مجهول فى يوم من الايام ، فهل يمكننا اعتبار ان جدنا آدم هبط على هذه الارض التى نعيش عليها من كوكب آخر حينما تجرأ وخالف ربه ؟ وهل يعيد التاريخ نفسه فنطرد الى عالم آخر مجهول ؟

سامى على حسن يوسف
شبرا



الاطفال والتليفزيون

- .. الوداع ياسوسو قررت ان اسافر للقمر .. !

## رائد العروبة

فاذا تقدمت الصفوف فكلهم
من خلف جندك قائمون رجالا
لم الق قبلك من يصارح قومه
ويبين التفصيل والاجمالا
فضح الطغاة وزلزل استعمارهم
وبنى على الايمان الاستقلالا
فاعد عدته وسلح جيشه
لم يلق للغرب المعارض بالا

حسن حسنى محمد يوسف
الزيتون

***

## الكلبة (( لايكا )) !

عندما اطلق السوفيت قمرا صناعيا فى الفضاء وبه الكلبة ( لايكا ) قامت قيامة جمعيات الرفق بالحيوان فى الدول الغربية وهاجمت السوفيت لاستعمالهم القسوة وتعريض حياة الكلبة للخطر

وهاهو الاتحادالسوفيتى يطلقالانسان ، جاجارين ، الى الفضاء ، ولم نسمع عن ان جمعية من جمعيات الرفق بالانسان تحتج على تعريض حياة الانسان للخطر الست معى فى ان الكلبة لايكا اغلى من حياة الانسان فى نظر الغرب ؟

هانم فرحات
حدائق القبة

***

## لغتنا

هل تعلم ان الثقافة العربية تمتاز على غيرها بانها ثقافة حية لاتموت جذورها ثابتة فى كل مكان فى الارض ، مابقى فى الارض عربى ، فلغتنا التى نتحدث بها والتى حفظها القرآن الكريم جيلا بعد جيل هى دون ريب لغة قديمة حية لاتموت . على حين ان هناك لغات كثيرة ماتت ومات الناطقون بها منذ اجيال .

انطون سياف
الاقليم الشمالى

***

## فى الاسكندرية

ان بيوت الطلبة والطالبات بالنزهة والشاطبى . تخلو منساكنيها ثلاثة اشهر فىالصيف بسبب العطلة . فلماذا لاتستغل هذه المنازل بتاجيرها للمصطافين باجور مناسبة ، وفى ذلك فائدة مالية وتشجيع لحركة الاصطياف .

سعيد محمد فريد
بالاسكندرية

***

## مسالة حسابية

امسك العدد ١٣٧٦ من آخر ساعة . وهات مسطرةوقلما وقس واجمعواضرب لتظفر بهذه النتائج

س مربع
مساحة العدد ١٧ ٩٩ر٥ متر مربع
المساحةالمكتوبة ٦١ر٥٠ ٣١ر٣مترمربع
المساحةالمصورة ٥ر٤٦ × ٨٤ر١مترمربع
مساحةالاعلانات ٥٠ر٧٤ × ٧مترمربع
الهوامش ٦٤ر٤٠٧

قمت بهذه العملية فى خمس ساعات ونصف ساعة . ودخنت خلالها سبعين سيجارة ، وعشرة فناجيل شاى

ا . ح . م
دنقلا سودان

## ورقة بيضاء !

نشر فى زاوية ( عزيزىالمحرر ) للسيد ط . ع . ع بوادى حلفا بعنوان ( الورقة البيضاء ) ان معاوية ارسل للحسن بن على ورقة بيضاء وقع فى اسفلها كتابة عن قبوله كل ما يشترطه الحسن ، ولم يعلم الكاتب ماجرى بعد ذلك من نقض العهد من جهة معاوية ، فقد تم الصلح بين معاوية والحسن على شروط منها منع مسبة على بن ابى طالب على المنابر ولكن معاوية خطب فى ( النخيلة ) فقال ( انى والله ما قاتلتكم لتصلوا ولالتصوموا ولالتحجوا ولا لتزكوا انكم لتفعلون ذلك . ولكنى قاتلتكم لاتأمر عليكم ، وقداعطانى اللهذلك . وانتم له كارهون ، الا وانى كنت منيت الحسن واعطيته اشياء وجميعها تحت قدمى لا افى بشىء منها )

س . م
دمشق

***

## فلسفة !

- العقول الكبيرة تناقش الافكار . والعقول المتوسطة تناقش الاحداث ، اما العقول الصغيرة فانها تناقش شئون الناس

- الفيلسوف هو الذى اذا وقع من يده على الارض كوب اللبن الوحيد الذى يملكه لغذائه ، استطاع ان يعزى نفسه بان ٨٠٪ من اللبن المفقود لم تكن سوى ماء !

فتحى فؤاد لطفى
مصر الجديدة

***

## شىء عجيب !

قرأت هذا النبأ فى احدى الصحف وهو ( الاسماء الاجنبية للشوارع والميادين تختفى بسرعة ، ميدان ( سافير ) أصبح اسمه ( ميدان سنجر ) !

سلوى عبد المنعم البيلاوى
المنصورة

## المواصلات

قرأت الكثير عن ازمة المواصلات فى القاهرة . وانى اقترح :

- الغاء نظام الدرجتين ( أول وثانية ) فان ذلك اولى الى مسايرة سياسة ( تقارب الطبقات ) ونحن نعلم ان السواد الاعظم من ركاب الاوتوبيس يكونون عادة من محدودى الدخل ، وانمؤسسة النقل يجب ان يكون هدفها اراحةالجمهور قبل الكسب المادى ، وليس ثمة معنى لأن يزدحم ابناء الشعب بالعشرات فىالدرجة الثانية . وفى الدرجة الاولى مقاعد خالية !

محمود محمد بشارة
جمهورية السودان

***

## عربى افريقى

الوطن العربىهو وطنى الاول ، وافريقيا هى وطنى الثانى ، وغدا سيتحرر وطنى

وترى الوجه الاسمر فى نعيم ، لأنه يملك الذهب والبترول والحب ، ويملك الماس واليورانيوم والايمان .

ايها المارد الجبار ، انت اليوم تصنع التاريخ

لأنك تهتدى بحكمة وايمان عبد الناصر ويجرى فى دمك كفاح ونضال لومومبا

آدم الشحات على
جامعة القاهرة

***

## الى محافظة القاهرة

كنت اسير فى حى الدقى وفى احد شوارعه الكبيرة ، فهالنى ان اجد هذا الشارع يحمل رقم ( ٢٦ ) وتتفرع منه شوارع اخرى تحمل ارقاما مسلسلة الم يكن الاجدر أن تسمى هذه الشوارع باسماء شخصيات خالدة وهبت حياتها لوطنها مثل عدنان المدنى وجول جمال وغيرهما ؟

جورج حنحوت
الزمالك

## .. وقبلة

للرائد اديب حنا الذى خدم وطنه وتفانى فى سبيله ، حتى فضح هذه الجرائم البشعة التى تحاول ان تقترفها الدويلة الحقيرة ( اسرائيل ) عن طريق التجسس والخيانة ، وفاتها ان الشعب العربى يقف لها بالمرصادوسيجىء اليوم الذى تتخلص فيه الدنيا من هذا الاسم البغيض ( دولة اسرائيل )

مصطفى الشاذلى
شبرا

## صدق او لا تصدق

كان الموسيقارالخالد ( ريتشارد فاجنر ) يتفاءل من الرقم ١٣ فاسمهبالالمانية يتالف من ١٣ حرفا والسنة التى ولد فيها هى ١٨١٣ ومجموع ارقامها ١٣ وترك المدرسة وعمره ١٣ سنة وكتب ١٣ اوبرا واحب ١٣ امرأة واسم والدته يتألف من ١٣ حرفا كذلك يتالف لقب الاستاذية الذى ينادى به من ١٣ حرفا . بقى ان تعرف انه مات فى ١٣ فبراير سنة ١٨٨٣

جمال مصطفى كامل
الاسكندرية




- السكان الجداد عددهم كبيروالشقة ضيقة ! ..

# سرقوا آثارنا ..
## لينفق ثمنها فى شهر العسل !



الشمع الأحمر : امام مخزن الآثار و

**سرقات الآثار تتكرر فى كل يوم . . ومحاولات تهريبها الى الخارج مستمرة . . وفى هذا الاسبوع تم القاء القبض على طالب المانى وخطيبته وهما يحاولان تهريب آثار قيمتها عشرة آلاف جنيه . . وفى نفس الوقت استطاع رجال المباحث العثور على رأس « الاله حورس » الذى سرق منذ شهرين . . ورغم تكرار السرقات فان الحقيقة ان وزارة الثقافة والارشاد تبذل كل ما فى وسعها لحفظ التراث الاثرى الضائع .. ومصلحة الآثار معذورة . . ولكننا يجب ان نضع امامنا الحقائق المجردة ونوجد لها الحلول السليمة اذا كنا نريد وضع كلمة النهاية لسلسلة طويلة من سرقات الآثار بدأت منذ عشرات السنين . . .**

تحقيق يكتبه
**محمد تبارك**

## سرقة الآثار

قالت الفتاة الجميلة والدموع فى عينيها ..

— لم اكن اعلم ان خطيبى سارق آثار .. لقد قال لى ونحن نستعد للحضور الى القاهرة انه ربح ١٥ الف جنيه نظير صفقة بيع آثار توسط فى شرائها من الاقصر للدكتور فيشر بسويسرا .. وان خطيبى قرر انفاق كل ما ربحه من الصفقة على رحلاتنا فى شهر العسل .. ! واعتقدت انه يقوم بعمل مشروع

وتمضى لحظات تسترد فيها « كيو كوردى » الفتاة الالمانية التى لم تجاوز العشرين من عمرها .. انفاسها اللاهثة .. ثم تكمل حديثها قائلة :

— وعندما القى القبض على خطيبى الفريد هيلم شيمت ادركت الحقيقة وتذكرت ما دار بينه وبين تاجر الآثار زكى محارب .. لقد تم الاتفاق على ان يتقاضى خطيبى ٢٠ ٪ من ثمن بيع الآثار عمولة من التاجر وان خطيبى جعلنى اختار بنصيبه من العمولة عقودا فرعونية ورومانية لى ولكننى لا احب رؤيتها الآن .. انها سبب اللعنة التى اصابتنى انا والفريد . . وتبكى كيو كوردى وهى تعد الملابس التى ستحملها الى خطيبها فى سجن مصر .. ومن خلف دموعها كانت تظهر الحقيقة .. حقيقة عشرات العصابات التى تتفنن فى سرقة الآثار من بلادنا .. ان الفريد هيلم شيمت الشاب الالمانى الذى لم يجاوز الثانية والعشرين من عمره يعمل فى سرقة الآثار لحساب الدكتور فيشر صاحب مؤسسة تجارة الآثار فى سويسرا .. وانه سبق له الحضور الى القاهرة وزيارة الاقصر مع الدكتور فيشر ، وكان ذلك فى ابريل الماضى ، وان الدكتور فيشر قد شاهد بنفسه الآثار التى يريد شراءها ، وعاد الفريد الى الاقصر ليشرف بنفسه على عملية تهريب قطع الآثار المكونة من تماثيل للآلهة وعملات فرعونية ورومانية وعقود وجعارين قيمتها مائة الف جنيه وان الفريد سيتقاضى منها ١٥ ٪ نظير قيامه بتهريب الآثار المسروقة ، وانه تسلم شيكات وخطابات ضمان من بنك اليونيه السويسرى بقيمة المبلغ الذى سيدفع ثمنا للآثار . .

والحقيقة التى يجب ان نعرفها من احدث قضية لسرقة آثارنا أن هناك اكثر من عصابة دولية تعمل على سرقة آثارنا ..

ماهو السر .؟

سر الآثار المسروقة التى يكتشف فى كل يوم ضياع جزء منها ؟

وهل السرقات تتم هذه الايام ام أنها تمت من قبل ولم تكتشف الا الآن ؟

عشرات الاسئلة تظهر وتتردد عقب اكتشاف كل سرقة آثار .. ورغم كل ماقيل حتى الآن .. ورغم البيانات المتوالية التى أصدرتها مصلحة الآثار .. فما زالت الاسئلة حائرة تبحث عن اجابات مقنعة !



الحلم الضائع : كيوكوردى الفتاة الالمانية التى قال لها خطيبها انه سينفق ارباحه من صفقة الآثار فى شهر العسل .. فتبدد الحلم

The American University in Cairo



وقف اعضاء لجنـــةالجرد يزيلون الشمع الاحمر مستعينين بوابور غاز .



**القيمة الأثرية :** عد القطـــع الاثرية قبل وضـــعها فىالصناديق الى جانب الرســـالة التىستتركها اللجنـــة مع محضر الجرد

# لازالت مستمرة رغم الاحتياطات الضخمة التى اتخذت لحمايتها ..

## ⊙ اين اختفت الآثار

ان الحقيقـــة الاولى التى يجب ان نواجهها بصراحة واعتراف بالواقع ان سرقة الآثار لاتزال مستمرة !

حقيقة ان مصلحة الآثار اتخذت قرارا سريعا وعاجلا باعادة جرد كل المخـــازن الموجـــودة فى أعماق الجبال وفى المغارات والكهوف وعلى سطح الارض .! وان أمام كل مخزن تقف الآن لجنـــة خاصة لجـــرد الآثار الموجودة واعادة كتـــابة مواصفات كل أثر ووضعه داخل صندوق مغلق .. ومع ذلك فان عمليـــة الجرد الجديدة تتم فى بطء ، وسرقة الآثار من المخازن التى لم يبـــدأ فى جردها بعد تتم فى سرعة .!

تجار الآثار المسروقة يتحركون فى كل مكان به آثار ... يزورون ميث رهينـــة وتونا الجبـــل وكوم دار ويدفعـــون لمن يقابلهم النقـــود على الحســـاب .. حســـاب الآثار المسروقة التى سيتسلمونها فيما بعد .. وكله بحســـابه .. ويتحرك التجـــار الى الفيـــوم والمنيا والاقصر لتصفية بقية حساباتهم الجـــارية .. يذكرون البائع بالنقود التى دفعوها له .. وقطع الآثار التى تسلموها منه وقيمتها الاثريةحسب تقديرهم الخاص وخبرتهم الطويلة فى عالم الآثار المسروقة .. وبعدها يسددون ماعليهم .. وقبل ان تنتهى صـــفقة البيع ، على التـــاجر أن يدفع عربون صـــفقة الآثار الجـــديدة .. والمبالغ التى تدفع نظير الآثار المسروقة مغرية رغم انها لاتوازى قيمة القطع الاثرية بحال من الاحوال .. ولكن المشترى دائما على اســـتعداد للشراء والبائع لابد له من التفنن فى الحصول على البضاعة المطلوبة !

حتى المتحـــف المصرى .. متحف الآثار الاول الوجود وسط العاصـــمة تقع فيه السرقات .. فبعد ان اكتشفت سرقة عصا توت عنخ آمون وبدأ العالم الاثرى سليم حسن فى وجرد المتحف مؤكدا انه يقوم بادق عملية جرد فى التاريخ .. وبعـــد خلافه مع مصلحة الآثار وتدخل النيابة العـــامة .. اكتشفت مصلحة الآثار أخيرا أغرب مفاجاة لم تكن متوقعة .. ان أمناء المتـــاحف الذين اشـــتركوا فى عمليـــة الجرد قد ســـجلوا على انفسهم وبخط أيديهم وفى الاوراق الرسمية .. أن فى عهدتهم آثارا فرعونية مصنوعة من الذهب الخالص وقالوا فى ســـجلاتهم ان وزنها يزيد على الوزن الحقيقى بنسبة مذهلة ..

## ⊙ البداية الضائعة

وقصة سرقةالآثار فى بلادنا لها بدايتان ، البداية الاولى بطلها الاجانب الذين منحناهم حق التنقيب من آثارنا الضائعة .. وقاموا بعملهم خير قيـــام لامن اجلنا ولكن من اجـــل سرقتنا وتهريب كل مايعثرون عليه من آثارنا الى الخارج والتفنن فى تهريبها .

فعندما استقر الاستعمار البريطانى فى مصر ، وفد علينا طائفة من المتخصصين فى الآثار المصرية القديمة وكان من بينهم مستر بادش

وبدأ بادش ينقب دون رقابة مستعينا فى عمـــله بمئات العمال الذين كانت الحكومة المصرية حينذاك تدفع أجورهم وكان كل ما يحصل عليه بادش من آثار يصدر أولا بأول الى الخارج ! .. وعندما اكتشف أمره سألوه .

✱ هل تصدر حقيقة كل ماتعثر عليه من آثار الى الخارج؟

فقال بكل صراحة :

– نعم لاننى أريد خدمة العلم .!

فطلبوا منه بادب الا يصدر شيئا من الآثار الى الخارج ، وبعد أيام كان بادش يصدر عشرات من صفائح المســـلى الى الخـــارج .. ومن مينـــاء الاسكندرية تحركت الباخرة لتأخـــذ طريقها الى بريطانيا .. وبعد يومين من تحرك الباخرة تثبت الحقيقة .. ان الصفائح المشحونة كانت محشوة بقطع الآثار النادرة المغطـــاة بطبقة من المســـلى وتوالت سرقات الآثار .. وتفنن كل العلمـــاء الاجانب فى تهريبها الى الخـــارج .. وبعـــدها ظهرت طبقـــة تجار الآثار الذين قام بعضـــهم بالحفر والتنقيب لحسابه الخاص بعيدا عن اشراف الحكومة .. وعنـــدما نظمت عمليـــة البحث عن الآثار وأخذت مصـــلحة الآثار على عاتقها القيام وحدها بهذا العمـــل ، بدأت السرقات تتـــوالى وكانت هذه الســـرقات هى البداية الثانية لقصة سرقة الآثار ..

وظلت السرقات تتم فى صمت ، وســـاعد على اتمامها وجود مخازن الآثار فى أماكن متفرقة ونائية يصعب حراستها بدقة .. وعنـــدما اكتشـــفت مصلحة الآثار السرقات الاخـــيرة وقامت فجـــأة بعملية جرد سريعة لبعض مخازن الآثار اكتشفت حقائق مثيرة عن السرقات المتـــكررة ، وحتى الآن لايزال خبراء مصلحة الآثار يكتشفون فى كل يوم مفاجآت جديدة عند وقوفهم أمام بقية المخـــازن لجردها من جـــديد طبقا للخطة الجـــديدة التى وضعتها وزارة الثقافة والارشاد القومى وتزايد كشف سرقات الآثار المكتشفة ..

## ⊙ كشف السرقات

وتقول احصـــائية الآثار المسروقة ..

✱ فقدت ٤٥ آنية من المـــرمر التى وجـــدت بداخل هرم الملك زوسر .. ويقول خبراء الآثار .. ان ثمن الاوانى المرمرية التى سرقت لايقل عن عشرة آلاف جنيه !

✱ سرقت المخازن رقم ٤ ورقم ٨ ورقم ١٢ وكل المخازن المسروقة ضمن منطقة آثار سقارة التى تضم حوالى ٣١ مخزنا ومن بين الآثار المسروقة ٩٠ تمثالا نادرا كان يضعها الملوك فى مقـــابرهم لتجيب طلبات الارواح بعد مماتهم .. ان قيمـــة التمثال الواحد من التماثيل المسروقة لايقل عن مائة جنيه.

✱ اكتشفت سرقة من مخـــزن آثار كوم دار بجوار بلدة منفلوط ، وتبين ان اللصوص سرقوا جميع محتويات المخزن وأشعلوا فيه النار لاخفاء جريمة السرقة والمخـــزن يضـــم الآثار التى اكتشفها عالم الآثار الفرنسى ( خاى ) .

✱ وفى نفس الوقت اكتشفت سرقة أخرى من مخزن آثار طـــبره الاسمنت عندما أبلغ الخفير المكلف بالحراسة عن وجود كسر فى قفل المخزن .

✱ ومن مخازن تونا الجبل اختفت ٢٠٠ قطعة من الآثار من بينها مجموعة من الاوانى الذهبية .. ولقد وضعت القطع الاثرية المسروقة داخـــل سيارة لورى حملتها الى مكان مجهـــول وكانت



**جهاز خاص :** يستعين به الدكتور عبد الحميد زايد لتحـــديد طـــول ومســـاحة القطع الاثرية لكتابة نفس هذه المواصفات فى محضر لجنة الجرد ..

## شركة النقل والهندسة
ش.م.م

توالى العمل على توفير حاجة
السادة عملائها بما تنتجه
من الإطارات مستخدمة
أرقى أنواع الريون

من نوع
**سوبر سوبر**




وتعلن عن
إنتاج
**الإطارات البيضاء**

| المقاس | | | الأسعار مليم | الأسعار جـ |
|---|---|---|---|---|
| ٥٢٠ × ١٤ | ٤/ | نسر ممتاز | ٦٠٠ | ٧ |
| ٥٥٠ × ١٣ | ٤/ | 〃 〃 | | ٨ |
| ٥٥٠ × ١٤ | ٦/ | 〃 〃 | | ١٠ |
| ٦٧٠ × ١٥ | ٦/ | 〃 〃 | ٥٠٠ | ١٣ |
| ٧١٠ × ١٥ | ٦/ | 〃 〃 | ٢٥٠ | ١٤ |
| ٧٦٠ × ١٥ | ٦/ | 〃 〃 | ٤٠٠ | ١٦ |
| ٥٦٠ × ١٥ | ٤/ | نسر فاخر | ٧٠٠ | ٨ |
| ٥٦٠ × ١٥ | ٦/ | 〃 〃 | ٥٠٠ | ١٠ |
| ١٦٥ × ٣٨٠ | ٦/ | 〃 〃 | ٨٠٠ | ١٠ |
| ٦٤٠ × ١٣ | ٦/ | 〃 〃 | | ١١ |
| ٧٥٠ × ١٤ | ٦/ | 〃 〃 | | ١٤ |
| ٨٠٠ × ١٤ | ٦/ | 〃 〃 | ٨٠٠ | ١٤ |



ويمكن الحصول عليها لدى كافة الموزعين
أسعارنا الأقل من نوعها في العالم




السبب : داخل مخازن الآثار تجمعت آلاف القطع الاثرية مما يصعب سرعة اكتشاف السرقة

سرقة آثارنا
- تابع -

# رسالة تتركها لجان الجرد للأجيال القادمة !

قطع الآثار المسروقة من مخازن تونا الجبل هي حلقة الاتصال التاريخية بين الحضارتين الفرعونية والرومانية .

* وكان أحدث السرقات اختفاء رأس تمثال لاحد الملوك من مخازن ميت رهينة .

وليست هذه بالطبع هي كل السرقات فان اللجان التي كونتها مصلحة الآثار لجرد المخازن تكتشف في كل يوم سرقات جديدة ! والسؤال الآن ، أين ذهبت الآثار المسروقة ؟

والجواب ـ لقد هرب بعضها بوساطة الاجانب أما بقية الآثار التي سرقت حديثا فانها وصلت بالطبع الى أيدى تجار الآثار لبيعها ..

ولقد حاولت مصلحة الآثار منذ سنوات الوقوف امام مشكلة بيع الآثار المسروقة والتي يباع بعضها علنا .. وفي مارس سنة ١٩٥٢ صدر قانون لتنظيم تجارة الآثار .. وكانت أهم مواده هي ضرورة قيام تجار الآثار بتسجيل القطع الاثرية الموجودة لديهم في سجلات خاصة .

**ويقول الدكتور أنور شكرى :**

ـ ان هذا وحده لايكفى فالمطلوب اضافة نص جديد يحتم على كل تاجر الحصول على تصريح كتابي من مصلحة الآثار عن كل قطعة أثرية بيعت ومطلوب تصديرها للخارج ..

**ويقول زكى نور مدير التفاتيش والحفائر بمصلحة الآثار :**

ـ ان المفروض أصلا الا تباع الا القطع الاثرية التي لها نظير آخر في متاحفنا .

## ⊙ مع لجان الجرد

**والآن .. ما هو الاجراء الذى اتخذته وزارة الثقافة والارشاد لمنع تكرار سرقة الآثار والوقوف في وجه العصابات التي تعمل في الخفاء لتهريبها .**

**لقد كونت مصلحة الآثار لجانا فنية لجرد مخازن الآثار المنتشرة في كل أنحاء الاقليم الجنوبي وفي نفس الوقت تم وضع طريقة جديدة لحراسة مخازن الآثار .**

وعاشت « آخر ساعة » مع لجان الجرد التي تتولى الآن جرد مخازن الآثار للتأكد من عدم سرقتها .. أو لتحديد السرقة اذا وجدت ..

واللجان الجديدة تبدأ عملها بفض الشمع الاحمر .. وفتح الاقفال ودخول أعضاء اللجنة ومراجعة الآثار الموجودة في المخزن.. وبعد انتهاء عملية مراجعة الآثار الموجودة تبدأ عملية جديدة وهي ترقيم الآثار من جديد .. وكتابة وصف دقيق وكامل عن كل قطعة أثرية وتحديد قيمتها من كل النواحي الاثرية والمادية اذا أمكن . ووضع كل مجموعة من الآثار داخل صندوق خشبي وغلقه جيدا بعد وضع كشف من لجنة الجرد بمحتويات الصندوق من قطع أثرية وقيمتها التاريخية .. ويعتبر هذا التقرير رسالة من اللجنة التي تتولى الجرد الى الاجيال القادمة التي ستتولى تسلم هذه الآثار لوضعها في متاحف جديدة .. أو لاعداد أبحاث تاريخية عنها .

على أن اعادة جرد المخازن وكتابة تقرير مفصل عن الآثار ووضعها داخل الصناديق الموجودة داخل مخازن الآثار .. ليس هو الاجراء الوحيد الذى قررت وزارة الثقافة والارشاد ومصلحة الآثار القيام به لمنع تكرار السرقة .. لقد تم وضع خطة ثانية لتنفذ بعد الخطة الاولى .

والعملية (رقم ٢) ستبدأ بنقل الآثار الموجودة داخل المئات من المخازن المنتشرة في كل أنحاء الاقليم الجنوبي وتجميعها في اربعة مخازن كبيرة ان أحد هذه المخازن في أسوان أو في الاقصر أما المخزن الثاني فمكانه المنيا والمخزن الثالث في الفيوم ـ أما المخزن الرابع فسيكون في الجيزة ..

وعلى الرغم من أن معظم قطع الآثار ستكدس بدلا من عرضها .. فان هذه الطريقة ستضمن سهولة حراستها وعدم تكرار سرقتها ..

أما مشكلة جمع الآثار في أربعة مخازن فقط فستحل قطعا عند اقامة متاحف في مختلف الاقاليم والتي تقرر فعلا قيامها في كل اقليم لعرض الآثار التي تم اكتشافها فيه .. ولقد اعتمدت وزارة الثقافة والارشاد ٤٥ الف جنيه لانشاء ثلاثة متاحف اقليمية في الاقصر وأسيوط وسقارة ـ وقبل الانتهاء من انشاء المتاحف الثلاثة سنكون قد بدأنا في انشاء المجموعة الثانية من المتاحف .

وفي نفس الوقت الذى خطت فيه وزارة الثقافة والارشاد أكثر من خطوة لمنع سرقة الآثار



زكى نور



الدكتور أنور شكرى

تم وضع نظام جديد لحراسة الآثار نفسها عن طريق فرق أمن تخصص لحراسة الاماكن الأثرية ومخازن الآثار وتتكون كل فرقة من ضباط وصف ضباط وعساكر هجانة ووكلاء خفر نظاميين ..

وأخيرا هل كل هذا يكفى لمنع تكرار سرقة الآثار ؟

اننا اذا أردنا الوصول الى الاجابة الحقيقية على هذا السؤل فيجب أن نضع في اعتبارنا أكثر من حقيقة . وفي مقدمة هذه الحقائق .

● **عدد لجان الجرد في المخازن محدد وعدد كبير جدا من المخازن لايزال كما هو مما يسهل السرقة منه .**

● **تكديس الآثار في اماكن ضيقة يساعد كثيرا على فقدان جزء من تحملها وبقائها اطول مدة زمنية ممكنة .. وغير هذا يجب عرض الآثار لا تخزينها .**

● **الرسالة التي تتركها لجان الجرد داخل كل صندوق تجمع فيه الآثار بعد جردها يمكن سرقتها بسهولة اذا ما استطاع السارق الوصول الى مخزن الآثار لسرقة بعض محتوياته ..**

● **مخازن الآثار نفسها قديمة للغاية مما يسهل هدم حائط كامل او خلع باب احدها ...**

● **الفترة الزمنية الطويلة التي حددت للجرد لن تجعل الذين يتولون الجرد يخامرهم الاحساس بجدية العمل الذى يقومون به .**

● **يجب اعادة النظر في قانون بيع الآثار والتجارة فيها ..**

وأخيرا هذه هي حقيقة سرقة الآثار في بلادنا قدمتها بأمانة .

**محمد تبارك**


عندما تشترى ساعة اشتر الأحسن، اشتر ساعة حديثة تكون فريدة بالانكابلوك فى نوعها.
أكثر من ٢٠٠ مليون شخص يقتنون الآن ساعات مجهزة بالانكابلوك.
أنكابلوك يحافظ على جودة ساعتك ودقتها ويطيل من عمرها.
أنكابلوك هو أعظم ابتكار تكنيكي للساعات الحديثة.
انكابلوك ®
ذى يونيفرسال اسكابمنت ليمتد. لاشودفون - سويسرا

# عندما غزا العرب أوربا

تأملات في الأدب والحياة

بقلم : جلال مظهر

**في سنة ٧١١ ميلادية عبر طارق بن زيادة المضيق البحرى الذى يفصل افريقيا عن أوربا على رأس جيش أرسله موسى ابن نصير حاكم شمالى افريقيا لغزو الاندلس. عبر طارق المضيق ومعه حوالى سبعة آلاف فارس ثم أحرق السفن التى عبر عليها ووقف فوق تلك الصخرة ينادى فى جنده : أيها النـاس . اين المفر ؟ البحر من ورائكم والعدو من أمامكم .. هكذا بدا العرب غزو الاندلس . ولقد سميت باسمه ، تلك الصخرة التى اشرف من فوقها على أوربا : جبل طارق . اى نعم وهى لا تزال تحمل هذا الاسم فى جميع اللغات احياء لتلك الذكرى**

وبعد أن تم للعرب فتح أسبانيا ، وذلك لم يستغرق أكثر من سنة ، تطلعوا الى ما وراء جبال البرانس . فعبروا تلك الجبال . ونراهم يحاصرون تولوز فى سنة ٧٢١ ، ثم يستولون على كاركاسون ونيم وليون وماسون الخ .. ثم ينتشرون فى وادى الرون كله فى مقاطعتى دوفينيه وبورجونى . ولقد استولوا حينئذ على حوالى نصف فرنسا الحالية . ويقول الاستاذ لوبون فى كتابه « حضارة العرب » ان الغرض الاساسى من هذه الغزوات لم يكن الاستقرار وانما اتخاذ مواقع أمامية ، أما للدفاع واما للهجوم الخاطف ابتغاء الحصول على غنائم . أما اهم هذه الغزوات فتلك التى قادها عبد الرحمن الغافقى والتى أوقفها شارل مارتيل فى سنة ٧٣٢ بجوار بواتييه . تقدم عبد الرحمن على رأس جيشه الذى عبر به جبال البرانس قادما من اسبانيا ،حتى عبر نهر الجارون ، واستولى على مدينة بوردو . بعد ذلك اتجه نحو مدينة تور ، فلما علم بمقدم شارل مارتيل ( الذى استغاث به الدوق أوديس والامراء المهزومون ) وكان العرب حينئذ مثقلين بغنائمهم لدرجة أنهم كانوا يتقدمون بمشقة كبيرة ، ففكر عبد الرحمن فى التراجع نحو بواتييه . ولما رأى أن شارل مارتيل يتبعه عن قرب صمم أخيرا على مقاتلته ، فدارت بينهما معركة غير حاسمة ، غير أنه عند المساء انفصل جزء من جيش شارل مارتيل واتجه نحو معسكر المسلمين ، فترك المسلمون ميدان المعركة بغير نظام ليدافعوا عن غنائمهم ، فأسفرت هذه الحركة الخرقاء عن هزيمتهم وحق عليهم ان يقاتلوا وهم ينسحبون ، ثم تراجعوا بعد ذلك صوب المقاطعات الجنوبية . يتبعهم شارل مارتيل عن بعد ، فلما بلغ مشارف ناربون حاصرها من غير فائدة جناها ، ثم بدأ ينهب البلاد المجاورة كعادة الغزاة فى ذلك الزمان ، وعندئذ ضج الامراء المسيحيون من شارل مارتيل ومن جيشه الذى أعمل فيهم النهب والسلب وتحالفوا مع العرب ليتخلصوا منه ، فأجبروه على التراجع والانسحاب . لم ينجح شارل مارتيل فى طرد العرب من أية مدينة احتلوها عسكريا حتى اضطروا أخيرا الى التراجع، وتركهم يستمرون فى الاستيلاء بلا منازع على جميع البلاد التى كانت تحت قبضتهم .

وبعد أن تراجع شارل مارتيل واستعاد العرب مكانتهم السابقة ، استمروا فى الاستيلاء على الاماكن التى كانت تحت قبضتهم ، وأقاموا بفرنسا بعد ذلك قرنين من الزمان ، اذ سلمهم حاكم مرسيليا مقاطعة بروفانس فى سنة ٧٣٧ ، كما استولوا على مقاطعة آرل ، ونحن نجدهم أيضا فى سان ترويز فى سنة ٨٨٩ وتوغلوا فى فاليه وسويسرا فى سنة ٩٣٥ ، ونراهم أيضا بناء على ما رواه بعض المؤرخين قد وصلوا الى مدينة متز .. أما اقامتهم فى مقاطعة بروفانس بجنوب فرنسا ، فقد استمرت حتى نهاية القرن العاشر .

ويستطرد الاستاذ ليون فيقول : ان كثيرا من العرب قد استقروا نهائيا بفرنسا ، وأقاموا حول المدن التى كان يستولى عليها أبناء جلدتهم ، واشتغلوا بالصناعة والزراعة واليهم ينسب ادخال صناعة السجاد الى اوبيسون ، وادخال كثير من الاساليب الزراعية الجديدة ، وبما أنهم فى غالب الاحيان كانوا يتحالفون مع الامراء المسيحيين الدائمى التنازع فيما بينهم ، فقد انتهى بهم الامر الى أن يصبحوا كالمواطنين الاصلاء ... اما علم الاجيال فيثبت صحة هذا الامر بما لا يدع مجالا للشك، ذلك بانه لا يوجد حتى الآن بعد تلك القرون الطوال اسلاف للعرب يقيمون فوق جزء من الارض الفرنسية . ففى مقاطعتى كروز والالب وبخاصة فى انحاء كثيرة تقع حول مونت مور ( أى جبل العرب المغاربة ) وفى بنى بشاروتت ، وأيضا فى بعض من قرى لاندورسيلون ولانجدوفيه وبيارن ، نستطيع أن نتعرف بسهولة على أسلاف العرب ، ويمكن تمييزهم من بشرتهم البرونزية، وشعرهم الفاحم وانوفهم المنسرية وعيونهم السود الثاقبة ، كما نتعرف على نسائهم من لون بشرتهن الزيتونية ووجوههن المستطيلة وعيونهن النجل السود ، وحواجبهن الكثيفة وصدورهن الناهدة ... أماذا كانت تلك الصفات لم تتلاش باندماجها فى صفات السكان الاصليين المجاورين ، فذلك لانهم أسلاف العرب ، هؤلاء قد عاشوا فى الجهات التى لا يزال يقابلهم فيها أبناؤهم ، فى جماعات صغيرة منفصلة تماما عن بقية السكان ولم يختلطوا الا فيما بينهم .

ولقد رأى بعض المؤرخين الذين يبالغون فى قيمة انتصار شارل مارتيل، أن العرب لو لم يغلبوا فى تلك المعركة لاستمروا فى زحفهم واستولوا على أوربا ، حتى لقد قال الاستاذ هنرى مارتن فى كتابه عن تاريخ فرنسا ان مصير العالم قد تقرر فى هذه المعركة ، ولكانت أوربا والدنيا خسرت مستقبلها لو انتصر العرب ... أما الاستاذ لوبون فيرد على هذا الادعاء المغرض بقوله : لو انتصر العرب أو لو أنهم وجدوا جو فرنسا ملائما لهم كجو الاندلس .. إذن لتبدل حال أوربا المتبربرة فى ذلك الوقت ولاصابها ما أصاب أسبانيا من التقدم والرقى والحضارة الزاهرة الرفيعة التى كانت الاساس الذى بنيت عليه الحضارة الحديثة ، ولما حدث فى أوربا ما حدث من حروب دينية ، ومذابح مثل مذبحة القديس بارتلمى ، أو محاكم التفتيش . وبعبارة صريحة كل تلك الكوارث التى ضرجت أوربا بالدماء قرونا عدة .

ومن أطرف ما ذكر الكتاب والمؤرخون مقرونا بمعركة سنة ٧٣٢ هذه ، ماذكره القس وليام كاش قس كنيسة القديس بول بلندن والسكرتير العام لجمعية المبشرين الكنسيه فى كتابه « المسيحية والاسلام » قال : ان التاريخين اللذين ينبغى أن ننظر اليهما باعتبارهما تاريخين فاصلين من حيث علاقة الاسلام بالمسيحية هما سنة ٧٣٢ عندما هزم شارل مارتيل العرب فى بواتييه وسنة ١٦٨٣ عندما صد جون الثالث البولندى جحافل العثمانيين عند أبواب فينا . ويحلل الاستاذ كاش مسألة اتخاذ الهلال رمزا حربيا ودينيا للدولة العثمانية فى القرن الثالث عشر بقوله ان الاستاذ ردجواى انما يقول : ان الهلال ليس له أية علاقة بالقمر الجديد وانما هو عبارة عن نابين أو مخلبين ( كماشة ) يحيطان بأوربا ، ذلك بأننا اذا رسمنا خريطة وبدأنا طرف الكماشة عند جبال البرانس ، ثم يمر خط انحنائها بأسبانيا وشمال أفريقيا ومصر وفلسطين وسوريا والبوسفور ، ثم الى الطرف الآخر عند فينا .. اذن لوضحت تماما صورة الكماشة التى نصبها المسلمون لاوربا ، اذ أن طرفى الهلال ، أحدهما عبر جبال البرانس والآخر عند فينا انما يشبهان مخلبين كبيرين يقتربان شيئا فشيئا من بعضهما ، للالتقاء فى قلب أوربا .

على أية حال ، لا نسوق هذا الحديث الا لطرافته وللعلاقة الوثيقة التى ربطة بها الاستاذ كاش بموقعة سنة ٧٣٢ التى تكلمنا عنها .

**جلال مظهر**

## من هنا وهناك

قيل

– انه كما تدين تدان ومن بر يوما بر به . وقال الشاعر :

اذا ما الدهر جر على اناس حوادثه أناخ بآخرينا
فقل للشامتين بنا افيقوا سيلقى الشامتون كما لقينا

***

– ان من ائتمن الزمان خانه ، ومن تعظم عليه اهانه .

***

– سل عن الرفيق قبل الطريق ، وعن الجار قبل الدار ، واحمل لصديقك عليك ، واقبل عذر من اعتذر اليك، واخر الشر ما استطعت.

***

– ان الكلمة اذا خرجت من القلب وقعت فى القلب ، واذا خرجت من اللسان لم تجاوز الآذان .

***

– ان الناس شجرة بغى ولا سبيل الى السلامة من السنة العامة . ورضا الناس غاية لا تدرك .

***

– ان من عرف نفسه لم يضره قول الناس فيه .

***

– ان اول الحزم المشورة ... ولا يهلك امرؤ عن مشورة .

***

– من سلك الجد أمن العثار ... واحذر تسلم .

***

– لا تكن حلوا فتؤكل ولا مرا فتلفظ ، وتوسط الامور ادنى الى السلامة .

***

– التائب من الذنب كمن لاذنب له ، والندم توبة والاعتراف يهدم الاقتراف .

***

قال زياد : ايها الناس ، لا يمنعكم سوء ما تعلمون منا ان تنتفعوا بأحسن ما تسمعون منا . وقال الشاعر :

اعمل بقولى وان قصرت فى عملى ينفعك قولى ولا يضررك تقصيرى

***

– مر احد الحكماء بالجزارين ، فقالوا له هذا لحم سمين فاشتر . قال : ليس معى ثمنه ، فقالوا نؤخرك . فقال : انا اؤخر نفسى .

قال الحسن رضى الله عنه : من خاف الله اخاف الله منه كل شىء ومن خاف الناس اخافه الله من كل شىء .

**

قال لقمان الحكيم لابنه : يا بنى ، استعذ بالله من شرور الناس ، وكن من خيارهم على حذر.

**

وقال : يا بنى انه من يرحم يرحم ومن يصمت يسلم ومن يقل الخير يغنم ومن يقل الباطل يأثم، ومن لا يملك لسانه يندم .. يابنى، زاحم العلماء بمنكبيك وانصت اليهم باذنيك ، فان القلب يحيا بنور العلماء ، كما تحيا الارض الميتة بمطر السماء .



أشهر الأسماء فى عالم التجميل
اليزابيث آردن
تطلب من محلات حسين بكرى قزاز
شارع الملك عبد العزيز بجدة – باب الزيادة بمكة




فالبيع مضمون حين تعلن بالبريد .. إنك تتصل ببضعة ألوف من المعلنين المعروفة أسماؤهم وعناوينهم وقوتهم الشرائية وخصائصهم الأخرى فيمكنك قبل أن تكتب لهم أن تعرف النتائج المؤكدة التى تحصل عليها منهم

بريد الأخبار
إلى عميلك رأسا
إعلانات الأخبار
مؤسسة أخبار اليوم
٦ شارع الصحافة بالقاهرة
تليفون ٧٧٨٦٠

# السكك الحديدية فى خدمة المواطنين



الدكتور مصطفى خليل
وزير المواصلات



المهندس محمد عفيفي
مدير عام هيئة السكك الحديدية

## خدمات ممتازة
## فى سفر الركاب

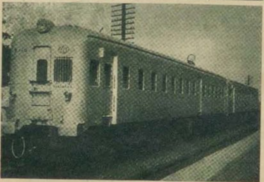
* قطارات ديزل مكيفة الهواء على خط القاهرة ـ الاسكندرية
* قطارات ديزل مكيفة الهواء بين القاهرة واسيوط
* قطارات ديزل مكيفة الهواء بين القاهرة واسوان
* قطارات ديزل مكيفة الهواء بين القاهرة ودمياط
* قطارات ديزل مكيفة الهواء بين القاهرة والاسكندرية ولا تقف بالمحطات المتوسطة
* عربات مكيفة الهواء بقطارات الاكسبريس على خطوط القاهرة ـ الاسكندريةوالقاهرة ـ بورسعيدوالقاهرة ـ الاقصر والاقصر ـ اسوان
* قطارات سريعة كل عرباتها درجة ثالثة بين القاهرة والاسكندرية مزودة بمقاصف وجميع عرباتهاجديدة ومقاعدها مكسوة بالجلد
* صرف تذاكر مشتركة ( سكة حديد ـ اوتوبيس ) بين القاهرة وراس البر وعمل الترتيب اللازم مع شركة الاومنيبوس لاعداد سيارات خاصة لنقل الركاب بين دمياط وراس البر خلال أشهر يوليو واغسطس وسبتمبر .
* قطارات بحر اسبوعيا بين القاهرة والاسكندرية لقضاء عطلة نهايةالاسبوع ( سيحدد تاريخبدء تشغيلها فيما بعد) .
* قطار ديزل يوميا بين مرسى مطروح والاسكندرية يمتد مسيره الى القاهرة دفعة واحدة فى الاسبوع . ( سيحدد تاريخ بدء تشغيله فيما بعد )
* قطارات اوتوبيس الديزل الجديدة على الخطوط لاول مرة .

## خدمات جليلة
## فى نقل البضائع



* عربات ثلاجات كهربائيـة حمولة ٤٠ طنا سعة ٥٠ مترا مكعبا تحفظ الحرارة بداخلها من١٨ درجة تحت الصفر الى ٥ درجات فوق الصفر . تصلح لشحن اللحوم والاسماك والخضر والفاكهة
* عربات سطح ذات طراز خاص حمولة ١٢٠ طنا لشحن المثقلات كالمولدات الكهربائية .
* عربات للاغنام ذات دورين حمولة ٤٠طنا تتسع العربة الواحدة لضعف سعة العربة العادية .
* اوناش متحركة على عجل كاوتش حمولة ٦ اطنان و١٠ اطنان يمكن تاجيرها للشحن والتفريغ .
* ادوات ميكانيكيـة بالمحطات الكبيرة لشحن وتفريغ البضائع محافظة على سلامة الطرود .

## تسهيلات ممتازة
## فى أجور ونظام السفر



* السفر بنظام الادخار السابق بتخفيض ٢٥ ٪
* السفر بنظام التذاكر العائلية بتخفيض ١٠٪ و٢٥ ٪ و٥٠ ٪
* تذاكر الذهاب والاياب الشهرية من جميع المحطات بالدرجات الثلاث بتخفيض ١٠ ٪
* تذاكر الذهاب والاياب اليومية من جميع المحطات بالدرجات الثلاث بتخفيض ٢٥ ٪
* اشتراكات بالدرجات الثلاث على الخطوط الطوال
* كارنيهات لعشر سفريات باجور مخفضة على خطوط الضواحى
* تذاكر مشتركة ( سكة حديد ـ فنادق ) بالدرجتين الاولى والثانية من القاهرة الىالاسكندرية وبالعكس باجور مخفضة ( ما عدا شهرى يوليو واغسطس )
* تذاكر مشتركة ( سكة حديد ـ عرباتنوم ـ فنادق ) بالدرجتين الاولىوالثانية الى الاقصرواسوان وبالعكس باجور مخفضة
* أجور سفر مخفضة بالدرجةالثالثة للمسافات القصيرة فى حدود ١٠ كيلومترات بالدرجتينالثانية والثالثة للمسافات البعيدة التى تزيد على ٥٠٠ كيلو متر

## تسهيلات وتحسينات
## فى أجور ونظام نقل البضائع



* التامين على البضائع لدى مجموعة شركات التامين التى تدفع التعويض راسا لاصحاب البضائع عما قد يصيبها من فقد او تلف لاى سبب كان
* امتيازات سفر ضخمة لكبار عملاء الهيئة الذين لا يقل ما يدفعونه من نولون عن ١٠ آلاف جنيه فى السنة . ( أبونيهات مجانية بالدرجة الاولى على جميع الخطوط ودفاتر ذات ١٠ كوبونات للسفر بتخفيض ٥٠ ٪ )
* المعاملة بنظام الرد النسبى بشروط خاصة لرد جزء من النولون المدفوع فى نهاية مدة التعاقد
* ابرام عقود نقل باجور خصوصيـة يتفق بشانها مع العميل
* النقل السريع بنظام السهم الاخضر

## تحسينات منتظرة فى خدمة الركاب

* تعاقدت الهيئة على استيراد ١٥ وحدة ديزل فاخرة مكيفة الهواء وبوصولها سيسير قطار كل ساعة على خط القاهرة ـ الاسكندرية وقطار كل ساعتين على خط القاهرة ـ بورسعيد وزيادة خدمة الديزل السريعة على خطوط الوجه القبلى لاسوان .
* تعاقدت الهيئة على استيراد ٤٠ عربة نوم فاخرة مكيفة الهواء وبوصولها ستسير ثلاثة قطارات نوم يوميا بدلا من قطار واحد .
* تعاقدت الهيئة على استيراد ١٧ عربة اكل فاخرة مكيفة الهواء لتعمل بقطارات الاكسبريس على الخطوط الرئيسية .
* تعاقدت الهيئة على استيراد ٣٥٠ وحدة اوتوبيس ديزل لزيادة خدمةالركاب العادية ( غير الاكسبريس ) على جميع الخطوط تعمل منها حاليا ١٣٠ وحدة على الخطوط .
* تعاقدت الهيئة على استيراد ماكينات حديثة لطبع وصرف التذاكر بشبابيك صرف التذاكر وبذلك يمكن لكل شباك ان يصرف اى تذكرة يطلبها الراكب لايةمحطة وبذلك يقضى نهائيا على الزحام امام شبابيك التذاكر بالمحطات الكبيرة .

# النصف الحلو

تقدمه ايفلين رياض

## المانيكان من سيدات المجتمع والأزياء من تصميمهن



**ثمانون ثوبا جميلا .. كل ثوب منها يحمل خطوط الموضة الجديدة لهذا العام .. قامت سيدات المجتمع بتصميم الازياء وصنعها ، ثم قمن بدور المانيكان لعرض هذه الازياء .. كان عرضا مبتكرا ولقى نجاحا كبيرا .. فقد كانت كل عارضة تفخر بصنع يديها ، وبالثوب الانيق الذى لم يكلفها سوى ثمن القماش ..**

عرضت السيدة نازلى ، حرم عبد الرحمن صدقى ، ثوبا من الاورجنزا البليسيه ، مكونا من جونلتين، احداهما ضيقة والثانية واسعة .. وارتدت ميرفت عاصم فستان « بلوزون » من قماش الفولار ، وهو آخر موضة لهذا الموسم .. وكانت ترتدى صافيناز داود اسماعيل من قماش «البرودريه انجليز» لونه أصفر ومبطن باللون الابيض ... كانت انيقة وبدت كمانيكان ونال ثوبها تصفيقا حادا ..

اما هيام محمود وهناء اسماعيل فقد فصلتا الفساتين « الشيميزية » فهى بسيطة وجميلة وتصلح للصباح ولبعد الظهر .

ومن الغريب أن جميع سيدات المجتمع اللاتى تعلمن فن التفصيل والخياطة فى مدة لم تزد على سبعة أشهر ، أصبحن يتقن الصنعة بدرجة تهدد بيوت الازياء واكبر الخياطات ..

ويقول الاستاذ طلعت ، الذى يشرف على تدريس التفصيل : انه من السهل على كل سيدة أن تتعلم هذه الصنعة وتتقنها والمسألة كلها تحتاج الى الرغبة اولا فى اتقان هذا الفن الذى يوفر للمرأة كثيرا من الوقت والمال .. وقد فكر الاستاذ طلعت فى أن يهيىء الفرصة ايضا لطالبات الجامعة ، للاستفادة من هذه الدراسة فى اثناء العطلة الصيفية ، ابتداء من يوليو القادم ، وستكون الدراسة مسائية ..

وتقول هناء اسماعيل ، وهى اكثر الطالبات تفوقا : ان التفصيل والخياطة بدآ عندها كهواية، ولكنها الآن أصبحت تتقنهما اتقانا تاما بعد دراسة سبعة اشهر ، حتى انها تفكر فى عمل مشروع تجارى للتفصيل والخياطة مع صديقتها اجلال فوزى ، وهى واثقة من أن هذه الهواية ستتحول الى عمل مربح فى وقت قصير .



صافيناز داود ترتدى ثوبا من قطعتين ... القماش «برودريه انجليز»



هناء اسماعيل وهيام محمود تفكران فى مشروعهما الجديد ..



ميرفت عاصم تعرض ثوبا من القطن .. الموديل « بلوزون » آخر موضة لهذا العام ..

نازلى صدقى تعرض ثوبا من الاورجنزا البليسيه مكون من جونلتين احداهما ضيقة والاخرى واسعة ...

## زوجي فى الخمسين من عمره .. ويحب فتاة فى سن ابنتنا !

**كتبت لى القارئة سامية ع.ف بالمحلة الكبرى تقول :**

**« أنا زوجة فى الخامسة والثلاثين من عمرى .. تزوجت منذ خمسة عشرة عاما وزوجى الآن فى الخمسين من عمره ويشغل مركزا مرموقا .. علمت اخيرا انه على علاقة عاطفية بفتاة جميلة فى العشرين من عمرها على الرغم من ان ابنتنا الكبرى عمرها ١٤ سنة .. اننى احب زوجى ، وسعيدة معه ، ولكننى لا أستطيع الاستمرار فى حياتنا بعد ان تاكدت من علاقته بها ، وقد صرح لى اخيرا بانه يفكر فى الزواج منها .. اننى حائرة لا ادرى كيف اتصرف ولكن يخيل الى انه من المستحيل ان تستمر حياتى الزوجية بهذا الوضع » .**

ـ لا شك انك تمرين بأزمة قوية .. ومن السهل أن أقول لك اصبرى ، ولكن من الصعب جدا أن تحتمل اعصابك هذه الفترة القاسية .. تأكدى أن عليك وحدك يتوقف مصيرك ومصير بيتك واولادك .. أعلم انك تشعرين بالظلم ، وبخيانة زوجك بعد عشرة طويلة كهذه ، فتنعكس كل هذه الانفعالات على تصرفاتك وتكون النتيجة أن تسيئى اليه فى كل لحظة تريته فيها ، ثم يذهب ليقابل الاخرى فيجد عندها هدوء الاعصاب وراحة الذهن ولحظات سعيدة لا يجدها فى بيته ، فتكون النتيجة ان يزداد اقترابا من الفتاة التى هى فى سن ابنته، ويبتعد عن بيته ، ويجد كل المبررات التى تسمح له بذلك .. فهو رجل أعمال مرهق ، من حقه أن ينعم بفترات من السعادة . ولذلك يبتعد عن مكان النكد ويهرب الى حيث يجد راحة الذهن ..

لكى تنتصرى فى هذه المعركة ، عليك بالصبر وبقوة الاعصاب التى تجعلك تقابلين زوجك وانت مبتسمة ، وتحاولين جهدك ان تهيئى له جوا مرحا بعيدا عن المتاعب فى بيته وبين أولاده .. وتأكدى ان كل رجل فى هذه السن بالذات ، يمر بأزمة .. ان سن الخمسين هى اخطر سن يمر بها الرجل .. انها السن التى يتمسك فيها بالشباب ويحاول ان يقنع نفسه بانه لا يزال شابا .. وهذه الفترة قد تمر بسلام اذا استطاعت الزوجة ، بكياسة وصبر ، ان تنتصر عليها .. وقد تخسر كل شىء اذا فقدت أعصابها .

### معلوماتك الخاصة

لازالة بقعة صبغة يود من ملاءة سرير ، استعملى لذلك المحلول التالى : ملعقة شوربة ميبو وملعقتين من الماء .. ضعى هذا المحلول على البقعة وبعد ازالتها اغسلى مكانها بعناية .

***

اذا احمر قماش فستانك من اثر الكى ، ففى امكانك ازالة هذا الاثر باستعمال ماء الاوكسيجين ( تركيز ٢٪ ) مع اضافة بعض قطرات النشادر . إشطفى مكان الحرق . ومن الافضل ان تقومى بتجربة هذه العملية على ظهر ذيل الفستان ...



غادة الكحال زاد طولها ٢٠ سم في سنة واحدة

# لا تحزني إذا كنت قصيرة

## واسمعي ما تقوله طويلات دمشق!

دمشق - من غادة السمان :

انت رشيقة وجميلة ، ولكنك ككل فتاة تتمنين ان يضاف الى طولك عدة سنتيمترات .. قبل أن تطلبي من الله ذلك في ليلة من ليالي القدر وتتحقق أمنيتك ، تعالي معي لنستمع الى متاعب الطويلات المحسودات ، فقد تعدلين عن رأيك قبل فوات الاوان ، وتدركين أن القصر ، ربما يكون نعمة ، أكثر مما هو نقمة ..

أنا معك في أن المرأة الطويلة تلفت الانظار وتثير الاعجاب ، اينما ذهبت ، بقدها الممشوق .. ولكن ..

### مانيكيان بالرغم منها

فملك الايوبي مثلا ( ٢٠ سنة ) ، تمتلك ، فضلا عن عينيها السوداوين البديعتين ، قامة طولها ١٧٣ سم لا أنكر انها كانت دائما محط أنظار مجتمع دمشق في سهراته . ولكنها تدفع الضريبة .. ان أي امرأة تستطيع أن تطوف بدور الازياء وتظل تبدل وتجرب الثياب حتى تنتقي ثوبا ملائما ثم تمضي في سلام .. ولكن مصيبة ملك في جمال قوامها .. ماذهبت مرة الى دار أزياء لتبتاع ثوبا الا انهالت عليها العروض لتعمل عارضة أزياء !! .. وتمسك بها صاحب المحل وظل يحاول اقناعها حتى تهرب بنفسها بدون ثوب جديد .

أما « لمى الفاضل » صاحبة الـ ١٧٢ سم ، والبشرة الوردية الصافية والجمال الحالم ، بشعرها المنثور ، فقد تعكرت خضرة عينيها الصافية وهي تقول : لم أخرج مرة للنزهة الا سألني أحدهم :

- « وكيف حال الطقس عندك ؟ » ..

وتعال الآن نزور أطول فتاة في الاقليم الشمالي ..

انها « جهينة العائدي » ( ٢٠ سنة ) وطولها ١٨٥ سم .. وهي كريمة عبد الكريم العائدي أطول رجل في دمشق .. ( ١٩٥ سم ) و « جهينة » طالبة في سنة ثالثة علوم بجامعة دمشق ..

انها محرومة تماما من لبس الكعب العالي حتى لو كانت المناسبة (فرحها) .. وهي لاتستطيع الا أن تتصرف بتحفظ في كل مكان تذهب اليه . فليس في دمشق شخص لايعرف أن هذه الطويلة جدا والرشيقة جدا ، هي جهينة العائدي ...

وهي بحاجة الى عريس « توصاية » .. فهي لاتريد الزواج بشاب أقصر منها واحب صديقات جهينة الى نفسها يرفضن السير معها في الطريق .. فتاة واحدة لاترفض السير معها . انهما شقيقتها الحلوة صاحبة العينين العسليتين ، هدى عائدي ( ١٨٠ سم ) .. انها ماتزال في السادسة عشرة من عمرها ولكن لا يوجد واحد يصدق هذه الحقيقة .

وقالت ان في رأسها جرحا دائما بسبب صدمة لابد منها كل يوم .. انها تصطدم بباب « الاوتوبيس » في أثناء الذهاب والعودة من المدرسة .. مهما حنت رأسها عند الهبوط أو الصعود اليه فانها تصطدم ببابه . وهي تنسى ان تحتاط للامر . بسبب طفولتها الغالبة وسرعة حركتها ..

تقولين ان الطول يمنح صاحبته شخصية قوية ومظهرا مهيبا ؟ ...

هذا صحيح خاصة بالنسبة لسهام الكرمي ، المدرسة في كلية العلوم بجامعة دمشق .. انها سمراء جميلة وصغيرة السن . ولكن طولها ساعدها في السيطرة على ٨٠ طالبا من أشهر المشاكسين في جامعة دمشق ..

قالت سهام انها لم تشعر بانها طويلة فعلا الا عندما عادت الى دمشق منذ عامين .. فقد عاشت في لندن عشر سنوات . واعتادت نسبة الطول المرتفعة جدا هناك بالنسبة الى بلادنا .. ومع ذلك فان طولها أتعبها حتى في عاصمة الانجليز ...

تقول سهام : الطويلة تقضي حياتها في سلسلة من المحاولات لاثبات كذب المثل القائل : وكل طويل لايخلو من الهبل ..

وأردفت ضاحكة ثائرة : لقد حرمني طولي من التمتع بطفولتي على الوجه الذي أحب .. كنت أتمنى أن ألعب مع صديقاتي وان أتطوح وأتشاجر معهن .. وكانت كلمة المعلمة دائما بالمرصاد : « ماتستحي على طولك ؟ » ..

سأترك الكلام لغادة الكحال ، الحسناء الطويلة القامة .. لتحاول اقناعك للمرة الاخيرة ... « غادة » جميلة بدون مساحيق ... صغيرة ومورده الخدين . شعرها الناعم ينسدل على قامة طولها ١٧٠ سم .مع أن صاحبتها مازالت في الخامسة عشرة من عمرها ..

وهي تقول : ان ازدياد طولها بمقدار ٢٠ سم في الصيف الماضي جعلها تفاجأ بانها لاتملك أي ثوب يصلح للخروج ..

ما رأيك في هذه المصائب التي تنصب على رؤوس الفاتنات اللواتي لايدخلن الى مكان عام الا يثرن تنهدات الرجال اعجابا ، وتنهدات النساء ، غيرة ..؟

ألست معي الآن في أن القصر نعمة لا نقمة ..؟



لمى الفاضل طولها حرمها من لبس الكعب العالي ..



ملك الايوبي طولها ١٧٣ سم وفي رشاقة المانيكان ..

# عندما ترشو الأم طفلها

بحث جديد يكتبه الطبيب النفسي العالمي « كونستانس فوستر » وهو هنا يقدم لك بعض النصائح التي يجب أن تهتمي بها في فترات مختلفة من حياة طفلك والتي تساعدك على فهم نفسيته وما يحتاج له .

× تاكدي ان اهم شيء يحتاج له طفلك في الفترة الأولى من حياته هو حبك وحنانك .. ويمكنك تحقيق ذلك بمجرد تقبيله او معانقته او تغيير لفائفه او توفير الدفء له وحمايته من الخوف والغضب .. وبهذا يشعر بالاطمئنان .. ولا تعتقدي انه في هذه الفترة من الحياة لا يحس بشيء ، فهذه الفترة بالذات هي التي تنمي شخصيته وهي التي تؤثر في حياته كلها .

× عندما يبدا رضيعك في الانصراف عن البزازة ويرغب في تناول طعامه بصورة غير سائلة فلا تضيعي هذه الفرصة حتى لا يتعلق بالبزازة ويفقد قابليته للطعام لمدة طويلة .

× اعطي لطفلك قدرا من المسئولية عندما يستطيع ذلك .. اطلبي منه مساعدتك في بعض الاعمال المنزلية البسيطة .. او اتركيه يرتدي ملابسه بنفسه في بعض الاحيان .

× عندما يكبر طفلك قليلا نوعي له في الاعمال التي تكلفينه بها .. واعطي له حرية اختيار العمل الذي يحب القيام به .

× تتبعي عمل طفلك باهتمام .. وعلقي على هذا العمل من وقت لآخر .. شجعيه اذا كان يقوم به خير قيام ، وانتقديه اذا كان الامر يحتاج لذلك .. حتى يشعر أن الاشياء التي يقوم بها محل اهتمام منك .

× لا يصح أن تقدمي لطفلك الحلوى كرشوة لحثه على القيام باي عمل .. فان هذا يثبط همته .. اجعليه دائما يتصرف بلا مقابل حتى يشعر دائما أن عليه واجبات كما أن له حقوقا .

# أسرارك تفضحها عيونك!



**عيناك هما مرآة شخصيتك الحقيقية التي لا تخدعك أبدا ، حين تحكي لك بصراحة كل اسرار نفسيتك. اما لونهما وشكلهما فيعلنان للناس دائما أي نوع من النساء انت .**

هذا ما يقوله خبراء الجمال ويؤكده علماء النفس ، وهم يعتقدون أن في استطاعتك ، بقليل من الرتوش ، أن تغيري التعبير الذي يظهر في عينيك اذا كان لا يعجبك ، لتخفي العيب الذي قد يسيء الى شخصيتك ، عندما يبدو واضحا فيهمه والمهم أن تعرفي أولا مايقوله شكل ولون عينيك .

اذا كانتا واسعتين كبيرتين فهذا دليل على انك ذكية ومحبة جدا للاستطلاع . واذا كانتا صغيرتين فمعنى ذلك انك عاطفية اكثر من اللازم ، ممتلئة بالحيوية والرقة ، ولكنك سريعة التأثر بكلام الآخرين .

أما اذا كانت عيناك من النوع المستدير فهذا اكبر دليل على انك حادة الطبع متهورة ، وتنقصك الحكمة في كل تصرفاتك .

والعيون ذات الجفون الرقيقة تدل على رقة مفرطة وحنان زائد وطيبة قلب

والعيون الغائرة قليلا ، تدل على قوة الشخصية وعمقها ، كما تدل على الشجاعة والصراحة والاخلاص .

والعيون الصينية ، تعني قوة ملاحظة صاحبتها وميلها الدائم للمرح .

أما اذا كان الطرف الخارجي للعين منخفضا عن طرفها الداخلي ، فهذا يعني ان صاحبتها متشائمة حادة الطبع .

**واذا كانت هذه هي المميزات التي يرسمها شكل عينيك لشخصيتك ، فان لونهما يقول شيئا آخر :**

**العيون السوداء** : صاحبتها عاطفية ، لتانية في عواطفها . متسامحة في قليل من الاحيان ، غيور في معظمها .

**العيون الرمادية** : تدل على الانطلاق والكرم والتضحية ، وصاحبتها ذات شخصية متكاملة مستقلة يعتمد عليها.

**العيون الرمادية الزرقاء** : تدل على التناقض الشديد ، وصاحبتها لها شخصية شاعرية تميل لكل ما يتصل بعالم الخيال .

**العيون الزرقاء الفاتحة** : تدل على حس مرهف ، وصاحبتها عادة اجتماعية جدا ، لها صداقات كثيرة . أما الزرقاء القاتمة فصاحبتها لها احساس فنان ، متزنة وان كانت تميل الى التحيز لكل ما هو جميل .

**العيون الخضراء** : تمتاز صاحبتها بميل شديد لانتقاد الغير ، لاعتقادها انه ليس هناك اجمل منها .

**والعيون الصفراء** : صاحبتها تستخدم عقلها في كل شيء . كثيرة الشك . تتأثر سريعا بمن يمدح جمالها وتتملقها ، تعشق الهدايا وان كانت لا تميل الى اعداء أحد .

**أما العيون البنية** : فتدل على أن صاحبتها ذكية جدا ، واقعية ، وهي في معظم الاحيان تصل الى مراكز مرموقة

# أشياء يحتاج إليها مطبخك

بحثت لك في السوق عن اشياء يحتاج اليها مطبخك .. اشياء لا تكلفك كثيرا ومع ذلك تساعدك على القيام باعباء الطهي .. وتأكدي ان استكمال ادوات المطبخ يسهل عملك داخله ويختصر الاوقات التي تقضينها في طهي الطعام ويجعل منها متعة وتسلية .. وهذه الاشياء تجدينها في معظم المحلات المختصة بالادوات المنزلية كمحل يعقوبيان او جاتينيو ...



مقص للعنب حتى يقدم العنب جاهزا للاكل مع باقي فاكهة الصيف .. ثمنه خمسون قرشا .



آلة لتقطيع الطماطم الى اجزاء متساوية ، لعمل السلاطة او تزيين الاطباق ، ثمنها ٢٥ قرشا



فوطة للمطبخ عملية لاقصى حد .. معلق فيها بشكير من لون مناسب .. يمكنك ان تجففي يديك بالبشكير وانت ترتدينها .. ثمنها خمسون قرشا .

# معركة سلاحها الزهور !

دمشق من عبد الحليم التلاوى :

**كانت المعركة على أشدها .. كل الاسلحة التى استخدمت فيها من الزهور الجميلة التى تفننت الانامل الرقيقة فى تنسيقها وتحويلها الى طاقات جميلة ! .. اما ارض المعركة نفسها فكانت داخل الجمعية السورية للفنون فى شارع ابى رمانة اجمل شوارع الاقليم الشمالى .**

وسبب المعركة هو انتخاب اجمل طاقة زهور ومنح صاحبتها لقب ملكة الزهور . وقبل موعد بداية جولة لجنة التحكيم بدقائق ، كانت كل اركان وممرات الجمعية السورية قد امتلات بطاقات من الورد انبعثت رائحتها تعطر الجو بشذاها .. وتحركت لجنة التحكيم المكونة من السيدات ريما كردعلى العظمة وزهرة العابد ومهيبة المالكى الدسوقى وحرم عبد الرزاق كردعلى . وقبل اعلان النتيجة بدقائق سيطر الهدوء على مبنى أرض المعركة . ومضت لحظات سكون قطعها اعلان النتيجة واسماء الفائزات الثلاث .

## الفائزة تكشف السر

فازت بتقديم اجمل طاقة زهور السيدة نشوى .. وكانت طاقة الزهور التى اشتركت بها فى المسابقة مكونة من برتقالة واحدة نزع لبها ووضع بداخلها زهور من نوع الشكرية ، وهى تزرعها فى حديقة منزلها ، وحول البرتقالة الحشائش الخضراء .. ثم وضعت البرتقالة بما فيها وما حولها داخل اناء اسود ، والى جانبها اعواد بلون الموف .

وقالت الفائزة بالجائزة الاولى : ان الوان الموف والاخضر والاسود بنسجم بعضها مع بعض وتكسب الزهور مظهرا جميلا .

وفازت بالجائزة الثانية مها عبد الهادى .. وكانت طاقتها الفائزة مكونة من وردة حمراء وحولها سنابل القمح وموضوعة داخل اناء أخضر .. وقالت مها :

— لقد تعمدت اعداد طاقة الورد التى اشتركت بها على الطريقة اليابانية الحديثة ، وهى طريقة تحتم عدم وضع اكثر من وردة أو وردتين على الاكثر داخل الزهرية ..

اما الفائزة بالجائزة الثالثة . فكانت السيدة حنيفة فيليب عجلونى التى درست فن تنسيق الزهور فى اليابان لمدة ٦ اشهر .. وطاقة الزهر التى فازت بها كانت مكونة من « زهور ايريس » ووضعت داخل اناء ازرق مملوء بالماء ترسب فى قاعه مجموعة من الاحجار والاصداف .. وقالت حنيفة صاحبة الجائزة الثالثة : انها لم تكلفها اكثر من ١٤٠ قرشا سوريا !

## العرقسوس فى المعرض

ومن بين الذين حضروا المعرض السيد وجيه السمان ، وزير الصناعة ، الذى أعلن عن اعجابه بالمعرض ..

وقال عبد الهادى هاشم مدير الثقافة بوزارة الثقافة والارشاد : انه يجب اقامة مثل هذه المسابقات فى الهواء الطلق حتى لا تذبل الزهور ..

اما الرجل الوحيد الذى اشترك فى المسابقة ، فهو شفيق الامام ، مدير متحف التقاليد الشعبية ، واشترك بوردة صفراء واحدة وضعت داخل اناء زجاجى قديم والى جانب الاناء وضعت انبوبة قديمة ايضا ، كانت تستخدم فى شرب العرقسوس .. وقال شفيق الامام انه يعتقد ان الزهرة التى اشترك بها تستحق الجائزة الاولى .

وفى نهاية المعركة ، وقف شكيب الجابرى رئيس الجمعية السورية للفنون وأعلن نهاية معرض ازهار الربيع قائلا : ان معرض ازهار الخريف سيقام فى مكان عام .. وخرج المدعوون والمشتركون وهم يتحدثون عن تقليعة لفتت نظرهم فى المعرض ، وهى التى قدمتها الانسة نادية ، كريمة نصوح الايوبى .. لقد وضعت وراء الزهرية قطعة من القماش الاحمر الداكن ، وقالت فى ذلك : ان الالوان التى تجاور الزهور يكون لها تأثير مباشر فى شكلها العام ..



**الجائزة الثانية : السيدة مها دبس فازت باقتها بالجائزة الثانية**



**الآنسة نادى الايوبى وضعت خلف باقة الزهور قطعة قماش احمر ...**



**السيدة نزير شورى تعد باقتها قبل مرور اعضاء لجنة التحكيم ...**



**الجائزة الثالثة السيدة حنيفه عجلونى تضع اللمسات الاخيرة فى باقة زهورها التى فازت بالجائزة الثالثة**











المالك والمستأجر يلتقيان فى أخبار الأعلانات

# "هند" أول مخرجة للبرامج السياسية

## ▌ مطلوب كاميرا خاصة لتصوير نشرات الأخبار

**هل يعد اشتغال المراة باخراج البرامج السياسية للراديو اوالتليفزيون ، اشتغالابالسياسة ؟ قال خبراء التليفزيون : ان طبيعةاخراج هــذه البرامج تتطلب مخرجا أو مخرجة على دراية عاليــة بالسياســة وبتطوراتهــاالدولية ، حتى يستطيع كل منهما أن يبرز هــذا الخبــر أو ذاك بالطريقة وبالاسلوب الذى يتفق مع اهمية الخبر .**

**ونشرات الاخبار ، والبرامج التى تتناول مشكلات العالم أوتشرح قضاياه أو تصور احداثه تعــد عند خبــراء الاذاعــةوالتليفزيون ، برامج سياسية .**

**وتليفزيون القــاهرة يقدم على شاشتــه ثلاث نشرات اخبارية كل يوم وبرنامج « نافــذة على العالم » وهــذه كلها تخرجهــاالى الشاشة الصغيرة ، ســيدةصغيرة اسمها هند أبو السعود .**



هند ابو السعود مخرجة البرامج السياسية فى تليفزيون القاهرة فى فترة التدريب التى قضتها فى تليفزيون برلين

**قلت لهنـد :** هل تعـدين اشتغالك باخـراج هــذه البرامج ، اشــتغالا بالســياســة ؟

**قالت :** انا لا اعد عملى هذا اشتغالا بالسياسة ، وان كان يتطلب منى متابعة الاحداث السياســيــة حتى أتمكن من ابرازها على شاشة التليفزيون . وعملية عرض الخبر أو الصور على الشاشة ، عملية فنية لا تختلف عن عمليــة اخراج رقصــة أو تمثيليـــة . . والدراية بالسياسة المطلوبة من مخرج أو مخرجة البرامج الســياســيه ، لابد ان يتوافر مثلها عنــد مخرج التمثيليات ، فلابد ان يكون على علم بفن اخراج التمثيلية أو المرحيــة ، كمــا يتطلب العمل من مخرج الرقصــات للتليفزيون أن يفهم فى فن الرقص .

وهنــد كانت تشــتغل بالصحافة فى وكالات الانبــاء ، ثم انضمت الى أسرة التليفزيون عند بدايته ، ودخلت معهد التليفزيون لتــدرس فن الاخراج ، ثم خرجت منـــــه لتعيش فى ستوديوهات التليفزيون فى فترة تمرين عملى ، ووقع عليهــا الاختيار لتسافر فى بعثة الى محطــات التليفزيون بألمانيا الغربيــة ، وقضت هند شــهرا فى محطة برلين . ثم عشرة أيام فى محطة هامبورج ،وزارت محطة روما .

**وســالت هند :** هل قابلت خــلال رحلتك مخرجات للبرامج الســياسيــة فى محطات برلين وهامبورج وروما ؟

**قالت :** لا . . هذا النوع من البرامج يقوم باخراجه هناك مخرجون من الرجال وكنت المح على وجوههم علامات الدهشة عنـدما يعــرفون أننى أريد أن ادرس اخراج هذا النوع من البرامج .

وقــد ذهبت الى محطــة هامبــورج بالذات ، لانهــا تقــدم احســن نشرات الإخبار التى تقدمها محطات التليفزيون فى أوربا .

**قلت :** وماذا وجدت فى برامجهم ؟

**قالت :** وجدت اهتماما كبيــرا بالفيلم التسجيلى . . وهم يعرضون كل أسبوع فيلما من هذا النوع يستمر مدة ساعة على الشــاشة ليعرض مشــكلة من مشكلات المانيا ، وتبرز فى هذه الافلام مشكلة تقسيم المانيا . ويهتمون بعــد ذلك بالافــلام التاريخيــة التى تروى حكايات من تاريخهم وتبرز كفاحهم .

وقد استطاعت هذه البرامج أن تؤثر فى الناس . . وأى المانى فى برلين الغربية او اى مدينة فى المانيا الغربية ، يقابلك ويعرف انك غريب ، يحاول أن يجتذبك اليه ليتحدث معك فى مشــكلة تقسيم المانيا بين غربية وشرقية ، ويحاول أن يقنعك بوجهــة نظره ويســتشهد بأفلام وبرامج التليفزيون .

### لا يصدقون !

**قلت :** وماذا قالوا عن التليفــزيون العربى ؟

**قالت هند :** لا احــد هناك يريد ان يصدقنا عندما نقول لهم اننا نرســـل برامجنا لمدة اثنتى عشرة ساعة يوميا . والتليفزيون عندهم عمره ثمانى سنوات وما زال يرسل برامجه فى ست ساعات يوميا . .

**وسالت مخرجــة البرامج والاخبــار السياسية فى تليفزيون القاهرة :**

ـ ماذا ينقص ستوديو الاخبار عندنا حتى تظهر النشرات فى مستوى نشرات محطة هامبورج ؟ .

**قالت :** أهم حاجة . . كاميرا لها من الامكانيات ما يساعد على ابراز طريقة تعبير المذيع ، وهو يقــرأ النشرة ، وقد طلبت هذه الكاميرا بعــد عودتى مباشرة . . ووعدونى بأن يزود بهـــا ستوديو الاخبار .

وهند التى لم تجد زميلة لهــا فى اخــراج البرامج الســياســيــة ونشرات الاخبار فى برلين أو فى هامبورج أو فى روما . . تعمل من الســاعة الخامسة كل يوم الى الســاعة الثانية عشرة ، وهى قبل هــذا زوجة لصحفى وأم .

**قلت لها :** كيف توفقين بين حيــاتك الزوجية والتليفزيون ؟

**قالت :** التوفيق فى احتمــال زوجى لهذه الحياة . .

### الوجوه على الشاشة

**قلت لهند :** وانت تجلســين وراء المفاتيح السحرية التى تنقل الصور على الهواء الى شاشة التليفزيون وتختارين هــذه الصــور التى يراها الناس . . ما رأيك فيها ؟



سعد لبيب



همت مصطفى



احمد سعيد امين



سميرة الكيلانى

**قالت :** تقصد صور المذيعين ؟ .

**قلت :** نعم . .

**قالت : حمدى قنديل** مثلا . . شكله يخفى وراءه طاقة صــوتية عجيبــة . . ويعجبنى حمدى فى التعليقات التى تثير الحماسة وتلهب المشاعر .

**قلت : وصلاح زكى ؟ .**

**قالت : صلاح** يمتاز بالسرعه . . من الممكن أن يأخذ نشرة الاخبــار وهو فى طريقه ليجلس أمام الكاميرا ويقراها على الناس دون بروفات . . ويقراها كما يجب أن تقرأ على جمهور التليفزيون .

**قلت : وهمت مصطفى ؟ .**

**قالت : همت** . . صورتها أمام الناس صورة ســيدة محترمة هادئة ، ولهــا جمهور كبير يحب أن يلتقى بهــا على الشاشة ويرتاح اليها وهى تتحدث اليه .

**قلت : تبقى سميرة الكيلانى . .**

**قالت :** أنا باحب ســميرة قوى . . فيها طيبة واقناع .

**قلت :** وهــل يكفى هــؤلاء لبرامج التليفـــزيون الســياســيــة ونشراته الاخبارية ؟ .

**قالت :** يجب أن تضم اليهم مجموعة جديدة . وقد فشلت كل الوسائل التى اتبعت حتى الان لاكتشاف نجوم جــدد للتليفــزيون . وأنا اقترح أن يجــرى البحث عن هــــذه الوجوه داخل مبنى التليفزيون نفســه. وعندنا الان عددمنها فهم العملية، ولم يعد يخاف من الكاميرات او يرتبك عندما يواجهها .

**قلت :** مثل من ؟ .

**قالت : سعد لبيب** مثلا . . لمــــاذا لا يقرأ نشرة الاخبار ؟ . . لماذا لايقرؤها **احمد سعيد أمين** رئيس تحرير أخبــار التليفزيون ، وهو من أصلح الوجوه للشاشة الصغيرة ؟ !

### مخرجات التليفزيون

**قلت :** فى التليفزيون مخرجات غيرك؟

**قالت :** تقصد **تماضر توفيق وشيرويت شافعى ومديحة كمال ؟**

**قلت :** نعم . . وأريد أن اعرف رأيك فيهن ؟

**قالت :** تماضر توفيق طبعــا عميدة مخرجات التليفزيون .

***

وهنــد أبو الســعود مخرجة البرامج الســياسية فى تليفزيون القاهرة ، تستعد الان لتقدم برنامجا جــديدا بعيدا عن السياسة ونشرات الاخبار . . برنامجها الجــديد عن النجوم . . والحظ . . والكشف عن مستقبلك . .

## بلاغ كاذب على الشاشة

اختلف الكاتب مع بطلة حلقات « تقاليد وعادات » فقرر أن يقطع ظهورها على شاشة التليفزيون بعــد ٢٤ حلقة من البرنامج ويجعلها تطير الى الحجاز .

وفى الحلقة الســادسة والعشرين ، لم تظهر عقيلة راتب على الشاشة أيضا ، وكانت الحجة فى هــذه الحلقة أن بلاغا جاء يقول أنها قتلت فى شقتها بعد عودتها من السفر ، واتضح فى نهاية الحلقة ان البلاغ كاذب .

وهذا تحايل مكشوف اصبح معروفا لكل جمهور التليفزيون . والحقيقة ان عبد الله بركات كتب دور عقيلة راتب فى الحلقة الرابعة والعشرين بطريقة لاتتفق ومكانة الممثلة الكبيــرة . ولم يعجب الكاتب الكبيــر اعتراض الممثلة على ما جاد به قلمه .

وقرر أن تسافر الى الحجاز فى الحلقة الخامســة والعشرين ، وبعدها اتصـــل بعقيلة راتب ليسالها عما اذا كانت قد تنازلت عن اعتراضها ، أو يستمر هو فى الغاء دورها من الحلقات ؟ !

ولم تعجب هذه الطريقة عقيلة راتب . . فقالت له :

ـ استمر واكتب ما تريد .

وهــذه الطريقة يلجأ اليها الكتاب ، ويلجــأ اليهــا مخرجو الحلقــات فى التليفزيون عندما يختلفون مع الممثل لاتفه الاســباب . ومطلوب من الممثلين ان يسجدوا أمام السادة الكتاب والمخرجين فى التليفزيون . . والا فمن الســهل جدا الغاء أدوارهم ، مهما تكن قيمتهم، ومهما يكن عدد الحلقات التى ظهروا فيها .

وكما قلت . . حيلة التخلص من الممثل على شاشة التليفزيون بالسفر أو ببلاغ كاذب عن قتله أو خطفه ، حيلة اصبحت قديمة ومكشوفة عند جمهور التليفزيون .

**احمد ماهر**

## آخر أخبار التليفزيون

✱ **مسرحية يوسف وهبى « اولاد الشوارع » التى اعدها ليصورها للتليفزيون . . الغيت عند تسجيلها**

كان يوسف وهبى قد قدم نص المسرحية الى رقيب التليفــزيون ، وصرح الرقيب بتسجيلها . واقيمت الديكورات فى الاستوديو . وجمع يوسف وهبى فرقته لاداء المسرحية وضم اليهم مجموعة من الكومبارس الاطفــال ليقوموا بادوار « اولاد الشوارع » ودخلوا بجلابيبهم الى الاستوديو ، وجلس المخرج محمود الشريف ليبدا تسجيل المسرحية .

وفجأة جاءت ورقة من ادارة الاعداد تقول : انه قد تقرر الغاء تسجيل هذه المسرحية للتليفزيون !

سيسجل يوسف وهبى مسرحية « المجنون » بدلا منها .

✱ همت مصطفى وصلاح زكى يطوفان كــل يــوم بالوزارات ومكاتب المسئولين ليحصلا منها على المعلومات والبيانات المطلوبة لبرنامجهما الطويل « من اجل الشــعب » ثم يحملا الخرائط والنماذج فى سيارة صلاح ليعودا بها الى مبنى التليفزيون حيث تاخذ مكانها امام الكاميرات .

✱ عباس احمد مراقب المنوعات قرر الا يخــرج « مجلة التليفزيون » وترك مهمة اخراجها لميلاد بساده الذى اخرج منهــا حتى الآن ثلاث حلقات .

✱ اول عملية اخراج للتليفــزيون يقوم بها عبد الرحمــن الخميسى ، تمثيلية « المطلقة » التى كتبها فتحى غانم رئيس تحرير « صباح الخير »

✱ مؤلف اغنية ام كلثوم « حب ايه » عبد الوهاب محمد ، امتنع عن كتابة الاغانى للتليفزيون ، لانه يعامل كمؤلف مبتدئ . يدفع له التليفزيون خمسة جنيهات عن الاغنية .

✱ خريجو المعهد العالى للفنــون المسرحية الذى يعملون فى التليفزيون كمديرين للاستوديوهات ، طلبوا نقلهم الى وظائف مخرجين للتمثيليات وقالوا انهم اولى بمزاولة هذا العمل من غيرهم من المخرجين الذين يتعاون معهم التليفزيون بنظام المسرحية الواحدة او التمثيلية ، وهم من غير موظفى التليفزيون .

وقال الخريجون : نحن قد درسنا الاخراج فى معهدنا ولم ندرس ادارة الاستوديوهات .

## التليفزيون فى العـــالم

✱ اخترعت احدى شركات التليفزيون فى أمريكا مجموعة عدســـات للتصوير التليفزيونى المجسم ، ونجحت التجارب الدولية . وسيبدأ انتــاج اجهــزة ذات شاشة خاصة يظهر عليها البرنامج مجسما .

### تنظيم المرور بالتليفزيون

✱ فى ديترويت بأمريكا بدأت تجربة استعمال التليفزيون لتنظيم المرور . . وضعوا ١٤ كاميرا تليفزيون فوق الاماكن المرتفعة ورءوس الكبارى . ويقوم ضباط المرور بتحذير ســائقى الســيارات بالضغط على أزرار ترفــع لافتــات التحذير . ويرى ضباط المرور وهم فى اماكنهم أخطاء الســيارات ويسرعون بابلاغ سيارات المرور باللاسلكى للقبض عليها . .

### ١٠٨ محطات فى اليابان

اعلنت اليابان أن عدد اجهــزة التليفزيون المستعملة هنــاك يبلغ ٦ ملايين جهاز ، وان عندها ١٠٨ محطات للتليفزيون ، منها ٧٦ محطة تابعــة للهيئة التى تشترك فيهــا الحكومة والشعب ، و ٤١ محطة تجارية ، ولايزيد عدد ساعات الارسال على عشر ساعات فى اليوم .

وبلغت ايرادات التليفزيون اليابانى من الاعلان ١٧٥ الف مليون ين ، وهى تعادل ميزانية الدفاع والجيش عندهم . وقد دفع تليفزيون اليابان ٢٠ مليون ين للهيئات الرياضية والنــوادى لتنقل مبارياتها . ودفع مليونى ين لتنقل مباراة واحدة فقط .

### اذاعاتنا باثنتين وعشرين لغة

مراسل مجلة « دى فلت » الالمانية فى القاهرة ، كتب لمجلته تحقيقا صحفيا نشر فيه عن اذاعة الجمهورية العربيــة المتحدة . وقال فيه ان اذاعة القــاهرة تذيع باثنتين وعشرين لغة ، ومنها اللغة الالمانية ، والبرنامج الموجه الى المانيا مدته ساعة .

وقد تلقى هذا البرنامج خطابات من مستمعين المان فى اســتراليا وأمريكا يسجلون اعجابهم .

### برامج أمريكا فى أوربا

تبدأ فى أول سبتمبر القادم تجارب نقل برنامج تليفزيون أمريكا الى أوربا بين نيويورك ، ولنـــدن باستخدام الطائرات عابرة المحيطات ، وتكاليف نقل البرنامج وانشاء المحطات سيتكلف ٢٠ مليون جنيه .

وقال ليونارد جولدن ، رئيس هيئة الاذاعة المرحية الأمريكية : ان هــذا سيتم فى خمس ســنوات ، وأحسن طريقة له استعمال كابلات تحت البحر

# عزيزى المحرر

## أنت تكتب ونحن ندفع

**ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحداعن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان . صاحب الخطاب لهالحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. وترسل الخطاباتباسم عزيزى المحرر**

### له حق !

قال المحامى للمتهم الذى كان يترافع عنه :
ـ لقد برأتك المحكمة ، مبروك ـ والآن اخرج من القفص !
وقال المتهم :
ـ أخرج ازاى ؟ أنتظـــر حتى يذهب المدعى ، فانى ألبس (البنطلونالمسروق)

**محمد خير**
**دمشق**

### فى ليبيا

التربية الرياضية حديثة العهد فىليبيا ، ومنذ سنتين أسست أول شعبة للرياضة بمعهد المعلمين ، تضم ثلاثينطالبا . ثم تزايد هذا العدد ، ويرجع الفضل فى انتشار الرياضة الى الاستاذمحمد الشيخ المدرس العربىمن الجمهورية العربية المتحدة فهو الذى نادى بتأسيسهذه الشعبة .

**المبروك الكديرى**
**طرابلس**

### هل تعلم ؟

ان السيد تيسير الخطيب بكلمته التىنشرت تحت هذا العنوان فى باب ( انت تكتب ونحن ندفع ) قد فاته ان يذكر اكبر عدد من الحيوانات والطيور التى ورد ذكرها فى القرآن الكريم . ومنهـا ( الحوت . الخيل . البغال . الحمير . البقر . الهدهد . الكلب . المـاعز . الضان . الحية . الضفادع . الجراد . القمل .. والخنزير .. والانسان ) !

**رضا القطب**
**لبنـان**



ـ .. وان حد سال عليه قول له راجع حالا ..!!

### من الثلج !

كيف يمكنك أن تشعل سيجارة من الثلج؟ خذ قطعة صغيرة من (البوتاسيوم) وادخلها فى نهاية السيجارة ، ثم قربهامن قطعة الثلج ، فسترى انها اشتعلت وذلك لان البوتاسيوم يفصل (الايدروجين) عن الثلج المتجمد ، بقوة تفاعل كيمائى فيحدث اللهب !

**عزمى حامد فرج**
**شبرا**

### خطأ وصواب

ما زال بعض الصحف عندنا يخطىءفى كلمات كثيرة . فيقول ( قصـــبة القضاء ) و صحتها ( قداسة القضاء )و ( الدعوتين ) وصحتها ( الدعويين ) و ( الشرع ) وصحتها ( الشـــارع )و ( اصطلاحات ) وصحتها ( مصطلحات ) و ( خزينة ) وصحتها ( خزانة ) و (أمر هام ) وصحتها ( أمر مهم ) وهناك كتب عن هذه الاخطاء من بينها كتاب للمرحوم اليازجى حبذا لو اطلع عليهاهذا الفريق من المحررين ليعرف الخطأ من الصواب .

**عبد الحميد السيد رمضان**
**القاهرة**

### التاريخ يعيد نفسه !

قال التلميذ لأبيه بعـــد عودته منالمدرسة :
ـ هل تذكر يا أبى القصـــة التىرويتها لى ، عن طردك من المدرسة بسبب شقاوتك فى الفصل عندما كنت صغيرا ؟
وقال الوالد فى زهو :
ـ طبعا ... أذكرها بكل تأكيد .
وقال التلميذ :
ـ أليس من العجيب يا أبى أن يعيدالتاريخ نفسه .

**احلام محمد السيد**
**المنشية**

### محصل الضرائب !

قضى ( جيوفانى فيلد ) من أهالىباليرو بجزيرة صقلية أربع سنوات يجاهد فى سبيل الحصول على حكم قضائى ينصعلى انه مايزال على قيد الحيـــاة ، اذ كان اسمه ورد فى قوائم القتلى خلال الحرب العالمية الاخيرة .
والوحيد الذى اقتنع بصدق دعواه هو ( محصل الضرائب ) الذى لم يتردد فى أن يطالبه بالدفع رغم أن جميع السلطات الرسمية تعتبره من الموتى !

**محمد عبد الوجود ابراهيم**
**الاسكندرية**

### الشـــهداء

قال أحد شهداء ٦ مايو ( آيار ) فى سوريا وهو أمام المشنقة :
ـ مرحبـــا بأرجوحة الابطـال ، ان الاستقلال يبنى على هامات الرجال .
صدق هذا الشهيد العظيم ، فقد جاهدالعرب فى سبيل الاســـتقلال ونالو وحاربوا الاستعمار وأذلوه بفضل أرواح الشهداء .

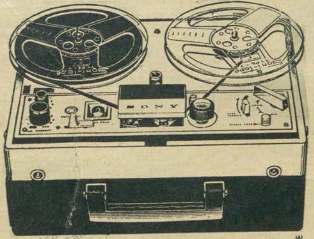
**درويش مصطفى عبد الحميد**
**الاسكندرية**


# SONY

الابحاث هى سبب التقدم

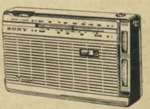
**SONY TAPECORDER 262 آلة تسجيل صوني**
ممتازة ذات سرعتين مع عداد للوقت وعين سحرية تبين درجة الصوت . آلة كاملة مع مكبر للصوت وسماعة صوني





## سَجّل بسرعة فائقة
## بفضل آلة التسجيل صوني...
### الخطب ، والموسيقى ... والمناسبات الهامة !

آلة تسجيل صوني تعطى اداءً مدهشاً مع تسجيل دقيق للموسيقى والصوت . انه عالم جديد للتمتع بالتسجيل والاستماع بواسطة آلة SONY TAPECORDER 262.



**SONY TR-716B** موجة متوسطة وقصيرة ، نقال مع ميناء مضاءة وصوت نقي . يعطي اداء مدهشا مع درجة كبيرة من الحساسية والنقاوة . ( موجة متوسطة ، وقصيرة ٧٧ ـ ٢٥ مترا )



**SONY TR-812** ترانزيستور بكامله ، دي لوكس . ٣ موجات ( متوسطة ، وقصيرة ١٥٠ ـ ٥٠ مترا وقصيرة ٥٠ ـ ١٦ مترا ) . يمتاز بالاستماع النقي والميناء المضاءة ومفتاح لضبط الصوت .

## SONY CORPORATION
TOKYO, JAPAN

# ابتسم من فضلك



# ضحكات نافعة ..

انتهيت في الاسبوع الماضي من اطلاعك على بعض المتاعب التي ستصادفك اذا سول لك الشيطان أن تتحول من رجل غير ذي كتاب الى رجل ذي كتاب ، ووعدتك بأن احدثك هذا الاسبوع عن المتاعب الخاصة بغلاف الكتاب ، واولها بالطبع لون ذلك الغلاف ، اذ قال لي الناشر :

– ايه رايك لو تعمل لونه احمر ؟

فسكت حينا لا تفكر في الامر ثم قلت له :

– لكن موش تفتكر يبقى وفور زيادة عن اللزوم ؟

فقال :

– نقدر نخفف الوقار ده بشوية لون اسود

– مافيش مانع ( اجبته ) .. وايه رايك

شوية فزدقي ، على شوية بمبة مسخسخ ؟

فزغر لي قائلا في كبرياء :

– من فضلك يا استاذ .. انا بابيع كت

وهكذا اكتفينا باللونين الاحمر و

والثاني من العبوس ، وهما المعنيان ا

واخذت تصميم الغلاف وتصدت الى ا

الرسم الموجود عليه وقال :

– دي صورة ايه ؟

فقلت له انها صورة وجه يبتسم وهو

– وفين عينيه ؟ وفين بقه ، وفين

فأدركت انه غير متابع لمذاهب الرسم

يزود الرسام صورة بالعيون والافواه

السريالزم كما تحول الى البيسيزم عل

– لو قلعنا عينك ( قلت له ) وقطعنا

ح تبقى شخص برضه ؟

وبقوله ايوه قلت له :

– طب صلي على النبي واطبع .

فصلى على النبي وطبع .

## مفاجاة

وبانتهاء هذه المشاكل وضعت امامي

اراجعها لكي افاجأ بشيء غريب جدا ، و

الكتاب ليست مضحكة ( او مفروض

ايضا ، وفيها كثير من الارشادات التي

تعترض حياتك ، وخد مثلا حكاية ا

● كيف – اسألك – تتصرف اذا ا

في حجرتك تمساحا كبيرا يزحف على ا

اي واثق من انك ستضرب لخمة ، و

حين انك لو قرأت ذلك الكتاب لعرفت ا

تتخلص من هذا المأزق في دقيقة واحدة .

نعم – قد تقول – ان هذا المأزق ي

في الحياة العصرية ، وانا اوافقك على ذ

● في اي لحظة من اي يوم قد تتزحلق على قشرة موز في الطريق العام ، فما هي انسب الطرق التي بها تضمن الوصول الى الارض بأقل قدر ممكن من الاساءة لكل من كرامتك ومؤخرتك ، بدون حاجة الى التشبث بجيب الرجل السائر بجانبك ؟

هذه مشكلة اخرى يحلها لك الكتاب ، واعتقد انك توافقني على انها مشكلة من مشاكل كل يوم .

او لنفرض انك وجدت نفسك وحدك في اسانسير مقفل مع فتاة حسناء ، فماذا تفعل ؟ هل تحملق فيها كالابله ، اوتحملق في حائط الاسانسير ، او في سقفه ، وهل تليق خلال ذلك أن تعمد الى الصفير ؟ واذا صفرت فأي لحن تصفر ؟

هذه مشكلة اخرى من المشاكل التي اعتقد انك ستشكر الكتاب على حلها لك

## الفوائد التربوية

وفي الكتاب فوائد كثيرة في محيط الاسرة والبيت السعيد ، وخذ على سبيل المثال :

● ماذا تفعل عندما يقول لك ولدك الصغير انه يرى كلبا طائرا في السماء .




ل حجر
والديبة

في حين انك ترى ارنبا لا كلبا ؟ هل تصارحه برايك او تتركه على عقله ، واي الامرين اصلح لتغبيته .

● اذا تصادف ان اشتريت اقة فزدق ( انا عملتها مرة سنة ١٩٥٤ ) – فكم نزدقة تعطيها في اليوم لكل من اولادك ، وكم كبشة تأخذها لنفسك ؟

● اذا رأيت ولدك المراهق يلعب حواجبه لبنت الجيران ، هل تعمد الى نصحه ، او تضربه على قفاه ، او العقوبتين معا ؟ وهل تعمد انت – اذا رأيت البنت المذكورة – الى تلعيب حواجبك الخاصة ؟

● اذا كان عندك خادم مذكر فكيف تجعله ينبهك الى انه داخل الى الحجرة ؟ واذا كان التنبيه عن طريق النحنحة ، فبعد كم نحنحة يجوز للخادم المهذب ان يدخل الى الحجرة ؟

● عندما تنتهي سيجارتك وانت جالس في بيتك السعيد ، هل تفعص العقب على الارض ، او على مسند الكرسي ، او على المائدة ، او تلقيه بعيدا لينطفىء وحده على الارض ؟ او انك من اولئك الشواذ الذين يطفئون اعقابهم في الطقطوقة ؟ !

## مشاكل خاصة

فاذا خرجت من نطاق الاسرة والمنزل ، وجدت في الكتاب فوائد كثيرة اذا كنت ايا من المذكورين ادناه :

● اذا كنت منتجا سينمائيا وزارتك ممثلة ناشئة ، فكيف تختبر مواهبها التمثيلية لا سيما اذا كانت خفية ؟ واذا رأيت ان تحتكرها ، فكيف تحتكرها ؟

● اذا كنت سائق لوري ، هل تسير على يمينك كمعظم السائقين ، ام انك من الاسطوات المجدع الذين يمسكون شمالهم لما يعرفون من ان اليمين للافندية النواعم ؟

● اذا كان شعر خطيبتك مثل الكنافة او الاسباجتي او سلك البلوكيه ، فماذا يكون موقفك منها ؟ كيف تقنعها بأنها جميلة لكي لا تعرف انك تزوجتها من اجل فلوسها ؟

بل ان في ذلك الكتاب فوائد لك اذا كنت في حالات خاصة جدا ، كان تكون طفلا مولودا هذا الاسبوع ، اذ يحدثك بكل ما ينتظرك في حياتك السعيدة المديدة . بل انه ينفعك اذا لم تكن انسانا بل قطا ، بما يرويه لك عن احسن الطرق التي تمكنك من مغازلة سيدك والوثوب الى حجرة لكي تنعم بنومة مريحة تتخللها الاحلام القططية البريئة .

## واخيرا ..

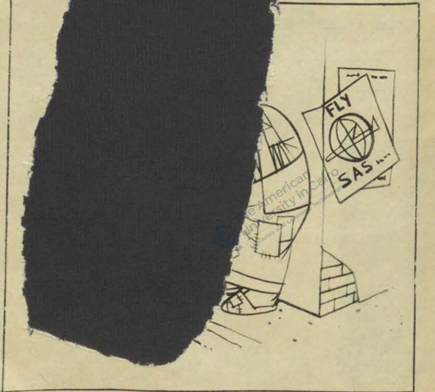
كنت احب ان اسرد عليك عددا آخر من الفوائد لولا خوف من ان تسيء الظن بي ، وتتوهم انني أريد ان اعمل للكتاب دعاية مستترة . فلكي تعرف انني لا احب الدعاية أسوق اليك الكلمة المتواضعة التي افتتحت بها الكتاب بعنوان تحذير وهي :

« الغرض من هذا الكتاب هو ان يجعلك تبتسم ، فاذا ابتسمت فقد عمل الكتاب ما عليه . وقد يغريك في بعض الاحيان بأن تفكر قليلا ، فاذا حدث ذلك فلا تنزعج ، بل فكر قليلا . اما اذا جعلك تفكر كثيرا فهذا دليل قاطع على انك تقرأ كتابا آخر . »

ومهما كان من امر فانا اعتقد انه بعد خمس سنوات من كفاحي في سبيل جعلك تبتسم من فضلك ، لاأقل من ان تشتري نسختك في اليوم الاول من ظهور الكتاب ، وخصوصا انني جعلت لك النسخة بخمسة عشر قرشا فقط ، ولا خلاص بقى ما فيش انسانية ؟ !

**محمد عفيفي**

« ملحوظة : بعد ان تشتري نسختك وتنتهي من قراءتها ، اوعى تسلفها لغيرك ، هه ؟ ! »




ـر لما اتسو
آيه بالافرنجي !

أضواء على حياة
مشاهير النجوم

# مغامرات الخديو اسماعيل مع المظ

تحقيق يكتبه **جليل البندارى**

## ثانى إنذار من أسرة أنور وجدى لكمال الشناوى

الاضواء تسلط الآن على حياة مشاهير النجوم .. احمد بدرخان يكتب سيناريو عن حياة المرحوم سيد درويش .. الفيلم سيكون من انتاج مؤسسة دعم السينما واخراج بدرخان .. كمال الشناوى يمثل دور المرحوم أنور وجدى فى فيلم « طريق الدموع » الذى يخرجه حلمى حليم .. كتب السيناريو والحوار سيد بدير وتلعب ليلى فوزى دورها الحقيقى فى حياة انور وجدى . اعتذرت ليلى مراد من عدم تمثيل دورها فى حياة انور، وقبلت صباح أن تقوم بدور ليلى مراد فى القصة !

حلمى رفلة يخرج قصة « المظ وعبده الحمولى » بالالوان ، ويشاركه فى انتاج هذا الفيلم ستوديو مصر .. ستمثل المطربة وردة الجزائرية دور المظ .. ويلعب المطرب عادل مامون دور عبده الحمولى !

وقد كتب قصة هذا الفيلم عبدالحميد جودة السحار واشترك معه فى كتابة السيناريو صالح جودت وحلمى رفلة ونيازى مصطفى وانفرد صالح جودت بكتابة الحوار واغانى الفيلم .

وقد كان المفروض أن يخرج هذا الفيلم نيازى مصطفى ، ولكنه انشغل فى اخراج فيلمين هما « النصاب » و « دماء على النيل » والاخير من انتاج جمال الليثى وبطولة فريد شوقى وهند رستم وحسن يوسف ، فلما ازف موعد تصوير الفيلم لم يستطع حلمى رفلة أن ينتظر شهرا اخر حتى يفرغ نيازى من اخراج فيلمين، واضطر الى أن يخرج فيلم المظ بنفسه !

.. والمظ كما ستراها على الشاشة . اسمها الحقيقى سكينة – وقد بدأت حياتها « حاملة مونة » تعمل مع البنائين وتسليهم بالغناء نهارا ..

والذى أطلق عليها اسم ( المظ ) هو شكرى سرحان الذى يمثل دور أحد زملائها البنائين . فأحبها وبادلته هى حبا بحب ، وكان يقول لها دائما : – انت جميلة وحلوة وصوتك زى الالماظ!

وناداها الناس بعد ذلك بالماظة .. ثم تطور اسمها على مر الايام حتى أصبح المظ !

ومن العجيب ان الخديو اسماعيل او حسين رياض رآها وهى فتاة فلم يعجب بها ولم يلتفت اليها الا بعد أن تزوجت من عبده الحمولى !

وأول لقطة فى الفيلم تصور المظ وعبده الحمولى معا ، تبدأ بالمظ وهى تختلس النظر من شربية قصر يكن باشا الى عبده الحمولى وهو يغنى للرجال على التخت .. فتلقى عليه المظ منديلا حريريا لكى تلفت نظره اليها !.. ثم تعتذر له .. ويلتقى المطرب والمطربة بعد ذلك عدة مرات حتى يحب كل منهما الآخر .. ثم يتفقا على الزواج ويشترط هو عليها أن تعتزل الغناء وتتفرغ للبيت !

### الخديو اسماعيل وديليسبس

والفيلم يصور مصر فى عهد الخديو اسماعيل .. وفى لحظة من لحظات مجونه يجىء ديليسبس ويطلب مقابلته فيرفض لأنه يعلم أن ديليسبس جاء يطلب جزءا من أملاك الدولة فى قناة السويس هذا الى جانب الامتيازات التى سبق أن حصل عليها !.. ثم يهمس خليل اغا فى اذن الخديو بان الرجل جاء ومعه فتاة فرنسية آية فى الجمال والفتنة .. فيبتسم الخديو ويامر بضمها الى جواريه فى الحريم ، ثم يقابل ديليسبس ويوقع معه العقد فى نفس اليوم !

والمعروف عن عبده الحمولى أنه تزوج مرتين ، مرة من فتاة من قرية قحافة بمدينة طنطا ، وتلعب هذا الدور الممثلة سلوى محمود ، ومرة من المطربة المظ التى لمع اسمها واشتهرت قبل أن يظهر هو أو يسمع عنه أحد !

وقد اشترك فى وضع الحان هذا الفيلم عبد الوهاب وفريد الاطرش..

**وفى اعتقادى أن عبد الوهاب سيتطور بالحان عبده والمظ حتى يهضمها الناس ويميلوا على الجانبين وهم يستمعون اليها .. وعندما قلت هذا لفريد الاطرش عارض الفكرة وقال بالحرف الواحد :**

– ان الالحان التى يغنيها عبده الحمولى والمظ ، يجب ان تكون الحانا شرقية مائة فى المائة ، وخالية من التوزيع الموسيقى الحديث ، كما يجب أن تؤدى بواسطة الآلات المعروفة فى ذلك العصر .. ولن يقلل ذلك من روعة الالحان .. وانما سيجعلها اقرب الى الواقعية ... والالحان التى من هذا النوع لا تنجح بسبب المؤثرات الحديثة ، وانما تنجح بسبب الجمل الموسيقية النابعة من أنفسنا نحن الشرقيين .

### حامد مرسى يلعب دور عزيز عثمان

**انذرت اسرة المرحوم انور وجدى للمرة الثانية الممثل السينمائى كمال الشناوى بان يتوقف عن انتاج فيلم طريق الدموع الذى يصور فيه حياة انور وجدى ... ورأى كمال الشناوى ان حياة انور وجدى ليست ملكا لافراد اسرته وانما اصبحت ملكا للتاريخ .. ولهذا لم يتوقف عن انتاج الفيلم ولم يعبأ بانذار الاسرة ، وكل الذى فعله انه غير اسماء ابطال القصة .. فانور اصبح اشرف ، وليلى اصبحت فايزة وهكذا ..**

وفى الفيلم دور كبير لممثل هزلى كان يلعبه مع أنور وجدى على مسرح الحياة الممثل الهزلى المشهور عبد السلام النابلسى ، ومن العجيب أن كمال الشناوى لم يستعن بعبد السلام النابلسى ليلعب دوره الحقيقى فى الفيلم ، وانما استعان بممثل هزلى آخر ليلعب دوره ، هو عبد المنعم ابراهيم ..

ويقول كمال الشناوى أن الوسط الفنى كله يعلم قصة الحديث الذى دار بينه وبين زينب صدقى ، عندما كان أنور لا يزال ممثلا مغمورا ، وكانا يتحدثان عن الصحة والفلوس .. فرفعت زينب يديها الى السماء وصاحت :

– الصحة ولا مليون جنيه ..

فرفع أنور يديه الى السماء وهتف بصوت عال :

– ادينى سرطان ومليون جنيه ..

ويعلق كمال الشناوى قائلا :

– فماذا فعل بالمليون ؟

ثم يقول :

– ان العبرة التى يخرج بها الانسان من هذا الفيلم هى أنك حين تكون طموحا فليس على حساب نفسك ، ولا تحطم حياتك فى سبيل جمع الفلوس ..

لقد كان المرحوم أنور وجدى فى حاجة الى عملية جراحية تستغرق شهرين ، ولكنه كان مشغولا بالعمل وليس عنده وقت الفراغ لهذه العملية ، وعندما اضطرته الظروف أن يستسلم للاطباء ذهب اليهم ولكن بعد فوات الاوان !

بقى أن تعلم أن الذى يلعب دور المرحوم عزيز عثمان هو المطرب القديم وروميو شارع عماد الدين الشهير بحامد مرسى !

### التضحية الكبرى

قال لى جمال الليثى انه ضحى بمركب شراعى فى أثناء انتاجه لفيلمه الاخير الذى يخرجه نيازى مصطفى ..

قلت له : وكيف كان ذلك ؟

قال :

– اشتريت مركبا شراعيا بمبلغ ١٥٠ جنيها لكى نحطمه على صخور أسوان فى لقطة واحدة !

وقال انه استعان باكثر من عدسة





حسن يوسف قاتل جاء من الصعيد



# ـ وعبده الحامولى !



حسين رياض أو الخديو اسماعيل فى لقطة مع المك ( وردة الجزائرية )

تصوير حتى يلتقط منظر المركب وهو يغرق من عدة زوايا ..

ويقول جمال الليثى أنه يحارب بهذا الفيلم ـ دماء على النيل ـ حكاية التار المنتشرة فى الصعيد .. ويحدث أن يقتل فريد شوقى واحدا من الاسرة المضادة لأسرته ، فتخرج زوجة القتيل وهى هند رستم للثأر من قاتل زوجها .. وتعثر عليه وهو جريح فى بيت مهجور .. فترفض أن تقتله بالرصاصة الواحدة التى تملكها وتقول له :

ـ انا معايا رصاصة واحدة .. ولن استطيع ان أقتلك بها الآن لأن التقاليد فى الصعيد تمنع قتل الرجل الجريح !

وتعالجه هند رستم حتى يشفى تماما .. ثم تتناول البندقية وتصوبها نحو قلبه وتطلقها فلا ينطلق منها شىء !

كان فريد قد سرق الرصاصة الوحيدة اليتيمة منها !

ويلعب حسن يوسف دورا هاما فى هذا الفيلم .. هو دور الشاب الصعيدى الذى يقتل شقيقه الاكبر لمجرد انه جبان!

## ثورة الموتى

وحسن يوسف خريج المعهد العالى للتمثيل دفعة ١٩٥٧ .. وكان أول دفعته وهو يقول ان المخرج المسرحى فتوح نشاطى استعان به ليلعب الدور الرئيسى فى مسرحية « زواج الحلاق » وهو لايزال طالبا بالسنة النهائية بالمعهد .. وبعد تخرجه التحق بالمسرح القومى .. وفى يونيو القادم سيسافر الى باريس ليلعب مع نجوم المسرح القومى ثلاث مسرحيات هى بيت من زجاج والشيخ متلوف والسلطان الحائر ..

قلت له :

**ـ ما أصعب دور مثلته فى حياتك ؟**

ـ دور محيى فى فيلم فى بيتنا رجل

**ـ واصعب دور على المسرح ؟**

ـ دورى فى ثورة الموتى !.. ففى هذه المسرحية يرى المتفرجون الموتى وهم يبعثون من القبور ويتساءل كل منهم : لماذا مات قبل ان تتحقق جميع آماله فى الحياة ؟ وأنا امثل فى هذه المسرحية دور شاب مات وعمره ٢٠ عاما .. كان يحب وكان يعتزم الزواج فى عيد ميلاده بعد أسبوع!

قلت له :

**ـ لماذا لم تتزوج للآن ؟**

قال :

ـ اننى لا ازال فى مرحلة البناء !

**ـ أى بناء ؟**

ـ بناء مستقبل ..

**ـ وما العلاقة بين زواجك ومستقبلك كممثل ؟**

ـ الزواج سيعطلنى عن مستقبل !

**ـ أيهما اقرب الى قلبك » المسرح ام السينما ؟**

ـ لذة التمثيل فى الدور نفسه !

**ـ هل فكرت فى الانتحار ؟**

ـ لماذا ؟

**ـ كل انسان تمر به مرحلة من مراحل اليأس وقد يفكر فى الانتحار ؟**

ـ أنا لم افكر فى الانتحار !

**ـ ولا مرة ؟**

ـ ولا مرة .. أنا أحب الصراع مع الصعب .. احب الدور الصعب والقرش الصعب والحب الصعب !

**جليل البندارى**



انور وجدى وعزيز عثمان يلعب دورهما عى الشاشة كمال الشناوى وحامد مرسى فى فيلم .. طريق الدموع ..

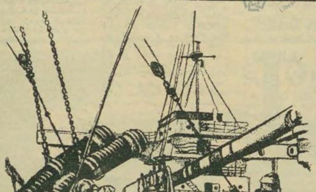




دعت الخطوط الجوية الالمانية لوفتهانزا والحكومة الالمانية مديرى الوكالات السياحية الرئيسية بالجمهورية العربية المتحدة الى جولة شيقة فى المانيا .

ويقف فى الصورة أمام بوابة براندبرج الشهيرة ببرلين من اليمين الى اليسار السيد سكوتشيمارا والسيد طاهر والسيد بيانكى والسيد ميجير ديتشيان والسيد كمال والسيد بقطر والسيد لازك والسيد لهيطة والسيد جعفر والسيد فارغياس . ويجلس السيد كريم والسيد بروتشنوف ( لوفتهانزا برلين ) والسيد لطفى والسيد كوسيرى والسيد ثابت ( لوفتهانزا القاهرة ) والسيد ايفارد .


## تعبئة ناقلة للنفط في ميناء الأحمدي





عملية وصل خراطيم تعبئة النفط باحدى الناقلات في ميناء الاحمدي حيث يضرب معدل التعبئة ارقاما قياسية فقد تمت تعبئة احدى الناقلات بمعدل ٩٠٨٠ طنا في الساعة وبلغت الكمية المعبأة ٦٤،٣١٦ طنا .

شركة نفط الكويت المحدودة

صحفي فرنسي يدق ناقوس الخطر :

# قابلت زوجة سالان في الجزائر

## القائد الهارب يختبئ في قبو للنبيذ !

عاد الى باريس في هذا الاسبوع صحفي فرنسي عاش محاولة الانقلاب الفاشل الاخير في الجزائر . وقد عاد هذا الصحفي ليدق ناقوس الخطر في التقرير الخطير الذى قدمه للجنرال ديجول عن الموقف في الجزائر وطلب الصحفي الفرنسي عدم ذكر اسمه، وقال انه لا يريد أن يموت . فقد هدده المتطرفون الفرنسيون بالموت ، اذا حاول أن يفشى أسرارهم ، ويكشف عن الخطة التى رسموها للتخلص من الرجل الذى جاءوا هم به الى الحكم !

قال الصحفي الفرنسي انه نجح في أن يجعل عددا كبيرا من زعماء « جمعية الجيش السرى» من المتطرفين الفرنسيين في الجزائر يثقون به ويأتمنونه على اسرارهم . وانه عاش معهم عدة ايام ودخل مقر قيادتهم السرية وقابل الجنرال سالان وزوجته وعرف تفاصيل كثيرة مذهلة عن الاستعدادات التى يقوم بها المتطرفون لاشاعة موجة من الارهاب في باريس وفي الجزائر وفي سويسرا التى تقوم حكومتها بدور الوسيط في المحادثات المقبلة بين فرنسا وحكومة الجزائر المؤقتة.

وقال الصحفي أن الخطر الذى يتهدد ديجول وحكومته في الجزائر ، اكبر مما يتصور المسئولون الفرنسيون . وانه خطر حقيقي ، وأن عددا كبيرا من ضباط الجيش الذين يتظاهرون بولائهم للجنرال ديجول ، هم في الواقع أعضاء في « جمعية الجيش السرى » ، وقد تعهدوا فيما بينهم بعدم اطلاق رصاصة واحدة على أى فرنسي مهما كانت الاوامر الصادرة اليهم !

وأكد الصحفي الفرنسي أن الجنرال راؤول سالان القائد الهارب الذى اشترك في محاولة تنظيم الانقلاب الفاشل ، مازال موجودا في مدينة الجزائر نفسها، وانه وراء كل حركة جديدة يقوم بها المتطرفون الفرنسيون . وقال أنه اجتمع بزوجة الجنرال سالان قبل اختفائها يوم ٢٥ ابريل الماضي . وأنه ذهب اليها في بيتها بمدينة الجزائر . وقال انه لم يظهر على زوجة القائد الهارب اى مظهر من مظاهر القلق أو الخوف على مصير زوجها ، كانت تتحدث في ثقة عن المستقبل ! .

وقال الصحفي انه حاول أن يعرف منها أية معلومات عن المكان الذى يختبئ فيه زوجها بعد هروبه ، ولكنها كانت تبتسم ابتسامة ساخرة في كل مرة يوجه فيها اليها هذا السؤال ولو بطريق غير مباشر ، ثم قال انه ذهل عندما ذكرت له زوجة سالان وهى تودعه أمام الباب الخارجي ، « انه يبدو أن الشخص الوحيد الذى لا يعرف مكان زوجي هو انت ! » . أن مسيو سالان يحب النبيذ. وفي مدينة الجزائر مئات من الاقبية التى يحتفظ فيها الفرنسيون بزجاجات النبيذ المعتق . ولكن أحدا لا يستطيع أن يصل الى هذه الاقبية غير اصحابها !



زوجة سالان

## ٢٥ الف طفل وامرأة قتلهم البرتغاليون فى أنجولا

أصبحت وحشية البرتغاليين في أنجولا حديث العالم أجمع . ولا يكاد يمضى يوم واحد حتى ترد الانباء من هذه المستعمرة البرتغالية عن المذابح التى دبرها البرتغاليون لأبناء شعب أنجولا وعن القرى التى أحرقتها الطائرات البرتغالية بالقنابل الحارقة .

ويقدر عدد الذين قتلهم البرتغاليون في أنجولا في الفترة الاخيرة بما لا يقل عن ٢٥ الفا معظمهم من الشيوخ والنساء والاطفال . فالبرتغاليون لا يقتلون الشبان عادة . لأن الشبان موزعون . فمنهم من يقاتل في صفوف قوات الوطنيين ومنهم من لايزال البرتغاليون يرغمونهم على العمل في السخرة . ولا يحاول البرتغاليون قتل هؤلاء حتى لا يحرموا من عملهم .

واذا سألت أحد المسئولين البرتغاليين عن سبب تمسك البرتغال بأنجولا ، جاءك الرد واضحا : « ان البرتغال تعتمد على أنجولا اعتمادا كاملا من الناحية الاقتصادية ، وهى لا تستطيع أن تعيش بدون أنجولا » .

والواقع ان البرتغال لا تستطيع فعلا في ظروفها الراهنة أن تعيش بدون أنجولا التى تبلغ مساحتها أكثر من مساحة شبه جزيرة ايبريا كلها وفرنسا مجتمعتين . فالبرتغال رغم انها دولة أوربية فانها دولة على جانب كبير من التخلف رغم الاموال الهائلة التى تبتزها من أنجولا والتى تدخل جيوب الاحتكاريين فقط .

وحكومة الدكتاتور البرتغالي سالازار لا تريد أن تحل مشكلة البرتغال بالقيام باصلاحات داخلية وانما توجه كل همها الى المحافظة على استعمارها لأنجولا وغيرها من المستعمرات البرتغالية .

وحكومة سالازار لجأت بهذا الى السير في الطريق الصعب فالحرب التى تخوضها في انجولا خاسرة ولا شك ، ورغم كل الاحتياطات التى اتخذتها حكومة البرتغال ورغم التعزيزات التى أرسلتها الى أنجولا فان ثورة الوطنيين تزداد يوما بعد يوم

وتقول آخر الانباء التى تسربت من انجولا أن الوطنيين قتلوا في الاسابيع الاخيرة أكثر من ١٠٠٠ من البرتغاليين ويقوم الوطنيون كل يوم بهجمات جريئة على البرتغاليين بل انهم قاموا بهجمات عنيفة على المطارات التى تفرض عليها القوات البرتغالية حراسة مشددة .

وتتلفت البرتغال حولها فلا تجد من يؤيدها سوى عدد من الحكومات يعد على أصابع اليد الواحدة . ومن هذه الحكومات حكومة اتحاد جنوب افريقيا وحكومة اتحاد روديسيا ونياسالاند . فقد ألف بين هذه الحكومات الثلاث احتقار العالم لها ولسياستها الوحشية التى تعد من مخلفات العصور الوسطى .

## بريطانيا مهتمة بمؤتمر الحياد

**لندن – من زغلول السيد :**

قوبلت فكرة الرئيس جمال عبدالناصر والمارشال تيتو بعقد مؤتمر لاقطاب دول الحياد باهتمام كبير في الدوائر الرسمية البريطانية . وعلمت أن الحكومة البريطانية تبدى اهتماما شديدا الآن بكسب عطف وصداقة دول الحياد وأنها ستبذل كل ما في وسعها لتحقيق هذا الهدف .

والشعور السائد في لندن الآن هو أن الولايات المتحدة فقدت الكثير من صداقة الدول غير الملتزمة بعد حملة الغزو الفاشل ضد كوبا . ولذلك فان بريطانيا تسعى الآن لاستعادة هذه الصداقة .

## ارتياح فى ايطاليا لاعتقال تشومبى

**روما – من ميشيل داجاتا :**

أثار نبأ اعتقال تشومبى حاكم اقليم كاتانجا وتقديمه للمحاكمة في الكونغو موجة من الارتياح الشديد في ايطاليا . وقد نشرت معظم الصحف الايطالية نبأ اعتزام حكومة ليوبولدفيل محاكمة تشومبى بتهمة الخيانة العظمى . وقالت أن ما يحدث في الكونغو الآن كان نتيجة حتمية للصراع الدائر بين فرنسا وبلجيكا من ناحية وبين الولايات المتحدة من الناحية الاخرى .

ويقول زغلول السيد مراسل آخر ساعة في لندن أن الحكومة البريطانية لن تسعى الآن الى الافراج عن تشومبى كما لن تلح في طلبها الى السكرتير العام للامم المتحدة بالسعى لاطلاق سراح حاكم اقليم كاتانجا!

وتقول الدوائر السياسية أن بريطانيا تشعر الآن أن مسالة اعتقال تشومبى مسالة من صميم شئون الحكومة المركزية في الكونغو ، وأنها ستقاوم كل محاولة من جانب بلجيكا لاطلاق سراحه .

## الحياد الايجابى سياسة حكومة جيزنجا

**روما – من ميشيل داجاتا :**

نشرت صحيفة « يونيتا » الايطالية حديثا أدلى به انطوان جيزنجا رئيس حكومة الكونغو الشرعى لمراسلها في ستانلى فيل . قال جيزنجا أن حكومته تتبع سياسة الحياد الايجابى . ثم قال أن البرلمان هو السلطة الوحيدة التى تستطيع

## راعى البقر يتزوج ثريا !

فى كل مرة حاولت الاميرة ثريا ملكة ايران السابقة الزواج ، ثار جلالة الامبراطور محمد رضا بهلوى شاه ايران بكل جلالة امبراطوريته وهدد وتوعد وقضى على مشروع الزواج ، تماما كما يقضى على الحرية في بلاده !

ولكن شاه ايران صامت هذه الايام ، بينما هوليوود كلها تتحدث عن الغرام الجديد بين ثريا وممثل التليفزيون الامريكى هيو أوبريان . ولا يمر يوم واحد دون أن يدلى أوبريان بتصريحات يتغزل فيها في ثريا : « انها سيدة جميلة . جميلة جدا . انني لم أر سيدة مثلها في حياتى » . وقد كانت هذه التصريحات تكفى من قبل لان تجعل الشاه يقفز من مقعده . ولكن الشاه يبدو أنه لا يسمع هذا الكلام الآن!

ويقول العالمون ببواطن الامور أن الشاه ليس لديه وقت للاهتمام بهؤلاء الذين يتغزلون في زوجته السابقة .

فهو من ناحية مشغول بالازمة السياسية والاقتصادية في ايران وبالثورة التى تكاد تجعله هو نفسه ملكا سابقا !

وهو من ناحية أخرى حزين لان الولايات المتحدة خيبت أمله . فقد كان الشاه يريد انشاء قيادة عسكرية موحدة للحلف المركزى ( حلف بغداد سابقا ) على أن يكون هو قائدا عاما للحلف . وفي الاجتماع الاخير الذى عقده المجلس الوزارى للحلف المركزى وافق دين راسك وزير الخارجية الامريكية على تعيين قائد عام للحلف ، ولكنه سيكون امريكيا !

غير أن أوبريان لا يدرك هذه الحقائق . فهو يتصور الامر على هذا النحو : « لقد انتهى زواج ثريا والشاه بالطلاق وانا واثق أن الشاه لا يريد لهذه السيدة الشابة الجميلة أن تذبل وهى تعيش وحيدة ! »

ومن هنا لا يهتم اوبريان الا بوالد ثريا ووالدها فقط . أما عن والدتها فقد التقى بها اوبريان وهو يؤكد انها تحبه كثيرا .

وأما والدها فيقول أوبريان « انني أتطلع الى مقابلته . وقد أكدوا لى أنه هو أيضا يسعده أن يقابلني »

وقصة غرام ثريا واوبريان الذى اشتهر بتمثيل أدوار رعاة البقر بدأت في شهر أكتوبر الماضى وكان مسرحها أوربا ثم هوليوود . وتقيم ثريا الآن على بعد ١٥ ميلا من مدينة السينما . وكل شيء معد الآن للزواج . وليست هناك عقبات على الاطلاق . ولكن أوبريان يقول « ان هناك مشكلة واحدة . فانا بطبيعة عملى يجب أن أكون أمام أعين الجمهور دائما . ولكن الاميرة ثريا رغم أنها كانت تحيا حياة عامة عندما كانت ملكة فانها تفضل الآن حياة العزلة » .

المسألة الآن هى متى يقرر اوبريان الزواج . وهو يقول انه عندما يتخذ هذا القرار فسوف يبلغ به ثريا أولا . وهو يتحدث كما لو كانت مسألة الزواج قد أصبحت حقيقة واقعة !

## اخبار سريعة

*** مسز شبرد زوجة رجل الفضاء الامريكى . قالت انها تتمنى لو انها رافقت زوجها فى رحلته القادمة الى الفضاء !**

* تمضى الكاتبة الفرنسية فرانسواز ساجان عطلة نهاية الاسبوع في مزرعتها بنورماندى بفرنسا . وهى تصطحب معها عادة فريقا كبيرا من أصدقائها وصديقاتها وتمضى اليوم في ركوب الخيل

* أعجبت الملكة اليزابث أثناء زيارتها لايطاليا باسطوانة للمغنى الايطالى « جينوبيكى » . اسم الاغنية التى أعجبت الملكة « ماما »

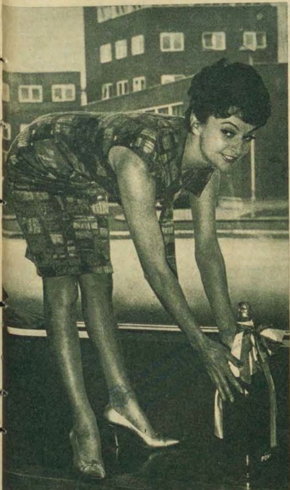
* سترلنج موس بطل سباق السيارات شوهد برفقة فتاة امريكية شقراء جميلة تدعى شيرلى آدامز . اتضح أنهما صديقان منذ أكثر من عامين ، وأنها تحرص دائما على مشاهدة كل سباق للسيارات يشترك فيه البطل العالمى . يستبعد أصدقاء سترلنج أن تنتهى هذه الصداقة بالزواج لأنه لا يريد أن يجعل من صديقته ارملة !

* الاميرة مارجريت اشترت مجموعة كبيرة من الفساتين الواسعة من أحد محال الازياء المشهورة في باريس .. قال أصدقاء الاميرة أن هذا يؤكد الانباء القائلة بأن الاميرة تتوقع حادثا سعيدا

* نقل جورج بليك موظف الخارجية البريطانية الذى حكم عليه بالسجن ٤٢ سنة الى المستشفى بعد اصابته بصدمة عصبية . بليك كان قد اعترف بالتجسس لحساب الاتحاد السوفيتى أثناء محاكمته التى أثارت ضجة كبيرة في بريطانيا

* استر وليامز الممثلة الامريكية التى تعشق السباحة ، والتى تقول أنها ولدت في الماء ، امتنعت أخيرا عن ممارسة رياضتها المفضلة ، ولم تعد تشاهد في حمامات السباحة في لوس انجليس . قال أصدقاؤها أن استر وليامز أصبحت فجأة تخاف من الماء

*** قال هارى ترومان رئيس جمهورية الولايات المتحدة الاسبق . انه يحتفل بعيد ميلاده رغم أنفه . وانه يريد أن يكف اصدقاؤه عن عد سنى عمره ، وانه كان يتمنى لو انهم نسوا تاريخ ميلاده . وترومان احتفل أخيرا بعيد ميلاده السابع والسبعين ، وحضر الحفل ٢٠٠ شخص ..**



**شمبانيا في الصورة !**

**وقفت المغنية الفرنسية ( ماجى ) في مطار لندن في هذا الوضع العجيب ، ثم طلبت الى المصورين ان يلتقطوا صورتها مع زجاجة الشمبانيا التى قدمت هدية لها**

## الصهيونية وراء الانقلاب الفاشل في الجزائر !

**جنيف - من ممدوح صالح :**
قالت الدوائر الفرنسية المطلعة ان التحقيق الذى قامت به السلطات المسئولة فى باريس أثبت ان الدوائر الصهيونية والاسرائيلية فى فرنسا قد اشتركت اشتراكا فعالا فى تمويل حركة الانقلاب العسكرى الاخير فى الجزائر ·

## البقر السمين فشل فى خداع رئيس وزراء ايطاليا

اراد امينتورى فانفانى رئيس وزراء ايطاليا ان يقف على مدى سير مشروعات الاصلاح الزراعى فى منطقة كالابريا، فقرر أن يقوم بنفسه بجولة فى هذه المنطقة ·

وعندما وصل فانفانى الى بلدة كروتون قرر الخبراء الزراعيون الايطاليون أن يستعرضوا امامه مجموعة من الابقار السمينة الجيدة ليثبتوا له مدى الجهود التى يبذلونها والنجاح الذى حققوه · وكانت للابقار اسماء مثل « لانا وبرونا وروزا وستيلا وفويريلا » · واعجب فانفانى بالابقار واخذ يثنى عليها وعلى الخبراء الزراعيين ايضا ·

وكانت البلدة التالية فى برنامج جولة فانفانى هى بلدة سيبارى · وفى سيبارى وقف فانفانى ايضا يستعرض مجموعة من الابقار الجيدة الممتلئة لحما · ومرة أخرى راح رئيس الوزراء يمتدح الابقار والخبراء الذين يشرفون على تربيتها !

وفى اليوم التالى عاد فانفانى الى بلدة كروتون · وطلب أن يشاهد مجموعة أخرى من الابقار · وبينما كانت الابقار تمر امام فانفانى متثاقلة اذا به يصيح فجأة انها نفس الابقار التى شاهدتها فى كروتون فى المرة السابقة · وهى ايضا نفس الابقار التى شاهدتها فى سيبارى » · وطلب رئيس وزراء ايطاليا تفسيرا عاجلا لهذا الذى رآه ·

وتبين أن المسألة كلها مسألة خداع · لقد أعد الخبراء الزراعيون فى منطقة كالابريا مجموعة واحدة من الابقار اختاروها خصيصا لعرضها على رئيس الوزراء وأعدوا ايضا سيارة نقل كبيرة · فلما زار فانفانى بلدة كروتون عرضت عليه هذه المجموعة ولما غادرها الى بلدة سيبارى كانت قد سبقته الى سيبارى سيارة النقل وهى تحمل نفس المجموعة من الابقار لتعرض عليه هناك · وعندما قرر فانفانى أن يعود الى كروتون اعيدت اليها المجموعة لتكون فى استقباله !·

وكان الخبراء الزراعيون الذين دبروا هذه « اللعبة » يعتقدون أن فانفانى وهو من رجال الاقتصاد لا يمكن أن يكتشف هذه « الخدعة الزراعية » !

وقد كلفت عملية نقل الابقار هؤلاء الخبراء حوالى ١٥ جنيها وكلفتهم بعد ذلك وظائفهم !

## يموت جوعا وهو يملك ثروة طائلة !

● **فيرونا ( نيويورك ) :**
مات والتر تابمان ، وهو شيخ أعزب عمره ٧٨ عاما فى كوخ حقير بمدينة فيرونا بولاية نيويورك · وكم كانت دهشة رجال البوليس شديدة عندما اكتشفوا أن هذا الرجل الفقير يملك ثروة تزيد على ٦٥ الف دولار · ( حوالى ٢٥ الف جنيه ) مخبأة فى الكوخ الحقير !

ولكن قصة والتر لم تنته بعد . فقد عثر رجال البوليس على شقيقه توماس نائما على ارض الكوخ الصغير وهو فى حالة اعياء شديد · وكان الرجل يهذى ويتألم من الجوع ! وعلى بعد خطوات منه يرقد هذا الكنز الكبير الذى جمعه شقيقه البخيل !

وقال رجال البوليس وهم ينقلون الشقيق الجائع توماس ( ٨٩ سنة ) الى المستشفى فى حالة خطيرة . قالوا أن الدولارات كانت تملأ الكوخ . لقد عثرنا عليها تحت البلاط . وفى جيوب الشقيق الميت . وفى علب من الصفيح وفى كل مكان !

# ملك رعاة البقر يقابل الموت بابتسامة !

**توفى هذا الاسبوع الممثل العالمى جارى كوبر .. قابل ملك رعاة البقر الموت بشجاعة .. كان يبتسم وهو فى أشد حالات الالم**



جارى كوبر فى اواخر ايامه

**كان الاطباء يعالجونه بالكوبالت الذى لا يستخدم الا فى علاج أسوأ حالات السرطان ، ويقولون له : انك مصاب باخطر مرض عرفته البشرية ، وربما لا يمضى هذا الاسبوع وانت على قيد الحياة بل سيضمك القبر وتصبح نسيا منسيا · وهو يهز لهم كتفيه ويتلقى الأمر بمنتهى البساطة ، ويقضى يومه متطلعا الى الحديقة والبحيرة المحيطتين بمنزله ، وفى المساء يستمتع ببرامج التليفزيون ·**

انه لا يخاف الموت ، ولا يزعجه شبحه الرهيب ·· انه يعرف ان الموت نهاية كل شئ ·· وهو ليس آسفا على الخروج من الحياة فقد أدى رسالته وحقق كل الآمال التى يصبو اليها ·· وفضلا عن ذلك فانه ترك ثروة طائلة تكفل الرغد والسعادة لزوجته « باتريشيا تيل » وابنته التى تبلغ من العمر ٢٥ سنة ·

وحياة جارى مليئة بالمغامرات والكفاح فى سبيل الوصول الى قمة المجد الفنى ·

**يقول عن نفسه فى مذكراته :** اننى لم أتعلم فى معهد للتمثيل أو الالقاء ·· وكان المسرح دائما يفزعنى ، والمرة الوحيدة التى مثلت فيها حينما كنت طالبا فى المدرسة ، كانت فى حفل ختام السنة ، ولم اشترك فيها حبا فى الفن ، بل حدث ذلك حبا فى زميلة حسناء كانت تقوم بالدور الرئيسى فى الرواية ·

واول من علمنى الجرأة فى مواجهة الجماهير واعتلاء المسرح ، هو استاذى العظيم « سيسيل دى ميل » ··

وكان جارى يعد العدة لأن يكون رساما ·· وظهرت عنده هذه النزعة منذ كان فى التاسعة من عمره ·· وذات يوم ذهب - وهو طفل - الى « كابيتول » عاصمة ولاية مونتانا ليقابل اباه الذى كان يشغل منصب قاض بالمحكمة العليا ، وكانت هذه هى المرة الاولى التى يتوجه فيها الى هذا المكان ·· وهناك وجد لوحة كانت تشغل المكان كله ، وتمثل المكتشفين الاول لأمريكا والهنود الحمر على خيولهم الصواهل ·· وكان الرسم معبرا حتى ظن « فرانك » - وهو اسم جارى كوبر الحقيقى - ان الجياد ستتحرك أمامه ·· ووقف الطفل مبهورا ·· وأخذ فى نقل هذه الصورة الفريدة ·

ودفعته مشاهدة هذه الصورة الى تعلم ركوب الخيل ·· ولاقى فى سبيل تحقيق تلك الرغبة عناء كبيرا ، فقد كان يقع مرات متعددة فى اليوم عن ظهر الجواد ، ويترتب على ذلك الوخزات الاليمة التى كان يشعر بها فى فخذه وكأنها طعنة خنجر ، من جراء الوقوع على الارض ·

المهم ان جارى بعد محاولات كثيرة استطاع أن يجيد ركوب الخيل ، ولعل هذا هو السبب فى نجاحه فى أفلام رعاة البقر ·

وأول فيلم من أفلام رعاة البقر لعب فيه جارى دور البطولة ، كان اسمه ( حدود أريزونا ) ·· وكان قويا جدا ، ومثل فيه دور فتى من رعاة البقر أنهكه الجوع وعاد



ملك رعاة البقر فى احد افلامه

لتوه من حرب ضروس مع الهنود الحمر

وما ان شاهد المخرج « ووترز » هذا الفيلم ، ورأى جارى فيه حتى استدعاه ليكون بطلا لفيلمه الجديد ( نيفادا ) ·

وقبل أن يلعب جارى دور البطولة كان يعمل بائعا فى احد المحال ·· وجاءته ذات يوم سيدة اشترت منه مكنسة كهربائية ، ثم تصادف ان حدث بها خلل فاستدعته ليقوم باصلاحها ·· فذهب اليها ، ولكن بدلا من أن يطرق شقتها أخطأ فى العنوان وطرق باب مدير شركة فوكس ، وهناك التقى بمخرج كبير اعجب بشخصيته ، فاسند اليه دورا ثانويا يبلغ أجره ثلاثة امثال ما يتقاضاه من محل المبيعات ، ثم

اختاره لدور ثان فى فيلم آخر ··

وذات يوم طلبت منه « كلارا باو » أن يشترك معها فى فيلمها الجديد ، وقالت له أن اسمه « هى أو عائشة » وهو ذلك الفيلم الذى كان من أروع الافلام فى تاريخ السينما الامريكية ·

ودهش جارى ·· هل سيمثل معها حقا وهى ذات الفتنة الصارخة والشهرة الذائعة التى جعلت بريدها الاسبوعى يصل الى ٣٥ الف خطاب فى المتوسط ؟! ·· كانت شخصية (ديناميكية) وكان كبار المخرجين يقابلونها فور حضورها ·· وأقل رغبة من جانبها كانت تعد بمثابة أمر واجب التنفيذ ·

ووقع فى هوليوود حينذاك حدث جديد ·· وهو ظهور الافلام الناطقة ·· وأدى هذا التغيير الى الاستغناء عن عشرات الممثلين الذين كانوا يقومون بادوار البطولة فى الافلام الصامتة ، وذلك لأنه كان يتحتم على الممثلين فى ذلك الوقت أن يكون لديهم صوت عال حتى يمكنهم التأثير فى الميكروفونات غير الحساسة التى كانت تستخدم حينذاك ، لأن ذا الصوت العادى يدخل حديثه الى الميكروفونات ويموت فيها ·· وهذا هو السبب الذى طرد من أجله عشرات الابطال ·· ولكن جارى استفاد من هذا الحدث ، فقد كان يتمتع بصوت عال جدا ، حتى انه كان يستطيع ان ينادى على قطعان البقر ، بدرجة تصم آذان مهندس الصوت الذى يستمع اليه من الميكروفون ··

ولعب جارى دور البطولة فى سنة ١٩٣٠ فى فيلم ( مراكش ) الذى أخرجه مخرج المانى شهير اسمه جوزيف فون شتيرنبرج وكانت مارلين ديتريش هى بطلة الفيلم التى وصلت الى هوليوود على اثر نجاحها فى فيلم ( الملاك الازرق ) ··

وفى فيلم ( مراكش ) عمل المخرج الالمانى على أن تبلغ مارلين ذروة النجاح · وكان من الطبيعى أن يتطلب هذا انكار جهود جميع العاملين فى الفيلم · ولذا عندما ظهر الاعلان فى الصحف ، برز اسم مارلين بحروف كبيرة جدا . وكتب فى أسفل الاعلان بخط باهت لا يمكن ملاحظته الا بمنظار مكبر · « بالاشتراك مع جارى كوبر وأدولف مينجو » ·

ووقف جارى تحت الاضواء كبطل لأول مرة فى حياته فى فيلم ( الفرجينى ) ثم تعددت بعد ذلك البطولات : « ابن المسدس » « وداعا للسلاح » ، « لمن تدق الاجراس » « الشاويش يورك » · « حب عند الغروب » ثم « المنتصرون » الذى قام سيسيل دى ميل باخراجه ·

***

**هذه هى قصة العملاق الذى ظهر فى اكثر من ١٠٠ فيلم ، كان فى كل منها يبدو فى صورة البطل المغوار الذى لابد أن ينتصر على الاعداء جميعا ، ولابد أن يحيا فى نهاية الفيلم ·· وهو فى هذه المرة صارع الد أعداء الانسان ، ومات وهو يبتسم ·**






في حفل عائلي وفي الزقازيق .. تم عقد قران الزميل الاستاذ ابراهيم راشد المحرر بالقسم الاقتصادي بمؤسسة اخبار اليوم على الآنسة نفيسة محمد عابد .. الطالبة بقسم اللغة الانجليزية بآداب القاهرة ..

# سمعت لك ..

★ الدكتور عثمان نشأت ، حصل في الاسبوع الماضي على شهادة الماجستير في طب الاطفال . أول تهنئة تلقاها عثمان كانت من خاجاشهاب الدين سفير باكستان في القاهر ..

الدكتور عثمان نشأت معروف بانه طبيب الباكستانيين في القاهرة ..

★ الدكتور كمال خليل القائم بأعمال سفارتنا في بريطانيا سابقا ، عاد من لندن سيبدأ في القيام بمهام منصبه الجديد يوم الاثنين القادم .. الدكتور كمال عين مديرا لادارة غرب أوربا بوزارة الخارجية

★ الدكتورة اخلاص عزمي ، مدرسة الادب الانجليزي بآداب عين شمس ، تم تعيينها أستاذة مساعدة بالكلية ، الدكتورة اخلاص أول سيدة تشغل هذا المنصب منذ نشأة الكلية .

★ تقي حمود السبهان أنه يمت الى الاسرة الحاكمة السابقة في الحجاز بأية صلة ! ..

★ سفير الهند في القاهرة وحرمه ، عادا منذ يومين من أجازتهما التي استغرقت شهرين في الهند .

★ ادريس المحمدي ، وزير خارجية المغرب والذي حضر اجتماع وزراء خارجية دول مؤتمر الدار البيضاء في القاهرة أخيرا سافر الى المغرب فجأة بناء على دعوة تلقاها من الملك الحسن الثاني .. من المنتظر أن تضاف اليه وزارة أخرى بجانب وزارة الخارجية ! ..

★ أسعد الاسعد ، سفير لبنان في السودان ، جاء الى القاهرة ليقضي بها أجازته مع زوجته وأولاده ..

★ السيدة سعاد حرم المهندس مصطفى حلمي ، ارتدت في احدى الحفلات في الاسبوع الماضي أسابيل من باريس . البلوزة على هيئة ورقة شجر باللونين الذهبي والاخضر ..

★ نفيسة الغمراوي ، عادت من أوغندا يوم السبت الماضي بعد أن حضرت مؤتمر المرشدات الذي عقد هناك ..

★ محمد سرور الصبان أهدى ١٥ تذكرة سفر ذهابا وايابا لخمسة عشر شخصا كي يسافروا لاداء فريضة الحج .



انتهت مباريات النوادي — بنات — للهوكي .. فاز بالكاس فريق الجزيرة الرياضي . اقيمت مباراة استعراضية يوم الخميس الماضي شهدها توفيق عبد الفتاح وزير الشئون الاجتماعية والعمل التنفيذي وعادل طاهر ويوسف السباعي . كانت المباراة بين فريق نادي الجزيرة ، وفريق مدرسة النصر . بعد المباراة صعدت فوزالمني وتسلمت الكاس من الوزير . ثم صعدت باقي الفائزات لتسلم الميداليات

★ الامير عبد الكريم نجل الامير عبد الكريم الخطابي ، تلقى خمسة عشر ديكا روميا هدية من اليابان ، ليضمها الى مجموعته التي يحتفظ بها في مزرعته بحدائق القبة .

★ الدكتورة نعمت مهران ، عضو مجلس الامة ، انضمت الى وفد المجلس في زيارته للاتحاد السوفيتي لحضور المهرجانات التي تقام في موسكو بمناسبة عيد العمال . كانت الدكتورة نعمت ضمن بعثة الاتحاد القومي في يوغوسلافيا .

★ مي كريمة الدكتور عبد الجليل العمري محافظ "البنك الاهلي سابقا ، أقامت حفلة في بيتها بالاسكندرية ، احتفاء باحدى صديقاتها العائدات من أوربا ..

★ الملازم أول الطبيب محمد احمد رامي ، نجل الشاعر الكبير احمد رامي ، تم زفافه الى الدكتورة سميرة عفيفي ، زميلته السابقة في الجامعة ، وكريمة المستشار محمود عفيفي ! ..

★ مها عبد الحق أقامت حفلا كبيرا في منزل والدها بمناسبة عيد زواجها الثاني من سعيد عبد الكريم . بلغ عدد المدعوين ٥٠٠ شخص .

★ موظفي الاقسام الفنية بمؤسسة أخبار اليوم يشكرون الدكتور «مصطفى الجنزوري» بالمؤسسة الصحية العمالية بمناسبة نجاح العملية الجراحية للزميل عبد اللطيف عثمان .

ويرجون له سلامة العودة من الاراضي الحجازية .



احتفلت القنصلية اليونانية بالسويس يوم السبت الماضي بتسليم الاوسمة الممنوحة من ملك اليونان للسيد اللواء محمود طلعت محافظ السويس وبعض كبار الموظفين . وقد تفضل قنصل اليونان بالسويس بتقديم نيشان النحلة (فنكس) من الدرجة الاولى . كما قدم غبطة الاب نيكولا ، للسيد محافظ السويس نيشان القسيس مرقص الممنوح له من الكنيسة اليونانية ، وفي نهاية الحفل أقيم حفل شاي حضره أعضاء الجالية اليونانية واعيان السويس



**عماد محمد فايد**

والدتك سميرة تهنئك من كل قلبها بعيد ميلادك السادس . وترجو لك مستقبلا سعيدا



احتفل العقيد فؤاد عبد الشافي مأمور شرطة مصر الجديدة بالعيد التاسع لميلاد ابنته «ميرفت» في حفل عائلي ضم زملاء وزميلات ميرفت في المدرسة . مبروك

# أحاديث المجتمع

تقدمها عزيزه ثابت

قمت هذا الاسبوع بزيارة السيدة **امال ايسين** ، حرم السفير التركي في دارهما الانيقة المطلة على النيل .. وقد لاحظت عند دخولي الحديقة وجود شجرة ضخمة يزيد عمرها بالتقريب على مائة عام ، وتغطي فروعها شرفة الدار الكبيرة التي جلسنا فيها نتحدث ونتناول الشاي المثلج الممزوج بالنعناع وعصير الليمون ..

وكانت حرم السفير ، بردائها الابيض البسيط ومروحتها السوداء ، تضفي جوا هادئا مريحا ، كما تتميز بذلك أيضا لوحاتها الفنية ، فهي فنانة حصلت من قبل على شهادة مدرسة الفنون بباريس ، وعرضت لوحاتها بأنقرة سنة ١٩٥٠ . وفينا سنة ١٩٥٤ ..

ولكنني مع ذلك بدأت حديثي معها بقولي : انني جئت لاتحدث مع الكاتبة . وليس مع الفنانة ، فقد بلغني انك تضعين كتابا عن الجمهورية العربية المتحدة ..

فاجابت قائلة : لقد حضرت الى القاهرة منذ خمسة أشهر ، وما زلت أدون ملاحظات وأدرس اللغة العربية حتى أستطيع التعمق في دراسة الفن الاسلامي ، وهي مسألة لا يكفيها العمر باكمله ..

وسألتها : وهل تفضلين شيئا معينا من الفن الاسلامي ؟ ..

أجابت : ان ذلك من الصعب تحديده ، ولكنني مولعة بمسجد ابن طولون وأداوم على زيارة المتحف الاسلامي وقراءة مؤلفات الدكتور بشر فارس ! ..

قلت : لقد بلغني أن آخر كتاب لك طبع في الولايات المتحدة الامريكية ، فماذا كان موضوع الكتاب ، وكيف بدأت تأليفه ؟ .

وأجابت : انني أهوى الكتابة والرسم ، وعندما بدأت احدى الرحلات في أواسط آسيا ، قمت بزيارة تركستان وأعجبت بها ، فرسمت بعض المناظر .. وعندما أبدت احدى صديقاتي اعجابها برسومي دفعتني الى أن أكتب ما أشاهده وما أحس به .. وبالفعل كتبت ، وتولى المركز التاريخي التركي طبع كتابي وتقديمه بعنوان « رحلة الى تركستان »



الآنسة ريت

.. أما آخر ما كتبته فكان مؤلفا من اللوحات التركية الصغيرة « المنياتور » في القرنين التاسع والثاني عشر ..

وسألت زوجة السفير :

— ولكنني عرفت أيضا غرامك بجمع الشهادات الدراسية ، فقد حصلت على شهادة في الاقتصاد السياسي والقانون والرياضة والعلوم من السوربون ! .

أجابت : قد يبدو ذلك احترافا ، ولكنني فعلا مغرمة بالعلوم ، وهذا كل ما في الامر .. وكما ترين فانك تجديني أعود الى حيث بدأت ، الى هوايتي ، الكتابة والرسم ! ..



السيدة امال ايسين ، حرم السفير التركي

***

● **استضاف** نادي سيدات القاهرة في الاسبوع الماضي حرم الموسيقار **خاتشاتوريان** حيث قدمت فاصلا من العزف على البيانو ، كما قام بتقديم عرض للازياء التي صنعها الاعضاء لانفسهن .. وقد دعت السيدة **عزيزة حسين** ، رئيسة النادي ، **حرم السيد صلاح دسوقي** لتكون ضيفة الشرف ، كما دعي بعض السيدات والآنسات المجتمع والسلك الدبلوماسي للاشتراك في العرض أو مشاهدته .. وقد حازت المعروضات اعجاب الحاضرات ..

وممن اشتركن في العرض ، **الآنسة ريت** ، أبنة احد الدبلوماسيين بالسفارة البريطانية ، وكذلك حرم حمادة الطرابلسي

***

وبمناسبة يوم الصحة ذهبت لزيارة أحدث وأكبر معمل للالبان المبسترة بضواحي القاهرة ، وهو ينتج مائتي طن يوميا من اللبن المعقم المطابق للمواصفات الصحية العالمية . وهو أحدث مشروعات السنوات الخمس للصناعة .

***

وقمت بجولة في المصنع المقام على عشرة أفدنة ، في صحبة السيد محمد



فى حفل عائلى تم مساء الخميس الماضى عقد قران المهندس محمد الشوربجى على كريمة الاستاذ محمد الهاكع



فى حفل عائلى تمت خطبة الانسة نبيلة نظمى الى الاستاذ ميلاد مترى .. العروس خريجة كلية الآداب قسم اللغة الانجليزية وكلية التربية ، والعريس استاذ اللغة الانجليزية بالمعهد العالى التجارى .. تهانينا للعروسين .

علام ، نائب رئيس مجلس الادارة ، والسيد **مصطفى صبحى** ، المدير .. وفى جولتى قابلت الآنسة **عفاف مصطفى رمزى منصور** سكرتيرة العضو المنتدب الدكتور **محمد سعيد الرافعى** ، فذكرت لى أنها تهوى الرياضة ولكنها بالنسبة لعملها بالمصنع تجد نفسها مدفوعة الى ايضاح الاخطار الناتجة عن شرب اللبن غير المعقم

وقالت عفاف : ان الكثيرين يعتقدون ان غلى اللبن كاف لقتل مافيه من بكتيريا ، وهذا خطأ . ثم قامت بعرض أوان مملوءة بالماء المعكر المتخلف بعد بسترة وترشيح اللبن المغلى . وذكرت أيضا أن أمريكا سنت فى سنة ١٩١٠ قانونا يحرم تداول اللبن غير المبستر ، وماأحوج بلدنا الى مثل هذا القانون محافظة على صحة صغارنا ..

***

● الفن مرآة الفكر التى تنعكس عليها ثقافات الشعوب .. وكان اتحاد البنوك التجارية أول من استجاب لرسالة الفن فخصص ثلاثة آلاف جنيه لاقتناء لوحات من اعمال فنانينا ، وقد تولت جماعة أتلييه القاهرة تنفيذ الفكرة ، وعرضت ثلاثا واربعين صورة منها « الصيف » ، « وراء الكواليس » .. **لادهم وائل** ، و « الصيادون » **لانجى افلاطون** و « المغنية » و « عروسة المولد » **لتحية حليم** . و « عروسة » **ليوسف سيد** و « الجاموسة » **لحسن سليمان** « وتكوين » **لفؤاد كامل** . ونحن نتمنى لهذه الحركة من صميم قلوبنا التوفيق والنجاح ، لانها تقدير عظيم لكل الفنانين .

الآنسة عفاف مصطفى رمزى منصور





**الملكة الجديدة :** منى سالم ، ملكة الربيع والطالبة المثالية للكلية الامريكية لعام ١٩٦١



**الملكة السابقة :** ليلى المسيرى تشاهد حفل انتخاب الملكة الجديدة

# ملكة ربيع الجامعة الأمريكية !

تم انتخاب ملكة الربيع بالكلية الامريكية للبنات بالقاهرة . انتخبت منى سالم ( ١٨ سنة ) بالسنة النهائية .. فى بداية الحفل الذى أقيم بالكلية وحضره أكثر من ٢٠٠٠ طالبة واسرهن . قامت فتاة من السنة الاولى بتتويج منى سالم الفائزة باللقب .. ثم توجهت الملكة الى المنصة ومن حولها ثمان فتيات هن انستاسيا وفيكتوريا وهيرمين وناريمان واجيه ومارى وأوجين وتازك نصير وكلهن كن مرشحات لمناصب ملكات ولكن منى سالم فازت عليهن جميعا .

ثم بدأت الاستعراضات .. رقصت الفتيات الباليه ورقصة الفلاحات ورددن الاناشيد القومية . ثم جرت مباريات فى فك وتركيب المدافع .. الخ .. وانتهى الحفل فى الثامنة مساء واستمر أكثر من ساعتين



**عرض الفتوة :** فتيات الفتوة والتدريب العسكرى يؤدين حركاتهن العسكرية .

# دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

## معاهد رقص

اسبوع تتعلم ٤ رقصات بمعاهد

**ROBERT**

الرئيسى : بميدان سليمان باشا
ت ٥٦٣٠٤
الزمالك : ش حسن صبرى
هليوبوليس : ٢٤ ش الاهرام
ت : ٨٦٧٩٧٨
معهد روبير بالاسكندرية
٥٩ ش سعد زغلول ت ٢٨٣٠٤
ت : ٨٠٥٤١٥

## موبيليات

**لوفر موبل**

عمارة الزهراء جاردن ستى
بجوار السفارة الامريكية
ت ٣١٧٤٥



الفنان المعروف
عبده عوض
يقدم احدث ماوصل
اليه المهندسون
العرب من فن حديث
فى صناعة الموبيليا
فرع الستائر والتنجيد
١٩ شارع هدى شعراوى

## اقمشة وملابس جاهزة

اليوم والايام التالية

**التصفية النهائية الكبرى**

مستمرة بمحلات
**محمد سعيد سكر**
ريفيرا : خلف سينما ديانا
السعادة : بالعتبة بجوار باتا
طارق : بجوار شيكوريل
**التخفيض حتى ٥٠ ٪**
اجود الملابس الجاهزة
سيدات . رجال . اطفال

## مكاتب عقارية

**مكتب سمارة للعقارات**

١ شارع ٢٦ يوليو ت : ٤٧٨٧٦



يقدم لاخوتنا
العرب افخم الشقق
المفروشة والفيلات
اللوكس بايجارات
مغرية مع الخدمة
الممتازة .

**مكتب القاهرة العقارى**

٨ ب ش ٢٦ يوليو بالقاهرة
تليفون : ٤٠٣٣٩ – ٤٢٨٨٤
ادارة : سعد محمد احمد



استعداد تام لتاجير
الشقق والفيلات
المفروشة لوكس وبيع
وشراء عمارات وفيلات
بالقاهرة وضواحيها
فرع بيروت : راس بيروت شارع الحمراء
بناية احمد العيتانى ت ٤٢١٩٩
تلغرافيا للقاهرة وبيروت (عقاراوفيس)

## نظارات

ب ١٢٥ قرشا



نظارة طبية بشمبر مسلح
**نظارات ستراند**
حسن مصطفى وشركاه
المدير الفنى : أنور خميس
عمارة ستراند بباب اللوق
٣٧ شارع رشدى ( الساحة سابقا )

## أوراق مالية

حيثما توجدون نشترى
نقدا وبالبريد
اسهم الحديد والاسمنت والخزف
والبويات والجوت والعقارى ١٩٥١
وبنك الجمهورية
**محمود محمد السويفى**
٥ ميدان التحرير ص.ب ٦٤٢
ت ٣٥٠٦٠ بالاسكندرية

## مستحضرات طبية

**أكنول**

لحب الشباب وبثور الوجه
اطلبه من جميع الصيدليات

## اراضى للبناء





١٨٨ شارع رمسيس بجوار
عمارة غمرة ت ٤٧٥٩٤
تقدم بكل فخر
المدينة السكنية الجديدة
**مدينة النصر**
بالاميرية
على شارع بور سعيد مباشرة
وبجوار مدينة السلام
قطع اراضى مقسمة للبناء
مساحات تبدا من
٩٠ مترا للقطعة
اسعار تبدا من
١٧٥ قرشا للمتر
البيع بالتقسيط
على ٥٠ شهرا
بدون فوائد
المعاينة يوميا بسيارات الشركة
للاستعلام اتصلوا ت : ٤٧٥٩٤
كما تقدم القطع الباقية
من القسم الخامس
بمدينة
**رمسيس**
بالجيزة على ترعة الزمر

## ازياء حديثة

مجموعة رائعة لازياء الصيف
بمحلات

**اخوان ملقى**

٢٥ شارع شريف ت ٥٧٢٥٩
فساتين اسبور مشجر وسادة
جوبات تيرجال سادة وكاروه
جوبات بوبلين مشجر ، بلوزات
بوبلين ، وميرسيريزيه بمجموعة
فخمة من افخم البيرلون .
بيجامات وقمصان نوم .

## للايجار

شقق مفروشة بالزمالك
وضواحيها ١٣٢ ش٢٦ يوليو
ت ٨١٤٨٠٤

## مؤلفات نفسية

**الخوف عدوك الاول**



لعلاج الوهم والقلق
والشك والخجل ،
والوسوسة وعدم
الثقة .. ولتقوية
الملاحظة والذاكرة
والارادة الشخصية
والنجاح ودراسة التنويم المغناطيسى
علميا . اطلب كتاب العقل الكامل مجانا
من مؤسسة العلوم النفسية والروحية
٦ شارع سكاكينى باشا – مصر –
ت ٤٤١١٠





**اطباق شهية للاصحاء والمرضى**

فى الحلوى واللحوم والطيور والاسماك والخضر
٢٥٠ صفحة محلى بالصور والرسوم
للسيدتين سميحة عبد اللطيف وعلوية علوى
مع الباعة والمكتبات ٣٠ قرشا
الناشر الشركة المصرية للطباعة (مدكور)
٣٠ عبد الخالق ثروت – ت ٥١٥٧١

امتحان القبول للاعدادى ٣٠ مايو
للايام الباقية استعن باقوى كتاب
**ملحق سلاح التلميذ**
دليل ابريل ٦٠ر٠ ق
بالمؤسسة العربية الحديثة

## مستحضرات تجميل

لضمان نظافة الشعر
ووقايته من القشر
استعملوا :





**شامبو ڤاك بالبيض**

يجمع مزايا الشامبو المثالى
انتاج
دكتور ناظم شفيق غالى
ميدان الاوبرا بالقاهرة ت ٤٦٨٦٦





**ليس صبغة**

ولكنه يعيد للشعر الشايب لونه
الطبيعى الاصلى ويقوى بصيلات الشعر
ويمنع سقوطه . ذو رائحة عطرية .
بجميع الصيدليات وصيدلية كاظم
بالعتبة انتاج معامل أدوية كاظم
١ شارع على الجادم بالروضة
ت ٥٨٥٢٩ و ٨٩٨٧٠١ بالقاهرة

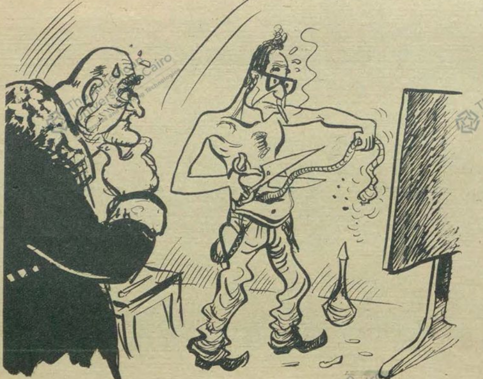




طالب الوظيفة يجدها
فى أخبار الاعلانات

يوميات آخر ساعة
يكتبها : محمد عفيفي

# العلم الجاهل !



صفقوا معى للتقدم العلمى الضخم الذى حققه الانسان فى العهد الاخير ، بحيث اننى اجلس هنا فى القاهرة وأدير مفتاح الراديو ، فاسمع من امريكا صوتا يحدثنى – عبر البحار – عن مدى التدهور الذي وصلت اليه صحة جارى كوبر ! وهو حديث يجعلنى اغلى من الغيظ ، اذ اتخيل

عشرة من أكبر أطباء القرن العشرين وقد احاطوا بسرير المسكين جارى ، بسماعاتهم وميكروسكوباتهم وكافة اجهزتهم المضحكة . يهزون رؤوسهم الكبيرة المنتفخة بكل ما حوت بطون الكتب – يهزونها فى

حسرة لأنهم يشعرون بعجزهم المهين أمام الداء الذى يفتك بالمريض امام اعينهم . شيئا فشيئا يفتك به وهم ينظرون ولا يملكون سوى أن يمصمصوا شفاهم . لان كافة علومهم لاتسعفهم باكثر من التنبؤ بالموعد التقريبى لوفاة مريضهم!

والادهى من ذلك ان المريض – جارى كوبر – يعرف علته ، ويعرف كيف يسرى السرطان فى جسمه شيئا فشيئا لكى يقتله وسط أطبائه العاجزين . ولكنه لحسن الحظ – تستدرك الانباء –

يواجه الموقف بشجاعة وثبات ! ولعله يواجهه بسرور أيضا ، اذ ينظر خلال النافذة ويرى ذلك الصاروخ المتجه الى القمر وفى داخله رجل ، فتهون عليه حياته ازاء هذه المعجزة العلمية !

فلو أن حكومته حولت ميزانية الابحاث الصاروخية الى الابحاث السرطانية ، كيف كان يتاح لها ان ترسل ذلك الرجل الى الفضاء ؟ اليس من الانانية ان يطلب لنفسه الحياة على الارض ، بدلا من أن يطلب لأحفاده حياة على القمر ؟!

نعم اننى اغلى من الغيظ ، واشعر بمنتهى الخجل من انتمائى الى الجنس البشرى ، ذلك الجنس الذى لا يبدو ذكاؤه الا فى اختراع ادوات الموت ، فى حين يقف كالحمار أمام الموت نفسه !

## نبى من هوليوود !

بدات أوافق رجال الدين على أنه من غير الجائز اظهار الشخصيات المقدسة فى الافلام السينمائية ، وذلك بعد أن شاهدت الفيلم المعروض حاليا بعنوان الصياد الكبير ، اذ رأيت فيه كيف تعجز

فلوس هوليوود كلها – مضافة الى ما نعرف عنها من سلامة الذوق – تعجز عن اظهار القداسة فى الصورة الجديرة بها .

كان منظرا رائعا ، منظر السيد المسيح واقفا على قمة الجبل والناس يسعون اليه من كل اتجاه ، ولكنها روعة لم تدم الا ثوانى ، ثم بدا فى الكلام صوت يريد المخرج أن يقنعنى بانه صوت السيد المسيح ، وللفور حل شعورى بالتناقض محل الشعور بالروعة ، اذ سمعت رجلا امريكيا يتكلم باللغة الانجليزية ويريد أن يقنعنى – فاشلا فى

ذلك طبعا – بانه السيد المسيح ! أضف الى ذلك أن المخرج – لسبب يخفى على – اختار صوتا جهوريا أستبعد أن يكون صوتا لاى نبى ، ولم يبذل اية محاولة لجعله آتيا من بعيد ، أو فى شكل صدى ، بل ارسله يدوى من فوق قمة الجبل ، كان

السيد المسيح كان يبشر برسالته من خلال ميكروفون !

لماذا فعل ذلك لا أدرى . فلعله اراد أن يصل ذلك الصوت الى موسكو ، ردا على ما قالته اذاعتها منذ أسبوعين من أن السيد المسيح لم يوجد أصلا !

## أكبر من جاجارين !

قرأت فى الانباء أن طبيبا سوفيتيا شعر بأعراض الزائدة الدودية فما كان منه الا أن أحضر مرآة وضعها أمامه ، ثم فتح بطنه وقطع مصرانه بيده !

وأنا لا أعرف ان كانت لهذه الحادثة سوابق أم لا . فاذا كانت الاولى من نوعها فهى فى نظرى حادثة لا تقل فى أهميتها عن ارسال رجل الفضاء الروسى . كما أن الرجل الذى قام بها لا يقل فى أهميته عن جاجارين !

بل اننى أعتقد أنه أهم من جاجارين ! فاذا كان جاجارين قد خاطر بحياته فهذا شىء طالما سمعنا به فى كتب التاريخ ورأيناه فى كل معركة حربية باسلة . ولكننى لا اذكر أننى قرأت عن رجل بلغ من النظرة العلمية التجريدية تلك الدرجة التى تجعله يحضر السكين ويفتح بطنه الخاص !

ومهما كان من أمر فانه لا يجوز لنا أن ننسى صفة « الروسية » فى كل من الرجلين ، ومادمنا قد سمعنا عن رجل فضاء أمريكى بعد أسبوعين اثنين من رجل الفضاء السوفيتى ، فلا أستبعد أن أفتح الجريدة فى الاسبوع المقبل فارى صورة لطبيب أمريكى يتلقى وساما من المستر كنيدى لانه – هو الآخر – قد قطع مصرانه بيده !

## ادب !

فى كتابه « بين الادب والصحافة » يتساءل فاروق خورشيد عن السبب الذى من أجله ماتت

الصحافة الادبية عندنا ، ويستعرض عددا من الاسباب بينها أن معظم المجلات الادبية التى ماتت لم تكن تعرف من هو القارىء الذى تخاطبه ، وأنها نسيت حالة كونها مجلة لا كتابا ، اى نسيت أنه من واجبها معالجة الموضوعات الادبية التى تهم القارىء المثقف لارتباطها بثقافة الساعة وتفاعلها مع البيئة المعاصرة – بيئته هو .

هذا صحيح ، اذ أن الرجل المثقف – مهما كان مثقفا – لايمكن أن يهتم بموضوعات تعالج أفكارا بائدة ، أو أفكارا معاصرة الا أنها غير مرتبطة ببيئته الخاصة . فالمعركة التى ثارت بين النقاد حول المذهب النقدى للشاعر ت . س . اليوت ، والتى تحولت كما يقول المؤلف الى مهزلة يدخل فيها رسامو الكاريكاتير ، لم تتحول الى تلك المهزلة الا لما شعر به الناس من أن النقاد يتعاركون على أشياء لا تهمهم بالمرة ، حيث أن مذهب اليوت فى النقد لا يهمنى بتكلة اذا لم أكن ناقدا ، بعكس الحال لو كان اولئك النقاد قد تعاركوا على نفس المذهب مطبقا على شاعر أو اكثر من شعرائنا نحن ، فعند ذلك كانت المعركة تهم الناس بحكم اهتمامهم بالشاعر أو الشعراء المذكورين .

واذكر للمؤلف من عندى سببا آخر لموت مجلاتنا الادبية ، وهو أنه عندما كانت عندنا مجلات أدبية لم يكن عندنا فهم واضح محدد لما هو الادب .

واستشهد فى ذلك بقصة حكاها لى نجيب محفوظ ووقعت له عندما كان ينشر قصصه فى مجلتى الرسالة والرواية .

كان المرحوم الاستاذ الزيات قد اصدر مجلة الرواية لتتخصص فى نشر القصص ، الى جانب اختها الكبرى « الرسالة » التى تتخصص فى نشر الابحاث . ولكنه فى نفس الوقت كان يخص كل عدد من مجلة الرسالة بقصة واحدة يكون قد لمس فيها من الصفات ما يجعلها جديرة بتلك المجلة . وكان نجيب يقدم له القصة من دول ويساله فى أى المجلتين سينشرها فيقول له انه لا يستطيع أن يقرر ذلك الا بعد أن يقرأ القصة ... اذا وجدها قصة « أدبية » نشرها فى الرسالة ، واذا وجدها قصة « فنية » نشرها فى الرواية !

محمد عفيفى



## بختك هذا الأسبوع



**من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :**
لا داعى لاكتئابك وتشاؤمك .. ادرس ظروفك الجديدة بالحذر والهدوء المعهودين فيك .. لتحقيق مؤكد لبعض آمالك .

**من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :**
لا تكن منطويا واقبل الدعوات التى توجه اليك . اعمل ما فى وسعك لتفادى الاجهاد حرصا على صحتك .

**من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :**
اسبوع يتميز بالهدوء مما يساعدك على تحقيق مشروعاتك نجاح لمسألة تخصك . تسعد بحياة عاطفية موفقة .

**من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :**
قلقك وثورتك لامبرر لهما . لاترهق ميزانيتك بل حاول التوفيق بين دخلك ومصروفاتك

**من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :**
استمر فى دعم المركز الذى توصلت اليه . تقوم بسفر هام كما تستقبل زوارا ذوى اهمية كبيرة .

**من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :**
امورك تسير فى مجراها الطبيعى بشرط أن تتمسك بحذرك وتبعد عن تخيلاتك . هناء فى حياتك العاطفية .

**من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :**
زيارة مفاجئة وثيقة الاتصال بمستقبلك . تحكم فى اعصابك . مقابلات هامة تخص حياتك العاطفية .

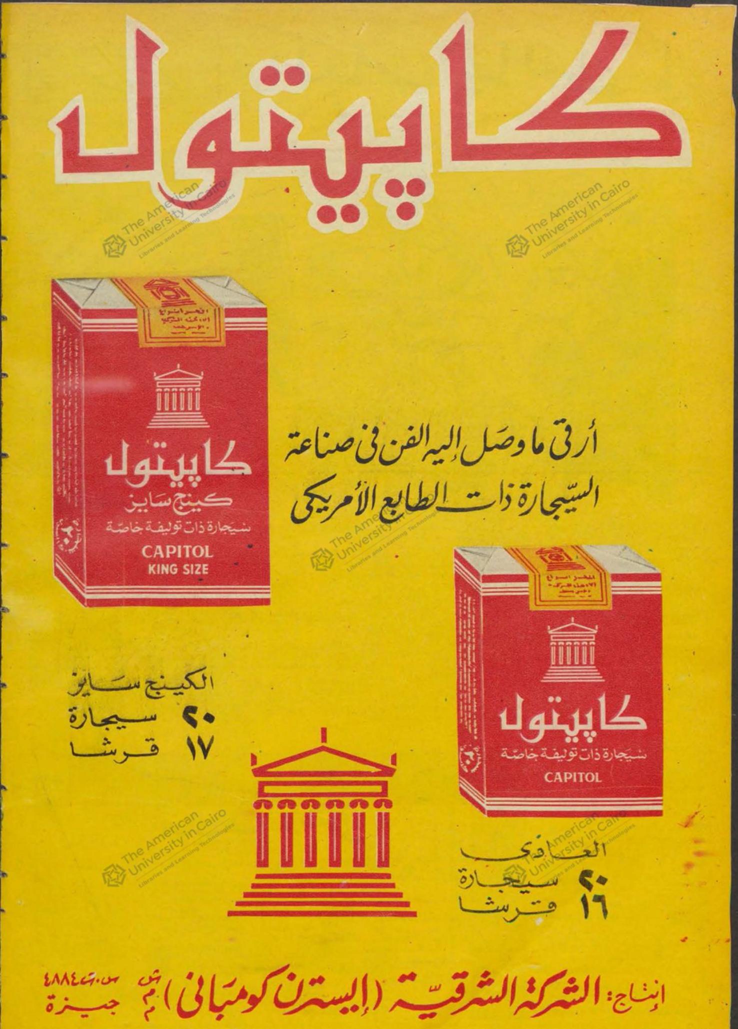
**من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :**
الحظ يلازمك طوال هذا الاسبوع . تصلك أخبار سارة ومفاجآت تسعد بها ، هناء وسرور فى محيط العائلة .

**من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :**
تحسن كبير فى ميدان العمل .. تشعر بتوعك خلال هذا الاسبوع . ظروف ملائمة للخطبة أو الزواج .

**من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :**
تقدم ملموس للمسائل المعلقة . كفاءتك تؤهلك للحصول على مكاسب مالية . تجنب اثارة غيرة صديق عزيز عليك .

**من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :**
رحلة موفقة تعود عليك بنفع كبير . تنعم وتتمتع بصحة جيدة . اخبار سارة تهم أفراد العائلة .

**من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :**
ظروف سعيدة تحيط بك وتحسن من احوالك . لاتكدر نفسك فالحياة ضاحكة من حولك .



كاپيتول
أرقى ما وصل إليه الفن فى صناعة
السّيجارة ذات الطابع الأمريكى
كاپيتول
كينج سايز
سيجارة ذات توليفة خاصّة
CAPITOL
KING SIZE
الكينج سايز
٢٠ سيجارة
١٧ قرشا
كاپيتول
سيجارة ذات توليفة خاصّة
CAPITOL
العادى
٢٠ سيجارة
١٦ قرشا
إنتاج: الشركة الشرقيّة (إيسترن كومپانى) ش م م
س.ت.٤٨٨٤ جيزة